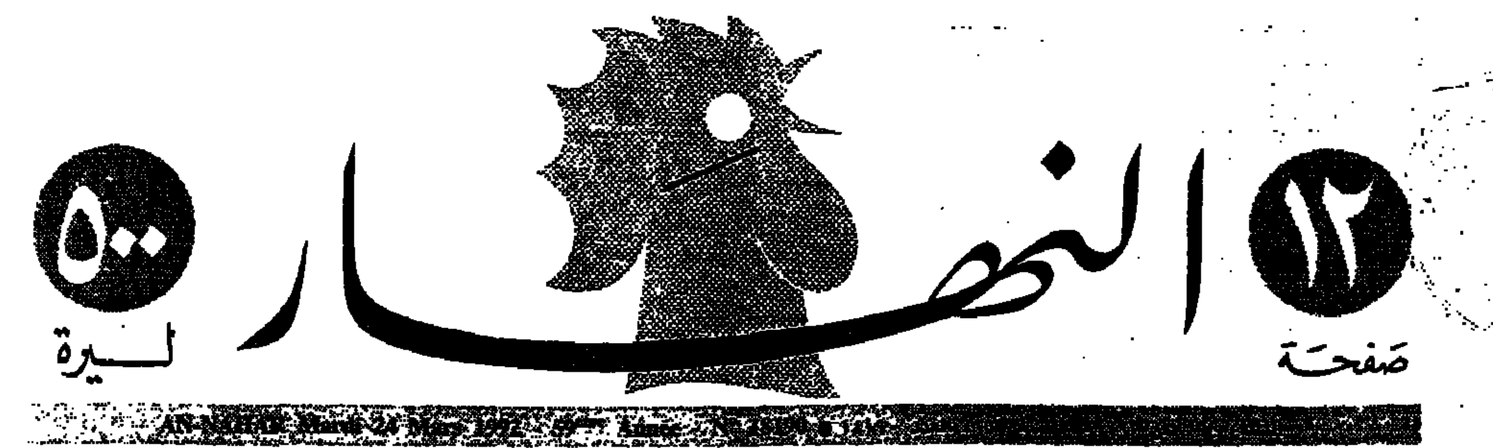




عاد كرامي وبقي الحسيني... ورسالة الى الهراوي

الحكومة أمام ٣ احتمالات ودمشق تفضّل التعديل على التغيير



الرئيس الاسد وحوله من اليسار الرئيسان كرامي والحسيني فالسيدان خدام والزعبي. (سانا)

الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق في شان الوضع الحكومي لم تثمر نتائج ملموسة بعد... لكنها رسمت في الافق ثلاثة احتمالات يمكن هذا الوضع ان يرسو على احدها في الساعات المقبلة:

الاحتمال الاول: ابقاء الحكومة وتحسين ادائها وجعله فعالا واستعجال اجراء الانتخابات النيابية العامة قريبا، فترحل بعدها تلقائيا.

الاحتمال الثاني: اجراء تعديل وزاري يتم بموجبه تبديل عدد من الحقائب من دون تغيير اي وزير.

الاحتمال الثالث: تغيير الحكومة وتأليف حكومة جديدة تضم ٢٠ وزيرا من الوزراء الحاليين و١٠ وزراء جدد آخرين.

وتنقسم الآراء على مستوى المراجع العليا وعلى مستوى الوزراء حيال الاحتمال الاكثر رجحانا. وفي المعلومات أن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لا يؤيد التغيير الحكومي او التعديل في هذه المرحلة ويرى وجوب تحسين الاداء الحكومي على نحو يتناسب ومتطلبات المرحلة وبما يؤدي الى معالجة جدية للاوضاع الاقتصادية والمالية.

في حين قال وزير اطلع على اجواء محادثات دمشق ان الاحتمال الاول هو الارجح لاعتبارات عدة لبنانية وسورية، لان تبديل الحقائب او اخراج عدد من الوزراء في الحكومة يتطلبان موافقة اكثرية الثلثين في مجلس الوزراء بموجب الدستور الجديد، علما ان اوساطا وزارية تستبعد ان يقف عدد من الوزراء في موقف التصويت على اقالة زملاء لهم، وحجة هؤلاء ان "التوك" ليس في الوزراء فقط وانه لا يجوز تاليا ان يحمل وزير او مجموعة وزراء تبعة سوء الاداء الحكومي. واضاف الوزير ان التغيير الحكومي ايضا لا يمكن الدخول فيه لما يتطلبه من مشاورات نيابية ملزمة واخرى مع الفاعليات السياسية، فضلا عن المشاورات بين اركان الحكم، وهذا امر يتطلب وقتا، علما ان البلد لا يستطيع ان يستمر في ظل حكومة تصرف الاعمال ولا صلاحية دستورية لها في اتخاذ اي قرار،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ديبلوماسية ربع الساعة الاخير ومعارضة الصين جنبتا ليبيا عقوبات

الجماهيرية أعلنت استعدادها لتسليم المتهمين الى الجامعة العربية فعلّقت الدول الغربية الثلاث عملها ضدها في مجلس الأمن

نجحت ديبلوماسية ربع الساعة الاخير في تجنيب الجماهيرية الليبية حظرا جويا وعسكريا كان مجلس الامن يبحث جديا في فرضه عليها. فبعدما اعلنت ليبيا انها مستعدة لتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية الى جامعة الدول العربية على ان تسلمهما هذه بدورها الى جهة تقررها بعد صدور رأي محكمة العدل الدولية في هذا الشأن، قررت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تعليق عملها ضدها في مجلس الامن لكنها اكدت انها "لن تنتظر طويلا".

وسبق هذين التطورين امس تطوران آخران مهدا لتخفيف التوتر في الاجواء. الاول موافقة اعضاء مجلس الامن على تأجيل الجلسة التي كان مقررا عقدها امس للبحث في مشروع قرار تقدمت به الدول الثلاث يفرض عقوبات على ليبيا لعدم امتثالها للقرار ٧٣١ الذي طالبها "بالتعاون فورا" مع التحقيقات الدولية في تفجير الطائرتين الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩. والآخر اعلان الصين معارضتها فرض عقوبات على ليبيا. ولم يتضح ما اذا كانت المعارضة الصينية التي يمكن ان تمنع صدور اي قرار في هذا الشأن فرضت تأجيل الجلسة، ام ان السبب هو، كما قالت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة، الافساح في المجال للديبلوماسية العربية لنزع فتيل الازمة. وفي اي حال، يعكس قرار واشنطن ولندن وفرنسا تعليق عملها ضد ليبيا، اقتناعها بامكان نجاح الجهود التي بذلها في الايام الاخيرة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والديبلوماسيون العرب وخصوصا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

استعداد ليبي

واعلن المندوب الليبي لدى الامم المتحدة السفير علي احمد الحضيري ان الجماهيرية قررت تسليم الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية الى الجامعة العربية. وقال : "اتخذت حكومتي قرار تسليمهما الى الجامعة العربية. انني اؤكد ان القرار اتخذ. انه ليس مجرد شائعة بل قرار اتخذ". واضاف انه "تم ما يشبه الاتفاق بين الجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة لتسليمهما الى الجامعة العربية" التي ستقرر مصيرهما. لكنه لم يحدد متى سيتم التسليم.

وتوقع وصول وزراء الخارجية السبعة الذين تشكلت منهم لجنة متابعة في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس الجامعة العربية الاحد الى نيويورك "في اقرب وقت ممكن" للبحث في هذه القضية. وتضم اللجنة مصر وسوريا، الى دول اتحاد المغرب العربي وهي ليبيا والجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا.

وكان ديبلوماسيون في القاهرة كشفوا الاحد اقتراحا يدرسه غالي مع عبد المجيد يقضي بتسليم ليبيا المتهمين الى الاخير حفظا لماء الوجه، على ان يسلمهما لاحقا الى "السلطات المختصة" لمحاكمتهما. وقالوا ان عبد المجيد وافق على محاولة معرفة رد فعل ليبيا، لكنه طلب من غالي عرض اقتراحه خطيا، فرد الاخير بانه سيطلب من مجلس الامن عرض الاقتراح رسميا اذا افاد الليبيون بصفة غير رسمية انهم سيوافقون عليه.

واكد ديبلوماسيون في العاصمة الليبية امس ان الحكومة استدعت الاحد سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن لديها وعرضت عليهم فكرة تسليم الرجلين الى الجامعة العربية. وقال سفير شارك في الاجتماع ان هناك "تفاهما على ان الشخصين المشتبه فيهما سينهبان من الجامعة العربية الى أي مكان آخر بعد القرار (قرار محكمة العدل الدولية) (...) بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا".

وقال عبد المجيد انه "فوجىء" بالقرار الليبي وانه لم يتلق بعد اي قرار رسمي من طرابلس. واشار الى ان امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) الليبي السيد ابو زيد عمر دورده "كان في القاهرة اليوم (امس) ولم يخطرني بشيء".

وبعيد الاعلان الذي صدر عن الحضيري اثناء تحدثه مع الصحافيين في الامم المتحدة بصفة غير رسمية، كررت بريطانيا اصرارها على التزام ليبيا "التزاما كاملا غير مشروط" قرار مجلس الامن. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان الوزارة لم تتلق بعد تفاصيل عن العرض الليبي "لكن الشيء الاساسي في هذا الموضوع هو انه يجب تسليم المشتبه فيهما من دون شروط".

اما الولايات المتحدة، فاعلنت انها ستطلب من محكمة العدل الدولية رفض طلب ليبيا الا يفرض عليها تسليم الرجلين. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة مارغريت تتوايلر "ان الولايات المتحدة ستتقدم بشرح السبب الذي من اجله يجب ان ترفض المحكمة الدولية الطلب الليبي"، مشيرة الى ان المستشار القانوني للوزارة السيد ادوين وليامسون سيمثل واشنطن في الجلسات التي تبدأها المحكمة الخميس للنظر في الطلب الليبي. واضافت: "ان الدعوى التي اقامتها ليبيا لا تتداخل مع مسؤولية مجلس الامن عن مواجهة الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين بما في ذلك مساندة ليبيا للارهاب".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الرئيس المصري حسني مبارك - الى اليمين - مستقبلا امين اللجنة الشعبية العامة الليبي السيد ابو زيد عمر دوردة في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

سوريا تفتح "بحذر" حدودها مع العراق

بعثة الامم المتحدة تحققت من تدمير بغداد صواريخ "سكود"

خبراء بعثة الامم المتحدة ينقلون معداتهم الخاصة بكشف الصواريخ الباليستية في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

تحققت امس بعثة الخبراء الباليستيين التابعة للامم المتحدة الى العراق من ان بغداد دمرت فعلا صواريخ "سكود"، من غير ان تكشف الامر الا الاسبوع الماضي في رسالتها "المشجعة" الى اللجنة الخاصة المكلفة ازالة ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل.

وصرح رئيس البعثة التي تضم ٣٥ خبيرا البريطاني ديريك بوثبي أن فريقه شاهد بعضا من الصواريخ التي يؤكد المراقبون انهم دمروها الصيف الماضي من دون اشراف الامم المتحدة. وقال ردا على سؤال في هذا الشأن: "نعم تمكنا من التحقق من ذلك. لم نتمكن من التحقق من كل التفاصيل، لكننا قطعا تمكنا من التحقق لاننا شاهدنا بعض الصواريخ التي دمروها". واوضح ان فريقه شاهد نماذج لصواريخ باليستية وعناصر تدخل في نظم توجيهها مدمرة في ثلاث "مقابر" للاسلحة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حرب مفتوحة بين الاكراد والاتراك تقضي على وعد ديميريل بتسوية

استمرت المعارك عنيفة بين قوى الامن التركية والثوار الاكراد في جنوب شرق تركيا يوما ثالثا امس لتوقع مزيدا من القتلى والجرحى وتقضي على آمال في ان حكومة رئيس الوزراء السيد سليمان ديميريل ستتمكن من تسوية ما وصفه باكبر مشكلة تواجهها البلاد.

فالاضطرابات التي بدأت مساء الجمعة وتطورت الى مواجهات السبت والاحد فرضت على اثرها السلطات التركية نظام منع التجول في عدد من القرى والبلدات، تواصلت امس بهجمات شنها مقاتلو "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي على مراكز القوات التركية في بلدتي سيرناك وجيزري.

وصرح وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيجين ان هجمات الاكراد على سيرناك بدأت ليلا واستمرت حتى النهار، موضحا ان الثوار هاجموا محولا للكهرباء بالقنابل والصواريخ فدمروه واغرقوا البلدة في ظلام دامس. وما ان عملت مولدات الطاقة في المباني الحكومية اوتوماتيكيا، حتى هاجمها الثوار ودمروها ايضا فتمكنوا بذلك من مواصلة عملياتهم على قوى الامن طوال الليل. ومع بزوغ الفجر استعادت قوى الامن المبادرة، لكن الثوار احتفظوا بمواقع داخل البلدة، فاستمرت المعارك. واضاف

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شامير: ربط الضمانات بالاستيطان محاولة لتحديد حدود اسرائيل قبل انتهاء مفاوضات السلام

اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان ربط الولايات المتحدة طلب اسرائيل ضمانات القروض بتجميد المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة محاولة لتحديد حدود الدولة العبرية قبل انتهاء مفاوضات السلام مع العرب.

واكد امس امام بعثة تضم ١٥٠٠ حاج اميركي من الكنيسة التجيلية بينهم اعضاء في الكونغرس يؤيدون توحيد القدس وطلب الضمانات انه لن يعدل عن رفضه المطالب الاميركية بوقف الاستيطان لانها "تعني امرا واحدا. انها محاولة لتحديد حدود اسرائيل والوضع النهائي للمناطق التي هي موضع النقاش (الاراضي المحتلة)، قبل المفاوضات. لن نوافق ابدا على خطوة كهذه".

ومعلوم ان الرئيس جورج بوش رفض الاسبوع الماضي تسوية اقترحها اعضاء في الكونغرس تتيح للدولة العبرية الحصول على ضمانات لقروض حجمها عشرة مليارات دولار تحتاج اليها لاستيعاب نحو ٤٠٠ الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق، مشترطا لذلك ان توقف اسرائيل بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة تعتبرها الولايات المتحدة عقبة في وجه السلام في المنطقة. لكن شامير أبلغ الى التجمع المسيحي انه لا يستطيع تفهم ربط الادارة الاميركية بين المسألتين. قائلا: "نقول وقد امتلأت قلوبنا بالحزن اننا لا نفهم لماذا يربط اصدقاؤنا في الادارة الاميركية مثل هذه الجهود الانسانية العظيمة بقضايا سياسية وهكذا ونتيجة لذلك يحرموننا مساعدات نحتاج اليها بشدة".

وكرر من جهة اخرى "ان اسرائيل ستظل ملتزمة جهود السلام على رغم الهجمات الاخيرة" وخصوصا تفجير السفارة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

في لقاء لثلاثة وزراء للخارجية والمنظمة

العرب لمواصلة مفاوضات السلام

افادت مصادر في جامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية لثلاث دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقوا على مواصلة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل. واوضحت ان القرار اتخذ في لقاء ضم وزراء الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والاردني السيد كامل ابو جابر والمصري السيد عمرو موسى ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي، على هامش الاجتماع الوزاري الطارىء للجامعة الاحد. وقالت "ان الوزراء اتفقوا على مواصلة العملية على رغم عدم تحقيق تقدم في المفاوضات".

• في عمان، اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح امس ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع الاحد المقبل في تونس لتقويم عملية السلام في الشرق الاوسط ومناقشة مشروع الاتحاد الكونفيديرالي الاردني - الفلسطيني.

واضاف ان الدعوات وجهت الى الاعضاء الـ٩٢ للمجلس المركزي الذي يعتبر هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

قرار حل الجبهة أبلغ الى حشاني

اضرابات الاسلاميين في الجزائر عطلت الدراسة في جامعات

استمرت امس الاضرابات في الجامعات الجزائرية استجابة لنداء "الحركة الجامعية للدفاع عن خيار الشعب" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" للعودة اليه عشرة ايام اخرى احتجاجا على الاعتقالات بين الطلاب.

واعتصم الطلاب الاسلاميون في جامعة سطيف مطالبين برفع العقوبات عن سبعة من رفاقهم اتهموا بانهم وراء الاضطرابات التي شهدتها الجامعة. واقام طلاب ينتمون الى الحركة حاجزا عند مدخل جامعة بليدا على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة للحؤول دون دخول الطلاب الآخرين والاساتذة وطالبوا باطلاق جميع الطلاب المعتقلين. وفي تلمسان تواجه طلاب مؤيدون للاضراب مع طلاب معارضين له في جامعة المدينة التي تشهد شللا جزئيا منذ عشرين يوما. ويطالب الاسلاميون برفع العقوبات عن خمسة طلاب طردهم المجلس التأديبي قبل عودة الدروس.

وشل الاضراب ايضا كليتي العلوم والاداب في جامعة قسنطينة التي شهد حرمها مسيرات للاسلاميين تدخلت الشرطة لتفريقها وانتشرت في داخلها ومحيطها.

وتخيم على جامعة باب الزوار في الضاحية الشرقية للعاصمة منذ الخميس اجواء متوترة اججها جدل بين رئاسة الجامعة والطلاب الاسلاميين في شأن اغلاق المسجد داخلها. واستمرت المسيرات والتجمعات المتفرقة في حرمها مما اربك الدراسة.

واستجاب التلامذة في بعض المدن نداء الحركة ونظموا مسيرات وتجمعات مطالبين باطلاق الطلاب المعتقلين. وشل الاضراب المستمر منذ بضعة ايام مدرسة مدينة خميس الخشنة على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة، في حين شمل الاضراب مدرستين في جيجل على مسافة ٣٥٠ كيلومترا شرق العاصمة.

الى ذلك، نشرت امس صحيفة "الوماتان" الجزائرية ان متطرفين اسلاميين من حركة "التكفير والهجرة" السرية قتلوا احد المارة وجرحوا آخرين مساء السبت في القبة في الضاحية الغربية للعاصمة لدى اطلاقهم النار على رجال الشرطة، من غير ان يصيبوهم.

وحاول مصلون في اليوم نفسه التظاهر في حي الناصر القريب من القبة بعد صلاة الفجر، الا ان قوى الامن فرقتهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية التحذيرية.

وروى شهود ان المتظاهرين الاسلاميين الشبان ادوا صلاة الوداع التي يقيمها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسرائيليون يشككون في جدوى اغتيال الموسوي

"الجهاد الاسلامي" تؤكد مسؤوليتها عن تفجير "حصن خيبر" بشريط لمبنى السفارة في الارجنتين قبل العملية



لقطة لمبنى السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس ظهرت في الشريط المرفق ببيان "الجهاد الاسلامي". (مايك ميناسيان)

نعش الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين ديفيد بن رافايل محمولا امس في القدس. (اف ب تيليفوتو)

اكدت "منظمة الجهاد الاسلامي" امس مسؤوليتها عن تفجير السفارة الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس بان ارفقت بيانا جديدا لها بشريط فيديو لـ"حصن خيبر الارجنتيني" قبل تنفيذ العملية واتهمت "اسرائيل المجرمة وعملاءها" بمحاولة "تلفيق بيان نفي" لمسؤوليتها متعهدة للدولة العبرية أن "الحرب مفتوحة وسنواصل ضرباتنا".

ونيلت المنظمة بيانها الذي تسلمته وكالة غربية للانباء مصورة في بيروت بملاحظة "مرفق تصوير فيديو لحصن خيبر الارجنتيني قبل تنفيذ العملية الاستشهادية".

ويظهر الشريط المصور بالابيض والاسود ومدته ٩٠ ثانية لقطات للمدخل المفترض للسفارة وما يعلوه من طبقات والرصيف الذي بانت فيه ثلاث اشجار. واللقطات جزئية اذ تحركت العدسة على هذه المناطق من المبنى ومحيطه وظهرت المشاهد من خلال دائرة العدسة فقط فيما الغي على الشريط ما هو خارجها.

وجاء في البيان المطبوع على الآلة الكاتبة في صفحة واحدة:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين * وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون * وانتظروا انا منتظرون".

صدق الله العلي العظيم

وفاء لدماء اخينا المجاهد الشهيد "ابو ياسر" التي هي اغلى امانة ومصدر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن: سياستنا الخاصة بلبنان راسخة ومتينة

وزعت امس السفارة الاميركية في بيروت مقتطفات من كلمة القاها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان امام منظمة السياسة الخارجية في ١٩ آذار الجاري في نيويورك، قال فيها عن لبنان:

"(...) ان سياستنا الخاصة بلبنان تبقى راسخة ومتينة. ولطالما اعتبرنا أن افضل ما يضمن امن جميع السكان في جنوب لبنان وشمال اسرائيل هو وجود حكومة مركزية قوية وفاعلة في بيروت، وجيش لبناني قوي، ومد الحكومة اللبنانية سلطتها على كل البلاد. ونعتقد ان اتفاق الطائف يوفر الفرصة الفضلى لاستعادة لبنان وحدته واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه. وفضلا عن ذلك، تواصل تأييدنا نزع سلاح الميليشيات وانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان".

الصورة والجوهر

بقلم مروان اسكندر

الوضع الحالي في لبنان محير لان الجهود الدائرة تلتف على نفسها وغيرها من دون توجه نحو الاحسن. لجنة اقتصادية للطوارىء يعينها مجلس الوزراء، ولجنة طوارىء وزارية تستعيد الحياة، وسهم من هنا وفكرة من هناك، وليس من وقفة لتفحص ما يريده اللبنانيون. فالشعب ايضا حائر، لا مجال له للتعبير الحقيقي عما يخالجه، والكتابة عن مشاعر الغير ومطالبه ليست الا وشاحا للحقيقة في احسن الاحوال ومع ذلك فنحاول قول ما يريده اللبنانيون معيشيا وحضاريا.

مأساة اللبناني العادي الملتزم لقواعد القانون والشرف اليوم في لبنان انه لا يستطيع تأمين معيشته على مستوى لائق وتوفير ادخار بسيط تتزايد قيمته الحقيقية مع الوقت لتصير ذخرا لابنائه حينما يبلغون سن الدراسة الجامعية او هم يقبلون على العمل في مختلف المجالات ويحتاجون الى الذخر البسيط من اجل الانطلاق قدما.

اللبناني محبط لان شروط العمل وامكانات المراجعة والملاحقة لا تسمح له بأن يحول طاقاته وجهوده اليومية مورد رزق يكفيه وعائلته، وهذا الوضع يمثل اقسى انواع الظلم في حق البشر. فالمتوافر للانسان الملتزم هو جهده ونشاطه وذخره من العلم او القدرة، وما فوق ذلك يتجاوز حدود قدراته على الانخراط في معركة الحياة، والواقع ان هذا التعبير بات يوفر وصفا لمعاناة اللبنانيين ولا يحمل اية مبالغات في مضامينه.

- التتمة في الصفحة ١٠ -





هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار
مسؤولون يتراجعون عن "إنجازات"!

الذين سمعوا تصريحات المسؤولين الكبار في الحكومة وخارجها في الاشهر الاخيرة ظنوا ان الوضع في لبنان استقر نهائيا. فالجيش أعيد توحيده وزيد عدده وباشر مهماته في كل المناطق اللبنانية. والميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية حلت ونزع سلاحها سواء بتسليمه الى السلطة او بالتخلص منه بطريقة او اخرى. والامن استتب وزالت كل اسباب تعكيره من لبنانية وخارجية.

والذين سمعوا تصريحات بعض هؤلاء المسؤولين الكبار في الايام الاخيرة خرجوا باستنتاج يفيد ان الاستقرار اللبناني الذي تحقق لا يزال مهددا باخطار كثيرة وان الجيش اللبناني لا يزال غير قادر على القيام بالمهمات المطلوبة منه وان الامن الذي ساد يبقى مهددا في اية لحظة.

وقد اثار التناقض الفاضح في اقوال هؤلاء قلقا وحيرة في النفوس كذلك غضبا لان الاستنتاج الوحيد الذي خرج به السامعون من اقوال هؤلاء هو ان مسؤوليهم غير صادقين معهم وانهم تعمدوا غش الناس في الماضي اذا كان ما يقولونه اليوم صحيحا او انهم يغشونهم الآن اذا كان ما قالوه قبل اشهر هو الصحيح.

اين الحقيقة في هذه التصريحات؟

التصريحات الاخيرة، يجيب العارفون، هي الاقرب من الصحة. وهي التي كان يجب ان يدلي بها المسؤولون قبل اشهر. لكنهم امتنعوا عن ذلك مختارين التغطية على حقائق وعلى عورات وثغرات ومفضلين مواجهة حملات المعارضين والمعترضين بزرع التشكيك في مقاصدهم ونياتهم عند الناس وفي الوقت نفسه بالقاء مسؤولية اي تعثر قد يحصل على مؤامرة متعددة الطرف والجهة وعلى اعلام يروج لها. والمضحك في هذا المجال انهم من فرط ما تداولوا تحريف الواقع السائد صدقوا ان كل شيء على ما يرام وان العلة في الآخرين وانهم لا يشكون من اي عيب على الاطلاق وان تصرفاتهم لا تشوبها اية شائبة. ولو تحملوا في حينه مسؤولياتهم وواجهوا الاوضاع بشجاعة واخلاص وصدق ووطنية لما كان التدهور بلغ ذروته كما هي الحال اليوم.

هل اعتراف هؤلاء المسؤولين بحقيقة الوضع اليوم دليل على وعي متأخر ظهر عندهم؟ ام ان له دوافع اخرى؟

قد يكون دليل وعي وان متأخرا، بحسب العارفين. تسببت فيه الويلات التي يعانيها الشعب سواء على صعيد الاقتصاد او على صعيد الحال او على الصعيد السياسي او حتى على الصعيد الوطني في ظل الخوف المستمر من عمليات عسكرية اسرائيلية ضد لبنان. لكن هذا الوعي لا يعني ان له في الوقت نفسه دافعا آخر يرتبط في شكل او في آخر بوجود القوات السورية في لبنان وباعادة انتشارها بموجب اتفاق الطائف. فهذا الاتفاق ينص على ان تتم اعادة الانتشار بعد سنتين من اقرار الاصلاحات الدستورية. والسنتان هاتان تنتهيان في شهر ايلول المقبل والحجة القانونية، اذا جاز التعبير، التي تسوقها سوريا والسلطة اللبنانية المتحالفة معها لتأخير اعادة الانتشار والمرتكزة على اعتبار ان مهلة السنتين لم تبدأ بعد لا تبدو مقبولة لدى عدد من القوى الدولية والاقليمية التي رعت الاتفاق ودعمته وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية كما يبدو. استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع، انها حصلت على وعد او وعدا على تعهد ان يبدأ سريان مهلة السنتين فور انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني واقرار وثيقة الطائف في مجلس النواب. وذلك حصل في لبنان. وسوريا لا تريد البقاء في لبنان عسكريا الى الابد طبعا، لكنها في الوقت نفسه ترى ان بقاء قواتها فيه حاليا ضروري لا من اجل مصالح لبنانية فقط انما من اجل مصالح سورية. فهناك مؤتمر سلام للشرق الاوسط بدأ اعماله قبل اشهر ولا يبدو ان نهايته قريبة. وهي مشاركة فيه. وستستمر مشاركتها فيه. والمطلوب منه حل قضية الشرق الاوسط وجوهرها الصراع العربي – الاسرائيلي كذلك حلول المشاكل الناشئة بين اسرائيل وعدد من الدول العربية بسبب احتلالها بعض اراضيهم. لذلك فانها (اي سوريا) تحتاج الى البقاء في لبنان والى ابقاء ورقته في يدها والاوراق الاخرى التي يوفرها لها هذا البقاء من اجل تعزيز موقعها وتاليا من اجل تحصيل حقوقها (استعادة الجولان) وحل تحصيل الحقوق العربية الاخرى وفي مقدمها الفلسطينية امرا اقل صعوبة.

وبما ان سوريا، يتابع العارفون، لا تستطيع ان تجهر علانية برغبتها في البقاء عسكريا في لبنان، اما لان ذلك "ينفر" بعض اللبنانيين واما لانه مرفوض لدى الخارج الداخل، فان الاسلم ان يطالب اللبنانيون عبر حكومتهم والشرعية بهذا الامر. ومعلوم ان الحكومة والشرعية كلتا متحالفة مع سوريا. وهذا ما يجري الآن ولكن على نحو غير رسمي. فبعض الوزراء بدأ المطالبة غير المباشرة بالبقاء السوري العسكري لان الوضع الداخلي لا يحتمل خروجه. وقد تصبح هذه المطالبة رسمية ومن مجلس الوزراء عندما يحين الوقت المناسب.

لماذا الاستعجال اللبناني في هذا الموضوع؟

كان يعتقد، بحسب العارفين، ان "معركة" اعادة انتشار القوات السورية في لبنان، اذا جازت تسميتها كذلك، لن تبدأ قبل مطلع الصيف المقبل. لكنها بدأت اوائل الربيع اي قبل زهاء ثلاثة اشهر وذلك يعود في رأيهم الى الاميركيين الذين "بكروا" في خوض هذه المعركة مما دفع الآخرين اي سوريا والسلطة اللبنانية المتحالفة معها الى تحذيراتها في هذا الامر و"تبكير" الولايات المتحدة ظهر في الخطاب الذي القاه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ادوارد جيرجيان قبل مدة قصيرة امام "القوة الاميركية الضاربة من اجل لبنان" والذي تناول موضوع اعادة الانتشار ومواضيع داخلية اخرى بكثير من الاسهاب. وهنا تكاد المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع تؤكد ان الربح في هذه المعركة سيكون للولايات المتحدة الاميركية نظرا الى الاختلال الهائل في ميزان القوى بينها وبين سوريا وان ترجمته قد تكون في ايلول المقبل او بعده بقليل. لكنها تؤكد في الوقت نفسه ان سوريا لن تكون خاسرة. فواشنطن لا تريد ذلك. ودمشق تعرف حدود اللعبة. واعادة الانتشار لن تعني، طبعا اذا لم تطرأ تطورات غير محسوبة، انحسارا للنفوذ السوري في لبنان او قضاء عليه انما تعني اعادة توزيع للنفوذ الخارجي فيه بحيث يعكس ميزان القوى هنا نفسه عليها. طبعا لا يعني ذلك ان الوضع اللبناني سليم مئة في المئة سواء سياسيا او امنيا او اقتصاديا او مؤسساتيا او عسكريا وان المطلوب فقط هو اعادة انتشار القوات السورية. فهو ليس كذلك. وسيبقى في حاجة الى مساعدة سورية والى مساعدات من الخارج ولاسيما من الولايات المتحدة الاميركية.

سركيس نعوم

---

١٦ سنة لم تكف لقيام الدولة وجهوزية الجيش، فكم سنة مطلوبة؟!
لا إنسحابات سورية في أيلول بل إنتخابات نيابية والهدف جعل الوضع الشاذ طبيعياً وتشريع المجلس الحالي

اذا كانت الانسحابات السورية الى البقاع في ٢٢ ايلول ليست حتمية كما يبدو من تصريحات مسؤولين كبار ووزراء وقيادات، فان الانتخابات النيابية وعدم ربط اجرائها بالانسحابات تبدو جدية.

الرئيس الياس الهراوي اكد في حديث الى نقيب المحررين ملحم كرم ان الانتخابات ستجرى كما هو مقرر لها وسيبدأ بالانتخابات البلدية في بيروت. وقال ردا على من يسأل عن ضمان امن الانتخابات، ما هي الضمانات التي كانت في الماضي لاجراء انتخابات حرة ؟ ان الامن والحياد موفوران حتما (...) وانه يضمن الامن، والتنافس الحر سيكون قائما ولن يكون امتياز لمرشح على آخر وهذه ذرائع وادعاءات يلجأ اليها بعض الخائفين من خوض هذه الانتخابات وقد كانوا في البدء يطالبون بالانتخابات، فلما تقرر اجراؤها صاروا من رافضيها (...).

وتساءل : هل ننتظر الانسحابات حتى تجرى الانتخابات ؟ وماذا لو طال بقاء اسرائيل ولم تنسحب من ارضنا ؟ فسير المفاوضات حتى الآن لا يؤذن بانسحاب اسرائيلي وشيك (...) !

هذا الحديث للرئيس الهراوي يدل على ان لا انسحابات اسرائيلية تنفيذا للقرار ٤٢٥، كما وعدت الولايات المتحدة الاميركية، ما لم يصبح لبنان قادرا على عقد معاهدة للسلام مع اسرائيل. ولا انسحابات سورية من لبنان تنفيذا لاتفاق الطائف ما لم تصبح الدولة اللبنانية قادرة على حفظ الامن بواسطة قواتها الذاتية في جميع المناطق من دون حاجة الى مساعدة اية قوة مستعارة. وقد اعترف وزير الدفاع المهندس ميشال المر في تصريح له "بان الحكومة اللبنانية ليست قادرة على تسلم الامن في كل الاراضي اللبنانية كما نص اتفاق الطائف وانه لا يزال مطلوبا من السوريين مساعدتنا... وهل يعقل ان نقول للسوريين يجب ان تخرجوا وتتركوا البلد من دون امن ؟ !".

وقال الوزير بري انه سيقف ضد سوريا اذا انسحبت الى البقاع.

وربط وزير الدولة المحامي شوقي فاخوري موضوع اعادة انتشار القوات السورية بعوامل داخلية واقليمية تتحكم فيه وقال ان هناك اجماعا حكوميا على اجراء انتخابات ورغبة اميركية وشعبية في ذلك...

كل شيء مرسوم ومكتوب

وكما اجريت منذ ١٩٧٦ الى اليوم انتخابات قبل الانسحابات خلافا لرغبات شعبية وقيادية في البلاد، وانتخب رؤساء للجمهورية واقرت اصلاحات دستورية، فان الانتخابات النيابية، على ما يبدو، ستجرى في ظل الاوضاع الراهنة، ولن يستجاب مرة اخرى لمطالب الشعب وللسواد الاعظم من قادته السياسيين والروحيين ، بان تجرى هذه الانتخابات في ظل سيادة وطنية كاملة غير منقوصة وسلطة منبسطة بواسطة قواتها الذاتية، على كل الاراضي اللبنانية. كان كل شيء مرسوم ومكتوب ومقرر ولا حيلة لشعب لبنان المسكين فيه.

وما دام لا امل في تحقيق انسحابات في المدى المنظور، ولا امل في اجراء انتخابات نيابية حرة، فالافضل اجراؤها في ظل الاوضاع الراهنة؛ لان المجلس الذي ينبثق منها قد يكون افضل من بقاء مجلس قسم من اعضائه معين والقسم الآخر ممدد له، على رغم ان ثمة من يرى ان لا فارق في ما يمثله المجلس الحالي والمجلس الذي ينبثق من انتخابات شكلية.

وعندما يتساءل الرئيس الهراوي ما هي الضمانات التي كانت في الماضي لاجراء انتخابات حرة ؟ فكأنه يريد ان ينكر بانتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ الشهيرة وبمداخلات المكتب الثاني، ليبرر ما قد يحصل في الانتخابات المقبلة...

اما قول الوزير المر ان الحكومة اللبنانية ليست قادرة على تسلم الامن في كل الاراضي اللبنانية وان الوقت الذي يفصلنا عن ٢٢ ايلول لا يكفي ليصبح الجيش جاهزا، فهو قول تكرر مع كل الحكومات منذ ١٩٧٦ وعلى اساسه تم التجديد اكثر من مرة لـ "قوة الردع العربية"، مع ان مدة انتدابها عند تشكيلها حددت بستة اشهر، ثم تولت القوات السورية وحدها حفظ الامن في البلاد. وتوقع الرئيس الياس سركيس ان تصبح قوات الدولة اللبنانية قبل انتهاء ولايته قادرة على تسلم الامن والاستغناء عن اي قوة مستعارة، لكن ما حصل، هو ان كل حكومة كانت تعلن انها لا تزال عاجزة عن تسلم الامن من دون مساعدة سوريا، واذا حاولت مرة الادعاء انه بات في استطاعتها ذلك، يأتي الرد اضطرابات تكذب ادعاءها... مما جعل سفراء دول اجنبية يقولون ان لبنان لم يعد قادرا على ان يحكم نفسه بنفسه، فاذا كانت ١٦ سنة غير كافية لان تقوم في لبنان دولة قوية قادرة وجيش جاهز، فكم سنة لازمة لتحقيق ذلك، واذا كان اتفاق الطائف الذي تحول دستورا لم يحقق قيام هذه الدولة، فمن يحقق قيامها ومتى والى متى يستمر الاعتماد على الغير في حفظ الامن ؟ !

القضاء ام المحافظة ؟

ويقول هؤلاء السفراء انهم طالبوا اكثر من مرة بانسحاب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥ وانسحاب سوريا تنفيذا لاتفاق الطائف واجراء انتخابات نيابية حرة بعد تحقيق الانسحابات لينبثق منها مجلس نواب يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا وتؤلف حكومة تحظى بثقة المجلس والشعب وتتولى تنفيذ ما تبقى من بنود الطائف وتواصل مواكبة عملية السلام وتعمل على ترسيخ الامن والاستقرار، لكنهم لن يأتوا باساطيل دولهم لتنفيذ ما يعود تنفيذه الى اللبنانيين انفسهم ولكن بدعم من هذه الدول.

والسؤال المطروح الآن وسط الكلام المتزايد على اجراء انتخابات نيابية قبل الانسحابات هو : هل تجرى الانتخابات على اساس القضاء، اي على اساس الدوائر الانتخابية التي نص عليها القانون المعمول به حاليا، ام على اساس المحافظات عملا بما نص عليه اتفاق الطائف، ما دامت الحكومة لم تتقدم حتى الآن بمشروع ولم تتخذ اي قرار في هذا الشأن في مجلس الوزراء. وفي حال اعتماد القضاء دائرة انتخابية، افلا يشكل ذلك مخالفة لاحكام اتفاق الطائف التي نصت صراحة على ان "تجرى الانتخابات وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

"ابو الطائف"

وبما ان الرئيس الحسيني الملقب "ابا الطائف" يحرص على تنفيذ كل بنوده تنفيذا دقيقا وكاملا، فانه متمسك باجراء الانتخابات على اساس المحافظة تحقيقا للانصهار الوطني ولما رمى اليه اتفاق الطائف، لان العودة الى الدائرة الانتخابية المعمول بها حاليا قد تأتي بمجلس يصعب معه تحقيق الانصهار الوطني وتعميق العيش المشترك والتوصل الى تنفيذ البند المهم في الاتفاق وهو المتعلق بالغاء الطائفية السياسية. اذ انه مطلوب من هذا المجلس المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية وتضم، اضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. ومهمة الهيئة درس الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

لكن الذين يرون اجراء الانتخابات على اساس القضاء حجتهم ان استمرار الخلاف القائم على جعل المحافظات دائرة انتخابية قد يحول دون اجراء انتخابات، ومن جهة اخرى فان الانصهار الوطني بجعل المحافظة دائرة انتخابية لن يتحقق ما دام المهجرون خارج قراهم ولا سبيل الى تحقيق هذا الانصهار الوطني واعتماد المحافظة دائرة انتخابية الا بتأمين عودتهم الى قراهم.

واذا لم ينفذ البند المتعلق بالمهجرين قبل اجراء الانتخابات، فلا يعود مطلوبا تنفيذ البند المتعلق باعادة تقسيم الدوائر الانتخابية لتعزيز العيش المشترك.

لذلك، يربط البعض عودة المهجرين بجعل المحافظة دائرة انتخابية لانه بهذه العودة يتحقق الانصهار الوطني والغاية التي رمى اليها اتفاق الطائف.

اميل خوري

تدرس جهات سياسية جديا فكرة تمكين المغتربين والمهاجرين ابان الحرب وعددهم كبير من الانتخاب بوضع صناديق اقتراع في السفارات اللبنانية.

قال سفير دولة غربية في معرض الكلام على المساعدات للبنان: اذا كانت الرساميل الوطنية لا تعود بدعوى فقدان الثقة بالحكم، فكيف يكون مطلوبا ان تأتي الرساميل الاجنبية؟!

قال مرجع برلماني كبير انه لم يعد يستطيع في كل مرة تغطية اخطاء غيره...

الرئيس فرنجيه

زغرتا – "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجية في قصره في زغرتا وفدا من "تكتل المحامي المستقلين" في الشمال برئاسة المحامي بدوي حنا.

وصرح المحامي حنا اثر المقابلة: "(...) توقفنا عندما يعانيه المواطن اللبناني نتيجة تراكم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الخانقة. ورأينا وجوب معالجة الامور في شكل جذري وعملي، للتخفيف من آلام الشعب اللبناني ومعاناته، وتطرقنا الى موضوع الانتخابات النيابية والوضع الحكومي الحالي".

رأس اجتماعاً للجنة الطوارئ الوزارية
المر: في الأداء الحكومي خلل يجب أن يصحّح والانتخابات لا بدّ أن تجري بمعزل عن الانسحابات

اعتبر رئيس لجنة الطوارئ الوزارية وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر "ان الملاحقات الادارية والقضائية ساهمت في الحد من المخالفات، ولاسيما بالنسبة الى الخبز والدواء والمحروقات" واكد انه "مع تصحيح الاداء الحكومي، لان الجميع ينتقدونه وهذا يعني ان هناك خللا يجب ان يصحح".

اجتمعت اللجنة الاولى بعد ظهر امس في القاعة الشرقية في القصر الحكومي برئاسة الوزير المر وفي حضور اعضائها الوزراء السادة : مروان حمادة وعلي الخليل وخاتشيك بابكيان وجميل كبي ومحمد الجارودي وميشال ساسين وسامي الخطيب، ومقررها المقدم علي شقير.

وبعد الاجتماع الذي ارفض في الثانية والنصف ادلى الوزير المر بالآتي : "عقدت لجنة الطوارئ الوزارية اجتماعا لمواكبة التطورات الاقتصادية فاستمعت الى تقارير الوزراء المختصين، كل في نطاق صلاحياته، عن التدابير والاجراءات التي وضعها موضع التنفيذ على صعيد ضبط الاسعار. وقد تبين ان الملاحقات الادارية والقضائية قد ساهمت في الحد من المخالفات، ولاسيما في الخبز والدواء والمحروقات، كما ان قرارات مجلس الوزراء لجهة الغاء حصر التمثيل التجاري للمواد الاساسية واباحة استيراد الدواء قد تم تنفيذها، وعرضت اللجنة انعكاس الوضع النقدي على قضايا الاستشفاء والتعويضات المختلفة. كما درست السبل الآيلة الى تشجيع الصناعة الوطنية، ثم سبل مكافحة التهريب وبالتالي منع استغلال بعض المحتكرين زيادة الرسوم التي طرأت على عدد من الكماليات، وسترفع اللجنة توصياتها تباعا الى مجلس الوزراء".

وعن استمرار ارتفاع سعر الدولار على رغم اجتماع اللجنة سابقا، قال : "في الحقيقة بعد اجتماع اللجنة انخفض الدولار، وآخر اجتماع للجنة كان قبل عشرة ايام تقريبا، وكان الدولار ينخفض تدريجا، كل يوم خمس ليرات، اذا قرارات اللجنة اعطت رد فعل جيدا لدى المواطنين ادى الى هبوط معين في سعر الدولار".

ورأى ان ارتفاعه هذا الاسبوع "قد يكون نتج من وضع نفسي استجد لدى المواطنين، اكثر مما هو من وضع اقتصادي سيء. وهنا اكرر انه كلما كان في استطاعتنا ان نتجنب التكلم عن الاوضاع النقدية، كلما اعطينا المواطنين الاستقرار النفسي، ولكي لا تكون التقلبات في اسعار النقد ردا على طروحات او تصريحات سياسية".

● هل هناك اجراءات اتخذت لمنع ارتفاع الاسعار عموما، ولمنع ارتفاع سعر الدولار عن ١٢٥٠ ليرة خصوصا ؟

– سعر الدولار ليس ١٢٥٠ ليرة بل ١١٨٠ و ١١٨٥ ليرة، واتساءل لماذا الاعلام سعر الدولار بـ ١٢٥٠ ليرة، وبما ان السوق حر بحسب العرض والطلب فيمكن ان يرتفع خلال النهار، لكنه اقفل على سعر ١١٨٥ ليرة، ولماذا نسمح له بان "ينط" من دون مبرر ؟

وهناك تدابير اتخذتها اللجنة الوزارية في اجتماعها الاخير، وعرض كل وزير التدابير التي اخذها منذ آخر اجتماع، وقد ادت هذه الى تجميد الاسعار، وعدم التلاعب بها فالتدابير اخذت وهي تنفذ، وقد رأينا ماذا نفذ منها وما الذي سنتابع تنفيذه في المرحلة المقبلة.

● هل لجنة الخبراء الاقتصاديين ما زالت تتابع مهمتها ؟

– نحن كلجنة طوارئ وزارية لا ترتبط مهمتنا بلجنة الخبراء الاقتصاديين التي لديها مهلة شهر حتى تعطي دراسة عن الوضع الاقتصادي، بصرف النظر عما يجري حاليا. فلجنة الطوارئ الوزارية لا تتابع اعمال اللجنة الاقتصادية مباشرة، (...)

● ما هي حقيقة الوضع في الجنوب ؟

– هناك تحضيرات للعدو الاسرائيلي، الذي يقول اعلامه انه سيرد على ما حدث في الارجنتين، ونحن على صعيد الجيش اللبناني... والدولة اللبنانية تأخذ التدابير الممكنة حيال اي عمل يمكن ان يحدث في الجنوب ونستعد من دون ان نعرف ماذا يمكن ان يحصل. وكلها استعدادات وقائية (...) قيادة الجيش اعطت التعليمات العسكرية اللازمة وهي تأخذ الاحتياطات والتدابير الوقائية لاننا لا نعرف ماذا سيحصل".

من اليمين الوزراء السادة: الخطيب، حمادة، ساسين، المر، بابكيان، الجارودي، وكبي. (سامي عياد)

الوضع الحكومي

● ما رأيك في الوضع الحكومي ؟

– يقولون يوجد تغيير، ونحن بما اننا معنيون يمكن ان نتغير. لهذا السبب ننتظر النتائج. اما كيف سيتم التغيير الحكومي ؟ فاما ان يستقيل رئيس الحكومة واما تستقيل اكثرية الوزراء. هناك اسس في الدستور ستتبع. والى الآن لم يعلمونا بشيء. وما زلنا نتابع ونمارس مهماتنا كأن الحكومة مستمرة الى ان يطرأ شيء دستوري ويطلب منا عدم الممارسة لاننا لم نعد وزراء. اما ماذا سيحصل في الاجواء العليا فلا نعرف. انا مع تصحيح الاداء الحكومي. الجميع ينتقدون الاداء الحكومي، يعني ان هناك خللا يجب ان يصحح، كيف ؟ لا اعرف. هل التغيير يفيد لتصحيحه او لا يفيد ؟ يمكن ان لا يكون، هناك هجوم على الحكومة بسبب هذا الاداء ويفترض ان نفتش عن الخلل ونصحح. كيف وباية طريقة ؟ انا مع هذا الشيء.

● هل الوضع الداخلي مناسب لتغيير الحكومة او تبديل الحقائب ؟

– "لا اعرف، اريد ان اسألكم انتم، انتم وسائل الاعلام منذ شهر او شهرين تهاجمون الاداء الحكومي والوضع الحكومي الى آخره. الوزير يتلقى نتائج وقرارات عليا وليس هو من يقرر. انا استطيع تصحيح ادائي الحكومي اذا كان عندي خلل في عملي. اما اذا كان سيحصل تغيير او تبديل حقائب فلا احد يستشيرني لان هذا الموضوع لا يعنيني.

● لماذا تأخرت المساعدات الاميركية والفرنسية للجيش ؟

– عليك (الصحافي) ان تسألهم، ما نعرفه هو انه لم يأتنا شيء. ليس تأخرا ؟. لم يكن مقررا وتأخر ؟ لم يبلغنا احد ان هناك مساعدات للجيش في اي مكان.

● هل رفع الحظر حقا عن المساعدات الفرنسية للجيش ؟

– عندما سافرنا الى فرنسا كان هناك حظر من السلطات الفرنسية بل من السلطات الاوروبية كلها على شحن اسلحة او قطع غيار للجيش اللبناني. وقلت انهم وعدونا بان يرفعوا هذا الحظر وبالفعل منذ تشرين الاول ابلغنا رسميا انهم رفعوا الحظر لكن هذا لا يعني ان قطع الغيار وصلت. علينا ان ندفع الاموال حتى تأتي القطع. وهناك فرق بين المساعدات ورفع الحظر، الرفع قرارا سياسيا. وفرنسا رفعت الحظر، ولكن ليس من مساعدات حتى الآن للجيش اللبناني.

يلزمنا وقت للانتشار

وتحدث الوزير المر الى نقيب المحررين السيد ملحم كرم عن دور اللجنة فقال انها "تعمل لتجميد الوضع حتى لا يتفاقم اكثر لان هناك حالة نفسية تتطلب علاجا".

وتعليقا على قول الرئيس الحسيني ان الحكومة يجب ان تكون سياسية لا حكومة تكنوقراط قال : "انا معه في هذا الرأي، فمرحليا حكومة التكنوقراط ليست مؤهلة لان تحكم البلد بل يجب ان يحكمه السياسيون".

وسئل هل الجيش جاهز لتسلم المهمات الامنية، فاجاب : "الجيش اليوم موحد، وهو، بحسب اعتبارنا، في احسن ايامه، سواء على صعيد القيادة او على صعيد الضباط والافراد. ولكن هل هو جاهز لتسلم الامن في المناطق اللبنانية كلها ؟ هنا اود ان اقول انه يتجهز لكي يتمكن من تسلم الامن. اما كم يلزمه من وقت لتسلم هذه المهمات فهذا يتحدد في ضوء الامكانات اللوجستية العائدة الى المخصصات التي يمكن ان تعطى له حتى يتمكن من اعادة تجهيز آلياته ودباباته والطائرات. فالجيش آليات وعدد. وتخصيص هذه الامكانات غير ممكن في الوقت الحاضر بالنسبة الى الجيش لان من شأن ذلك ارهاق الخزينة اكثر مما هي مرهقة. ومن جهة اخرى. لم تأت للجيش؛ مساعدات من الخارج لا على صعيد العتاد ولا على صعيد الآليات. اما المناطق التي انتشر فيها حاليا، فهو يوفر فيها الامن على احسن ما يرام.فنصف الجيش في الجنوب اليوم. وما نحضره هو للانتشار في منطقة الاحتلال الاسرائيلي في حال تنفيذ القرار ٤٢٥. لذلك نحضر الآن بين خمسة وستة آلاف عسكري حتى اذا قيل ان اسرائيل ستنسحب، نستطيع ان نؤمن فورا انتشار الجيش. فهؤلاء العسكريون يلزمهم شهران حتى يكونوا جاهزين. بمعنى آخر، اننا نواكب قرارا دوليا يمكن ان يصدر بان ندخل الجنوب. ونعتبر ان هذا شيء وطني مهم جدا ونعمله بسرعة. وحتى نتمكن من الانتشار في سائر المناطق اللبنانية، يلزمنا بعض الوقت. لاننا في حاجة الى عديد وعتاد وتجهيز عسكري بالآليات. فالتجهيز غير متوافر حاليا، اما العديد فنحاول توفيره من خلال تطبيق قانون خدمة العلم. واما الملابس والبنادق العادية وما الى ذلك، فنحاول ايضا تأمينها من خلال موازنة الدولة. يبقى الوقت المطلوب وهذا لا يمكنني ان اجزم منذ الآن بتحديده. فكل شيء يتوقف على الامكانات المادية التي توضع في تصرف وزارة الدفاع لاكمال تجهيز الجيش. وهذا يعني ان جهوزه متوقف اما على المساعدات الخارجية التي يمكن ان تأتيه واما على الامكانات المالية التي يمكن ان توضع في تصرفه. والمشكلة ليست مشكلة الجيش بل مشكلة المال.

لا مساعدات اميركية

وتطرق الى المساعدات الاميركية فاكد ان "لا مساعدة اميركية حتى الآن. وليست هناك مساعدة من احد، لا اميركية ولا فرنسية ولا المانية باستثناء الاسلحة التي قدمتها الينا سوريا والثلاثين دبابة التي قدمتها الجماهيرية الليبية".

واشار الى استمرار الحظر الاميركي على السلاح "وعندنا بعض الاسلحة في الولايات المتحدة الاميركية وهي لا تسلمنا اياها بسبب هذا الحظر".

وفي موضوع الانتخابات قال : "انا مع الانتخابات في اي وقت كان، وهذه لا علاقة لها بالانسحابات. واحب او اوضح ان الذين يربطون الانتخاب بالانسحاب لا يريدون الانتخاب. فما رأيت احدا يقول : الانتخابات بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، كأن لدينا مشكلة انسحاب غير الانسحاب الاسرائيلي. وان القوات السورية في لبنان هي قوات طلبتها الحكومة الشرعية حتى تعاونها وتساعدها وتساعد القوات الشرعية. وساعطيك مثلا على ذلك : نحن طلبنا من القوات السورية ان تعود لتسلم الامن في المنطقة الغربية حتى تمكنا من ارسال اللواء السادس الى الجنوب. فكفى تذرعا بكلمة الانسحابات من اجل اجراء الانتخابات. فمن يريد الانتخابات يجريها اليوم ويجريها غدا. فنحن نريد الانتخابات لانه لم يعد جائزا ان يظل الوضع التمثيلي للشعب اللبناني بالشكل الذي كان عليه في الماضي".

بويز التقى سفيري فرنسا ومصر
هوسون: لا وقف للمساعدات والبروتوكول المالي قيد البحث

اكد امس سفير فرنسا السيد دانيال هوسون استمرار البحث مع "اصدقائنا اللبنانيين لايجاد مجالات الاتفاق على البروتوكول المالي الذي هو قيد البحث منذ بضعة اشهر"، مشيرا الى ان المساعدة العسكرية هي قيد البحث كذلك.

وهو عرض امس مع وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز في قصر بسترس العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وتحدث على الاثر الى الصحافيين قال : "ان اللقاء يندرج في اطار الزيارات الدورية التي اقوم بها (لقصر بسترس) ومن الطبيعي ان اجتمع الى وزير الخارجية الذي هو محاوري الاساسي. وتحدثنا في مواضيع عدة".

وسئل : هل فقدت فرنسا دورها الفاعل لذلك اوقفت مساعداتها للبنان ؟ فرد بسؤال السائل عما يعنيه بـ "الدور الفاعل" ؟ فقيل له انه "الدور المهم" فقال : "نحن حلفاء للبنان منذ القديم واوفياء له، وتربطنا به علاقة مميزة وليس هناك وقف للمساعدات الفرنسية، كما ليست هناك اي غيمة في علاقاتنا ونحن مستمرون في السعي مع اصدقائنا اللبنانيين الى ايجاد مجالات للاتفاق على البروتوكول المالي الذي هو قيد البحث منذ بضعة اشهر، ولتحديد المبلغ على رغم الصعوبات المالية التي نعانيها والتي تحول دون اعطاء مبلغ مهم".

ولماذا لم تصل المساعدة العسكرية الفرنسية الى لبنان بعدما رفع الحظر عن قطع الغيار منذ اشهر، فاجاب : "لقد اطلعت جيدا على تصريح الوزير (ميشال) المر، صحيح اننا رفعنا الحظر ولكن هناك مسألة صغيرة تتناول كمية المساعدة العسكرية وهي قيد البحث الآن ولم تتقرر بعد".

وهل تطرق البحث الى الانتخابات النيابية، اجاب : "نعم لقد تحدثنا عن الانتخابات وعن مواضيع اخرى، متصلة باستحقاقات مهمة للبنان وتبادلنا الآراء حولها واجرينا التقويمات لما يمكن ان يحصل".

واوضح موقف فرنسا من الانتخابات بالآتي : "ان موقفنا معروف فالرئيس (فرنسوا) ميتران والوزير (رولان) دوما تحدثا في اكثر من مناسبة من دون ان يعني ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للبنان. وفرنسا هي مع انتخابات حرة وديموقراطية وان تتم بعد خروج كل الجيوش الغريبة من لبنان. هذا موقف مبدئي ومعروف". ونفى ان يكون البحث تناول التهديدات الاسرائيلية للبنان.

وعندما سئل هل يغادر قريبا الى باريس، اجاب سائلته : "انك تملكين معلومات وافية، سأغادر الى باريس لايام من اجل متابعة بعض المسائل ومنها المساعدات والتأكد من انها تسير على ما يرام".

السفير المصري

ثم استقبل الوزير بويز السفير المصري السيد صيد ابو زيد عمر الذي نفى ان يكون نقل رسالة الى وزير الخارجية اللبناني من نظيره المصري ".

والتقى المونسنيور منجد الهاشم السكرتير في امانة سر دولة الفاتيكان.

بري ونلول في الرملة البيضاء

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحادية عشرة قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الدولة السيد نبيه بري.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة اكتفى الوزير بري بالقول : "بحثنا في موضوع الجنوب والتهديدات الاسرائيلية للبنان. وتطرقنا طبعا الى الموضوع الحكومي".

ثم التقى الرئيس الهراوي وزير الزراعة السيد محسن دلول. الذي اوضح انه ابلغ الى رئيس الجمهورية مضمون البرقية التي تلقاها من منظمة "اويك" في شان دعم مشروع للانتاج الحيواني في لبنان بمبلغ مقداره خمسة ملايين دولار اميركي.

مخيبر لعودة رئيس الجمهورية الى بعبدا

دعا النائب الدكتور البر مخيبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى العودة الى قصر بعبدا "اشعارا للمواطنين بان الدولة عادت الى تسلم مقدراتها وممارسة مهماتها في رموز سيادتها".

وقال: "منذ تألفت هذه الحكومة واللبنانيون يعيشون في مناخ من القلق وعدم الاستقرار لشعورهم بان ما يحيط بهم في حياتهم اليومية هو الموقت الدائم، وهم يلمسون، اولا، ان الحكومات ليست في مقارها العادية. فالوزراء مشتتون يتقاسمون الابنية وزملاءهم والناس يفتشون عن الدوائر الرسمية لانجاز معاملاتهم. وثانيا، وهو الاهم، خلو المقر الرئاسي في بعبدا من سيده. والمفروض ان يكون قد دخله فور تخليته، لان قصر بعبدا يمثل المركز الشرعي للحكم والسيادة، تماما كما يمثل مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة الذي دخله الرئيس (السيد حسين) الحسيني مع النواب، البيت العتيق حصن الشرعية والاشتراع. فانطلاقا من ذلك ادعو جميع السلطات الى العودة كل الى مقره، خصوصا رئيس الجمهورية للعودة الى قصر بعبدا اشعارا للمواطنين بان الدولة عادت الى تسلم مقدراتها وممارسة مهماتها في رموز سيادتها".





شؤون لبنانية

درسان من الخليج

سقوط بناية نعمه في منطقة النقاش فضح الفوضى السائدة في حقل البناء. ففي لبنان من اقصاه الى اقصاه لا يخضع تشييد الابنية لقانون البناء ولا يحاسب المخالف على تجاهله القانون لان القابضين على الزمام مشغولون بامور اخرى. في امارات الخليج حيث الارض رملية يحتم القانون هدم كل بناء ضخم مضى من عمره اثنتا عشرة سنة مخافة ان يحل به ما حل ويحل عندنا من جراء تجاهل المواطنين قانون البناء والشروط التي يفرضها.

ومن امارات الخليج نأخذ درسا في النظافة. فزائر قطر او ابو ظبي او اي امارة اخرى لا يقع نظره على عقب سيكارة او ورقة او كيس نايلون في الشارع او على الرصيف او في حديقة عامة. فالقانون يقضي بغرامة باهظة يؤديها من "يوسخ" المدينة بما يريد الخلاص منه.

فماذا يمنع وزارتي البيئة والداخلية من اعتماد هذا النهج؟

وزارة الداخلية خلصتنا من حبال النفايات ولكن تعوز لبنان الذي كان سويسرا الشرق سلطة تفرض على المواطنين الحفاظ على نظافة مدنهم وقراهم لان النظافة من الايمان.

لويس الحاج

كرامي يطلب من الادارات التريث في تطبيق المهل

اصدر رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي تعميما طلب فيه من الادارات العامة والاجهزة الرسمية "التريث في ترتيب الآثار القانونية المتعلقة بالقانون الرقم ٩١/٥٠ المعني بتعليق المهل القانونية والقضائية والعقدية ريثما "تتمكن الحكومة من معالجة اشكالات احكامه مع الجهات المعنية".

وهذا نص التعميم: "كنا قد طلبنا الى كل الادارات والاجهزة الرسمية المعنية بتطبيق احكام القانون الرقم ٩١/٥٠ المتعلق بتعليق المهل القانونية والقضائية والعقدية، التريث في ترتيب الآثار الناشئة عنه ريثما تتمكن الحكومة من معالجة اشكالات بعض احكامه مع الجهات المعنية.

ولما كانت الحكومة قد اعدت مشروع قانون لهذه الغاية يتضمن بعض التعديلات على القانون المنكور، وقد احيل على مجلس النواب لاقراره،

وهذه التعديلات تتضمن، اضافة الى الاستثناءات الواردة على قاعدة تعليق المهل المنصوص عليها في المادة الثالثة من القانون الرقم ٩١/٥٠، المهل الآتية:

- المهلة المنصوص عليها في القانون ٥٤/٨/٤ المتعلق بمزاولة العاب القمار.
- المهل المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢ المعدل (نظام الموظفين) والمهل المماثلة لها بالنسبة الى المؤسسات العامة والبلديات.
- المهل المنصوص عليها في المادة ١٢ من قانون اليانصيب الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٢ والمهل المماثلة لها المنصوص عليها في سائر انواع اليانصيب.
- المهلة المنصوص عليها في المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٥٩/١٤٧، المعدل، والمتعلق باصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها.
- المهلة المنصوص عليها في المادة ٥٠ من القرار ١٩٣٦/١٨٨، المعدلة بقانون ١٩٥٣/٢/١٩، والمتعلقة بمدة صلاحية الوكالة التي تتضمن تفويضا بتسجيل حق عيني.

وقد اضيفت الى الاستثناءات الواردة في الفقرة ٤ والمتعلقة بالمهل المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٤٣ وتعديلاته (احكام استثنائية في شأن انتهاء خدمة الموظفين) والمهل المنصوص عليها في قانون التقاعد، المهل المماثلة لها بالنسبة الى المؤسسات العامة والبلديات.

كما نص مشروع القانون على ان ينحصر مفعول الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة من القانون الرقم ٩١/٥٠ التي تتضمن اعطاء حسن النية تعويضا عادلا للضرر اللاحق به بسبب تدني النقد الوطني، بالمسؤولية العقدية في الاحوال التي تقرر فيها المحاكم تعليق المهل عملا باحكام القانون المنكور.

لذلك، يطلب الى كل الادارات المعنية باحكام القانون الرقم ٩١/٥٠، عند تطبيق القانون المنكور، التريث في ترتيب الآثار القانونية فقط على المواضيع التي تناولها التعديل حصرا ووفقا لما هو مشار اليها اعلاه".

حلو الى باريس

يغادر الرئيس شارل حلو بيروت هذا الاسبوع الى باريس للمشاركة في الندوة المقبلة للمجلس الفرنكوفوني الاعلى الذي يرئسه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. وهي ندوة تمهد للقمة الفرنكوفونية المقبلة.

وزير الدولة بري

استقبل امس وزير الدولة السيد نبيه بري النائب العام المالي القاضي حسين حمدان فعضو جمعية الصناعيين السيد رشيد بيضون.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والمدعي العام العسكري القاضي خالد حمود.

اللجان النيابية وجمعيات أهلية تمهد لتشريعات حقوق الطفل

اجتمعت قبل ظهر امس اللجان النيابية للادارة والعدل والعمل والتربية الوطنية والثقافية والصحة والشؤون الاجتماعية والبيئة والتنمية والاسكان وحقوق الطفل في جلسة تمهيدية لاعداد اشتراعات تتعلق بحقوق الطفل وتعنى بحمايته في شتى المجالات. وكان مقررا ان يرئس الاجتماع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لولا سفره الى دمشق. وستعود اللجان الى الاجتماع والبحث في التفاصيل.

ورأس اجتماع امس نائب رئيس المجلس المحامي ميشال معلولي وحضره النواب السادة: البر مخيبر وهاشم الحسيني ومحمود عمار وزكي مزبودي واوغست باخوس وامين الحافظ وعبدالله الراسي وشفيق بدر وعثمان الدنا وعلي العبدالله وانترانيك مانوكيان ورشيد الصلح وادمون رزق، والنواب المعينون السيدة نايلة معوض والسادة الياس سابا ومنير الحاج وانطوان شادر وعبدالرحمن عبدالرحمن وشاهي برصوميان وفؤاد السعد، اضافة الى ممثل وزير التربية رئيس دائرة التعليم الرسمي السيد الياس مرعي والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة.

وحضر ايضا السادة والسيدات: انطوني لاثام وعايدة قرنفل جمال ومحمود درويش وميشال عبس عن "منظمة الامم المتحدة للطفولة - اليونيسيف" وتوفيق عسيران ومهى الباف عن "جمعية تنظيم الاسرة" والدكتورة نور سلمان عن "اللجنة الوطنية ليوم الطفل"، ومحمود المصري عن "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" ومرسيل عبدالصمد عن "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" وفادي وباتي كرم عن "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بلا تمييز" وزهرة خليفة عن "جمعية حقوق الطفولة والسلام" ومي بو حمدان عن "جمعية انعاش القرية" ونهى اداهول عن "جمعية رعاية الطفل اللبناني" والين عيد عن "جمعية الشابات المسيحيات"، وثناء دارغوث عن "جمعية العناية بالطفل والام" وناهدة قيس عن "دار الايتام الاسلامية" ورولا الطبش عن "تجمع النهضة النسائية" وسوسي باليان عن "معهد التمريض في الجامعة الاميركية" وصولانج صقر عن "الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة" وريتة صباغ وامل مكرزل عن "الحركة الاجتماعية" والبس سليمان عن "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ومرسيل مدور عن "رابطة اهالي رأس النبع" والدكتور موسى شرف الدين عن "الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي التخلف العقلي ومؤسساته".

استمرت الجلسة ساعة، وصرح النائب معلولي على الاثر: "في مناسبة عيد الطفل الذي كان في الامس (الاحد)، عقد اجتماع اليوم بين اللجان النيابية المشتركة والهيئات والجمعيات التي تعنى بشؤون الطفل وحقوقه في لبنان. وجميعنا يعلم أن تشريعات يجب ان تصدر في هذا الموضوع عن مجلس النواب، اما بالغاء بعض القوانين واما بتعديلها او بانشاء قوانين جديدة واقرارها. ان اللقاء الذي تم اليوم، اعتبر انه من اهم الاجتماعات التي يعقدها مجلس النواب. ونأمل في ان تستمر هذه اللقاءات بالتعاون مع الهيئات والجمعيات التي ذكرت، لان موضوع الطفل هو من اهم المواضيع التي تهم ليس مجلس النواب فحسب بل الشعب اللبناني باسره. وموضوع الطفل يعني، في اختصار، مستقبل لبنان، وان الاهتمام اليوم بهذا الموضوع بالذات يعني المحافظة على الطفل وتنميته وحمايته حتى يكون لبنان الجديد حقيقة جديدا عبر اجياله. وان الاجتماع كان مقدمة تبودلت خلالها كل الآراء تحضيرا لاجتماعات لاحقة حتى ندخل في التفاصيل وفي كل موضوع على حدة سواء تربويا او صحيا، كما ندخل الى كل المواضيع التي تهم النواحي التي تعنى بتنمية الطفل وتنشئته وحمايته".

وقالت النائبة معوض: "لا شك في ان الطفل هو موضوع اساسي للمجتمع اللبناني حيث لا يمكننا التحدث عن مجتمع صالح من دون الاعتناء بالطفل وبالاجيال الطالعة. وهناك موضوع مهم اخر يتعلق بالتنسيق بين مجلس النواب والمؤسسات الاهلية، فهذه مبادرة من دولة رئيس المجلس واعضائه لمواجهة كل المشكلات التي يعانيها المجتمع اللبناني عن طريق اكمال التنسيق والدروس والتعاون مع القطاع الاهلي والمؤسسات التطوعية في لبنان والتي برهنت عن جدارة، وكانت في الحقيقة طوال سنوات الحرب "بدلا من ضائع". وعلينا ان نستفيد من خبرة العاملين في هذا القطاع ومن طاقاتهم ومعرفتهم بكل هذه المواضيع. ونأمل في ان يظل التعاون دائما بين مجلس النواب والشعب اللبناني لنحقق لبنان جديدا، لبنان السلام الذي هو التحدي الكبير للشعب وممثليه الذين هم النواب".

الامين يستبعد عوائق كبيرة امام اي تبديل حكومي

استبعد وزير الدولة السيد عبدالله الامين "ان تكون هناك عوائق كبيرة امام اي تبديل حكومي، اذا كان يساهم في معالجة القضايا الحساسة في البلاد".

وقال في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" امس: "اننا لا نعيش اليوم ازمة سياسية او امنية في البلاد وانما ازمة اقتصادية واضحة. وهذه الازمة ضاغطة جدا على الوضع الاجتماعي والوضع الحكومي وكل الاوضاع في البلاد. والحكومة تقوم بمحاولات متعددة لمعالجة هذا الموضوع. فاذا كان مطلوبا ايضا تعديل (الحكومة) في اطار المعالجات ويمكن ان يوصلنا الى حل من هذا النوع، فلا اعتقد ان هناك اي مشكلة".

وسئل هل يظهر التعديل او التغيير على الصعيد الحكومي في اليومين المقبلين، فأجاب: "المسألة خاضعة للاستشارات لان الامر لا يزال الى الان ضمن التداول وابداء الاراء. وحتى يبت، فهو يتطلب استشارات ولقاءات مع رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء ومجلس النواب ورئيسه. وهذه الامور تتطلب معالجة مع جميع الاطراف، واتصالات كافية مع اطراف اخرين خارج الحكومة لا بد من استشارتهم والوقوف على رأيهم".

واعرب عن اعتقاده "ان الامور وصلت الى البحث في الاسماء. والمطلوب اتفاق على المبدأ والهدف والاسباب".

انجاز الايجارات غير السكنية وتعليق الاسترداد حتى ١٩٩٥

تابعت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة والمكلفة درس مشروع قانون الايجارات، مداولاتها على ان تعود الى الاجتماع الاربعاء المقبل للبحث في مواد الاحكام المشتركة بين المالك والمستأجر. وهي كانت انجزت المواد المتعلقة بالايجارات غير السكنية (المحال والمكاتب). وتأمل اوساط اللجنة في صياغة المشروع نهائيا الاسبوع المقبل بعد ازالة بعض التباين في مواد كانت اقرتها وستعود اليها مجددا.

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة برئاسة النائب السيد اوغست باخوس، وحضور النواب السادة: رشيد الصلح ومحمود عمار وشفيق بدر وعبداللطيف الزين وزكي مزبودي وصالح الخير وطلال المرعبي، والنواب المعينين السادة: منير الحاج وفؤاد السعد وشاهي برصوميان.

بعد الجلسة التي استمرت نحو ثلاث ساعات ادلى النائب باخوس بالآتي: "استطيع تأكيد الناحية التي اشرت اليها سابقا، وهي ان الجو لا يزال توافقيا. فلقد انجزنا ما يتعلق بايجارات الاماكن السكنية وغير السكنية، وتوصلنا اليوم (امس) الى الاحكام المشتركة التي سنبتها في جلسة نعقدها الاربعاء المقبل، بمعنى ان المسيرة طبيعية. واعتقد ان الزملاء كانوا على رأي واحد وكانت الخلافات شيئا لا يذكر. وبعد الانتهاء الاربعاء المقبل من الاحكام المشتركة، سيتولى عدد من اعضاء اللجنة صياغة المشروع في شكل نهائي لعرضه على اللجان المشتركة علما ان رئيس المجلس مصر على انجاز المشروع بالسرعة القصوى".

وتوقع انجاز المشروع خلال الاسبوع المقبل و"يمكن ان تقره الهيئة العامة خلال اسبوعين بمادة وحيدة لان مناقشته في اللجان المشتركة ستحصل على غرار ما توافقنا عليه في المشاريع الكبيرة التي تتألف من مواد عدة تؤخذ فيها في الاعتبار نية المشترع في المناقشات التي تحصل في اللجان".

وقال ردا على سؤال: "اعتقد ان ما توافقنا عليه يرضي المستأجرين. وقد علقنا امر الاسترداد للسكن حتى السنة ١٩٩٥ وذلك منعا للتخوف من ان احدا سيرمى خارج مأجوره وان يكن في مقابل تعويض. وهذا الامر يشكل عدالة بالنسبة الى المستأجرين واعتقد ان المالكين يجب ان يضحوا بارتضاء هذا الامر، لاننا نعلم انه بعد صدور هذا القانون هناك مئتا الف شقة مجمدة ستطرح في سوق التأجير. كذلك نزعنا عن المشروع صفة الاستثناء بمعنى انه سيستقر في ذهن اصحاب الرساميل انه صار في امكانهم الاقدام على البناء للتأجير الامر الذي سيؤدي الى هبوط البدلات في شكل ملموس بحيث يصبح في امكان الخاطب ان يتزوج".

ولفت الى ان "العدالة الكاملة غير موجودة وسيظل هناك شيء من الظلامة مثل اي قانون يخلق نوعا من الظلامة (...)" والظلامة ستكون على المالك القديم".

دلول: الحكومة واجهت ابتزازاً وهل يفيد التبديل الوزاري؟

تساءل وزير الزراعة السيد محسن دلول: "ماذا يفيد التبديل الوزاري او التعديل؟ وهل الذي سيأتي يحمل حلا يخرجنا مما نشكو منه ام اننا نسعى دائما الى معالجة مشاكلنا بواسطة الصدمة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" عن البلبلة حول الوضع الحكومي: "واجهت الحكومة حملات النواب ووسائل الاعلام فاعتبرت انها حملات ظالمة حتى وصلت الى التجاوب مع تحديد جلسة عامة لمناقشة الحكومة في مجلس النواب، ولبت الطلب واعدت بيانا صريحا وواضحا عددت فيه الانجازات التي تمكنت من القيام بها، كما حددت الامور التي تعثرت بها. واعتبرت مشروع البيان انه مهم لما يتضمنه من وقائع وحقائق وتحديد للمسؤوليات في شكل جلي، ولكن ارجئت الجلسة بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية وبات من الصعب الاستمرار في النقاش الذي قد يعود بسلبيات معينة على الوضع المالي وابتزت الحكومة اذ هي لم تمثل امام مجلس النواب لتأدية الحساب وطرح الثقة، فان نالتها قويت واصبحت قادرة على القيام بانجازات معينة وان حجبت عنها زالت، وتحولت الى معلقة لا تدري ماذا تفعل، والوضع الاقتصادي يزداد تأزما كذلك الوضع النقدي، اذ ان الحملة في الداخل والخارج اشتدت ضراوة لتنال من الاوضاع الاقتصادية بعدما فشلت في زعزعة التطور السياسي ومسيرة السلام. وهنا كان لا بد من اعادة تقويم الوضع الوزاري خصوصا بعدما تأخر المسؤولون في انجاز التعيينات الادارية التي تشكل دفعا للحكومة في حال اتمامها، وهكذا بدأت التناقضات تظهر اكثر من واقعها، والشائعات بتغيير الحكومة او تعديلها وفقا لما تريد وما تشاء كأنه لم ينقصنا سوى هذه البلبلة التي جاءت لتعصف بالجميع. فالذي يشعر بأن مركزه الوزاري يهتز يثور ويغضب ويبادر الى اعلان ضرورة ذهاب الحكومة والذي يطمئن الى وضع مقعده او حقيبته يدافع عن الاستمرار وضرورته. اضافة الى الطامحين للتوزير الذي ساهموا في تلك الاشاعات (...)

وكان دلول استقبل سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو.

وزير الموارد

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون في مكتبه سفير الصين السيد بينغ بيي ذوي، فسفير يوغوسلافيا السيد بوغدان ايزوسكي، ثم رئيس منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولويكوفيتش.

سعادة يتمنى التغيير الحكومي "لأن الوضع لم يعد يطاق"

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة انه يتمنى "التغيير الحكومي اليوم قبل الغد، لان الوضع على ما هو لم يعد يطاق".

واعتبر، في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب مساء امس، انه "كثرت التأويلات سواء عن التغيير الحكومي او التبديل او التطعيم وسوى ذلك من التدابير التي دخلت القاموس السياسي، لكن المعطيات النهائية لم تتوضح بعد والاتصالات الجارية في هذا الشأن لم تستكمل. واذا عاد الامر الينا، نتمنى التغيير الحكومي اليوم قبل الغد وبدء الاستشارات النيابية لتأليف حكومة جديدة لان الوضع على ما هو عليه لم يعد يطاق ويسيء بالمقدار نفسه الى الحكومة ومنتقديها والى اركان الحكم الذين تتجاذبهم الخلافات التي بدأت تعطي انعكاسات سلبية على الوضع عموما، وعلى الوضع الاقتصادي خصوصا. اضف الى ذلك الاشاعات التي تطلق من وقت الى اخر والتصريحات المتضاربة حتى بتنا نشعر كأننا في اطار خطة مدبرة للتلاعب بالدولار، وهذا نرفضه شكلا ومضمونا".

وتطرق الى ما يثار عن "صفقات ورشاوى"، فقال: "بعد اليوم لن نسكت على اي موضوع من المواضيع التي تتضمن اتهامات موجهة الى وزير او الى اي مسؤول. فاما ان ينفي المسؤول هذا الخبر والا سنتعاطى معه على اساس ان هذا الاتهام صحيح". وتكلم عن مخالفات طاولت الخزينة ورافقت اقرار الزيادات على الرسوم الجمركية او سبقتها ومنها عملية تسليم ادارة "الريجي" موزعي التبغ كميات كبيرة من التبغ الاجنبي قبل يوم من قرار رفع الرسوم بينما كان المفروض ختم المستودعات بالشمع الاحمر واحصاء محتوياتها قبل اتخاذ القرار برفع الرسوم لتعود الزيادات الى خزينة الدولة وليس الى جيوب بعض الاشخاص، كذلك الامر بالنسبة الى بعض تجار الويسكي الذين اوقفوا التسليم قبل ايام من صدور القرار. ولقد اعطيت الاوامر في مجلس الوزراء الى الجيش وكل الاجهزة الامنية لمكافحة المهربين وهم معروفون. ووفق معلوماتي فان بعض المخازن دهم وسنثير الامر في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء لمعرفة نتائج هذه التدابير. لسنا موجودين لتغطية الفضائح او للدفاع عن مسببيها وعن مرتكبيها وحماية مصالحهم على حساب المصلحة العامة. وسنلاحق هذه الامور حتى النهاية".

ثم رأس اجتماع المكتب السياسي.

أرسلان ينتقد اعلان غالي ان الـ ٢٤٢ لا يلزم استخدام القوة

وصف وزير السياحة الامير طلال ارسلان اعلان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي "ان القرار ٢٤٢ لا يلزم المنظمة الدولية استخدام القوة من اجل تنفيذه" بأنه "امر مريب".

واضاف في تصريح ادلى به امس: "اللافت هو ان تصريح الامين العام للامم المتحدة، جاء منافيا لحديث اللورد كارادون واضع النص والذي يقول، من خلال كتاب له صدر في الثمانينات، ان القرار يدعو الى الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة. والنص الانكليزي غير خاضع للشك. ويؤكد اللورد كارادون ان الاراضي العربية المحتلة تعني كل الاراضي من القدس الى الضفة والجولان.

كذلك، فان وزير الخارجية الاميركية الاسبق (السيد وليم) روجرز قال ان القرار ٢٤٢ يصادق على مبدأ عدم حيازة الارض بواسطة الحرب، ودعا اسرائيل الى الانسحاب فورا من الاراضي العربية المحتلة".

ورأى "ان حديث الدكتور غالي جاء في هذه المرحلة، يصب في خانة اضعاف المكانة التي يتمتع بها القرار، وهو يضعف تاليا القوة التفاوضية التي يتمتع بها العرب في ازاء اسرائيل. والسؤال المطروح هو: هل ان التصريح المذكور هو بمثابة الرد على الموقف المشترك الذي صدر عن الرئيسين (حافظ) الاسد و(حسني) مبارك في محادثاتهما الاخيرة في القاهرة والتي اكدا فيها ضرورة التنسيق العربي من اجل استعادة الحقوق المغتصبة؟

والسؤال الاخر المطروح هو: هل هذه هي طلائع النظام العالمي الجديد، وهل هذا النظام قادر على ان يقوم على اساس اغتصاب حقوق الاخرين، وهل ان هذا التصريح هو مقدمة لتصريح اخر للدكتور غالي يبشرنا فيه بأن القرار ٤٢٥ واستعادة الارض اللبنانية المحتلة هو ايضا قرار لا يلزم الامم المتحدة استخدام القوة؟

من حقنا نحن اللبنانيين ان نطالب بالسلام الشامل والعادل، لان ثغرة في هذا السلام لا بد من ان تنعكس علينا سلبا. من هنا لا بد من التأكيد ان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يحقق الا اذا كان منسجما مع الحقوق العامة لشعبنا. وان هذا السلام يجب ان يبنى اولا واخيرا على قرارات الامم المتحدة، وعليه فان وحدة الموقف العربي مسألة اساسية في هذه المرحلة وعليها يتوقف نجاحنا في المفاوضات او فشلنا".

دفعا للالتباس

سقط امس من مقال ادمون صعب عن وزارة التخطيط ومجلس الانماء والاعمار سطران اوجدا التباسا في معنى الفقرة الثانية. فبعد السطر السادس في هذه الفقرة كان يجب ان يقرأ "ويكون لهذه الوزارة ظهير في شكل مجلس للانماء والاعمار مؤسسة دينامية تكلف ادارة ورشة ما بعد الحرب (...)".

نقابة محامي بيروت إضرابها مستمر واجتماعاتها مفتوحة "لمواكبة التطورات"



مركز نقابة المحامين في قصر العدل في زحلة مقفل وبدت لافتة كتب عليها "اضراب". (جابس هرموش)

قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت الاستمرار في التوقف عن العمل وعن حضور الجلسات. وابقى اجتماعاته مفتوحة لمراقبة التطورات واصدر بيانا جاء فيه:

"في اطار اجتماعاته المفتوحة، عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسة برئاسة النقيب سمير ابي اللمع وحضور النقيب السابق السيد مارسيل سيوفي وجميع الاعضاء.

وبعد التشاور في موضوع الاضراب الذي نفذ كاملا في نطاق نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس يومي السبت والاثنين ٢١ و٢٣ الحالي. وبعد الاتصال بنقابة محامي الشمال والاتفاق معها على اجتماع مشترك يعقد بين النقابتين صباح غد الثلثاء في ٩٢/٣/٢٤ (اليوم).

ولما لم يستجب في تاريخه للمطالب المحقة للنقابتين على رغم الوعود التي استمرت سبعة اشهر والمراجعات التي تقدمت بها النقابتان، وصراحة النصوص القانونية والقرارات التطبيقية للقانون ٩١/٤٢.

تقرر بالاجماع الاستمرار في التوقف عن العمل وعن حضور الجلسات على ان تبقى جلسات المجلس مفتوحة لمواكبة التطورات".

● في زحلة ("النهار"). استمر امس اضراب المحامين الذي بدأوه يوم السبت انفاذا لقرار مجلس نقابة بيروت فامتنعوا عن العمل وعن حضور الجلسات واقفلوا مكتب النقابة في قصر العدل.

واوضح مفوض النقابة في زحلة المحامي نجيب الفرزلي: "ان اقل ما نقوم به هو تنفيذ الاضراب التحذيري لان المحامين في زحلة والبقاع لم يعد في وسعهم تحمل الوضع". وقال: "لقد نفذنا الاضراب ليومين وسنكون جاهزين لتنفيذ كل ما يتخذه مجلس النقابة من مقررات حفاظا على المحامين ومصالحهم".

واعلن مكتب النقابات للمهن الحرة في حركة "امل" دعمه الموقف الذي اتخذته نقابتا محامي بيروت وطرابلس والمتعلق بعدم تنفيذ بعض القوانين المتعلقة بالمحامين تنفيذا صحيحا وتأييده له. واكد المكتب دعم الحركة للاضراب التحذيري الذي نفذه المحامون داعيا الى انضمامهم اسوة ببقية النقابات والمهن الحرة.

● وجه المدير التنفيذي لـ"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" في لبنان السيد وائل خير برقية الى نقابة المحامين في بيروت اعلن فيها تأييد مجلس النقابة في موقفه داعيا الى التراجع عن قرار هيئة القضايا.

مؤتمر صحافي اليوم لوزير التربية

يعقد وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف صباح اليوم في مكتبه في الاونيسكو، وفهم من اوساطه انه سيعلن في المؤتمر "موقفا سياسيا" من التطورات في البلد.

جعجع: لن نترك اثرا للعدو الصغير الذي نبت في الدار

قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، "لن نترك للعدو الصغير الذي نبت في قلب الدار اي اثر له".

اجرى قسم مونريال الكتائبي في كندا خلال اجتماع كان يعقده، اتصالا هاتفيا بالدكتور جعجع جاء فيه: "واجهنا اعداء كبارا ولن نترك للعدو الصغير الذي نبت في قلب الدار اي اثر له. ولن نقبل بعد اليوم اية مجموعة لبنانية لا يهمها الا خربطة اي شيء قائم وعرقلة اية حركة موجودة ولا ان تستمر هذه المجموعة في التخريب من اجل التخريب.

ان ما نقوم به اليوم هو اننا نحاول اصلاح جزء من الذين كانوا موجودين في السلطة. وعلى رغم ذلك، فان هؤلاء الافراد يسمحون لانفسهم بأن يخربطوا اليوم ما فشلوا في تحقيقه ايام كانوا في موقع السلطة. ولا يسعنا ان نظل نتاجر بشعبنا تحت شعارات عدم التفرقة اذ ان هناك اناسا يدخلون العمل السياسي وآخرين ارتكبوا جرائم سياسية وهناك من يجيد القراءة السياسية ومن لا يجيدها، و على هؤلاء ان يعملوا في الحقل الذي يرغبون في العمل فيه الا في السياسة.

انني ارى الاتجاهات الكبيرة جيدة جدا و على رغم صعوبة الوضع يبقى الامل في الخلاص كبيرا. وعلينا قطع هذه المراحل الصعبة في هدوء وايجابية اذ انه في النهاية لا بد من ان تتجسد الارادة الشعبية في احلى حللها بعد يوم او شهر او ستة اشهر او سنة. وعلينا ان نمرر هذه المرحلة باقل خسائر ممكنة وبكل جرأة اذ اننا استمررنا على رغم كل الظروف ومحاولة الغائنا عسكريا وبعد محاولة الغائنا السياسي فمثلما كانت نتائج الغائنا العسكري ستكون محاولة الغائنا السياسي".

"حزب الله": اسرائيل اكبر خطر يواجه المسلمين

لفت نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم الى "ان اكبر خطر يواجه المسلمين في هذا العصر هو الغدة السرطانية اسرائيل، فهي خطر كبير على الجغرافيا والاقتصاد والفكر والسياسة وعلى كل شيء في منطقتنا. وهذا الخطر يجب ان ندفعه لا ان نتعاطى معه امرا واقعا".

واكد في كلمة القاها في حسينية دبعال (صور) في مناسبة "موقعة بدر الكبرى وتكريما لشهداء عملية بدر الكبرى" ان "الحل الوحيد هو المقاومة والمواجهة لهذا العدو بكل الامكانات، وان نستخدم بنادقنا وامكاناتنا لنطرده لأن هذا تكليف وواجب شرعيان (...)".

● استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة السيد داود باز.

٥٥ اميا من الميليشيات المستوعبة

كشفت مصادر امنية ان الدفعة الاولى من عناصر الميليشيات التي تم تأهيلها في قوى الامن الداخلي وامن الدولة والبالغ عددها ٨٩٠، تضم ٥٥ اميا، سيعطون دروسا في محو الامية.

"امل الاسلامية": ليس منا من يخاف اليهود

اقيم امس في حسينية النبي شيت (بعلبك) مجلس فاتحة على روح الامين العام السابق لـ"حزب الله"، السيد عباس الموسوي.

وبعد المجلس القى المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي كلمة فيها: "الاسرائيليون لا يواجهون حزبا محدود الامكانات والحركة، بل يواجهون امة تملأ الدنيا شرقا وغربا. والذين يلاحقون الصهاينة في تركيا والارجنتين لا تحركهم اوامر حزبية بل غيرتهم على مقدساتهم المستباحة.

ان الناس ينتظرون رد فعل الاسرائيليين ونحن نقول ليس منا من يخاف اليهود فنحن لا نخشى الا الله وحده وبعد قتل السيد عباس وزوجته وطفله ليس عندنا رجال ونساء واطفال اغلى واعز من السيد وام ياسر وحسين".

وناشد الرئيس حافظ الاسد "ان يساعدنا في مقاومة الفساد والتآمر على لقمة عيش اهلنا المظلومين في لبنان". واستعجل اجراء انتخابات، منبها الى "خطورة انسحاب الجيش العربي السوري من بيروت، قبل خروج آخر يهودي محتل من كل ارضنا المقدسة".

الطقس اليوم: جيد الى غائم

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في المطار ان الطقس في لبنان سيكون، حتى ظهر اليوم جيدا الى غائم. وان الرياح السطحية ستكون جنوبية - غربية.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٧ درجة على علو الف متر من ٣ الى ١١ وفي البقاع من ٢ الى ١٢.

دشن في الميناء قاعة رعائية
قربان لأعطاء الشباب وطنا هادئا

طرابلس - "النهار":

افتتح المطران الياس قربان متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس القاعة الرعائية الجديدة في الميناء قرب كاتدرائية القديس جاورجيوس على ارض قدمتها "جمعية السيدة لعضد اليتامى" وبتمويل من مجلس رعية الميناء وابنائها.

وهو رأس القداس الذي اقيم في المناسبة وعاونه لفيف من الكهنة.

وبعد القداس توجه المطران قربان مع المصلين الى القاعة الجديدة حيث تم تكريسها. ثم تفقد المغارة الاثرية التي اعيد كشف صخرها وجدد تجهيزها وهي تقع مباشرة تحت بناء الكاتدرائية.

وشارك في الاحتفال ممثلو الجمعيات الارثوذكسية في الميناء وجمع غفير ضم المتبرعين والمساهمين الى جانب اعضاء مجلس الرعية. والقى المطران قربان كلمة في الحضور قال فيها: "ها نحن نتابع معا ورشة البناء من اجل خدمة افضل وشهادة مميزة. نلتقي اليوم في قاعة مجاورة لكاتدرائية يرن جرسها ولا يزال منذ عام ١٧٢٥ وقد بنيت على اساس كنيسة قديمة العهد،، بقي منها اثر واضح مميز، مغارة تحت الارض، هذا كله يؤكد اننا من التراث والاصالة نأتي الى هندسة عصرية من اجل ان نقول اننا نعيش هنا مطمئنين الى ان الله يريدنا في هذه البقعة شاهدين لمحبته ولطفه، امناء على تراث آبائنا القديسين، متشبثين بالروح الالهي الذي يمكننا من الابداع اليوم.

فها مؤسساتنا في الميناء تنمو وتكبر، من مدرسة وميتم وبيت شيخوخة ومستوصف يجتمع فيها الكل على مقعد واحد وفي تربية واحدة، في عجز واحد ومرض واحد. همنا في هذا الميناء المتميز خصوصا والشمال عموما، بمعيشته ويومياته، ان ننقل هذه العلاقة الوثقى بين ابنائه الى لبنان والمدى كله.

مؤسساتنا كلها في خدمة كل انسان وكل الانسان، لان المسيح اوصانا بالمرمي على طريقنا: ان نضمد جروحه، ان نطعمه، ان نسكنه. نحن نلقى المسيح في كل جرح، في كل فم جائع، وفي كل مهجر او في من لا يجد صدرا يتكىء اليه. ان الكنيسة تلتفت الى العمل الاجتماعي ليس كهدف في ذاته وانما كميدان تجول فيه متلطفة ومنجدة باحثة فيه عن وجه سيدها المتجسد في وجوه المرضى والعجائز والايتام (...)

علينا شهادة تجاه الشباب: ان نعطيهم وطنا هادئا، معافى، عادلا، قادرين فيه على العيش بكرامة، واجدين فيه فرص عمل وبيوتا وعدالة اجتماعية. تحديات الشباب كبيرة، نعاني معهم من اجل ايجاد حلول لها، ولكننا نرنو الى الدولة المنكبة على وضع مشاريع التنمية ووقف هجرة الادمغة وتحقيق مشاريع الاسكان (...)

لنا موعد آخر، يوم تدشين دار المطرانية الجديدة لنؤكد اكثر فاكثر اننا نبني ايماننا متأكدين بأن شهادتنا تكتمل بحضورنا متحلقين حول الرب الذي وحده يجعل اعمالنا تقدس العالم وترفعه".

طالب غالي بالاستقالة مؤكدا "تعاون" الجماهيرية
الفرطاس ينتقد "المحاولات الآثمة" لتسخير ميثاق الامم المتحدة





السيد عاشور الفرطاس في مؤتمره الصحافي. (ابرهيم الطويل)

دعا امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى الاستقالة "احتجاجا على تسخير ميثاق الامم المتحدة وتطويعه لخدمة اهداف وغايات سياسية معروفة". وحض على "الوقوف في وجه هذه المحاولات الآثمة لئلا يتحول مجلس الامن مجرد ادارة سياسية ملحقة بوزارات خارجية" الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في فندق "بوريفاج": "اعدت كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار يتضمن عددا من الاجراءات القسرية التعسفية ضد الجماهيرية العربية الليبية. وقد وزعت الدول الثلاث مشروع القرار على اعضاء مجلس الامن تمهيدا لاجراء مشاورات غير رسمية بين الدول الاعضاء، توصلا الى دعوة مجلس الامن للانعقاد وطرح المشروع للمناقشة واتخاذ قرار في شأنه خلال هذا الاسبوع (...)

وقد قامت الدول المعنية باعداد مشروع القرار استنادا الى قرار مجلس الامن الرقم ٧٣١ بذريعة ان الجماهيرية لم تلتزم تنفيذ هذا القرار. ويهم مكتب الاخوة العربية الليبية في بيروت ان يوضح الحقائق الاتية:

١ - ان الجماهيرية قدمت كل ما في استطاعتها من تسهيلات وتعاون توصلا الى الحقيقة كاملة في شأن حادثي تفجير الطائرتين الاميركية والفرنسية، وانها التزمت روح قرار مجلس الامن الرقم ٣١ واساسه الذي يطالب بالتعاون مع التحقيقات الدولية الجارية في هذا الصدد. وهي لا تزال مستعدة للذهاب الى اي مكان والى ابعد مدى ممكن توصلا الى الحقائق كاملة من دون نقصان، مع اقتناعنا الكامل ببراءة المواطنين الليبيين مما نسب اليهما.

٢ - ان الدول المعنية الثلاث اثارت من خلال تقديمها القرار الرقم ٧٣١ الى مجلس الامن اشكاليتين:

الاشكالية الاولى: ربط القرار بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة من دون ان يكون هناك اي اساس فقهي او قانوني يبرر هذا الربط. ان حادث تفجير الطائرتين هو حادث جنائي محض(...) وعلى رغم بشاعة هذه الجريمة وحقارتها، فانها تظل جريمة جنائية لا تهدد الامن والسلم الدوليين اللذين يستلزمان اعتماد الفصل السابع من الميثاق.

الاشكالية الثانية: تعمدت الدول الثلاث المعنية اعتماد اسلوب الغموض في اعداد القرار الرقم ٧٣١، حتى يتسنى لها الحصول على موافقة الدول الاعضاء في مجلس الامن التي ترفض الموافقة على قرار ينص صراحة على التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد من البلدان الاعضاء في الامم المتحدة، لان ذلك يتناقض مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة وروحه (...).

٣ - ان اية محاولة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاصدار قرار جديد عن طريق مجلس الامن بمحاصرة الجماهيرية وفرض عقوبات عليها، تصبح تحريفا لميثاق الامم المتحدة وتعسفا في استخدام الفصل السابع من الميثاق ازاء تلك القضية (...)

٤ - ان حرص الدول المعنية الثلاث على تطبيق قرارات مجلس الامن هو حرص تنقصه الصدقية والموضوعية، بدليل انها لم تسع الى انزال عقوبة واحدة ضد اسرائيل على رغم رفضها تطبيق تسعة واربعين قرارا (٤٩) من قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية (...)

٥ - أن تسليم مواطني اية دولة الى دولة اخرى للتحقيق معهم او محاكمتهم هو عمل من اعمال السيادة. وهذا مبدأ مستقر في القانون الدولي. وليس في القواعد العامة للقانون الدولي في الوقت الحالي اي قاعدة تفرض على اي دولة التزاما قانونيا لتسليم مواطنيها او حتى المتهمين او المجرمين الاجانب المقيمين على ارضها. ولكل دولة

الاجانب المقيمين على ارضها. ولكل دولة الحق في ان تمتنع عن التسليم مهما كانت مبررات المطالبة بهذا التسليم، ما لم يلزمها التسليم حكم في معاهدة سبق لها ان عقدتها او نص في قوانينها يوجب عليها ذلك (...)

٦ - كل البلدان الاوروبية باستثناء بريطانيا تسير على مبدأ عدم جواز تسليم الرعايا. وقد تأكدت هذه القاعدة بمعاهدة ابرمت بين دول السوق الاوروبية المشتركة في تاريخ ١٣ (كانون الاول ١٩٥٧ وما زالت سارية (...) ومن بين البلدان الموقعة على هذا الاتفاق فرنسا وربما لهذا السبب لم تطلب فرنسا حتى الان تسليمها اي مواطن من اي دولة.

٧ - ان المؤتمر الدولي الثامن للامم المتحدة في شأن منع الجريمة ومعاملة المجرمين المنعقد في هافانا من ١٩٩١/٨/٢٧ الى ١٩٩١/٩/٧ تنفيذا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، اقر معاهدة نموذجية للتسليم نصت مادتها الرابعة (على انه) "يجوز للدولة ان ترفض تسليم رعاياها".

٨ - خلال الخمسينات ابرمت الاقطار العربية ومن بينها ليبيا اتفاقا تنص المادة السابعة منه على انه يجوز للدولة ان تمتنع عن تسليم رعاياها..." والجماهيرية ملتزمة هذه القاعدة.

٩ - ليس بين الجماهيرية من ناحية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من ناحية اخرى، اي معاهدة تنظم تسليم المجرمين او المتهمين او توجب على ليبيا ذلك.

١٠ - ان قانون الاجراءات الجنائية في ليبيا يتضمن فصلا وافيا في شأن تسليم المجرمين. تنص المادة ٤٩٣ مكرر (أ): "لا يجوز تسليم المتهم او المحكوم عليه اذا كان ليبيا، ويحاكم هذا المواطن ويعاقب وفقا لحكم المادة ٦ من قانون العقوبات الليبي" (...)

١١ - لقد اقحم مجلس الامن للمرة الاولى في تاريخه وبطريقة ملتوية وغامضة في مسألة تسليم متهمين. وهي مجرد مسألة خلاف قانوني بين دولتين يتعلق بطلب احدى هاتين الدولتين تسليم مواطنين من رعايا الدولة الاخرى. وهو وضع ليست له اية سابقة قانونية. والذي يزيد من تعقيد هذا الوضع الزج بالفصل السابع من الميثاق في مسألة قانونية جنائية، في الوقت الذي وضع هذا البند من اجل مواجهة الحالات التي تشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين (...)

وعلى رغم ذلك كله فان الجماهيرية لا تزال تتمسك بكل ما ورد عنها من بيانات وتصريحات ومواقف تندرج جميعها في اطار المرونة وسياق التعاون، من اجل ايجاد حل سياسي وقانوني لمسألة تفجير الطائرتين الاميركية والفرنسية لكشف الجناة وانزال اقصى العقوبة بهم الى اي جنسية انتموا. وستظل الجماهيرية متمسكة بهذه المواقف المرنة واستعدادها الكامل لاي تعاون على رغم اقتناعنا التام - تكرارا - ببراءة المواطنين الليبيين اللذين تطالب الولايات المتحدة بتسليمهما (...)

ولن تترك الجماهيرية اي فرصة من اجل التعاون لكشف الجناة في ظل المبادىء التي سبق سردها والتي اعتمدتها الاسرة البشرية لتنظيم التعامل في ما بينها، غير انه لا بد قانونا من تعاون الاطراف الاخرين مع الجماهيرية توصلا الى الغايات المنشودة، وحتى الان لم نجد اي تعاون في هذا الصدد".

رصاص اوقع جريحا تحت "الرينغ"

تعرض عصام خوند لاطلاق نار لدى مروره في سيارته تحت جسر فؤاد شهاب، فأصيب بجروح بالغة، بينما لم تصب زوجته وولداهما الذين كانوا معه.

ونقل الجريح الى مستشفى الروم في الاشرفية.

دورية حاولت إزالة بسطات تعرقل السير
٦ قتلى و٢٠ جريحا بينهم سوريون في اشتباك مسلح قرب المدينة الرياضية

سقط ستة قتلى ونحو عشرين جريحا في اطلاق نار صباح امس في محلة المدينة الرياضية عقبه توتر شديد.

وقالت مصادر امنية ان دورية من قوى الامن قوامها نحو عشرين عنصرا من مفرزة طوارىء بعبدا، توجهت صباحا الى محيط المدينة الرياضية تنفيذا لقرار وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بمنع وقوف عربات الخضر هناك لتسببها في ازدحام السير، فحصل تلاسن بين افرادها وبين عدد من الباعة، تطور الى اطلاق نار غزير لاحقا وادى الى توقف السير على طول الطريق الممتدة من السفارة الكويتية حتى مستديرة الكولا.

وعلى الاثر كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه مفوض الحكومة المعاون القاضي خالد حمود اجراء التحقيق الاولي في الحادث فانتقل الى المكان واجتمع بعدد من الضباط اللبنانيين والسوريين.

كذلك انتقل قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود الى المكان وتسلم التحقيق بعدما ادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بمقتضى المواد ٥٤٧ و ٥٥٤ و ٥٥٥ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ اسلحة.

وفور الحادث سحبت القوة الامنية من المكان، بينما عادت البسطات الى جانبي الاوتوستراد الذي خلي من اي عنصر من قوى الامن.

وافادت مصادر رسمية لاحقا ان عنصرين من قوى الامن فقدا خلال الاشتباك احدهما الرقيب علي مخزومي.

ونقلت جثة احد العسكريين السوريين الى مستشفى الساحل حيث منع الدخول اليه والخروج منه.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الحادث بدأ بين بائع خضر وباعة متجولين تدخلت على اثره دورية لقوى الامن الداخلي لفض الخلاف الذي تطور الى عراك بالايدي وتبادل اطلاق نار مع عناصر قوى الامن وعدد من الباعة الذين استخدموا اسلحة حربية مما ادى الى سقوط قتيلين وخمسة جرحى بينهم ضابط من القوات السورية الموجودة في المكان وهو برتبة رائد.

ونقلت الوكالة عن مصادر قضائية نفيها سقوط قتلى او جرحى من افراد دورية قوى الامن الداخلي كما اكدت ان الجيش لم يتدخل اطلاقا في الحادث. ونسبت الى مصادر محافظ جبل لبنان السيد امين حمود نفيه ايضا ان تكون للحادث علاقة بقرار نقل عربات الخضر، واكدت ان دوائر المحافظة لم تشرع بعد في تنفيذ هذا القرار، اذ لم تتم بعد تسوية قطعة الارض المزمع تحويلها سوقا لعربات الخضر جنوب المدينة الرياضية. واشارت الى ان الارض منتظر انجازها خلال الايام المقبلة على ان يتم انتقال الباعة الى هذه السوق بعد عيد الفطر.

واوردت "وكالة اخبار اليوم" معلومات مفادها ان بين القتلى رائدا سوريا يدعى احمد حسام الدين، وبين الجرحى عددا من رجال قوى الامن عرف منهم المعاون سعيد يوسف والرقيبان جهاد شعبان ومحمد صالح والشرطي محمود الزين، اضافة الى عدد كبير آخر وقعوا نتيجة اكتظاظ المكان بالمارة.

وروت الوكالة ان للحادث خلفيات تعود الى يوم السبت الذي حصل فيه خلاف بين شخص من آل عميرات وعدد من الباعة السوريين، تدخلت على اثره قوى امنية وطوقته.

وفي رواية اخرى، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية ان ستة قتلى وعشرين جريحا سقطوا في اشتباك وقع بين قوى الامن الداخلي اللبنانية والقوات السورية من جهة، وبائعي خضر متجولين من جهة اخرى. وبين القتلى اربعة سوريين مدنيين وعسكريين، ومدنيان لبنانيان. واعتبر عنصران من قوى الامن الداخلي في عداد المفقودين.

واضافت ان الحادث بدأ عندما تدخلت دورية لقوى الامن لازالة عربات الخضر من الطرق العامة تنفيذا لقرار من وزارة الداخلية بتسهيل السير في العاصمة. ورفض الباعة، وبينهم سوريون واكراد يحملون الجنسية اللبنانية والتركية والسورية، نقل عرباتهم. وادى الخلاف الى "اشتباك واطلاق رصاص، لم يعرف مصدره على الجنود السوريين المنتشرين في هذا القطاع".

ونقلت عن شهود عيان انهم رأوا سيارة "جيب" لقوى الامن محطمة.

ويشار الى ان حادثين، اقل اهمية وقعا في بيروت الاسبوع الماضي بين عمال سوريين وقوى الامن الداخلي التي حاولت تنفيذ القانون. وبحسب الشرطة فان عنصرا من قوى الامن الداخلي اصيب بجروح بالسلاح الابيض بينما كان يحاول تفريق تجمع للعمال السوريين وسط العاصمة.

من جهة اخرى، قتل بائع سوري متجول في المنطقة نفسها على يد جندي لبناني تدخل لانقاذ عنصر من قوى الامن كان الباعة يوسعونه ضربا.

وقالت وكالة "رويتر"، استنادا الى مصادر امنية، ان اربعة قتلى سقطوا في اشتباك وقع بعدما سعت قوى الامن الداخلي الى ازالة بسطات وعربات خضر لباعة سوريين كانت تعرقل السير في منطقة الكولا - المدينة الرياضية.

واضافت ان دورية من قوى الامن الداخلي سعت الى تنفيذ اوامر وزارة الداخلية بازالة هذه العربات والبسطات فدار اشتباك بين افرادها وباعة خضر سوريين، ما لبث ان تطور الى اطلاق نار اسفر عن وقوع اربعة قتلى هما بائعا خضر سوريان ورجلا امن لبنانيان.

بيان وزارة الداخلية

وادلى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بالآتي: "صباح اليوم (امس) ولدى قيام دورية من قوى الامن الداخلي بتنظيم السير في منطقة بولفار المدينة الرياضية اعترضها تاجر يملك عربات عدة للخضر، ولما حاولت الدورية توقيفه تعرضت لاطلاق نار اصيب من جرائه احد العسكريين العابرين مصادفة في المكان. وباشرت الاجهزة المختصة اجراء التحقيقات اللازمة وقد عادت الامور الى طبيعتها في المحلة المذكورة".

واعلن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بعد الظهر انه اوعز الى كل الاجهزة القضائية والامنية التوسع في التحقيق وتقصي ابعاد هذا الحادث "اذ تبين لنا من خلال الوقائع والافادات الاولى للعناصر العسكرية التي كانت في المكان ان ماجرى ابعد من ان يكون حادثا عاديا وعابرا، بل من المحتمل ان يكون الامر مفتعلا، وله ابعاد اخرى تجعله حلقة من حلقات التآمر الكبرى على البلد وعلى مسيرته ونهجه واتجاهه".

معالجات

في هذا الوقت نشطت اتصالات شارك فيها وزير الداخلية وقادة امنيون وتم تأليف لجنة عسكرية لبنانية - سورية مشتركة لتطويق الحادث. وضمت اللجنة من الجانب اللبناني قائد سرية جبل لبنان في قوى الامن المقدم محمد الحسيني وقائد فصيلة الاوزاعي الرائد راغب دياب.

تعزيزات اسرائيلية الى القطاع الشرقي
المقاومة فجرت مبنى في عيترون و"الجنوبي" يستنفر مواقعه الامامية

ساد امس استنفار عام كل المواقع الامامية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على امتداد خطوط "الحزام الامني"، اثر عملية تفجير نفذتها المقاومة ضد احد اهدافه في عيترون (بنت جبيل). في حين اكدت معلومات من "الحزام" ارسال تعزيزات اسرائيلية الى القطاع الشرقي.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، استنادا الى مصادر في "الجنوبي"، عن تفجير مبنى من طبقتين ملاصق لمبنى جهاز الامن لهذا الجيش في عيترون، مما ادى الى تدميره والحاق اضرار بقسم من مبنى جهاز الامن. ولم تسجل اصابات.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الطبقتين المدمرتين تعودان الى المواطنين علي حسن عباس وابنه حسن.

واصدرت امس "قيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا في بيروت اعلنت فيه "ان رفاق الاسيرة البطلة سهى بشارة في مجموعة الشهيدين محمد قانصو واحمد قصير اخترقت الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين نظام الحراسة الدائم على مركز الامن التابع للاستخبارات الاسرائيلية في عيترون (بنت جبيل) وزرعت عبوة ناسفة زنتها ٥٠ كيلوغراما من مادة الـ"ت. ان. ت" وفجرتها، مما ادى الى تدمير المركز ومقتل جميع العناصر التي كانت فيه. وهو بحسب معلوماتنا يضم بين خمسة وثمانية عناصر (...) وعقب التفجير حصل اطلاق نار وانتشار لمجموعات العملاء في القرية. ثم فجرت المجموعة نفسها عبوة ناسفة اخرى كانت زرعتها، وذلك في احد مراكز الانتشار المحتلة للاسرائيليين وعملائهم (...)".

من جهة اخرى، قال تقرير لقوى الامن الداخلي ان ٣٧ قذيفة مدفعية سقطت في خراج جباع وعين بوسوار (اقليم التفاح) في الساعات الاخيرة. وحلق قبل ظهر امس طيران حربي اسرائيلي فوق الاقليم ومنطقة صيدا.

ونفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ما تناقلته وكالات الانباء، استنادا الى مصدر امني في صور، عن جولة قام بها "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني السبت الماضي في "الحزام".

جريحان بالرصاص في تعلبايا وشتورة وعبوة استهدفت هوائي محطة للتلفزيون

افاد تقرير امني ان خليل ابرهيم الحسيني (١٩ عاما) اطلق النار من رشاش حربي على علي حسن حمود في بلدة تعلبايا (قضاء زحلة) فاصابه في رجله. ونقل الجريح الى مستشفى الميس في شتورة.

● نقل ركان احمد العلي الى مستشفى الميس في شتورة مصابا بطلق ناري في رجله.

● انفجرت عبوة ناسفة في قطعة ارض في برمانا قرب مبنى داود كرم الذي يقوم على سطحه هوائي لمحطة تلفزيون "تي. في. ولن".

● القى مجهول قنبلة يدوية هجومية على حائط منزل نبيه خليل نعمة في بلدة متريت - قضاء بشري، فأوقع انفجارها اضرارا.

● في خراج بلدة اده - قضاء جبيل عثر في مغارة على حقيبة جلد فيها عشرة كيلوغرامات ديناميت وفتيل وتسعة صواعق عادية مع صاعق مفخخ. وقد عطلها الخبير العسكري.

● نقل طانيوس يوسف رزق (٤٣ عاما) الى مستشفى الحاج في عشقوت - كسروان وهو مصاب بجروح ورضوض نتيجة تعرضه لحادث خطف وضرب بينما كان يعمل في ورشة هيكل الخازن في جونية. واتهم في الحادث عمال الورشة عمر علام ورفيق الشامي واحمد طربيه و"ابو امين" الذين تواروا.

● في محله القبة في طرابلس، خطف ثلاثة مسلحين احمد امين طربيه من داخل منزله بالقوة، واقتادوه الى جهة مجهولة.

● اقتحم مسلحان محل روفائيل حنا نصار (٥٤ عاما) للسمانة في الحازمية وسلباه مئة وخمسين الف ليرة وخمسين دولارا اميركيا واربع رخص سير ودفتر شيكات. وهربا.

● تسلل لصوص الى منزل سمير محمد علي السكملجي (٣٨ عاما) في محلة الرويس في برج البراجنة وسرقوا صندوقا خشبيا عائدا الى شقيقته مريم فيه مجوهرات بخمسة عشر مليون ليرة.

ثم عثر على المجوهرات في احد الملاجىء القريبة من منزله، بينما فقد سوار ذهب بنصف مليون ليرة.

● دخل اربعة مسلحين محل يوسف ديب الزايد في القاع في بعلبك وسلبوه مالا وسجائر اجنبية بثلاثة ملايين ليرة.

● اوقف سليم محمد جوهر سيارته في "سوق الاحد" في سن الفيل، فتقدم منه ثلاثة شبان واوهموه برغبتهم في شراء اجهزة كهرباء كان ينقلها في سيارته، واقتادوه الى محلة ساسين في الاشرفية حيث ادخلوه احد الابنية وشهر عليه احدهم مسدسا وسلبوه ما ينقله اضافة الى حافظة نقود، وهربوا. وبلغت قيمة المسلوب الفين وخمسمئة دولار اميركي.

● ادعى يوسف جورج رعد ان ثلاثة مسلحين يرتدون البسة شبيهة بالبسة قوى الامن الداخلي حاولوا في محلة نهر الموت سلبه سيارته بعدما اعترضوه في سيارة "ب. ام. ف - ٣٢٠" سوداء من دون لوحات، لكنه تمكن من الافلات منهم.

● سرقت البسة جاهزة ومال بستة ملايين ليرة من محل غسان داود الخوري في محلة نيو جديدة في المتن الشمالي، وثلاثة الاف و٨٠٠ دولار اميركي ومليون و٤٠٠ الف ليرة من منزل محمد قاسم منصور في برج ابو حيدر في بيروت، وحلى ومال بخمسة ملايين ليرة من منزل مصطفى فتح الله في بكر العبد، ومال وحلى لم يحدد ثمنها من منزل فريد قزحيا كرم في بلدة غادير في كسروان، وبضاعة بأحد عشر مليون ليرة من محل روفايل جرجي مارون للسمانة في بلدة بلاط في جبيل.

● ادعت سامية حسين واجدي ان مجهولا سلبها حقيبة يدها في محلة البسطا بعد تهديدها بمسدس وهرب في سيارة. وكانت الحقيبة تحوي خمسمئة الف ليرة وحلى بمليوني ليرة واوراقا خاصة.

● في حي الميدان في زحلة سلب مجهول حقيبة يد حنان الياس طعمة (٣١ عاما) بعدما اطلق في اتجاهها عيارات نارية عدة ارهابا. وتحوي الحقيبة آلة تصوير "فيديو" عائدة الى آزاد قمارنجيان وثمنها مليونا ليرة.

● ادعى الاب جورج ابرهيم عازار كاهن كنيسة مار اندراوس في حوش حالا في البقاع، ان مجهولا حطم باب الكنيسة وسرق مالا وادوات كنسية بثلاثة ملايين ليرة.

● قبض رجال الامن على عصابة للسلب مؤلفة من سعيد محمد البطل ورحال عباس يوسف وجمال عباس يوسف وعلي محمد محسن ووائل ابرهيم حسن في محلة صبرا. وخلال التحقيق معهم اعترفوا بسلب خليل الياس الرامي وصديقته منى في محلة الروشة، بعدما انتحلوا صفة رجال تحر وحاولوا الاعتداء على منى بعد تهديد خليل بخنجر، كما اعترفوا بسرقة ثلاثة مكيفات هواء من مبنى قرب المحكمة العسكرية. واعترف علي محسن بسرقة سيارة.

● اعتقل رجال مفرزة الاستقصاء في طرابلس خالد عبد الرحمن طالب (٤٠ عاما) المطلوب بموجب مذكرتي القاء قبض ومذكرتي توقيف بجرائم سرقة. وسلم الى فصيلة حلبا.

● اوقف في محلة العريضة في الشمال محمود علي المحمود (٣٣ عاما) وابرهيم علي المحمود (١٤ عاما) ومحمد خالد العلي (٣٤ عاما) بتهمة سرقة ٧٥ الف ليرة سورية وتسعمئة دولار اميركي ومليون ليرة لبنانية من مكتب احمد حسين عصفور لتخليص المعاملات الجمركية.

● اعتقلت عناصر مكتب مكافحة السرقات الدولية الجمركي المتمرن حسن يوسف حسن في مرفأ صور لسرقته مصابيح ومرايا من سيارات داخل المرفأ. واعترف بما نسب اليه.

● اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الاتي: "لدى مفرزة بعبدا القضائية سيارة "مرسيدس - ٢٨٠" رصاصية من دون لوحات مجهولة المالك. على صاحبها الحضور الى المفرزة المذكورة مصطحبا الاوراق الثبوتية لتسلمها".

اخلاء نقاط للقوات السورية

لاحظ قادمون من مطار بيروت ان الحواجز السورية التي كانت تتولى الاشراف على الامن في محيطه وقبل قاعة الوصول والسفر، سلمت نقاط عملها امس لجنود من الجيش وقوى الامن الداخلي.

وتولى عسكريون لبنانيون نقطة التفتيش المعروفة باسم "حاجز الكوكودي" ونقطة وصول المسافرين ومغادرتهم بعدما كان الجنود السوريون يتولونهما.

كذلك لوحظ ان حواجز سورية اخرى اخليت في بيروت والمناطق القريبة منها، وبينها حواجز في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث روى شهود عيان ان الدهم والاكشاك ازيلت من هذه المناطق. واشاروا الى ان عددا من المسلحين انتشروا على الاثر في الاحياء الداخلية للضاحية.

نقابة المهندسين تستنكر مقتل احد اعضائها

استنكرت نقابة المهندسين في بيروت "اطلاق مجهولين" على احد اعضائها المهندس علي حمود في اثناء مروره في سيارته على بولفار المدينة الرياضية، مما ادى الى مقتله.

وطالبت، في بيان، المسؤولين "بمتابعة التحقيقات بالسرعة اللازمة واتخاذ كل التدابير لعدم تكرار مثل هذه الحوادث وانزال اشد العقوبات بالفاعلين".

سوسن وعلي

قبض رجال مكتب الاداب في محلة الرملة البيضاء على القاصر سوسن ن.م. (١٤ عاما) وعلى الشاب علي يوسف مانع (٢٠ عاما).

وخلال التحقيق اعترفت سوسن بأن علي فض بكارتها بعدما وعدها بالزواج ثم راح يعاشرها برضاها لاملها في الزواج منه.

اما علي فاعترف بصحة اقوال سوسن. وقد اوقف بجرم فض بكارة قاصر وسلمت الفتاة الى والدها بسند تعهد.

٣ قتلى وجريح في حادث سير

سقط ثلاثة قتلى وجريح في حادث وقع بين سيارتين على اوتوستراد حالات - جبيل.

والقتلى هم الجندي في اللواء التاسع في الجيش همام عثمان، والسوري كمال علي سليمان وامرأة مجهولة كانت معه.

اما الجريح فو الجندي في اللواء التاسع محمود خضر.

مرفأ بيروت في شباط ٢٣٠ باخرة و٣٦٣,٧ ألف طن

دخلت مرفأ بيروت في شباط الماضي، وفقا لاحصاءات ادارة المرفأ، ٢١٦ باخرة تجارية و١٣ ناقلة نفط ومركب شراعي واحد، أي ما مجموعه ٢٣٠ باخرة افرغت ٣٦٣٧٦٧ طنا، بينها ١٤٣ الفا و٨٩٣ طنا محروقات و٥٩٩٤٧ رأس ماشية و٤٨١٧ سيارة. وشحن منه ١٤٤٢٩ طنا بضائع مختلفة و١٣ سيارة.

وقامت الباخرة السياحية العاملة في لبنان الآن بسبع رحلات، ناقلة الى المرفأ ٥٣ راكبا وناقلة منه ١٥٤ راكبا.

واستقبل المرفأ في شباط ٦٧٠١ مستوعب نقلتها ٨٩٦ باخرة وافرغ منها ٨٣ الفا و٥٤٠ طنا.

وافرغ ٤٦٣ مستوعبا في باحة المستوعبات للخروج مباشرة الى البلد و٤٣٨٩ مستوعبا افرغت حمولتها في المستودعات و٥٠٤٠ مستوعبا اخرجت ملأى الى البلد وخرج من طريق الترانزيت ١٥ مستوعبا. وأعيد شحن ٥٩٣٦ مستوعبا فارغة و٦٦٤ مستوعبا ملأى حمولتها ٧٥٨٨ طنا.

وللمرة الاولى منذ معاودة المرفأ عمله، سجل نشاط في حركة الترانزيت في نظامي المنطقة الحرة والجمرك. وسجل في النظام الاول ١٨٠٠ طن وفي النظام الثاني ٩٤٦٨ طنا.

الخليل: قرار زيادة أسعار السجائر رُبط بضرورة وضع حدّ لتهريبها

اوضح وزير المال الدكتور علي الخليل ان قرار زيادة اسعار مبيع السجائر ربط بضرورة وضع حد للتهريب.

وقال في تصريح ادلى به امس: "في سياق السياسة الرامية الى تنمية واردات الخزينة اتخذنا قرارا في تاريخ ١٩٩٢/٣/١١ يقضي بفرض زيادة معينة على اسعار مبيع السجائر المطروحة للاستهلاك المحلي وقد جرى ربط اقرار هذه الزيادة بضرورة وضع حد لتهريب السجائر كذلك في صورة غير شرعية والمعدة للبيع في السوق المحلية، بمعنى ان ضبط التهريب يؤدي الى ادخال ايرادات كبيرة الى الخزينة، فيما فشله ينتهي الى توقف تصريف منتجات ادارة الحصر وبالتالي الى نتيجة عكسية.

نشير في هذا الاطار الى انه سبق لوزارة المال ان وجهت مراسلات خطية الى مختلف القوات المسلحة من جيش وقوى امن داخلي ومفارز جمركية تطلب منها مؤازرة فرق المكافحة التابعة لادارة الحصر لقمع التهريب بجميع الوسائل وستتابع ادارة الحصر التنسيق مع تلك الاجهزة لتحقيق الغاية المطلوبة.

من جهة اخرى طلبت وزارة المال من ادارة الحصر انذار الشركات المنتجة للسجائر بوجوب وقف بيع سجائرها التجار المهربين وذلك تحت طائلة اتخاذ تدابير معينة في حقها تصل الى حد الغاء التراخيص القاضية باجازة ادخال منتجاتها الى لبنان، علما انه سبق لوزارة المال ان باشرت عبر ادارة الحصر اقامة الدعاوى على بعض هذه الشركات محملة اياها مسؤولية الاشتراك مع المهربين في ادخال منتجاتها التبغية الى لبنان بصورة غير شرعية".

تنشيط الاحصاء وتطويره في لبنان بين حماده وبرنامج الأمم المتحدة للانماء

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة في تنشيط الاحصاء في لبنان مع وفد من برنامج الامم المتحدة للانماء ضم الدكتور عادل العاقل والدكتور ايفون فورتان من "احصاء كندا"، في حضور المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة.

وصرح الدكتور العاقل على الاثر: "لقد بحثنا في تطوير العمل الاحصائي في الجمهورية اللبنانية واطلعنا على توجيهات الحكومة في هذا الشأن. ان الاحصاء هو الاساس في عملية الدراسات الاقتصادية والتنمية واتخاذ القرارات، لذلك فالاحصاء يجب ان يكون على مستوى جيد من الاعداد والمعلومات والدقة، والهدف الآن هو في الحقيقة تنشيط دائرة الاحصاء وتقويتها ودعمها سواء من نواحي الموارد البشرية والمادية وتدعيم الكوادر وتأهيلها".

واوضح ردا على سؤال: "ان لبنان في حاجة في المرحلة المقبلة الى تطوير امكاناته وتنمية موارده واستخدام طاقاته البشرية والمادية في شكل جديد، ولكي يستطيع استخدامها لا بد له من الحصول على المعلومات الاحصائية، اي يجب وضع الاستمارات واقامة الاشياء الاساسية في البنى لتنمية الاقتصاد وتنشيطه سواء من ناحية استخدامها والعمل على رفع سوية الشعب اللبناني في القضايا الاستهلاكية والمعيشية والاستخدام والعمالة وتأمين فرص العمل لجميع الناس. لذلك فالاحصاء مفيد لمستقبل لبنان، وهو اساس لا بد منه لاتخاذ القرار. فكيف يمكنك ان تتخذ قرارا في اي شأن، اذا لم تكن تعرف ما لديك وما عليك (...)؟".

واستقبل الوزير حماده السفير الصيني السيد يانغ بي هواي في زيارة وداعية مع قرب مغادرته لبنان بعد انتهاء مهماته فيه. وتمنى السفير يانغ للبنان دوام الاستقرار والازدهار والتقدم للاقتصاد الوطني، وقال: "ان صداقة الشعب اللبناني للشعب الصيني ستبقى في صميم قلبي الى الابد".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٤٦٥٨١ طنا، بينها ٣٥٠٠٠ طن حبوبا، وهي: "توفيق - س" و"نادين" و"ألب - ٥" و"الكسندر بروكوفييف" و"كاروس" و"ليلى" و"ايرينا - ج" و"زيهني ايسيك" و"رابولبون - ١٤" و"رمزا - ٢" و"توفيق" و"فورستن فالنيه" و"ميس ماريينا".

وغادرته ١٢ باخرة هي: "رنا" و"تضامن - ٢" و"جيفو - ٢" و"ليفانت سبيريت" و"ماشلين" و"سبيكو" و"داتوب شاتيل" و"بانيفا" و"الكسندر بروكوفييف" و"كاروس" و"ليلى" و"زيهني ايسيك".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة هي: ياكوب كولاس" و"ألب - ٥" و"ابازي" و"هيستريا" و"سوانكا".

وهناك باخرتان خارج الاحواض. وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	السلام - ٢	للشحن	شبير ماريتيم
٤	سنا - ١	للاصلاح	ب. عضم
٤	رمزا - ٢	للشحن	ديفينا لاين
٤	هادو	٢٥٠ رخاما	اتيناسكو
٤	توفيق - س	٣٠٠ مختلفا	غريني شيبنغ
٥	ليفين - أ	٦٧٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	جورج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	امير نادر	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	دانيا	٢٢٠ خضرا	ستو تريدينغ
٦	م. ج. ك - ٣	١٠٠ مختلفا	ناساكا
٦	بارك	٣٠٠ مختلفا	سي ستار شيبنغ
٦	نادين	٥٠٠ خضرا	ستو تريدينغ
٦	السعادة	٢٥٠ خضرا	البدر
٦	ابو اسلام	١٠٠ خضرا	البدر
٦	توفيق	٢٠٠ بطاطا	البدر
٧	ياكوب كولاس	٣٦٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
٧	ألب - ٥	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	بيروي ستالينغراد	٤٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	لايدي - او	٢٥٠ مختلفا	اراب اكسبرس
١٠	جيفو اكسبرس	١٥٤٨ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	ابازي	٢٨٨٧ مختلفا	يونيشيب
١٠	زارنيستي	٢٦٧٠ مختلفا	يونيشيب
١١	فورستن فالنيه	١٢٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	سلافينسك	٢٦٠٠ سكرا وحديدا	روليكو
١١	مروى	٤٨٠ مختلفا	ناساكا
١١	عاصم	٥٠٠ مختلفا	اراب شيبنغ كومباني
١٢	ميس ماريينا	٣٥٠٠٠ كسبة ذرة	ب. ش. م. أ.
١٢	هيستريا	٢٧٢٧ سكرا	يونيشيب
١٢	ايرينا - ج	٥٧٠٠ ذرة	اوتراكو
١٢	نورا - ١	٨٠٠ خشبا	غلوب شيبنغ
١٤	سوانكا	٧٥٠ سمسما	ف. غندور
١٤	رابولبون - ١٤	٢٠٠ ماشية	راسم

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لما	٢٥٠ زيتا	ديفينا لاين
ارتميز	١٢٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
محمود - ١	فارنا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جنرال غورباتوف	رافينا	١٨٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
اكاديميك ستيشكين	انفير	٨٧٠ مختلفا	مد كونرو
فيرجينيا - ٤	(اسبانيا)	١٥٠٠ حديدا	ناتكو
ريما	الاسكندرية	٤٥٠ خضرا	البدر
كاستور	الاسكندرية	١٥٨٠ مختلفا	ك. بيطار
تضامن - ١	طرطوس	للتموين	ي. برجاوي
فيرغايد	دمياط	٦٢٥ مختلفا	ناشونال شيبنغ
الله كريم	اللاذقية	١٤٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
حسن	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
ليفانيا	ارمابيل	٧٧٥ حديدا	فرعون شيبنغ
سيمون بوليفار	ليماسول	٥٧٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
متر لارنكا	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفا	متر شيبنغ
م. ج. ك - ٥	دمياط	٢٢٨ مختلفا	كانشيب
محيي الدين	ريني	٢٤٠٠ حديدا	ميترفا
رابولبون - ١٠	بورغاس	٢٥٠ ماشية	راسم
٢ - مرفأ طرابلس:			
بولين متز	انفير	٢٠٠٠ اسمدة	اوتراكو
نينا -	بورغاس	٢٤٣٨ اسمدة	اوتراكو

في إشارة إلى الخلل في التوظيفات
٤٦,٢٥٪ من التسليفات المصرفية توزعت على ٩٨٪ من المستفيدين

كتب ميشال مرقص:

حملت النشرة الفصلية الرقم ٥١ التي يصدرها مصرف لبنان، احصاءات عن توزيع السلفات للاقتصاد الوطني وتوزيع عدد المستفيدين منها، حتى آخر ايلول ١٩٩١ بدل آخر السنة كما في الاحصاءات الاخرى للنشرة، لتأخر انجازها للفترة الاخيرة من السنة.

وقد ارتفع عدد المستفيدين اجمالا الى ٤٣٦٢٩ شخصا، بزيادة ٣٩٨٨ منذ اول السنة، وشكل هؤلاء نسبة ٣٠٫٣٠ في المئة. في حين بلغ حجم التسليفات ٣٢٢٩٧٤٣ مليون ليرة، بزيادة ٥٨٣٠٨٥ مليونا عنها في نهاية كانون الاول ١٩٩٠ نسبتها ٢٢٫٢٨ في المئة.

وتوزعت هذه التسليفات على المستفيدين منها كالآتي:

- تسليفات اقل من خمسة ملايين ليرة للمستفيد الواحد: بلغت قيمتها ١٦٨٨٠ مليون ليرة نسبتها ٠٫٧٢ في المئة من التسليفات الاجمالية، توزعها ١١٢٧٥ مستفيدا نسبتهم ٤٧٫٧ في المئة من مجموع المستفيدين.
- تسليفات من ٥ الى ٢٥ مليون ليرة: بلغت قيمتها ٦٩٢٨٥ مليون ليرة نسبتها ٢٫٩٧ في المئة، توزعها ٥٦٣٩ مستفيدا نسبتهم ٢٣٫٨٦ في المئة.
- تسليفات من ٢٥ الى ١٠٠ مليون ليرة: بلغت قيمتها ١٨٥١٦٣ مليون ليرة نسبتها ٧٫٩٤ في المئة، توزعها ٢٥٨٩ مستفيدا نسبتهم ١٥٫٢ في المئة.
- تسليفات من ١٠٠ الى ٥٠٠ مليون: بلغت قيمتها ٤٩٤٨١٥ مليون ليرة نسبتها ٢١٫٢٤ في المئة، توزعها ٢٢٤١ مستفيدا نسبتهم ٩٫٥ في المئة.
- تسليفات من ٥٠٠ الى الف مليون: بلغت قيمتها ٣١١٨٩٣ مليون ليرة نسبتها ١٣٫٢٨ في المئة، توزعها ٤٣٩ مستفيدا نسبتهم ١٫٨ في المئة.
- تسليفات من الف الى خمسة الاف مليون: بلغت ٧٨٥٣٤٨ مليون ليرة نسبتها ٣٣٫٧١ في المئة، توزعها ٣٩٤ مستفيدا نسبتهم ١٫٧ في المئة.
- تسليفات من ٥ الاف الى ١٠ الاف مليون: بلغت قيمتها ٢٨٣١٨٤ مليون ليرة نسبتها ١٢٫١٥ في المئة، توزعها ٤١ مستفيدا نسبتهم ٠٫١٧ في المئة.
- تسليفات اكثر من ١٠ الاف مليون ليرة لكل مستفيد: بلغت قيمتها ١٨٣١٧٥ مليون ليرة نسبتها ٧٫٨٦ في المئة، توزعها ١١ مستفيدا نسبتهم ٠٫٠٤ في المئة.

ويلاحظ ان ٩٨٫٠٦ في المئة من المستفيدين توزعوا فقط ٤٦٫٢٥ في المئة من التسليفات بمعدل ٤٦ مليون ليرة لكل منهم. في حين ان ١٫٤ في المئة من المستفيدين توزعوا ٥٣٫٧٥ في المئة من التسليفات بمعدل ٢٨٠٦٫٥ ملايين ليرة لكل منهم، في اتجاه الى تمركز الاموال ورؤوس الاموال الاستثمارية في ايدي قلة بلغ عددها ٤٤٦ شخصا.

كذلك يلاحظ ان عدد المستفيدين الذي كان بلغ ذروته عام ١٩٨٦ مع نحو ٤٥١٤٥ مستفيدا، تدنى الى ١٥٩٧٦ مستفيدا في نهاية ١٩٨٨، وارتفع الى ٤٣٦٢٩ مستفيدا في نهاية ايلول ١٩٩١.

دلول انتقد حرمان الزراعة من مخصصات الاتفاق مع إيطاليا

انتقد وزير الزراعة السيد محسن دلول محضر الاتفاق بين لبنان وايطاليا الذي وقعه رئيس مجلس الانماء والاعمار في روما وما اعتمد فيه من اولويات. قال في تصريح له امس:

"١ - لا بد من التساؤل من وضع هذه الاولويات؟ هل هو مجلس الانماء والاعمار، ام مجلس الوزراء، ام ان الحكومة الايطالية فرضتها؟

٢ - من سمى المشاريع بهذا الشكل من دون اعارة القطاع الزراعي اي اهتمام.

٣ - من هي الجهة الصالحة لتحديد الاولويات وتسمية المشاريع؟ مجلس الانماء والاعمار يقول انه وضع الاولويات واخذ موافقة مجلس الوزراء، وعلى حد علمنا ان هذا لم يحصل.

هناك تجاهل للقطاع الزراعي بشكل كامل حيث ان الاتفاق الذي بلغت قيمته ٤٦٠ مليون دولار لم يخصص منه شيء للزراعة على الاطلاق، في الوقت الذي يواجه المزارعون اعباء يصعب تحملها حيال كساد الانتاج وعدم تصريفه، اضافة الى موجة الصقيع والبرد التي اصابت القطاع الزراعي بخسائر فادحة.

واخيرا لا بد من أن نشير الى انه كان تم اتفاق مع مجلس الانماء والاعمار على ان تشمل المساعدات جرارات وحفارات وآلات زراعية وغيرها كهبات وتم التأكيد والطلب من مجلس الانماء والاعمار قبل الاتفاق على ان تكون هذه الامور في عداد الاولويات".

واستقبل الوزير دلول النائبين المعينين وجيه البعريني وروي الهراوي ووفدا من بلدة كفرا.

- سافر الخبيران الدوليان السيدان دانيال بارو والطبيب ندير بعدما امضيا اسبوعا في لبنان في اطار مشروع اعادة تأهيل وزارة الزراعة الذي ينفذ بالتعاون بين برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة "الفاو".

واطلع الخبيران خلال اقامتهما على مراحل تنفيذ المشروع مع المهندس رشيد ادريس. كما زارا مراكز وزارة الزراعة في المناطق، ثم عرضا للوزير دلول نتائج محادثاتهما واقترحا خطة عمل متوسطة وطويلة الامد لتأهيل الكادر الفني الذي يعمل حاليا في الوزارة وتدريبه.

نقابة المقاولين تحدّد أسس التعامل مع إدارات الدولة والمؤسسات الرسمية

عبر رئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة الشيخ فؤاد الخازن امس عن تخوق المقاولين من "اداء الادارات والوزارات والمؤسسات في التعامل، اذ ان لكل من هذه الادارات قوانين خاصة ومميزة عن الاخرى بحيث تختلف طرق التلزيم بسبب عدم تطابق دفاتر الشروط في كل من هذه المؤسسات التي تضم مجلس الانماء والاعمار ومجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ومجلس المشاريع الانشائية ومجلس الجنوب ووزارات الهاتف والاشغال العامة والعدل والمال والخارجية، اضافة الى البلديات. كل ذلك ينعكس سلبا على علاقة المقاولين مع هذه المؤسسات، ولاسيما لجهة مؤشر الاسعار الذي نعتبره البند المهم في هذه العلاقة. ان النقابة ترى انه من الضروري جدا معالجة هذا الموضوع في اسرع وقت ممكن بحيث تنظم العلاقة وفقا لاسس علمية جديدة تؤدي الى توثيق العلاقة بين المقاولين وهذه المؤسسات (...)".

واذ استغرب "بمرارة الفوضى الناتجة من تعدد الاجهزة وعدم توحيدها"، اكد ضرورة ان "يكون التعامل بين المقاولين والادارة مبنيا على الاسس الآتية:

"اولا: في مرحلة تأهيل المقاولين عن طريق تصنيف حديث ومتطور ووضع شروط معينة للتأهيل واعطاء فرص لكل مقاول مؤهل للاشتراك وقطع طرق الاستنساب كما يحصل حاليا في بعض الادارات.

ثانيا: تطوير طرق التسلم الموقت والنهائي وصرف الكشوفات وذلك بتنظيم المعاملات الادارية لتخطي الروتين الاداري المعتمد.

ثالثا: تعديل دفاتر الشروط والاحكام العامة وتحديثها وتطويرها كي تكون موحدة ومطبقة في مختلف الدوائر المختصة.

رابعا: اعتماد مبدأ المناقشة على اسس الربح الاقل في عملية التلزيم وليس مبدأ الخسارة الكبرى شرط ان يتقدم كل مقاول بملف تحليل للاسعار على ان ترفض الادارة العرض الاقل من الكلفة.

خامسا: توحيد الاجهزة التي تعنى بالمشاريع التي تعدها الدولة بجهاز واحد مسؤول يكون المرجع الصالح لكل المؤسسات والادارات الرسمية ويبنى على قوانين حديثة لئلا يستأثر القيمون عليه بالقرارات التعسفية".

"هيئة انماء المنطقة الحدودية المحتلة"

جاءنا من "هيئة انماء المنطقة الحدودية المحتلة":

"ردا على رد الفعل المستغرب المنشور في صحيفة "النهار" يوم السبت ١٩٩٢/٣/٢١ على لسان مراسلها في منطقة بنت جبيل الذي اثارته برقية الشكر التي رفعتها هيئة انماء المنطقة الى معالي وزير الزراعة الاستاذ محسن دلول لتقديمه كمية من نصوب الزيتون الى عدد من الاشخاص في بلدات المنطقة وقراها، تود الهيئة ان توضح الحقائق الآتية:

١ - تجديد تأكيدها انها وزعت اكثر من ٥٠٠ نصبة زيتون مقدمة مجانا من وزارة الزراعة الى مزارعي بلدات وقرى في المنطقة المحتلة وخارجها اضافة الى مساعدات اخرى.

٢ - تحملت الهيئة على نفقتها الخاصة نقل هذه النصوب من مشاتل وزارة الزراعة في منطقة كفرشخنا في شمال لبنان الى بيروت حيث تم توزيعها مجانا ايضا استنادا الى طلبات كانت مقدمة الى وزارة الزراعة والهيئة من ابناء المنطقة.

ان الهيئة، اذ تربأ بنفسها الدخول في مهاترات مع اية جهة، تؤكد انها تتعامل مع المواطنين الصامدين في المنطقة المحتلة بشكل مباشر وليس مع جهات او لجان محلية حاقدة لا توفر نفسها وهي ليست في حاجة الى شهادة حسن سلوك من احد سوى من اهلنا المتشبثين بارضهم والذين وجدت الهيئة من اجلهم.

والهيئة اذ تنتهج اسلوب عمل جديا صامتا بعيدا كليا عن كل المظاهر والادعاءات والمنافع والمصالح الانانية الضيقة، تطلب من تلك الجهات التي تتلطى خلف ردود فعل وهمية وضع حد لتشكيكها واستغرابها المشبوه والمعروف النيات والمقاصد.

وفي هذه المناسبة تجدد الهيئة شكرها العميق لمعالي وزير الزراعة الاستاذ محسن دلول لايلائه قضايا المنطقة المحتلة ومشاكلها الاهتمام الدائم ضمن إختصاصات الوزارة وامكاناتها".

"المالكون القدامى": تشريعات منحازة

خاطبت "جمعية المالكين القدامى" النواب في بيان اصدرته امس وقالت: "ان تشريعاتكم يا حضرة النواب هجرت الشباب وستهجر الودائع والاموال الى الخارج (...) بالله من فوض اليكم ان تكونوا اوصياء على املاك المالكين فتتصرفون بها وتجيرونها الى الغير بفضل تشريعاتكم المنحازة الى المستأجرين؟ المالك حر بملكه مثلما الصناعي حر بمصنعه والتاجر بمتجره ومثلما كل انسان حر بما يملكه. بأي حق وبأي شرع وبأي ضمير وبأي دستور تشرعون قوانين لاحتلال املاك الغير ووضع اليد عليها وتسمحون للمستأجر ان يستولي عليها ما لم يدفع اليه مبلغ يوازي ثمن المأجور؟ بأي حق ايضا وبأي ضمير تمنعون المالك من حقه في العيش مع عياله وتمنعونه من زيادة بدلات ايجاراته كما رفعتم رواتبكم ومخصصاتكم وتعويضاتكم؟ (...)".

المؤتمر الثاني لـ"لجنة المستأجرين"

دعت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" الى المشاركة في المؤتمر الثاني للجنة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٨ آذار في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

وعلى جدول الاعمال: متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر الاول، تقرير اللجنة عن آخر التطورات المتعلقة بمشروع قانون الايجارات، نقاش التقرير وتوصيات.

مصرف لبنان لم يساهم في الاصدار
سندات الخزينة ٧٢,٦ مليار ليرة والفائض ١٣ مليارا و٤٢٩ مليونا

على رغم عدم مساهمة مصرف لبنان في الاصدار الجديد، حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ١٣٫٤ مليار ليرة، يتحول عجزا على اساس القيمة الشرائية مقداره ١٫٦ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٣/١٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليارا و٣٩١ مليونا و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و١١٧ مليونا و٧٠٥ الاف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٤ مليارا و٨١ مليونا و٨٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٥٧٢ مليونا و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢١٫٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٦٨ مليونا و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠٫٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٢ مليارا و٦٣٢ مليونا و٧٢٠ الف ليرة، في مقابل ٥٦ مليارا و٨٥٢ مليونا و٧٥٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢١٫١٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٢٫٥٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٦٫٩٢ في المئة لفئة سنة، ٣٫٥٤ في المئة لفئة ١٨ شهرا و١٥٫٧٩ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٩ مليارا و٢٠٣ ملايين و١٦٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٣٩٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و٣٣٨ مليونا و٨٨٠ الف ليرة.
- سنة: ٤٢ مليارا و٥٦٥ مليونا و٤٨٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٣ مليارا و٤٢٩ مليونا و٥٥٥ الف ليرة، في مقابل فائض مقداره ١١ مليارا و١٠٨ ملايين ليرة و٤٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق تحقق في حينه بفضل مساهمة مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٧ مليارا و٥٤٧ مليونا و٩٩٢ الفا و٥٤٤ ليرة وقرشين توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٥٣٨ مليونا و٥٩١ الفا و٧١٢ ليرة و٩٤ قرشا.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و٩٤ مليونا و٧٨٩ الفا و٦٧٦ ليرة و٥ قروش.
- سنة: ٢٦ مليارا و٤٢٤ مليونا و٥٢٣ الفا و٤٧٩ ليرة و٩٣ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليار و٧٣٣ مليونا و٣٦١ الفا و٥٩٦ ليرة و٤٠ قرشا.
- سنتان: ٦ مليارات و٧٥٦ مليونا و٧٢٦ الفا و٧٨ ليرة و٧٠ قرشا.

وعليه سجل الاصدار عجزا شرائيا مقداره مليار و٦٥٥ مليونا و١٧٢ الفا و٤٥٥ ليرة و٩٨ قرشا.

اجازات موظفي الصحة المقبلين على التقاعد

اصدر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي المذكرة الادارية الآتية:

"يعطى الموظفون والاجراء والمستخدمون العاملون في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الذين سيحالون على التقاعد ابتداء من اول شهر تموز ١٩٩٢ كل اجازاتهم الادارية المستحقة او المتراكمة بحيث تستنفد هذه الاجازات في تاريخ ١٩٩٢/٦/٣٠. يعتبر باطلا ومرتبا للمسؤولية كل عمل من اي نوع كان يقوم به الموظف الذي سيحال على التقاعد خلال المهلة الواقعة بين التاريخ الذي يجب ان تبدأ به اجازته الادارية وتاريخ ١٩٩٢/٦/٣٠".

وزير العمل ونقابة المستشفيات

استقبل امس وزير العمل السيد ميشال ساسين وفدا من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي شكر له جهوده لعقد اتفاق بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والنقابة.

فاخوري يستعجل اشغال مطار بيروت

كتب وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري الى مجلس الانماء والاعمار طالبا الاسراع في مباشرة اشغال تأهيل مطار بيروت الدولي وفقا لسلم الاولويات الموضوع لها. وقال ان هذه الاشغال هي ضرورية وملحة ولا تحتمل التأجيل، خصوصا ان الاعتمادات اللازمة للتنفيذ حولت الى المجلس. وتشمل الاشغال اعادة تأهيل المدارج وساحات وقوف الطائرات واقنية تصريف المياه والانارة وبعض الاجهزة الفنية.

من جهة اخرى، بحث الوزير فاخوري مع المسؤولين في الطيران المدني في اوضاع المستثمرين في المطار والشروط المزمع فرضها لزيادة واردات الخزينة من الاستثمارات.

وعرض مع مدير المطارات المهندس رياض عبدالله برنامج الرحلات الصيفية لشركات الطيران العاملة في لبنان.

الى ذلك، تلقى برقية من شركة "سوفري راي" الفرنسية في شأن تقديم دراسة عن انشاء شبكة للسكك الحديد لنقل الركاب في العاصمة والضواحي، وصولا الى الدامور وجونية.

طيران الشرق الاوسط لخطوط جديدة

عقد امس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية برئاسة السيد سليم سلام وفي حضور الاعضاء ومنهم ممثلو شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس"، الى المدير العام للشركة السيد يوسف لحود والموظفين الكبار.

وتحدث السيد سلام بعد الجلسة، قال: "عرض المجلس الامور العادية المتعلقة باعمال الشركة وخصوصا الاوضاع المالية منها وناقش موازنة سنة ١٩٩٢ بعد تعديل بعض البنود فيها، متمنيا ان تكون النتائج جيدة مع تحسن الاوضاع في لبنان.

كما عرض المجلس نية الشركة افتتاح خطوط جديدة خصوصا الى دكار ابتداء من اول ايار المقبل. وبحث في وضع خط كولومبو الذي لا تزال المفاوضات جارية في شأنه مع المعنيين بالامر. وعرض المجلس ايضا وضع تأجير طائرتي جمبو لنقل الحجاج من اندونيسيا خلال موسم الحج المقبل كذلك درس بعض الامور الاخرى التي تهم الشركة. واخذ مجلس الادارة علما بتسلم اول طائرة من نوع "ايرباص ٣١٠" والتي استأجرتها الشركة من شركة الخطوط الملكية الهولندية "ك. ل. ام" والتي ستصل الى مطار بيروت الدولي في اول نيسان المقبل صباحا حيث سيقام لها احتفال خاص.

ومن اهم المواضيع التي عرضها المجلس قضية دعوة الجمعية العمومية العادية للشركة الى الانعقاد واتخذ قرارا وضع بموجبه هذه القضية على جدول اعمال الجلسة المقبلة التي ستعقد في ٤ ايار في بيروت وتوجيه الدعوة رسميا".

عين ابل منطقة منكوبة

بنت جبيل - "النهار":

وجه اصحاب كروم الزيتون في بلدة عين ابل كتابا الى وزير الزراعة جاء فيه: "ان قرار مجلس الوزراء المنعقد في الثامن عشر من الشهر الجاري والذي اعتبر منطقتي حاصبيا ومرجعيون متضررتين من جراء العواصف الثلجية التي حلت بلبنان ولم يذكر منطقة بنت جبيل هو قرار مجحف في حق الوف المزارعين من اصحاب كروم الزيتون في منطقتنا. نناشد معاليكم التدخل السريع لكي تدرج منطقتنا في عداد المناطق المنكوبة وهي في الواقع قد اصيبت بافدح الخسائر اذ أدت الثلوج الى تكسير اكثر من اربعين في المئة من اشجارنا مما يعطل انتاجها لمدة اربع سنوات لاحقة. نناشد معاليكم انقاذ ما هو حق لنا".

وتلي التواقيع: انطوان عتمة، سالم مارون دياب، بيار جرجس دياب، موسى الحصروني، مارون صادر، حنا يوسف دياب، يوسف حداد، بولس شعيا، وديع مارون ابو غنام. وصادق على صحة التواقيع مختار عين ابل خليل صيداوي.

وفد صيني يصل اليوم

يصل مساء اليوم الى بيروت وفد صيني يضم عددا من رجال الاعمال المنتدبين لمقابلة المسؤولين اللبنانيين ودرس امكان المشاركة في برنامج اعادة اعمار لبنان، الى البحث في سبل توزيع التبادل التجاري بين البلدين.

جمعية الصناعيين وتجمع الشويفات

زار امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة السيد جاك صراف تجمع صناعيي الشويفات فاستقبله رئيسه ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في التجمع المحامي احمد كبارة في مصنع "سوليفر".

ورحب السيد كبارة باعضاء مجلس ادارة الجمعية وتمنى عليهم " التزام ما طرحوه من برنامج عمل ورؤية صناعية جديدة على ان يكون وضوح العمل هو شعارهم وان يشارك الصناعيون في كل القرارات المصيرية".

ورد السيد صراف مشددا على "ضرورة مساهمة كل صناعي ضمن قطاعه ومنطقته في العمل لمصلحة الصناعة الوطنية وذلك لانجاح الصناعة الوطنية وتفعيلها في المرحلة الجديدة".

احالة مخالفين على القضاء

احال امس المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام على المحكمة الاستئنافية في بيروت ٣٦ تاجرا بجرائم بيع البنزين والغاز والمواد الغذائية باكثر من اسعارها الرسمية.

كما احال على المحكمة الاستئنافية في بيروت ٤٥ تاجرا آخر بجرائم عدم ابراز فواتير وعدم اعلان اسعار وتجاوز ارتفاع نسبة الارباح وخمسة من اصحاب الافران بجرم نقص في وزن ربطة الخبز وزيادة اسعار مواد غذائية ونفط وغاز.

الندوة الوطنية لشؤون التغذية

دعت اللجنة الوطنية للمؤتمر الدولي للتغذية الى حضور الندوة الوطنية لشؤون التغذية التي ستعقد في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في ٢٦ و٢٧ آذار في فندق "كارلتون" وتستمر يومين.

نقابة المهندسين تستنكر قتل احد اعضائها

استنكرت نقابة المهندسين في بيروت في بيان اصدرته امس "حادث اطلاق مجهولين النار على احد اعضائها المهندس علي حمود اثناء مروره بسيارته على بولفار المدينة الرياضية، مما ادى الى مقتله. وتطالب المسؤولين بمتابعة التحقيقات في السرعة اللازمة واتخاذ كل التدابير لعدم تكرار مثل هذه الحوادث وانزال اشد العقوبات بالفاعلين".

بورصة بيروت

الدولار إستقر على ١١٨٥,٠٠ ليرة

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٥٫٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار بما بين ١١٨٠٫٠٠ و١١٩٠٫٠٠ ليرة في ظل ارتباك واضح في اوساط المتعاملين مرده الى البلبلة التي تسود الوضع في البلاد بعد الحديث عن تغيير او تعديل حكومي. لكن البعض استغل غياب اي عروض صباحا لرفع سقف تسعيره الى ما فوق عتبة الـ١٢٠٠٫٠٠ ليرة، فجرى تداوله لفترة خارج السوق المصرفية بين ١٢٠٠٫٠٠ و١٢٢٥٫٠٠ ليرة على سبيل جس النبض. لكن بعدما ظهر بائعون كثر بهذه الاسعار، عاد يتقلب بين ١١٨٠٫٠٠ و١٢٠٠٫٠٠ ليرة، ثم بين ١١٩٠٫٠٠ و١٢١٠٫٠٠ ليرات، ليضيق هامش تسعيره ظهرا الى ١١٨٠٫٠٠-١١٩٠٫٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١١٨٥٫٠٠ ليرة في سوق غير واضحة المعالم، قدر حجم التداول فيها بسبعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها لالتزامه جانب الحياد ان في معرض الشراء او في معرض البيع، علما ان قسما من المصارف تحفظ عن التسعير واكتفى بتلبية حاجات زبائنه من دون غيرهم.

تراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الاهتزاز قليلا في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع بعد اعلان البيت الابيض امكان عدم حدوث تحسن سريع في الاقتصاد الاميركي، مشيرا الى انه لم يتسن له بعد معرفة ما اذا كان التقدم الذي احرزه حتى الآن سيستمر أم لا، الامر الذي اوجد نوعا من الحذر في اوساط المتعاملين، خصوصا بعد المعلومات التي نسبتها امس جريدة "النيويورك تايمس" الى مسؤول رفيع المستوى في جهاز الاحتياط الفيديرالي ومفادها ان النمو الاقتصادي لا يزال هشا منذ مطلع السنة.

ويذكر ان الدولار كان قد توقف عن الارتفاع عشية عطلة الاسبوع ونشطت عمليات تحقيق الارباح عليه نتيجة انحسار مظاهر التوتر في منطقة الخليج عقب تعهد العراق كشف برامج التسليح لديه وتدمير ما بقي من اسلحة كيميائية في ترسانته العسكرية، مما افقد الورقة الخضراء صفة العملة الملاذ في اوقات الازمات واعادت تسليط الاضواء على المعطيات الاقتصادية.

وبدا من التداول امس، ان المتعاملين في انتظار ما سيصدر هذا الاسبوع من مؤشرات، ولاسيما منها الطلبات على السلع المعمرة غدا والتقديرات الاولية للناتج الداخلي القائم (G.D.P.) بعد غد لتلمس المنحى الذي يتخذه الاقتصاد في هذه المرحلة وتاليا معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان انحسر الطلب على الدولار، فاقفل في سوق لندن متراجعا كالآتي:

- ١٫٧٢٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧١٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٦٦٥٠ مارك الماني في مقابل ١٫٦٧٣٠.
- ١٫٥١٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥١٨٠.
- ٥٫٦٥٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٦٧٢٠.
- ١٢٥٥٫٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٢٥٦٫٠٠.
- ١٣٣٫٦٠ ين ياباني في مقابل ١٣٣٫٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/٤ في المئة لشهر، ٤ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٤ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و٥ ١/٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في غياب المبادرات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٣٨٫٥٠ دولارا في مقابل ٣٣٨٫٢٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٨٫٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٨٫٧٠ دولارا بعد الظهر.

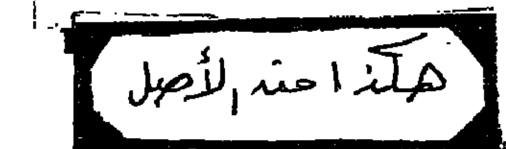
كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤٫١١ دولارات في مقابل ٤٫١١١ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٫١٠٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٣ آذار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٥٫٧٥	٢٦٫٧٥
الدينار العراقي	١٥١٫٥٠	١٥٦٫٥٠
الدينار الكويتي	٣٩٧٥٫٠٠	٤٠٢٥٫٠٠
الدينار الاردني	١٥٥٠٫٠٠	١٥٧٥٫٠٠
الدينار البحراني	٣٠٩٥٫٠٠	٣١٤٥٫٠٠
الدينار الليبي	٥١٤٫٠٠	٥٢٤٫٠٠
درهم الامارات العربية	٣٠٧٫٧٥	٣١٢٫٧٥
الريال السعودي	٣٠٤٫٥٠	٣٠٩٫٥٠
الريال القطري	٣١٥٫٧٥	٣٢٠٫٧٥
الريال العماني	٢٨٧٥٫٠٠	٢٩٢٥٫٠٠
الجنيه المصري	٣٣٩٫٠٠	٣٤٩٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٠١٤٫٠٠	٢٠٣٤٫٠٠
المارك الالماني	٧٠٢٫٢٥	٧١٢٫٢٥
الفلوران الهولندي	٦٢٣٫٠٠	٦٣٣٫٠٠
الشلن النمسوي	٨٩٫٩٢	٩٢٫٤١
الفرنك الفرنسي	٢٠٦٫٢٥	٢١١٫٢٥
الفرنك السويسري	٧٧٤٫٢٥	٧٨٤٫٢٥
الفرنك البلجيكي	٣٣٫٢٥	٣٥٫٢٥
الكورون الدانماركي	١٧٤٫٠٠	١٧٩٫٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٣٫٠٠	١٩٧٫٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	١٠٫٢٥	١١٫٢٥
الليرة التركية	٠٫٥٠	٠٫٥٦
الليرة القبرصية	٢٥١٥٫٢٥	٢٥٢٥٫٢٥
الالف لير ايطالي	٩٣٦٫٠٠	٩٤٦٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٨٠٠٫٠٠	٣٨٥٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٨٨٠٠٫٠٠	٨٩٠٠٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٨٠٫٠٠	١١٩٠٫٠٠
الدولار الاميركي مكشوط	١١٨٠٫٠٠	١١٩٠٫٠٠
الدولار الكندي	٩٨٥٫٢٥	٩٩٥٫٢٥
الدولار الاوسترالي	٨٩٢٫٢٥	٩٠٢٫٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٩٢٥٠٠	٩٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٩٢٢٢٥	٩٤٢٢٥
الليرة العثمانية	٨٢٥١٠	٨٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠٠	٤٨٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٫٦٦٥٫٠٠٠	١٢٫٦١٥٫٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٧٫٢٥	د ٣٣٩٫٢٥
كيلو الفضة	١٥٢٥٠٫٠٠	١٥٨٥٠٫٠٠ ل
اونصة الفضة	د ٤٫١٠	د ٤٫١٥



إعلانات مبوبة
السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

محلات لانجري في الزلقا يطلب بائعة. الاتصال ٤٤٥٦٤٤ - ٤٠٣٣٩٥

- اختصاصي فني الكترميكانيك او الكترونيك مستوى BT2 مع او بلا خبرة.
- رسام هندسي مع خبرة ديكور. الاتصال من ٨ حتى ١٢ ظهراً. التلفون ٨٨١٠٣٤ - ٨٨١٠١٦

موظفات يتقن الفرنسية والانكليزية للادارة وللاستقبال في مركز سياحي بحري في منطقة الكسليك. الاتصال ٠٩/٩١٦٧٩٣ من التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر

مطلوب آنسات للعمل كمندوبات لشركة مواد غذائية الخبرة غير ضرورية. للمراجعة سن الفيل ٤٩٠٣٧١/٢

شركة مالكو التجارية تطلب ساقين "بائعين" للعمل لديها راتب زائد عمولة. للمراجعة كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع.

A telecommunication company location: Gemayzeh requires:
Female, with perfect English and secretarial skills full time, saturday off. Tél & fax: :01/201240 — 01/219798 — 01/216179
Telex: 40569 le jocham
J.C. conseil — J. Chamichian
Sodeco — Freij Bldg — 5th floor
P.O. Box 16-6073 — Beirut.

Khalidy hospital needs a telephone operator receptionist, high school level good english. Ready to work all shifts. Please call in person.

Importante société de distribution situé a Beyrouth demande:
Dames avec ou sans qualifications pour un travail de promotion d'un produit culturel a partir de leur domicile. Ce travail ne nécessite aucun déplacement et ne demande que quelques heures par jour.
Formation assurée.
Bonnes conditions.
Tel & Fax: :01/201240 — 01/219798 — 01/216179
Telex: 40569 le Jocham
J.C. Conseil — J. Chamichian
Sodeco — Imm. Freij — 5° étage
P.O. Box/ 16-6073 Beyrouth

Importante société de distribution de produits alimentaires demande:
«Placiers» pour toutes les régions libanaises, ayant un niveau d'étude universitaire et une expérience dans le domaine des ventes.
Prière de téléphoner au: 322384 — 215816 ou de se présenter personnellement à l'Immeuble Animalia, Achrafieh Avenue Alfred Naccache 8ème étage près de la VDL.

تعلن مؤسسات كابورال وموريتي ش.م.ل. عن حاجتها الى:
مندوبي مبيعات ذوي مستوى جامعي والمام تام باللغة الفرنسية او الانكليزية راتب ثابت مع عمولة وتنقلات. للمراجعة الاتصال بالارقام ٤٤٤٠٠٠ - ٤٤٥٠٦٦ - ٣١٨٥٨٢

معامل حسني حوماني في حاجة فورا الى معلم مخرطة وفريزا
خبرة لا تقل عن خمس سنوات، الشويفات - خلف معمل كوكاكولا. التلفون ٤٣٣٣٧٠ - ٤٣٣٣٧٤

مطلوب آنسات للتنضيد الالكتروني (صف)
مع خبرة على ماكينات IBM . الاتصال بالرقمين ٣٥٣٥٥٥ - ٨٠٩٦٩١ من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

مطلوب سائقون - موزعون الخبرة ضرورية محمصة فليفل شارع فردان ٨١٠٠٥٢ - ٨٠٦٣٠٩

لشركة D.C.C عضافة مندوبات - مهندسات ديكور. الحمراء قبالة سينما كومودور فوق محلات سبليني.

شركة مالكو التجارية تطلب شبانا جامعيين بكالوريوس علوم تجارية وادارة اعمال وشابات للعمل في اقسام المبيعات في فرعيها Pain D'or فرع فرن الشباك وجل الديب. للمراجعة كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع او في احد فرعيها.

Sté. commercial dem.: 2 Secrétaires dactylo Ang/Fr. Vendeuses exp. office boy. Tél: 895538 de 12h à 16h.

Marble Tower hôtel Hamra Makdisi st. requires the following jobs: Receptionist night Auditor female. Tél operatres maitre d'hôtel — chef de rang — chef de cuisine — aid chef barman — vallet de chambre. Experience is a must for interviews pls. Contact Mr. Edgar Abou Jalad from 9 to 2. with your C.V. Tel.: 354586 — 346260

مطلوب موزعون بائعون بوظة ذوو خبرة. الاتصال بشركة عصير لبنان الحدث. ت ٤٢٩٦٠٦ - ٤٥٤٣٧٦/٧

مؤسسة نسب الاوزاعي محطة العندليب تطلب سكرتيرة تجيد المحاسبة الحضور شخصياً من ٢ - ٤ ب.ظ.

Demandons assistante cabinet dentaire Achrafieh. Tél: 332766 — 218478

Imp. Exp. Co. Raouché need exec. sec. trilingue min. 2 yrs exp. 01/868123

مطلوب ناطور بناية بلا اولاد. الاشرفية ت ٢١٨١٠١ - ٣٣٥٦١٥

لابيل برنسيس
الحمراء سنتر البافيون بحاجة الى: بائعة وشاب انيق. الاتصال ٣٥٣٤٠٩ - ٣٤٦٤٢١

مدرسة بحاجة الى:
حاضنة فرنسي - ومعلمة فرنسي للصفوف الابتدائية وناظر انكليزي للمرحلة المتوسطة. التلفون ٣٠٥٢٥٢

معروض

لدينا خادمات مكفولة
من مختلف الاعمار، سنوية بموجب عقد عمل لدى مكتب الجزيرة
طلعة الحمام العسكري، بناية حبال الطابق الاول.
التلفون ٨٠٠٦٠٨

عقارات

للبيع

للبيع شقة ٢٧٥ م.م برج ابي حيدر آخر طلعة النويري. ت ٨٦٤٦٣٥ - ٨٠٠٣٩٣ - ٣٠٥٩١٦

للبيع مكتب ٧٠ متراً مربعاً مع ديكور وخط هاتف - مار الياس. التلفون ٨٦٠٠٥٢ - ٣٠٦٨٠٣ - ٣٠٨٥٢٦

للبيع مستودع ٥٠٠ م² نزلة كميون اول طريق المطار مدخل حارة حريك ٣١٥٠٦٠ - ٣١٠١٠٩

مكتب ١١٠ م م جونيه قبالة السراي ٠٩/٩١٤٨٩٠ ق.ظ ٠٩/٩٥٤٣٥٧ مساء.

شاليه بلوك D دونا ماريا + داخلي Parking ت ٤٩٤١٣٢ السعر مغر.

مستودع للصناعة والتخزين مساحته ١٧٠٠ م² علو خمسة امتار. منطقة المكلس الصناعية قرب ريجنسي، ٣٥٣٥٤٥ من الساعة التاسعة حتى الثانية.

للبيع شقة غرفتان kitchinette حمام ساقية الجنزير. الاتصال من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا. ت ٨٦٤٣٠٩ - ٨١٤٧٤٩

بيت حجر قديم مع حديقة مساحة ٣٦٦ م م حارة صخر. ت ٠٩/٩١١٣٥٧ طوني عازار.

للبيع ارض السيوفي - الاشرفية. ت ٤٦٨٦٨١ - ٣٤٣٥١٤

منزل فخم في مار تقلا - الحازمية مؤلف من ٣ نوم ٣ حمامات ٣ صالونات متتالية، سفرة تدفئة مستقلة + خط هاتف السعر النهائي ١٢٠٠٠٠ دولار. ت ٠١/٤٤٤٩٦١ - ٠١/٣٣٠٧٨٠ من ٩ الى ٤ ب.ظ.

شقة كورنيش المزرعة تجاه ثكنة الحلو طابق ٤ - ٤ نوم وصالونين لوكس مع مولد ومصعد وموقف خاص شقة واحدة مساحة ٣٠٠ م². للمراجعة حسن الجاك بلا وسيط ٣١٠٢٧٥ - ٣١٣٤٣٠

محل تجاري كورنيش المزرعة بناية بنك البحر المتوسط ٢ طبقات مساحة ١٤٤ م². للمراجعة حسن الجاك بلا وسيط ٣١٠٢٧٥ - ٣١٣٤٣٠

للبيع مكتبان مساحة كل منهما ٧٠ م² تلة الخياط طابق اول بناية مكاتب بلا وسيط. للمراجعة الهاتف ٨١٥٩٧٥ ٣١٧٠٣٧ مساء.

للبيع في اجمل موقع
دوحة عرمون، منطقة القبة
شقق فخمة سوبردولوكس مساحة ٢١٣ م² مطلة على البحر ٣ نوم، صالونان، سفرة مع غرفة خادمة.
للمراجعة اول طلعة عرمون على اليمين قبالة صالون اكرم رضوان.
التلفون ٣١١٤٣٦ - ٣٠٣٥٠٩

للبيع أو للايجار

A louer pour étranger ou à vendre à Hazmieh appt. de luxe 200 m² 3 ch. à coucher, salon, salle à manger, salles de bain A/C chauff. ind. caves + parking + interph. télévision. Tél.: 380245 — 383039 intermédiare s'abstenir.

للايجار

شقة مفروشة ٣ غرف نوم صالون وغرفة طعام، مارشعيا (برمانا) ٩٦٠٦٢٣ - ٠٤/٩٦١٦٨٨ - ٠١/٣٨٣٧٠٣ من الساعة ٤ الى ٧ مساء.

مدرسة للاستثمار في منطقة الشويفات. ت ٤٦٨٦٨١ - ٣٤٣٥١٤

مطلوب

نشتري ارضاً في منطقة البترون. الاتصال ٤٩٣٧٥١ - ٤٩٣٩٣٦

مطلوب عقار في بشامون - دير قوبل. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

Cherchons bureaux 200 m² à Achrafieh en gérance libre ou en location avec pas de porte preferablement dans un immeuble de standing. Tél.: 09/935565 — 910811 Mlle Nada.

مطلوب شقة ٤/٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات للايجار او للاستثمار في منطقة بيروت. الاتصال من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا. ت ٨٦٤٣٠٩ - ٨١٤٧٤٩

متفرقات

دعوة الى جمعية عمومية
لمالكي العقار ٣٨ البوشرية (سنتر مار يوسف) وذلك نهار الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي
يدعو مجلس العمل التحكيمي في بيروت (غرفة الرئيس الشخيبي). شركة انكا التجارية المجهولة الاقامة للحضور الى قلم المجلس او من ينوب عنها قانونا لتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٢/١١ في الدعوى المقامة عليها من باسمه حريري بطلب تعويضات وذلك خلال مدة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فتعتبر الشركة مبلغة قانونا.
التكليف ٧٢١ — رئيس القلم قزحيا ضومط

اعلان قضائي
يدعو مجلس العمل التحكيمي في بيروت (غرفة الرئيس الشخيبي) شركة انكا التجارية المجهولة الاقامة للحضور الى قلم المجلس او من ينوب عنها قانونا لتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٢/١١ في الدعوى المقامة عليها من علي ناصر بطلب تعويضات وذلك خلال مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فتعتبر الشركة مبلغة قانونا.
التكليف ٧٢٢ — رئيس القلم قزحيا ضومط

تبليغ
قرار ٩٢/٥٠
اساس ٩١/٥٩٧٧
حكم صادر عن محكمة ايجارات بيروت
اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صلاح مخيبر في تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ في الدعوى الرقم ٩١/٥٩٧٧ المقامة من سلمان ومحمد وعلي فتوني حكما يقضي باسقاط حق المدعى عليها البريان قطران في التمديد القانوني وفسخ عقد ايجارها والزامها باخلاء الشقة الرقم ١٧ في الطابق الرابع من البناء القائم على عقار المدعيين الرقم ٩٥٩ رأس بيروت وحفظ حقهم بالمطالبة ببدل المثل والزام المدعى عليها بالرسوم والنفقات القانونية.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن المهلة القانونية.
التكليف ٧٢٣ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ حكم
قرار: ٩٢/٥١
اساس: ٩١/٥٩٧٦
صادر عن محكمة ايجارات بيروت
اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صلاح مخيبر في تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ في الدعوى الرقم ٩١/٥٩٧٦ المقامة من سلمان ومحمد وعلي فتوني حكما يقضي باسقاط حق المدعى عليها السيدة سليفيا زكي برغوث في التمديد القانوني وفسخ عقد ايجارها والزامها باخلاء الشقة الرقم ٦ من الطابق الاول من البناء القائم على عقار المدعيين الرقم ٩٥٩ رأس بيروت وحفظ حقهم بالمطالبة ببدل المثل والزام المدعى عليها بالرسوم والنفقات القانونية.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن المهلة القانونية.
التكليف ٧٢٤ — رئيس القلم فوزي مطر

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليها انعام محمد قضامي المجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم اوارق الدعوى اساس ٩٢/٢٣٠٥ المقامة من محمد حسن موسى فضل الله بموضوع ازالة شيوع في العقار ١٥٥٢ منطقة جويا وابداء ملاحظاتك واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.
التكليف ٧٢٧ — رئيس القلم اسعد الاسماعيل

اعلان
صادر عن محكمة بداية جبل لبنان - الغرفة الاولى.
في تاريخ ٩٩٢/١/٨ قدم المستدعي يوسف درويش جبور استدعاء الى قلم محكمة بداية جبل لبنان الغرفة الاولى سجل تحت الرقم ٩٢/٧١٩٠ يطلب بموجبه تعيينه قيما على إملاك الغائبين يوسف ونخله فارس صالح كرم ووديع ويوسف وروزا واميليا ولويز يوسف فارس صالح وعبدو مخايل ابرهيم كرم. على كل من يعرف شيئا عن المطلوب اعلان غيبتهم او له اعتراض على طلب المستدعي ان يتقدم به الى قلم محكمة بداية جبل لبنان الغرفة الاولى.
التكليف ٧٢٦ — رئيس القلم عبد خليل

اشعار تبليغ
موعد جلسة قاضي الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيس شكري صادر
تدعو هذه المحكمة السيد سهيل اسكندر، المجهول المقام بناء على الدعوى المقامة من بنك مصر لبنان ش.م.ل. بوجهك في مادة تسليم صندوق خال ومفاتيحه وذلك يوم الاثنين في ١٩٩٢/٥/١١ الساعة ٨ صباحا، فيقتضي حضورك في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيلك القانوني كي لاتجرى بحقك المعاملات القانونية.
وعملا بالمادتين ٤٠٨/٤٠٩ محاكمات مدنية تبلغك هذه المحكمة الموعد المحدد اعلاه وعليك المبادرة بالحضور الى قلم المحكمة لتسلم الاوراق وبيان دفوعاتك الخطية عليها ضمن المهل القانونية.
التكليف ٧٢٨ — كاتب المحكمة محمد علي البنداق

اعلان
ترغب مؤسسة كهرباء لبنان وضع لائحة بموردين لمعدات: مؤشرات قصر الدارة (Indicateur liquide de court-circuit).
ترجو المؤسسة من الراغبين تسجيل اسمائهم على هذه اللائحة ان يقدموا المستندات اللازمة الى المديرية العامة، طريق النهر قبل يوم السبت الموافق في ١٩٩٢/٤/١٨ ظهرا.
يمكن الحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل عند رئيس مصلحة التموين والمخازن، الطابق الرابع، المبنى المركزي ايام الدوام الرسمي بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا.
بيروت في ١٩٩٢/٣/١٩
مؤسسة كهرباء لبنان
المدير العام بالتكليف حسن الطويل
التكليف ٧١٢

اشعار تبليغ
موعد جلسة بمحكمة قاضي الامور المستعجلة في بيروت
غرفة الرئيس شكري صادر
تدعو هذه المحكمة السيد روبيرت اوفن، المجهول المقام بناء على الدعوى المقامة من بنك مصر لبنان ش.م.ل. بوجهك بمادة تسليم صندوق خال ومفاتيحه وذلك يوم الاثنين في ١٩٩٢/٥/١١ الساعة ٨ صباحا، فيقتضي حضورك في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيلك القانوني كي لا يجرى في حقك المعاملات القانونية.
وعملا بالمادتين ٤٠٨ - ٤٠٩ محاكمات مدنية تبلغك هذه المحكمة الموعد المحدد اعلاه وعليك المبادرة بالحضور الى قلم المحكمة لتسلم الاوراق وبيان دفوعاتك الخطية عليها ضمن المهل القانونية.
التكليف ٧٢٩ — كاتب المحكمة محمد علي المنداق

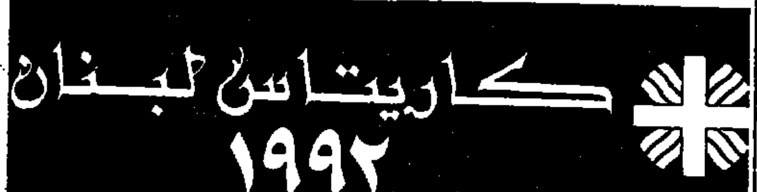
سيارات

Range Rover mod. 84 + A/C exc état 9.400 $ Tel 314450

BMW 316 ٨٥ بيضاء ممتازة. للمراجعة التلفون ٣٣٥٦٢٩

تويوتا كريسيدا م ٨٥ ستايشن فول اوبشن حال ممتازة. التلفون ٨٠٣٦٣٦ - ٣٠٨٣٩٥

IMPORTANTE MAISOM REPRESENTANT CUISINES PREFABRIQUEES DEMANDE DES DESSINATEURS (TRICES), EXPERIENCE MIN 3 ANS, BONNES CONDITIONS DE TRAVAIL. SE PRESENTER PERSONELLEMENT AVEC C.V. A LA STE SIDERCO LTD. PLACE WARDIEH, RUE DE ROME IMM. DANI. TEL 866095/6 ENTRE 10 h - 14 h





شاركوا في العطاء
ساهموا في الرجاء



ZOUK
مطلوب للعمل في مطعم «جوسي برغر» الذوق
- موظفين لادارة المطعم، نهارا أو ليلا مع نهاية الاسبوع الخبرة غير ضرورية.
- آنسات على الصندوق، نهارا أو ليلا مع نهاية الاسبوع
- شبان في المطبخ والصالة، نهارا أو ليلا مع نهاية الاسبوع
- الخبرة غير ضرورية والمعاش مغر

للمراجعة الحضور شخصياً مع صورتين أيام ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ آذار بين الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر.
العنوان: بناية جوسي برغر - اوتوستراد جل الديب، الطابق الأول
ملاحظة: نؤمن الآنسات ليلاً (من سكان الذوق وجوارها).

LARGE FOOD SERVICES COMPANY
LOCATION: **KUWAIT**
REQUIRES

• PERSONNEL MANAGER
Male, 28-40 years old, holder of a BBA or a BA degree from AUB or equivalent with 5 years experience in Personnel at a senior level within a large company.
The job offered is related to the supervision of at least 300 employee, recruitment according to company requirements, staff training, accomodation, administration of contracts, salaries, health, security bills, printing and stationary etc...
The ideal candidate is professionaly qualified, communicator with awarness of current trends and techniques in personnel and administrative procedures, able to coordinate with divisional managers, recruitment agencies, training consultants etc...

• ASSISTANT FINANCIAL CONTROLLER
Male, 26-36 years old, holder of a professional accounting qualification i.e. ACA, ACCA, ACMA, CPA or similar with 3 to 5 years experience in finance and accounting within a large company.
The job offered is related to the preparation of business plans and budgets, franchise coordination, with analysis of the monthly financials statements, preparation of financial feasibility studies of new projects and ventures, total monitoring and control of the administration of supplies, insurance, accounts, audit, cashflows, banks etc...
The ideal candidate is exposed to western multinational work procedures and attitudes with extensive communication abilities since position requires constant liaison both within and outside the group.
He is also able to «act» in place of Group Controller in his absence.
The company offers an excellent salary including housing, transportation, leave ticket etc...

Apply, in strict confidence, with C.V., photo and photocopies of references to:
JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sodeco - Freige Bldg - 5th Floor
Tel & Fax: (01) 201240 & (01) 219798 & (01) 216179
Telex: 40569 LE JOCHAM - P.O.Box: 16-6073 BEIRUT
Representative: ALEXANDRE TIC S.A. - PARIS - MADRID - BRUSSELS - LONDON.

TL تلفزيون لبنان
مسابقة رمضان المبارك
اللوحة الإيمائية مع الفنان فايق حميصي

الاسم: ....
العنوان: ....
الهاتف: ....
الجواب الصحيح عن اللوحة الايمائية:

التاريخ: ضع علامة (×) في المربع المناسب:

٤ نيسان	٣ نيسان	٢ نيسان	١ نيسان	٣١ آذار	٣٠ آذار	٢٩ آذار	٢٨ آذار	٢٧ آذار	٢٦ آذار	٢٥ آذار	٢٤ آذار	٢٣ آذار	٢٢ آذار	٢١ آذار	٢٠ آذار	١٩ آذار	١٨ آذار	١٧ آذار	١٦ آذار	١٥ آذار	١٤ آذار	١٣ آذار	١٢ آذار	١١ آذار	١٠ آذار	٩ آذار	٨ آذار	٧ آذار	٦ آذار	٥ آذار

إلعب واربح مع تلفزيون لبنان
جوائز قيّمة للفائزين
ارسلوا أجوبتكم الى احد العناوين التالية:
- مبنى تلفزيون لبنان - تلة الخياط
- مبنى تلفزيون لبنان - الحازمية
- شركة ريجي فيزيون - العكاوي - الاشرفية
- مؤسسة السوسن للاعلان - طرابلس
- الجنوب برس - بناية الصليب الاحمر - ساحة صيدا
- تلفزيون لبنان - مبنى الاذاعة - زحلة

FOR THOSE WHO LIKE ADVERTISING IN THE FAST LANE
One of the fastest growing advertising agencies in the Middle-East is looking, for its operations in Saudi Arabia, for:

ACCOUNT DIRECTOR:
The qualified candidate will have a minimum of 5 years experience developing and planning advertising programs, strong oral and written communications skills, ability to manage units.
Vision and expertise.

ACCOUNT MANAGER:
Over 3 years experience in advertising and marketing, the respondent must have account management skills, ability to execute advertising programs and generate new business.
Self starter, works well under pressure.

ACCOUNT EXECUTIVE:
1-2 years experience, must have good background in marketing and advertising for entry level positions. Must be organised and deal well with people.
Self motivated
- Candidates must have good command of English and Arabic, French a plus.
- Attractive packages available.
- Dual nationality preferred.
- Applications will be treated with confidentiality.

Please call for interview for 30 and 31 March and April 1st 1992, at Tel: No. 322181 — 447204 — 201205 Miss S. Abdallah.

مهى سلطان، دورات الايقاع المتنامي

تتقدم الشاعرة مهى سلطان في كتابها "تسابيح المياه"(١) بوثوق نحو قصيدتها. وهذا الوثوق يجيء اولا من وعي للقصيدة، وربطها تاليا بالرؤية والاحساس. لذلك، تتمتع قصيدة مهى سلطان بالوحدة والانضباط في السياق والابعاد، ما يجعل القول الشعري عندها ينحصر في جو القصيدة وما تثيره من كوامن وتجلوه من غوامض. كأنها تحاول القبض على ما لا يرى، وما لا يقرأ، الضوء والظل، الهبوب والاشياء، الارض والمكان والهواء. وكان شعرها يكتفي بان يكون الصدى، تقول:

"في الهواء الذي لا يتحرك هواء
في الضوء الذي لا يضطرب
عشبة ولا حصاة
اعترف يا حبيبي كم هي بعيدة في البحر
تسابيح المياه".

او حين تقول: "كمن ينادي آخر طرف في جسده
لينسى الغياب في الظلال".

كان الشاعرة تتعمد غالبا اعادة العبارة بطريقة مغايرة، تعيد العبارة، تعيد الكلمة وتردد صداها لتستجلب ما هو خلف الكلام ووراء المعاني، ما انقطع للتو عن اصله قبل ان يمارس حضوره الاسر.

وبنفس طويل تغوص في القصيدة ولا تنهي فكرتها الا وهي تستنفد او تكاد ما تريده من جهات المعاني في التفافاتها المتكاثرة والمتنوعة. ومن خلال جو تاملي متصاعد وخاص يفوح في النص متساوقا ومتوازنا ومن ايحائه تصوغ التعبير وتقطف الصور وتتدفق في النص. وتنجح تاليا في الخروج من القصيدة نحو دوائر كثيرة، تشكلها وتدور في فضائها الرحب وفسحاتها القليلة، وتدور فيها. ومن هذا الدوران يكون الايقاع المتنامي في النص ويفرض لونه وتميزه. وفي كلماتها تتعرج وتنعطف وتنثني كأن المعنى يأخذنا في تحولاته وامكنته. وهنا لا يعني ان الشاعرة تتلقف المعنى جاهزا وتنزله بل تطيل التحديق فيه وتقلبه على شتى الاوجه وتأتيه من زوايا عدة. ورغم ذلك فهي ربما لا تتأكد من الانتهاء والانجاز، بل تبقى العبارة مفتوحة على المزيد من الصياغات او التأملات، وكما في المعنى كذلك في الشكل. وهذا ما يدفع الى القول بان الشاعرة تختمر وتتأنى في صنعها للقصيدة ولو على حساب الالق العفوي. ولا تشرع في الكتابة قبل ان ترى ذلك الانسياب في جريانه الهادىء على الورق. تأتي الى النص من التأمل في العالم والاشياء والآخرين ومن حضور الفكرة القوية ومن النظرة الغائصة في الذات والكون والافكار. تذهب في هذه الجهات قبل ان تكتب القصيدة. لذلك تجيء القصيدة بمقومات هندستها ووضوحها:

"واضح ما نقوله صدى كلمة
سابقة لكلمة سابقة راغبة
ان تنهي اشياء مبدوءة
كمن
يظن
المقبل
على صورة الحاضر".

لعل ما يميز النص قوته الاستمرارية فهو لا ينتهي مع النقطة على السطر او في آخر الصفحة او خارج النص. ويميزه ايضا هذا النقل المتوازن للكلام العادي في سرده المختلف لحالة متفاعلة في ابعادها.

تعبر مهى سلطان في تجربتها عن قلق اللحظات، عن الاشياء المجردة حين تعضي الائتلاف والانسجام والادراك ايضا، وحين لا تملك الشاعرة شيئا امامها - اي اللحظات - غير تداعيات الصور او ترداد الكلام ومشاريع الصور المبتورة. وتحاول وتتقصد الاختباء خلف الكلام، وأن ترمي الصور، وان ترد الاشياء الى اصلها. ولا تخطف جملها بل تتركها تعابير متقاربة والفاظا متشابهة وما لا يخدم الالتماع الشعري بقدر ما يساعد الشاعرة على البقاء في الجو والاحاطة به والتحضر لضربات جديدة. ولا يعني هنا انها تمعن في التجريد بل تقترب غالبا وبكلامها العادي والواضح من البوح الوجداني الشفيف والجميل:

"والليل لم يترك
اثرا لعبوره
الا على وجوهنا دائما".

واحيانا تقع في الجانب الصعب منه وهو المباشر والنقلي فلا يظهر الشعر المتفاعل التجربة والصور والابعاد.

تطرح سلطان اسئلتها القلقة في الوجود والحياة، والعلاقة المرتبكة والخائفة:

"كيف تقطع النظرة البحار آخر
البحار
ولا تجمع جسدا مفتتا
في التراب".

وبكل ثقل القول المكثف وبكل قوة القول الواضح في آن تمسك الحالة وتقتطع جمرتها الدائمة التوقد. وبين المجرد والملموس تنقل، تصف، وتحاول ان تؤطر:

"لا بد خيط الكآبة الى عسير
حتى لم انزف اسفا".

ولا تقطع مهى سلطان قصيدتها عن نار التجربة بل تجني استكمالا لما تقدم، واستمرارا لما سيلي، لا تتقصد كتابة القصيدة بل يبدو همها في نقل حالات التعبير ومن حيز الى حيز، ومن ضرورة الى افق. لذلك يصير مفتوحا يتمهل على اكثر من معنى، واكثر من تأويل:

"يبطىء كي يأخذ الموت المتوحد في
كل ودائعه".

وفي كلماتها دائما تتوهج الابعاد الصوفية: الظلال، الهواء، الصمت، الهبوب... حتى هذه الكلمات تصير بديلا من الصور الشعرية لانها تتدفق وتسيل مشابهة. وحين الصورة تبتعد او تتوارى يصير النص كله حيزا للصورة الاساسية.

والكلمات مفاتيح لتتابع هذا الفائض الذي يكر من الاعماق. وهذه القوة الواضحة والظاهرة في النص سرعان ما تهدرها الشاعرة في القصائد الصغيرة والاخيرة كما في قصيدة "ابتسامات الى الشهداء" اذ تضع اسلوبيتها في غير مكانها. ويطغى النثر السردي العادي واحيانا المباشر ويثقل النص تاليا حين لا يحتاج الى استطراد وتطويل والتفاف، ويمكن قطعه بقطف صورة او ايجاز خاطف بليغ او عبارة تضج بابعاد. غير ان ما يحميه من الابتذال اتصاله بالواقع واحتماله لوجدان متعب وشعور مرهف غارق في قساوة الاشياء والاحلام والرغبات والامكنة والاسف والخسارات. او حين تقدم وتقدم دون ان تقول شيئا في النهاية كما في قصيدة "وحده الليل" او في احسن الحالات يشعر القارىء وكأن الاشياء قيلت في صيغ مختلفة سابقة. ويرغب لو عمدت الشاعرة احيانا الى وقف التوكيدات المتتالية في تدفق النص والقطع معه نحو ضفاف مختلفة.

مهى سلطان في كتابها "تسابيح المياه" تذهب في نداءاتها الى المطلق ثم تتدرج منحنية الى تفصيل صغير غير انها في التسلق والصعود والدوران اشد قبضا على اللحظات وقوة التعبير معا في الخطوات والمسافات القصيرة والحالات الخاطفة.

سليمان بختي

(١) "تسابيح المياه" شعر، مهى سلطان، دار الحمراء، الطبعة الاولى، ١٩٩٢، بيروت.

صار في وسعنا تحديد مقبول لدور الاعراب

صدر لأحمد حاطوم كتابه "كتاب الاعراب، محاولة جديدة لاكتناه الظاهرة" في ٣٧٢ صفحة. ومنه نقدم الجزء الثاني من "مدخل".

- ٢ -

ثانيا - الابحاث التطبيقية - النقدية:

يمكن لهذه الابحاث ان تنقسم الى فئتين يقوم بينهما، من التمايز، ما يظهره لنا توسيع الكلام عليهما:

- فئة الابحاث التي قام بها المستشرقون،
- فئة الابحاث التي قام بها الباحثون العرب.

+ في فئة الابحاث التي قام بها المستشرقون، لاحظنا، من المصنفات التي اتيح لنا الاطلاع عليها (٢٨)، افتراقا واضحا في منهج البحث النحوي الذي يتناول الاعراب بالتقعيد، بين المستشرقين ونحاتنا.

ففي حين نرى نحاتنا ينظرون الى الاعراب كظاهرة واحدة تجري على الاسم مثلما تجري على الفعل المضارع - وان كان يظهر في تقعيدهم لها ما يميز الاسم من الفعل - نرى في تقعيد المستشرقين للظاهرة جوانب متعددة تجسد الافتراق الذي اشرنا اليه.

- انهم يفصلون اعراب المضارع. ما يسميه نحاتنا "اعراب المضارع"، من اعراب الاسم، ويرون فيه بابا من ابواب تصريف الافعال (٢٩)، ويدخلونه في جدول لهذا التصريف، فيكون المضارع المرفوع مقابلا لما يسمونه، في نحوهم، Indicatif، والمنصوب لما يسمونه Subjonctif، والمجزوم لما يسمونه Apocopé، الخ...

وهذا يعني انهم لا ينظرون الى التغير الذي يصيب آخر المضارع المعرب نظرة النحاة العرب اليه، انه اعراب.

- انهم ينظرون الى رفع الاسم ونصبه وجره، بمنظار الحالات الاعرابية المعروفة في النحو اللاتيني، ويطلقون عليه، من الاسماء، ما يتفق مع هذه الحالات. وعلى ذلك، نرى بلاشير، مثلا، يسمي الرفع، في "مبادئه" (٣٠)، "الحالة الاسمية"، والنصب "الحالة المباشرة"، والجر يسميه "الحالة غير المباشرة".

- انهم يدرسون الاعراب في باب الصرف لا في باب النحو، كما هو الشأن في تراثنا النحوي.

- انهم لا يدرسون صور العبارة ببناها التركيبية، من خلال دراستهم لابواب الاعراب، كما نفعل نحن. بل يدرسونها في ابواب مستقلة.

+ في فئة الابحاث التي قام بها الدارسون العرب، لاحظنا، من خلال المؤلفات التي عدنا اليها (٣١)، ان هؤلاء الدارسين في ما رموا اليه من اعادة تقعيد للاعراب، او تبسيط لـ قواعده المجردة، قد حاولوا تجسيد مقولاتهم اللغوية - التعليمية، والخروج من فلك التراث النحوي العربي، واقامة "تراث" بديل يختلف كليا او جزئيا عن ذاك التراث. الا ان ما بلغوه بمحاولاتهم لم يجاوز تعديلا شكليا طفيفا لبعض المصطلحات، او تبديلا جزئيا، شكليا ايضا، في ترتيب بعض عناصر المادة، في حركة ربما عمقت التقعيد الذي يشكون منه.

وحول الجانب الاصطلاحي من المسألة، اي حول ما لاحظناه من عجز باحثينا عن الخروج، في ما طلعوا به، من قاموس القدامى - وهو، في نظرنا، جانب مهم له دلالته في موضوعنا - نرى ان هؤلاء الباحثين، لو استطاعوا فعلا ان يأتونا بجديد، لما كان لجديدهم ان يأتي باسماء مستعارة، اي باسماء قديمة. ذلك أن التجديد، على الاقل في الحقل الذي يعنينا، حقل اللغة، لا يمكن ان يكون دون أن يفرز لنفسه قاموسا حافلا بالمصطلحات الجديدة. والمصطلح الجديد، في حقيقته البعيدة، تسمية جديدة. وحقيقة التسمية الجديدة انها تجسيد لرؤية جديدة. الا ترى، مثلا، ان سيبويه، الذي كان وصفه النحوي لما اكتشفه من حقائق اللسان العربي تجسيدا لما رآه من هذه الحقائق، انما كان، في قيامه بهذا الوصف، يكتشف المسميات النحوية ويكتشف اسماءها بعملية واحدة، وانه، على سبيل المثال، لما لاحظ ان الفعل الموازن لـ"يفعل" يشبه الاسم، او يضارعه، باوجه من المضارعة يعرفها اولو العلم، رأى نفسه يسميه "الفعل المضارع"، وان كلامه عن هذا الفعل، وبحثه له وتقعيده، لم يكن لشيء من ذلك ان يكون بدون التسمية التي اطلقها عليه؟ ثم الا ترى، انا انتقلت الى عصر نحن فيه، ان الوجه المحسوس الذي تطل به المعطيات الجديدة للالسنية الحديثة هو مصطلحاتها التي بلغت من الجدة الجادة، والكثرة الكاثرة، درجة جعلت المختصين يفردون لها القواميس؟

هذه، اذن، هي الجوانب التي تناولها الباحثون من ظاهرة الاعراب، بشقيها اللذين بينا، الشق النظري - الاكاديمي، والشق التطبيقي - التقعيدي، استخلصناها من المراجع التي اتيح لنا الاطلاع عليها (٣٢)، وعرضناها في هذا المدخل لتتضح، على ضوئها، زاوية النظر (٣٣) التي نطرح منها موضوعنا.

لقد استبعدنا مسألة النشوء التاريخي (٣٤): لانها مسألة غيبية تقوم على الافتراضات، ولا تربط بها مسألة فهمنا للظاهرة. ثم انها، فضلا عن ذلك، لا تؤدي، من النتائج، الى ما يساوي عناء القيام ببحثها.

واستبعدنا مسألة: هل كانت لغة التخاطب اليومي، في زمن من ازمنة التاريخ العربي، لغة معربة بهذا النظام المتكامل من الاعراب؟ وهل ظلت هذه اللغة كذلك حتى القرن الرابع الهجري مثلا، كما يرى المستشرق الالماني يوهان فوك Fuck، في كتابه "العربية" (٣٥)، أم الاعراب كان مقصورا على لغة الادب؟ استبعدنا هذه المسألة لان غرضنا القائم على المنهج الوصفي - السانكروني (٣٦)، انما يقضي بأن ندرس موضوعنا في اللسان العربي بمتونه الماثلة في أيدينا.

ومما يسمى التفسير الدلالي للاعراب، استبعدنا ما يجاوز المستوى الوصفي الذي يعني بما سميناه، نحن، في متن البحث، "دور الاعراب في وظيفة التفاهم" (٣٧)، أي اننا اسقطنا مسألة العوامل، ولاسيما ما كان منها ثانيا وثالثا: لان تناول هذه المسألة يخرج البحث من نطاق اللغة الى نطاق الفلسفة، وليس له من النفع ما يجاوز تمرين الذهن.

كذلك استبعدنا من البحث ما يسمى التفسير الصوتي: لان هذا التفسير، كما بينا، اما ان يرد الى مسألة تاريخية، واما ان يرد الى مسألة اخرى هي مسألة التفسير الدلالي. ثم انه، بذاته، مسألة نظرية تقوم على افتراضات لا تنجو من التهافت، ولا تتماسك امام النقد.

●

انطلقنا، اذن، من المبدأ الوصفي المبين، لندرس الاعراب ونصفه كظاهرة لغوية متحققة، ماثلة بين ايدينا، متجسدة بمتون من لساننا تمتد، صعدا، من اللغة الاعلانية (بالنون لا بالميم)، التي نعدها من الناحية الفنية - الجمالية، ادنى درجة من درجات سلم المستويات (٣٨)، الى اللغة الادبية، التي تعد اعلى الدرجات، والتي جعلتها استمرارية لافتة تمتد، كالزمان، من الجاهلية الى اليوم.

وبتأملنا في متن اللسان العربي، على هدي من هذا المبدأ، واستقراء جزئياته الكلامية (٣٩) المشخصة، وباستبعادنا لموضوعات القدامى، الناجمة عن فلسفتهم اللغوية، المتجسدة مثلا في:

- عوامل الاعراب،
- نشأة الاعراب التاريخية (٤٠).
- النظر في مسألة: هل كان الاعراب، في الجاهلية وصدر الاسلام، يراعى في لغة التخاطب الشفهي اليومي؟،
- التفسير الصوتي للاعراب،

تبين لنا ان وصفا مقبولا للاعراب يمكن ان يكون عبر الاقسام التالية:

● معنيا كلمة "اعراب"
● تعريف للاعراب.
● انقسام الالسنة البشرية الى السنة مبنية والسنة معربة.
● عناصر العبارة المعربة وعناصر العبارة المبنية.
● الاعراب في اللسان العربي:
+ انواع الاعراب في اللسان العربي.
+ تميز اعراب الاسم من اعراب الفعل بانه الاعراب الاوسع والاعراب الامكن.
+ تميز نصب الاسم من رفعه وجره:
- بثبوته في الكلام،
- بدخوله في تكوين الاعراب التركيبي.
+ الاعراب الحدسي والاعراب الادراكي.
+ اثر الاعراب في اللسان العربي:
- اثر الاعراب في النظام النحوي - التركيبي - السانتاكسي للسان العربي.
- "أثر الاعراب في علم النحو العربي".
- أثر الاعراب في اكتساب اللسان العربي.
+ دور الاعراب في اللسان العربي:
- دور الاعراب في تكوين العبارة العربية المعربة الشفهية - المنطوقة - المسموعة.
- دور الاعراب في وظيفة التفاهم.
- دور الاعراب في الوظيفة الجمالية للغة من خلال اللسان العربي.
- دور الاعراب في تحديد هوية اللسان العربي.

وسؤال اخير يطرحه مدخلنا، ويكون له من اجابتنا ما يدنيه من التكامل:

ما هو الجديد الذي يضيفه بحثنا فيشكل علة مقبولة لوجوده، ويبرر (٤١) تجشم القيام به، ثم يكون لكتابنا بطاقة دخول الى المكتبة اللغوية؟

ان وصفنا لظاهرة الاعراب، من خلال الجوانب التي تناولها بحثنا، قد اتسم بخصائص تمثل وجوها من الجدة، او التميز، او التنويع، هذه ابرزها:

١ - لقد تناولنا موضوعنا لذاته، وافردنا له بحثا مستقلا بلغ حجم الكتب، ولم نتناوله في سياق موضوع آخر، شأن الابحاث الكثيرة التي اشرنا اليها.

٢ - ان معالجتنا لظاهرة الاعراب، بالجوانب التي يظهرها البحث، ما كان منها مطروقا سبقنا الى طرقه، وما يطرق في بحثنا لاول مرة، انما توجهت مباشرة الى اللسان العربي، وانطلقت رئيسيا من متنه، فجاء فيها من التصور الشخصي ما جعلنا التحفظ العلمي نتطلع به الى تكامل يكون تحققه برؤية الآخرين ورأيهم.

وكان من امارات الشخصية في التصور: ان بحثنا قد فرز، في بعض اقسامه، من المصطلحات الجديدة، او استعمل من المصطلحات التي فرزتها لنا بحوث أخر، ما نرى ان عملية البحث تكون اصعب بدونه.

فطرحنا لمصطلحات من نحو:

المعاني النحوية التركيبية، الالسنة المعربة والالسنة المبنية، الاعراب الحدسي والاعراب الادراكي، الاعراب الادراكي البسيط والاعراب الادراكي المركب، الاعراب الدلالي والاعراب الشكلي والاعراب الشكلي - الدلالي، الخ...

واستعمالنا لمصطلحات من نحو:

الجملة، العبارة، اللغة، اللسان، النحو الضمني، النحو المجرد، المركب الاسنادي، المركب غير الاسنادي، البنى الدلالية، سلم المركبات النحوية، القطع الكلامية، اللفظة، الكفاية اللغوية، الخ (٤٢)...،

من شأنهما كليهما ان يجعلا الكلام على مسمياتهما امرا في المتناول، فضلا عن ان التسمية نفسها، في موضوعنا وفي كل موضوع سواه، انما هي تجسيد للمسمى، وبلورة لمفهومه، او وجه من اوجه وعينا لحقيقته، ان لم تكن ابرز هذه الاوجه واهمها.

٣ - ان معظم الجوانب التي تناولنا موضوعنا من خلالها، على الاقل بالتركيز والتوسع اللذين عالجناها بهما، يمكن ان تشكل موضوعات جديدة، او يمكن لطرحها ان يعد طرحا جديدا:

● لقد اعدنا صياغة التعريف الكلاسيكي للاعراب، ثم طرحنا له تعريفا جديدا اكثر تجسيدا لحقيقته.

● في سياق تمهيدنا للتعريف الجديد، طرحنا مفهوم المعاني النحوية - التركيبية طرحا مركزا موسعا اخرجه من عمومية ملبسة كانت تكتنفه، الى خصوصية موضحة صارت جزءا من التعريف. كان القدامى ينكرون المعاني في نطاق كلامهم عن الاعراب، فيقولون مثلا: الاعراب "هو الابانة عن المعاني بالالفاظ" (٤٣)، فصرنا نحن نقول مع المعاني النحوية - التركيبية: الاعراب هو التعبير عن المعاني النحوية - التركيبية (٤٤).

وكان مفهوم المعاني النحوية - التركيبية لتعريفنا نواة تتمحور حولها عناصره الاخرى.

● لفتنا الى انقسام الالسنة البشرية الى السنة مبنية قلنا انها تمثل وضعا لغويا طبيعيا، والسنة معربة قلنا انها استثناء.

● طرحنا مفهوم "العبارة المعربة" ومفهوم "العبارة المبنية"، وبينا العناصر التي تدخل في تكوين كل من العبارتين، وبينا، في سياق هذا الطرح، جوانب جوهرية من حقيقة الاعراب.

● ولما دخلنا الى صلب موضوعنا، وتناولنا الاعراب في اللسان العربي وعلاقته به، تبين لنا ان جوانب هذه العلاقة تقع تحت عنوانين هما: أثر الاعراب في اللسان العربي، ودوره فيه.

● الا أننا، قبل تناول الاثر والدور:

- قارنا الاعراب العربي بالاعراب الالماني، وبينا الفرق بين الاعرابين، وازددنا بذلك فهما لاعرابنا.
- لفتنا الى تميز اعراب الاسم من اعراب الفعل، بانه الاعراب الاوسع والاعراب الامكن.
- بينا ان نصب الاسم انما يتميز من رفعه وجره بأنه اشد منهما ارتباطا بالاسم المعرب، وان ذلك قد افضى الى "المنصوبات التركيبية"، ومفهومها ومصطلحها، وان هذا المفهوم قد ولد، لكتابنا، فصلا مهما وقفنا به على حقيقة بارزة من حقائق الاعراب، انقسامه الى اعراب ادراكي يشغل الحيز الاكبر من مساحة الاعراب، واعراب حدسي لا يشغل سوى حيز محدود. وهنا، في ما نعلم، موضوع بكر لم تتناوله الابحاث التي عدنا اليها، بل لم يحظ منها بمجرد طرحه او الاشارة اليه.

● حتى انا بلغنا موضوع الاثر، اثر الاعراب في اللسان العربي، كان لنا خوض في ثلاثة موضوعات هي:

- أثر الاعراب في النظام النحوي - السانتاكسي للعبارة العربية،
- أثر الاعراب في علم النحو.
- أثر الاعراب في اكتساب اللسان العربي.

واذا كان بعض الباحثين المحدثين (٤٥) قد تطرقوا الى الموضوع الثاني، فان الشكلية الاعرابية التي قالوا: أن تعلق النحاة بالاعراب قد صرفهم اليها عما كان ينبغي ان يقفوا عنده من جسد العبارة ● وتراكيبها، انما هي منهم مقولة نقدناها وبينا، مما يتعلق بمضمونها، ان ابحاث النحاة قد اخترقت قشرة الاعراب، التي انطلق منها علم النحو، الى لباب العبارة التي تقع على كثير من صورها وراء الرفع والنصب والجر والجزم.

اما الموضوعان الآخران، اللذان لا نعرف بحثا تناولهما، فنشير الى بعض ما تبين لنا منهما:

- أما أثر الاعراب في النظام النحوي للعبارة العربية، فقد بينا منه ما يتجسد ببعض البنى التركيبية وبعض الصيغ التركيبية، واظهرنا ان البنى والصيغ لم يكن لها ان تكون لو ان الاعراب لم يكن.

- وأما أثر الاعراب في اكتساب اللسان العربي، فقد بينا ان عملية تحصيل الاعراب تظل، في مجمل الحالات، عملية ادراكية واعية، وبينا كيف يفضي ذلك الى خروج اللسان العربي المعرب من نطاق الحكم العام الذي ينطبق على مجمل الالسنة البشرية، اي على الالسنة المبنية، والذي يتضمن ان عملية اكتساب الالسنة هي، بصورة عامة، عملية حدسية آلية ينعدم معها التفكير المركز في عملية انشاء الكلام.

كما بينا ان صعوبة اللسان العربي، التي يشكو منها الشاكون، انما هي صعوبة محددة - محدودة، تنحصر في الاعراب لا تجاوزه الى عنصري العبارة المعربة ● الآخرين، مفرداتها وبناها التركيبية، الا مجاوزة طبيعية.

● وما الدور الذي يؤديه الاعراب في اللسان العربي عامة، المتفرع الى اربعة ادوار هي:

- دور في تكوين البنى التركيبية للعبارة العربية المنطوقة - المسموعة،
- دور في وظيفة التفاهم،
- دور في الوظيفة الجمالية للغة من خلال اللسان العربي،
- دور في تحديد هوية اللسان العربي،

وجدنا انفسنا مع قسم من البحث بالغ الاتساع؛ ووجدنا امامنا، مما كشف لنا، جوانب من ظاهرة الاعراب لم نقع على مثلها في ما وقع الينا من مراجع الموضوع التي اتيحت.

واذا كانت ثلاثة من الموضوعات الاربعة، العائدة الى الادوار المبنية، موضوعات جديدة، فقد آثرنا، ههنا، الاكتفاء بالتوقف امام الموضوع القديم، موضوع دور الاعراب في وظيفة التفاهم (٤٦)، والاشارة الى الجديد الذي كان له منا:

١ - كان هذا الموضوع يطرح ويعالج بلا عنوان يضبطه ويحدده، فصار في وسعنا ان نتناوله بعنوان واضح بسيط هو: "دور الاعراب في وظيفة التفاهم"، او: "دلالية الاعراب".

٢ - كان الكلام عن دور الاعراب في وظيفة التفاهم كلاما عاما عن اعراب واحد مجمل. فصار الكلام، ببحثنا، أي في بحثنا، كلاما مفصلا عن اعرابات ثلاثة يكون تحديد الدور بها اقرب تناولا:

- اعراب شكلي لا يؤدي أي دور في وظيفة التفاهم؛
- اعراب دلالي يؤدي، في هذه الوظيفة، دورا واضحا ثابتا ينفرد به دون السياق؛
- اعراب شكلي - دلالي يقع، من الاعرابين الآخرين، في منزلة بين المنزلتين.

وقد رسمنا لكل اعراب حيزا تقريبيا يشغله من مساحة الاعراب الكلية.

٣ - كان الدور يوصف باحكام مرتجلة تفضي الى كثير من المبالغات. كان الكلام، الى حد بعيد، يرسل على عواهنه، فيقال مثلا:

+ مع احمد بن فارس (٣٠٦/٣٠٨ هـ - ٣٩٥ هـ) في كتاب "الصاحبي في فقه اللغة":

- "... الاعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو اصل الكلام. ولولاه ما ميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام" (٤٧).

+ ومع ابي الفتح عثمان بن جني (... - ٣٩٢ هـ)، في كتاب "الخصائص"، ج ١، ص ٣٥، في تعريفه للاعراب:

- "هو الابانة عن المعاني بالالفاظ".

+ ومع الشيخ احمد رضا، في قاموسه المسمى "معجم متن اللغة"، ج ١، ص١٩:

- "وقد ظهر لك مما تقدم ان كثيرا من الجمل انا اهمل فيها الاعراب اشتبه على السامع فهمها، لاحتمالها معاني لا يميزها الا الاعراب".

+ ومع ابرهيم مصطفى، في كتابه "احياء النحو":

- ان كل حركة اعرابية علم على معنى (٤٨).

+ ...

ومع انواع الاعراب المبينة في البند ٢، وبفضل هذه الانواع، صار في وسعنا تحديد مقبول لدور الاعراب في وظيفة التفاهم.

٤ - ولان دلالية الاعراب ترتبط بسياق الكلام، ولم تقع، للسياق، لا في العربية ولا في الفرنسية (٤٩)، على بحث موسع نرجع بموضوعنا اليه، فقد افردنا لهذا الموضوع بحثا موسعا ظفرنا منه بمفاهيم ومصطلحات.

احمد حاطوم

(٢٨) منه المصنفات هي:
- الاب دونات فرنيه Donat Vernier، النحو العربي، المجلد الاول.
- ريجيس بلاشير Régis Blachère، مبادىء اللسان العربي الكلاسيكي، Eléments de L'arabe classique.
- غودفروا دو مومبين Godefroy Demombynes وريجيس بلاشير، نحو اللسان العربي، الكلاسيكي، Grammaire de L'arabe classique.
- الاب هنري فليش Fleisch، الجامع في فقه اللغة العربية (هذه ترجمة المؤلف نفسه لعنوان الكتاب) Traité de philologie arabe، المجلدان الاول والثاني.
- الاب هنري فليش اليسوعي، العربية الفصحى، نحو بناء لغوي جديد، تعريب وتحقيق الدكتور عبد الصبور شاهين (وهذا الكتاب هو ترجمة للكتاب المذكور في الحاشية التالية).
- الاب هنري فليش اليسوعي، العربية الكلاسيكية، مخطط لبناء لغوي L'Arabe classique, esquisse d'une structure classique.

(٢٩) ربما حسن، هنا، ان نشير الى ان النحو العربي لم يعن بتصريف الافعال، ولم يفرد له بابا من ابوابه العامة، شأن النحو الفرنسي مثلا. وتعليل ذلك، في رأينا، يمكن ان يكون من ناحيتين:
- الاولى: ان النحاة لم يفردوا للعبارة، في نحوهم، بابا عاما تتناول صورها المختلفة (ولهذا، عندنا، تفسير لا تتسع له حاشيتنا).
- الثانية: ان اللسان العربي ليس فيه، من اشكال الفعل، ما يفضي الى العناية باشكاله التصريفية، كما هو الشأن في النحو الفرنسي، مثلا.

(٣٠) الاسم الكامل لهذا الكتاب في الحاشية ٢٨.

(٣١) - ابرهيم مصطفى، احياء النحو.
- انيس فريحة، تبسيط قواعد اللغة العربية على اسس جديدة.
- يوسف السودا، الاحرفية.
- مهدي المخزومي، في النحو العربي، قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث.

(٣٢) اسماء هذه المراجع هي في الحواشي: ٩ و٢٨ و٣١.

(٣٣) لا يخفى علينا ان البنيتين اللاليتين ● "على ضوء" (وربما وردت "في ضوء")، و"زاوية النظر"، هما بنيتان مولدتان مقتبستان، وان التمسك الحرفي المتزمت بعمود اللسان العربي بلغته الفصحى، من شأنه الحكم باسقاطهما من الاستعمال. وقد رأينا، نحن، اجازتهما لانهما تقعان في دائرة من التسامح رسمها الاستعمال الواسع؛ ولم يرفضها حدس لغوي هو في المسألة، حكم لا يجوز استبعاده، ومرجع قالت به معطيات الالسنية الحديثة، لما اجازت لابن اللسان (Locuteur natif)، الذي يقوم بابحاث لغوية تتناول لسانه، ان تكون لغته هو، المتولدة عن كفايته اللغوية Sa compétence linguistique الحسنة التكوين، متنا من المتون التي يحق له الاستشهاد بها (راجع في هذه الاجازة: لايونز Lyons، الالسنية العامة، ص ١٠٢).

(٣٤) راجع الحاشية ١٠.

(٣٥) راجع اسم هذا الكتاب في الحاشية ١٥.

(٣٦) السنكرونية والدياكرونية (La synchronie et la diachronie) مصطلحان حديثان طرحهما اللغوي السويسري الرائد فردينان دي سوسور / de Saussure (١٨٥٧-١٩١٣)؛ ليميز بهما دراسة اللسان التاريخية التطورية التي تتناول الحالات المختلفة التي تعاقبت عليه، من الدراسة الآنية التي تتناول حالة بعينها من هذه الحالات، في مرحلة معينة من مراحله. الدراسة الاولى سماها الدراسة الدياكرونية، والثانية السانكرونية.
اننا، بروح الدراسة السانكرونية، لا بحرفها، قد استبعدنا الدراسة التي يشير اليها المتن.

(٣٧) "دور الاعراب في وظيفة التفاهم" هو عنوان لفصل بارز موسع من فصول الكتاب، رقمه: ٥-٦-٢.

(٣٨) في بحث لنا عنوانه: "مشكلاتنا اللغوية بمنظار المستويات" يضمه كتابنا "اللغة ليست عقلا، من خلال اللسان العربي"، تناولنا مستويات اللسان العربي، اي لغاته المتراتبة، ورسمنا للمستويات، اي للغات، سلما اظهرنا درجاته، وعرضنا ما انكشف لنا من حقائق اللسان العربي المرتبطة بالمستويات وسلمها.

(٣٩) "الكلامية" نسبة الى "الكلام" ● بمعناه الاصطلاحي المحدث.

(٤٠) راجع الحاشية ١٠

(٤١) الشائع في اوساط الكتاب والمتكلمين الاصوليين: ان من الخطأ استعمال هذه الكلمة، بالمعنى الذي استعملناها نحن به، وان الصواب هو استعمال كلمة "يسوغ"، في موضعها.
والحقيقة الثابتة: اننا، مع هذه الكلمة، امام استعمال عربي حتى المجمع اللغوي في القاهرة الذي يضم عتاة الاصوليين قد اقر بصحته. وكان ذلك بقرار اتخذه المجمع في دورته الرابعة والثلاثين سنة ١٩٦٨. (راجع القرار في: مجمع اللغة العربية في القاهرة كتاب في اصول اللغة، مجموعة القرارات التي اصدرها المجمع من الدورة ٢٩ الى الدورة ٣٤...)، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩م، ص ٢٢٤).

(٤٢) مصطلحات الفترة الاولى هي من المصطلحات التي طرحناها في بحث الاعراب الذي نحن فيه، ومصطلحات الفقرة الثانية مصطلحات سبق لنا طرحها في ابحاث اخرى، الا اننا، في حكمنا الذي عقبنا به على الفقرتين، قد الحقناها بمصطلحات الفقرة الاولى لانها في حكم المصطلحات الجديدة بسبب من انعدام انتشارها.

(٤٣) ابن جني، الخصائص، الجزء الاول، ص ٣٥.

(٤٤) راجع التعريف في القسم (٢-٠).

(٤٥) مثلا: ابرهيم مصطفى في "احياء النحو"، فصل عنوانه: وجهات البحث النحوي، ص ٩؛ مهدي المخزومي، في النحو العربي - نقد وتوجيه، فصل عنوانه: الجملة، ص ٣١.

(٤٦) "دور الاعراب في وظيفة التفاهم" هو عنوان القسم (٥-٦-٢) من الكتاب.

(٤٧) ورد هذا النص في: اميل بديع يعقوب فقه اللغة العربية وخصائصها، ص ١٣٦.

(٤٨) هذا مجمل رأيه كما اورده له يعقوب في المرجع المذكور في الحاشية السابقة.

(٤٩) راجع الحاشية ١٩٨.

الكلمة المبعثرة

م	ن	ا	م	ص	ا	ل	ح	ة	ع
ر	ز	ا	ي	د	ا	ر	ا	ج	م
ي	ي	م	م	ل	ع	ح	ر	ر	ر
ج	ر	ذ	و	ز	ر	م	ج	م	ى
ع	ي	ض	ح	ر	ج	م	ا	ل	ز
م	و	و	ي	ت	ع	ن	و	ن	م
ا	ع	ج	ت	ه	ل	ا	ا	ل	ن
ج	ب	ر	ر	ت	ى	ر	ع	و	ت
و	ا	ا	ت	ح	ا	د	ي	ب	ج
ر	س	ا	د	ا	ر	ي	ة	ق	ع

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

يرضيه، تتويج، عرج على، رجوع، زمان، تحنير، مجرم، اولى، قبول، مزمور، ماجور، ارادي، اداري، رمان، منتجع، زنار، اتحادي، مصالحة، سابع، مرجع

الكلمة: الحسوة   السابقة: العزيف

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - يخفي
٢ - قلة
٣ - جواب
- شركة اعلانات
- الحي

عموديا:
- تلميذ للمسيح
- ظرف مكان
- متشابهة
- بيان مكتوب
- حجر لقياس ماء البئر

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
-جرجوع -99999
-زنبور -مشاعر

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مغارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اينبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٢
بارتي	الاشرفية	-
بدر	[illegible]	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	[illegible]	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٤٠٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصابات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٣٤
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٧٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

وارن والحب الحقيقي).
٥ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "دم حقيقي" (مغامرات مع جيف فاهي، اخراج فرانك كير).
٢ - "عصر القوة" (مصري مع نادية الجندي).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"فلنقبض على هاري" (اعادة لشريط مغامرات مثيرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الفاري - ٢" (مغامرات مع سينثيا خان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "فرص النجاح" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "موعد سري" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملاك متوحش" (العنف ملائكته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حواء التدمير" (تشويق بين الرعب والبوليسي مع غريهوري هاينز).
٢ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة المكارثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، اخراج اروين وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٣ - "تحول" (بلاك ادواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٤ - "علاقات خطرة" (اعادة جيدة لشريط ستيفن فريرز الذي يستعيد رومنطيقيات ودسائس من القرن الثامن عشر، مع غلن كلوز وجون مالكوفيتش وميشيل بفايفر).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اتصال الدادا" (عنف سالي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"بينجا" (عنف).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).
٢ - "فندق كولونيال" (اعادة لمغامرة صغيرة).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "رجال عصابة" (كريستيان سليتر، باتريك ديمبسي، ريتشارد غريكو، كوستا مانديلور، ومعهم انطوني كوين، مجرمون وقتلة اميركا الثلاثينات، في ادارة المخرج مايكل كاربلنيكوف - من الاثنين ٢٣ اذار).
٢ - "مارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان مثاليان في المستقبل، مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر).
٣ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب بالذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"وحده ولا رفيق" (كوميديا ناعمة وحنونة لكريس كولومبوس، فيها انطوني كوين ومورين اوهارا كنجمين من سينما الامس، مع جون كاندي والي شيدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ابوة" (ستيف مارتن ضاحك بشقي مع الصغار).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد).
١ - "في. اي. وارشافسكي" (كاثلين تورنر شرطية تطارد الاشقياء في ادارة المخرج جف كانيو - من الاثنين ٢٣ اذار).
٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية وطريفة مع مايكل جي فوكس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار دوبارديو واندي ماك دويل).
٢ - "انقلاب الحظ" (شريط درامي متين المعالجة والاداء للمخرج باربيت شرودر، مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز).
٤ - "الوالدة السمينة الشريرة" (مغامرة صغيرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"شارع الاحلام الخلفي" (درامي عاطفي مع بروك شيلدز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"اللعب مع الكبار" (اعادة للكوميديا شريف عرفة الجيدة مع عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

البرنامج الاول

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري)، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ شريط وثائقي، ٦،٠٠ اول ميكسد اب (مجلة موسيقية)، ٦،٣٠ شارع الطرب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ قصص مدهشة (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ اولمبياد ٩٢، ١٠،٠٠ فرنسا لبنان، ١٠،٣٠ تريدينغ بلايسز (ادي مورفي، دان ايكرويد)، ١٢،٠٠ فيلم مصري (افواه وارانب) فاتن حمامة، محمود ياسين.

البرنامج الثاني

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف، ٥،٠٠ شريط وثائقي، ٥،٤٠ الاذان والافطار، ٦،٠٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ شارع الطرب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٩،٠٠ اولمبياد ٩٢، ١٠،٠٠ فيلم مصري: اعتيال مدرسة، ١١،٣٠ كوم الدكة (مسلسل مصري)

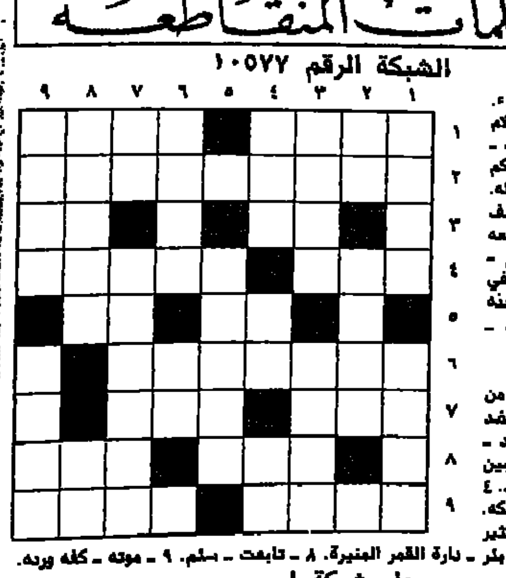
● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكينو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو).
٢ - "موعد سري" (كوميديا مفارقات صغيرة مع ايثان هوك وتيري بولو، اخراج جوناثان واكس).
٣ - "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).
٤ - "مقابر الحياة" (مل بروكس ينزل من ثرائه الى مجتمع الفقراء حيث ليزلي آن

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لماذا ما لا يحديك ولا يقدمك. وكلما فكرت رأيت انك لست عنيدا ومحدودا. وتفكيرك يتطور
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): رغبة مفاجئة في التطوير والتجديد. تصطدم بالعوائق والحصون الجامدة حواليك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تتحدث مع غيرك مع النفس الذي خرج من الغابة. وتكتشف انه لا يؤذي ولا يجرح. بل يسعدك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): من ينام باكرا لا يرى اي علامات تعب في وجهه. والنوم احسن علاج للتهدئة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): المبادرة ويمكن ان تعتمد معطيات جديدة وما تقوم به يكاد ينجح
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) حوالك في تعب وتأفف والنصيحة لاحراج من وضعه. حكاية طريقة تحكمها له.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) اعطيت غيرك ما تملكه، حتى قميصك رأيت نفسك عاريا وتكاد تحصل الحصيص
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) رسالة منك الى غيرك، او شهادة. تحاول توصلها بطريقة سهلة غير مكلفة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) النتائج النهائية الاخيرة. تفحص الوضع حولك بكل انتباه
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) يحميك، ويهمه ان يساعدك ويحمسك لتكون حازما وراسخا في ما تفعل
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تجد وسيلة ناعمة، ذكية، لحل صعابك المالية.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): انتهيت من النزوات، ولماذا رفضك للواقع، ولحاقك بالحلم القديم الذي هرب منك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٧٧



افقيا:
١ - عذب - قلة حياء. ٢ - انكشاف الظلام (كلمتان). ٣ - جواب - عاشق. ٤ - استحكم العقل وثبت - شمالة. ٥ - اسم موصول - نصف دالة. ٦ - مائل معه (كلمتان). ٧ - تبع - تلال. ٨ - جدما في ميوله - برق. ٩ - اخذه من الارض بلا تعب - لواه.

عموديا:
١ - اراضي خالية من الماء والناس - ضد رشد. ٢ - نصف الرد - ضد طلاح. ٣ - اجمع بين شيئين - مولود منبوذ. ٤ - مال - حرف جر - ملكه. ٥ - خالطه. ٦ - كثير المص - شرب. ٧ - بكر - دارة القمر المنيرة. ٨ - تابعت - سلم. ٩ - موته - كله ورد

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اهاب به - جن. ٢ - طالعه - بهت. ٣ - رن - يتغربا. ٤ - مدام. ٥ - فو - اين (معكوسة). ٦ - اجار - تليق. ٧ - رائعة - ندد. ٨ - تجافى - برضى (معكوسة). ٩ - تلويح

عموديا:
١ - اطرف - ارتد. ٢ - هان - فجاج. ٣ - ال - مواتاة. ٤ - بعيد - رعف. ٥ - بهتان - ة ي. ٦ - قمين. ٧ - بر - النضو. ٨ - جهبذ - بدري. ٩ - نتا - تقليح.

للمرة الاولى في التاريخ ملعب مقفل

المدن والملاعب لكأس العالم ١٩٩٤

أعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤، انها اختارت تسع مدن لاقامة المباريات الـ٥٢ وهي تضم للمرة الاولى في تاريخ كأس العالم ملعبا مقفلا هو "سيلفردوم" في بونتياك، ميتشيغن قرب ديترويت والذي يتسع لـ٧٢٧٩٤ متفرجا جلوسا، علما ان ارضه الصناعية ستبدل بالعشب وفقا للشروط التي يفرضها الاتحاد الدولي "الفيفا".

وتولى الاعلان الاتحاد الدولي "الفيفا" بالاشتراك مع الاتحاد الاميركي في مؤتمر صحافي عقد في فندق "والدورف استوريا" في مانهاتن.

وهنا المدن التسع والملاعب وعدد المتفرجين التي تتسع لها:

- بوسطن - ماساتشوستس، ملعب "فوكسبورو". ٦١ الف متفرج.
- شيكاغو - ايلينوي، ملعب "سولجر فيلد". ٦٦٨١٤.
- دالاس - تكساس، ملعب "كوتون بول". ٧٢٠٠٠.
- ديترويت - بونتياك - ميتشيغن، ملعب "بونتياك سيلفردوم". ٧٢٧٩٤.
- لوس انجلس - باسادينا - كاليفورنيا، ملعب "روز بول". ١٠٢٠٨٣.
- نيويورك - ايست روثرفورد - نيوجيرزي، ملعب "جاينتس ستاديوم". ٧٦٦٩١.
- اورلاندو - فلوريدا، ملعب "سيتروس بول". ٧٠١٨٨.
- سان فرنسيسكو - باولو التو - كاليفورنيا، ملعب "ستانفورد ستاديوم". ٨٦٠١٩.
- واشنطن دي.سي.، ملعب "روبرت ف. كينيدي ميموريال ستاديوم". ٥٦٥٠٠ متفرج.

الكرة الاميركية الجنوبية

راس لاتحيي البرازيل والارجنتين هوهو

سجل النحاشي سمنتو اصابته التاسعة في تسع مباريات وقاد فريقه فاسكو دا غاما الى الفوز على سبورت ١-٠ واحتفاظه بصدارة اللائحة بفارق نقطة في المرحلة العاشرة من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وحقق سمنتو هذه الاصابة في الدقيقة ٦٦ بطريقة رائعة اذ امتص الكرة بصدره وقبل ان تلمس الارض سددها بيسراه قوية في سقف المرمى من زاوية صعبة. وهذه الخسارة الاولى لسبورت في تسع مباريات.

كذلك فاز براغانتينو الثاني على مضيفه سانتوس ١-٠ سجلها تيبا في الشوط الثاني.

وواصل اتلتيكو مينيرو الذي يلعب بقيادة مدربه الجديد كاستيلو بعدما استقال مدربه فاغنير ميريرا الاسبوع الماضي، سلسلة نتائجه السيئة وخسر امام فلومينينسي ٠-١. ويذكر ان اتلتيكو [illegible] الاندية البرازيلية [illegible] ثلاث نقاط [illegible] في مبارياته العشر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باوتيكو ٠ - تلامنغو ٠

بابساندو ١ - كورينثيانس ٢

كروزيرو ٢ - غوياس ٠

فلومينينسي ١ - اتلتيكو مينيرو ٠

سانتوس ٠ - براغانتينو ١

بورتوغيزا ١ - غواراني ٢

فاسكو دا غاما ١ - سبورت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاسكو دا غاما ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-٧).
٢ - براغانتينو ١٥ (٧-٤)
٣ - انترناسيونال ١٤ من ٩ (١٥-٦).
٤ - كروزيرو ١٣ (١٤-٥).
٥ - بوتافوغو ١٣ من ٩ (١٨-١٣).

الارجنتين

في المرحلة الخامسة من الدوري الارجنتيني، فاز نيويلس اولد بويز متصدر اللائحة على جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ١-٠، وتعادل ريفر بلايت الثاني وبلغرانو ٢-٢، وفاز بلاتنسي الثالث على مضيفه ارجنتينوس جونيورز ١-٠، وتعادل بوكا جونيورز الرابع وديبورتيفو اسبانيول ١-١، وفاز هوراكان الخامس على فيليز سارسفيلد ٢-١.

وهنا النتائج:

ديبورتيفو اسبانيول ١ - بوكا جونيورز ١

ديبورتيفو مانديو ٠ - فيروكاريل اويستي ٤

هوراكان ٢ - فيليز سارسفيلد ١

ريفر بلايت ٢ - بلغرانو ٢

نيويلس اولد بويز ١ - جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٠

اندبندينتي ٠ - راسينغ كلوب ٠

استوديانتس دو لا بلاتا ٠ - روزاريو سنترال ٣

تاليريس كوردوبا ٠ - اونيون سانتافي ٠

سان لورنزو جونيورز ٠ - بلاتنسي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نيويلس اولد بويز ٩ نقاط من ٥ مباريات (٥-٠).
٢ - ريفر بلايت ٨ (١٢-٧).
٣ - بلاتنسي ٧ (٨-٣).
٤ - بوكا جونيورز ٧ (٥-٢).
٥ - هوراكان ٧ (٧-٥).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: لقب ثالث لتشانغ

الاميركي مايكل تشانغ عقب تسلمه كأس بطولة دورة كي بيسكاين

(الف - تيليفوتو)

بات الاميركي مايكل تشانغ (٢٠ عاما) المصنف سادسا اول لاعب يحرز ثلاثة القاب هذه السنة بعدما توج بطلا لدورة كي بيسكاين (فلوريدا) الاميركية الدولية لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٢.٨ مليوني دولار، بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني البرتو مانشيني ٧-٥، ٧-٥ محققا انتصاره الـ١٢ على التوالي ومؤكدا تفوق بطل فرنسا ١٩٨٩ على لاعبي الارجنتين. وسبق للاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ان احرزت السبت الماضي بطولة الفردي للسيدات بفوزها على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.

ونال تشانغ، الذي شرح بعد المباراة انه كان يتبادل النظرات مع سانشيز ويبتسمان خلال المباراة، ١٩٧ الف دولار وصعد من المركز التاسع الى المركز السادس في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وهو افضل مركز له منذ شباط ١٩٩٠. اما مانشيني (٢٢ عاما)، فنال ١٠٣٥٣٠ دولارا وصار على خطوات من افضل عشرة لاعبين في العالم، علما انه تراجع من المركز التاسع في ١٩٨٩ الى المركز الـ١٢٧ في نهاية ١٩٩٠.

وجاء لقاء تشانغ ومانشيني، وهما لاعبان خلفيان، متقاربا وليس مثيرا، وبدا المتفرجون في بعض الاوقات مهتمين بالممثل كيفن كوستنر الذي كان جالسا في الصف الامامي. وكان تشانغ بطيئا في البداية وخسر ارساله الاول. لكنه صار اكثر تركيزا في الاشواط التالية وتقدم ٦-٥ في المجموعة الاولى التي انتهت ٧-٥ في مصلحته بعدما اطاح مانشيني الكرة في الشباك. وفي المجموعة الثانية لم يكن مانشيني افضل، فخسرها ٧-٥ ايضا. وقال الارجنتيني الذي فاز على الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا في الدور الرابع انه قدم افضل ما عنده، مشيرا الى انه انسان وليس آلة.

واكد تشانغ ان فوزه سيكون حافزا له في دورات "الغران شيليم" في الاشهر المقبلة مشيرا الى ان الفائزين السابقين في كي بيسكاين كالتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجي ماكس فيلاندر والاميركيين اندريه اغاسي وجيم كورير وصلوا الى نهائي بطولتي فرنسا او الولايات المتحدة او احرزوهما في السنة نفسها.

ترتيب الرجال

● استعاد الاسوجي ستيفان ادبرغ صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب على رغم خسارته في الدور الثالث من بطولة ليبتون للاعبين الدوليين التي اقيمت في كي بيسكاين، علما ان الاميركي جيم كورير المتصدر السابق وصل الى الدور نصف النهائي من الدورة نفسها وخسر امام مواطنه مايكل تشانغ الذي احرز بطولة الدورة وصعد الى المركز السادس في اللائحة.

وكان تشانغ يحتل المركز الخامس عشر قبل ثلاثة اسابيع، ثم صعد الى المركز التاسع عقب فوزه بدورة انديان ويلس الاميركية قبل اسبوعين.

وصعد الارجنتيني البرتو مانشيني الذي خسر امام تشانغ في كي بيسكاين من المركز الـ٢٤ الى المركز الـ١٥، والسويسري ياكوب هلاسيك، الذي خسر امام مانشيني في الدور نصف النهائي، من المركز الـ٢١ الى المركز الـ١٧.

وهنا اللاعبون العشرة الاول حتى ٢٢ اذار:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٤١٩ نقطة.
٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٣٩٧
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٧٥٧
٤ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٦٢٤
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٤٧٦
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٣٢
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٧١
٨ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٥٨
٩ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٠٣
١٠ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٦٠

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس ١٢٣-٨٠، وانديانا بايسرز على فيلادلفيا ٧٦ ١٠٨-١٠٠، وبوسطن سلتكس على غولدن ستايت ووريورز ١١٤-٩٧، وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ١١٣-١٠٢، وميلووكي باكز على واشنطن بولتس ١٠٩-٨٨، وميامي هيت على نيوجيرزي نتس ١٠٧-١٠٠، وسياتل سوبرسونيكس على دالاس مافريكس ١١٢-١٠٥.

وهنا ترتيب الفرق:

١ - المنطقة الشرقية.

● مجموعة الاطلسي:

١ - نيويورك نيكس فاز في ٤٣ مباراة وخسر في ٢٥ مباراة.
٢ - بوسطن سلتكس ٣٩-٣٠
٣ - ميامي هيت ٣١-٣٨

● المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٥٦-١٣
٢ - كليفلاند كافالييرز ٤٥-٢١
٣ - ديترويت بيستونز ٤١-٢٨

- المنطقة الغربية:

● مجموعة الغرب الاوسط:

١ - يوتاه جاز ٤٥-٢٣
٢ - سان انطونيو سبرز ٤٢-٢٥
٣ - هيوستن روكتس ٣٧-٣٢

● مجموعة الهادىء:

١ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٨-٢٠
٢ - فينيكس صنز ٤٤-٢٥

أوروبا لكرة القدم

النجم الاحمر حسم قمة يوغوسلافيا

احتفظ النجم الاحمر بلغراد بصدارة لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط بعدما انتهى لقاء القمة في المرحلة الـ٤ مع وصيفه بارتيزان بلغراد بالتعادل سلبا ٠-٠، في الوقت الاصلي ثم فوز النجم الاحمر، الذي يتصدر المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا، بضربات الترجيح ٤-٣.

وخسر بروليتير زرينيانين الثالث امام زيمون بلغراد ١-٢. سجل للفائز كوروفيتش وميهيتش في الدقيقتين ٣٤ و٧٦، وللخاسر يوسيتش في الدقيقة ٧٠.

وفاز فويفودينا نوفي ساد الرابع على فيليز موستار ٢-١. سجل للاول زيفكوفيتش وساماردزيتش في الدقيقتين ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٧، وللثاني بوكيسيتش في الدقيقة ١٤.

وتعادل أو. اف. ك. بلغراد الخامس ومضيفه زيليزنيكار ساراييفو ١-١، ثم فاز الثاني بضربات الترجيح ٣-٠. سجل للثاني ستانيتش في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللاول ميركوفيتش في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

زيمون بلغراد ٢ - بروليتير زرينيانين ١

فاردار سكوبيه ٣ - بودوكنوست تيتوغراد ٢

بيليستر بيتولا ٣ - سلوبودا توزلا ١

زيليز نيكار ساراييفو ١ - او. اف. ك. بلغراد ١

(فاز الاول بضربات الترجيح ٣-٠).

بوراك بانيالوكا ١ - راد بلغراد ١

(فاز الثاني بضربات الترجيح ٤-٢).

رادنيكي نيش ٤ - سوتييسكا نيكسيتش ١

فويفودينا نوفي ساد ٢ - فيليز موستار ١

النجم الاحمر بلغراد ٠ - بارتيزان بلغراد ٠

(فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٣).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٣٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٨ - ١٧).
٢ - بارتيزان بلغراد ٣٤ (٤٠ - ١٢).
٣ - بروليتير زرينيانين ٢٧ (٣١ - ٣٣).
٤ - فويفودينا نوفي ساد ٢٦ (٣٦ - ٢٧).
٥ - او. اف. ك. بلغراد ٢٥ (٤٣ - ٢٩).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط ومضيفه بوهيميانز براغ سلبا ٠-٠.

وفاز سيغما اولوموك الثاني على دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٢-١. سجل للفائز لاتال وهانوش في الدقيقتين ٦ و٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر غريك في الدقيقة ٢٥.

كذلك فاز سبارتا براغ الثالث على سبارتاك ترنافا ٢-٠ سجلهما فيبلر وميشتر في الدقيقتين ٧ و١١.

وهنا النتائج:

دونايسكا ستريدا ٢ - سلافيا براغ ٢

بوهيميانز براغ ٠ - سلوفان براتيسلافا ٠

بانيك اوسترافا ١ - فيتكوفيتشي ٠

سبارتا براغ ٢ - سبارتاك ترنافا ٠

تاتران بريسوف ١ - اونيون شيب ١

سيغما اولوموك ٢ - دينامو تشيسكي بوديوفيتش ١

انتر براتيسلافا ٠ - دوكلا براغ ٢

دوكلا بانسكا بيستريكا - سبارتاك كرالوفي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٣٥ نقطة من ١٩ مباراة (٤١ - ٩).
٢ - سيغما اولوموك ٣١ (٤٤ - ١١).
٣ - سبارتا براغ ٢٨ (٤٤ - ١٤).
٤ - بانيك اوسترافا ٢٦ (٣٦ - ٢٢).
٥ - سلافيا براغ ٢٥ (٤١ - ١٧).

المجر

في المرحلة الـ١٨ من الدوري المجري، تعادل كيشبشت هونفيد متصدر اللائحة بفارق نقطة ومضيفه ام. تي. ك. بودابست ٢-٢. سجل للاول كوفاكش في الدقيقتين ٢١ و٣٣، وللثاني ايفانيش وكوريشتوري في الدقيقتين ١٣ و٥٤.

وتساوت اربعة فرق نقاطا في المركز الثاني وفصل بينها فارق الاصابات. فاز فاك سامسونغ الثاني على مضيفه ديوشغيور ١-٠ سجلها نيلاس في الدقيقة ٨٥، وفرنسفاروش الثالث على بي. في. اس. سي. نوفيب ١-٠ سجلها فيدير في الدقيقة ٧٢.

وسحق فيديوتون فالتام الرابع مضيفه اوجبشت تي. اي. ٤-١. سجل للفائز دوبيش وكوتر (٢) وسالاي في الدقائق ١٧ و٧٠ و٧٤ و٧٧، وللخاسر ايشيني في الدقيقة ١٧.

وتعادل شيوفوك الخامس وفاشاش بودابست ١-١. سجل للاول فيشر في الدقيقة ٧٥، وللثاني زفارا في الدقيقة ١٠.

وهنا النتائج:

رابا ايتو غيور ٢ - بيش مونكاش ١

ديو شغيور ٠ - فاك سامسونغ ١

شيوفوك ١ - فاشاش بودابست ١

تاتابانيا ٢ - زالاغيرشيغ ٠

فيشبريم ٢ - هالاداش ٠

ام. تي. ك. بودابست ٢ - كيشبشت هونفيد ٢

فرنسفاروش ١ - بي. في. اس. سي. نوفيب ٠

اوجبشت تي. اي. ١ - فيديوتون فالتام ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كيشبشت هونفيد ٢٤ نقطة من ١٨ مباراة (٣٢ - ١٨).
٢ - فاك سامسونغ ٢٣ (٢٢ - ٢٠).
٣ - فرنسفاروش ٢٣ (٢٤ - ١٤).
٤ - فيديوتون فالتام ٢٣ (٢٥ - ١٦).
٥ - شيوفوك ٢٣ (٢٨ - ٢٠).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلغاري، سحق سي. اس. ك. أ. متصدر اللائحة بفارق نقطة ضيفه لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٥-٠ سجلها ايفانوف واندونوف (٢) وليتشكوف ودراغانوف في الدقائق ٢٥ و٣٦ و٢٤ و٢٨ و٨٣.

وفاز ليفسكي الثاني على سليفن ٤-٠ سجلها ستويلوف وسيراكوف (٣) في الدقائق ٩ و٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٤ و٩٠.

كذلك فاز بوتيف الثالث على مينيور ٥-١. سجل للفائز زايتزيف (٢) ومونتشيف وهفوينيف (٢) في الدقائق ٤ و٣٩ من ضربتي جزاء "بنالتي" و٤٣ و٤٤ و٨٩، وللخاسر انجييف في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج:

سي. اس. ك. أ. ٥ - لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٠

ليفسكي ٤ - سليفن ٠

دوبروديا ٣ - تشيرنوموريتس ٠

ايتور ٥ - لوكوموتيف صوفيا ٠

بوتيف ٥ - مينيور ١

هيبور ٢ - يانترا ١

بيرين ١ - سلافيا ٠

بيروي ١ - لوكوموتيف بلوفديف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي. اس. ك. أ. ٣١ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٦ - ١٥).
٢ - ليفسكي ٣٠ (٣٣ - ١١).
٣ - بوتيف ٢٥ (٣٣ - ١٦).
٤ - ايتور ٢٥ (٢٣ - ١١).
٥ - لوكوموتيف بلوفديف ٢٤ (٢٥ - ١٢).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الروماني، تعادل دينامو بوخارست متصدر اللائحة ومضيفه انترسيبيو ٢-٢، وفاز شتيوا بوخارست الثاني على آسا الكتروموريس ٤-٠، وتعادل بلويشتي الثالث ومضيفه غلوريا بيستريتا ١-١، وجامعة كرايوفا الرابع واوتيلول غالاتي سلبا ٠-٠، والكترو بوتيري كرايوفا ومضيفه بوليتكنيكا تيميشوارا بالنتيجة نفسها.

وهنا النتائج:

سبورتول ستودنتش ٣ - كورفينول هونيدوارا ٠

فارول كونستانتا ٣ - باكاو ٠

انترسيبيو ٢ - دينامو بوخارست ٢

ارغيش بيتشتي ١ - داسيا يونيريا برايلا ٢

براشوف ١ - رابيد بوخارست ١

شتيوا بوخارست ٤ - آسا الكترو موريس ٠

جامعة كرايوفا ٠ - اوتيلول غالاتي ٠

بوليتكنيكا تيميشوارا ٠ - الكترو بوتيري كرايوفا ٠

غلوريا بيستريتا ١ - بلويشتي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٣٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٩ - ١١).
٢ - شتيوا بوخارست ٢٩ (٣٤ - ١٣).
٣ - بلويشتي ٢٥ (٢٩ - ٢٤).
٤ - جامعة كرايوفا ٢٣ (٢٠ - ١٢).
٥ - الكترو بوتيري كرايوفا ٢٣ (٢٣ - ١٢).

ايرلندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الايرلندي، سحق شلبورن متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط مضيفه غالواي يونايتد ٥-٠، وفاز ديري سيتي الثاني على سليغو روفرز ٣-١، وتعادل كورك سيتي الثالث ودروغيدا يونايتد سلبا ٠-٠، ودوندالك الرابع وبراي وندررز بالنتيجة نفسها، وفاز بوهيميانز الخامس على اثلون تاون ١-٠.

وهنا النتائج:

بوهيميانز ١ - اثلون تاون ٠

كورك سيتي ٠ - دروغيدا يونايتد ٠

ديري سيتي ٣ - سليغو روفرز ١

دوندالك ٠ - باي وندررز ٠

غالواي يونايتد ٠ - شلبورن ٥

شامروك روفرز ٢ - سانت باتريك اثلتيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شلبورن ٤٥ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٢ - ٢٦).
٢ - ديري سيتي ٤١ (٤٤ - ١٨).
٣ - كورك سيتي ٣٩ (٤٣ - ٢٧).
٤ - دوندالك ٣٧ (٣٩ - ٢٦).
٥ - بوهيميانز ٣٤ (٤١ - ٣١).

الدانمارك

في المرحلة الاولى من دورة التصفية النهائية للدوري الدانماركي الممتاز، تعادل بروندبي متصدر اللائحة ومضيفه سيلكبورغ ١-١، وفاز آ. ج. اف. آرهوس الثاني على لينغبي الثالث، وفريم كوبنهاغن الرابع على ب. ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢-٠.

وهنا النتائج:

فريم كوبنهاغن ٢ - ب. ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٠

لينغبي ٠ - آ. ج. اف. آرهوس ١

سيلكبورغ ١ - بروندبي ١

ناستفيد - اب البورغ (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ١٣ نقطة من مباراة (١-١).
٢ - آ. ج. اف. آرهوس ١٢ (١-٠).
٣ - لينغبي ١٢ (٠-١).
٤ - فريم كوبنهاغن ١١ (٢-٠).
٥ - ب. ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ١٠ (٠-٢).

رياضة والعاب

كأس أفريقيا لأبطال الدوري

خسر مولودية قسنطينة الجزائري امام الساحل سبورتنغ كلوب من النيجر ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في نيامي (النيجر) في ذهاب الدور الاول من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم. سجل للفائز بوبكر يابيه ومحمودو آدامو في الدقيقتين ٥٠ و٥٩، وللخاسر بوناس نور الدين في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في باماكو (مالي)، فاز ريال باماكو المالي على الوداد البيضاوي المغربي ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للفائز موديبو ديمبيلي في الدقيقتين ٥٩ و٧٩، وللخاسر موسى نداو في الدقيقة ٧٢.

● في واغادوغو (بوركينا فاسو) وامام ٢٥ الف متفرج، خسر اتوال فيلانت من بوركينا فاسو امام أيك ابيدجان من ساحل العاج ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للخاسر آداما ديمبيلي في الدقيقة ٤٩، وللفائز ميشال باسوليه دوجيبو براتايير في الدقيقتين ٣ و٣٥.

● في بوجمبورا (بوروندي) وامام نحو ١٥ الف متفرج، فاز انتر ستارز البوروندي على كوستا دوسول من موزامبيق ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما البر ماجينغا وجان كوبان في الدقيقتين ٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧١.

● في بوان - نوار (الكونغو)، فاز ديابل نوار من الكونغو على جوليوس بيرغر النيجيري ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز سيلفان مونكاسا في الدقيقتين ٤٣ و٧٨، وللخاسر اوليفر ماكور في الدقيقة ٨٢.

● في لواندا (انغولا)، فاز بريميرو اغوستو من انغولا على آ.اس.سوغارا من الغابون ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها موانزا في الدقيقة ١٥ من ضربة جزاء "بالتي".

● في فريتاون (سييراليون)، فاز مايتي بلاكبول من سييراليون على كانون ياوندي الكاميروني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز عبدالله كيتا بانغورا وموسى كانو في الدقيقتين ٨ و٨٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر البر موكوتي ايكوو في الدقيقة ٨٥.

● في لوبومباشي (زائير)، تعادل ميكيشي من زائير واشانتي كوتوكو الغاني ١-١.

● في ماسيرو (ليسوتو)، فاز ارسنال من ليسوتو على كمبالا سيتي كاونسيل الاوغندي ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للفائز ثاندي ماليساني وليفيكا ليكوتلا في الدقيقتين ١٧ و٧٠، وللخاسر سام سيمبوا في الدقيقة ٤٢.

● في طرابلس (ليبيا)، فاز الاتحاد الليبي على غورماهيا الكيني ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

● في برايا (الرأس الاخضر)، تعادل برايا من الرأس الاخضر والنادي الافريقي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، سلبا ٠-٠.

● في كوناكري (غينيا)، فاز الحرية كوناكري الغيني على الترجي التونسي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما مامادو فوفانا وعبدالله كامارا في الدقيقتين ٥١ و٦٠.

تقام مباريات الاياب في ٣ نيسان و٤ و٥ منه.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

خسر يونيفر سيداد دو لوس انديس الفنزويلي امام برشلونة الاكوادوري ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في ميريدا (فنزويلا) في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابة المباراة تينوريو في الدقيقة ٧٥.

يتصدر برشلونة الاكوادوري ترتيب فرق المجموعة وله ٤ نقاط من ٣ مباريات (٣-١)، يليه ديبورتيفو فالديز الاكوادوري ٣ (٣-١)، ثم ماريتيمو الفنزويلي ٣ (٣-٣) ويونيفر سيداد دو لوس انديس ٢ (٣-٤).

● في مونتيفيديو (الاوروغواي) وفي تصفيات المجموعة الخامسة، خسر ديفنسور سبورتنغ الاوروغواياني امام سول دي اميركا الباراغواياني ١-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للخاسر ادواردو فاغارو في الدقيقة (٣)، وللفائز هيكتور رودريغيز خطأ في مرماه في الدقيقة ٣٤، وبونافنتورا فيريرا في الدقيقة ٨٣.

يتصدر تشيرو بورتينو الباراغواياني ترتيب فرق المجموعة وله ٥ نقاط من ٣ مباريات (٥-٢)، يليه ناسيونال الاوروغواياني ٤ (٣-٢)، ثم سول دي اميركا ٢ (٤-٥) وديفنسور سبورتنغ لا شيء (٢-٦).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت سانت لوتشيا على سان فينتشنتي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات منطقة شمال الكاريبي من مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في كاستريس في سانت لوتشيا وشهدها ستة الاف متفرج.

وسجل الاصابة ايرل جان في الدقيقة التاسعة.

استبعاد فيالي عن مباراة المانيا

استبعد المهاجم الدولي جيانلوكا فيالي عن المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين ايطاليا والمانيا والمقررة غدا الاربعاء في تورينو لطرده في لقاء فريقه سمبدوريا وبارما في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا.

وكان سمبدوريا الذي خسر ٠-١ اكمل اللعبة بعشرة لاعبين بعدما بدا ان فيالي يضرب بكوعه المدافع لويجي ابولوني في الدقيقة ٢١. وقرر رئيس الاتحاد الايطالي السيد انطونيو ماتاريزي فورا استبعاد فيالي الذي عرف بذلك تلفونيا قبل ان يترك الملعب.

ويشار الى ان ايطاليا نظمت مباراة بسرعة مع سان مارينو الشهر الماضي افساحا في المجال امام فيالي لتنفيذ عقوبة ايقافه مباراة واحدة لطرده في المباراة الودية مع بلغاريا في ايلول الماضي، والاشتراك في المباراة مع المانيا.

● يعود المدافع جوزف تشوفانيتش الى المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي سيلعب مع انكلترا غدا في براغ بعد غياب اكثر من سنة لادائه الضعيف في موسم غير ناجح مع بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي قبل عودته الى سبارتا براغ.

ايطالي بطل العالم في التزحلق السريع

احرز الايطالي روبرتو سيغل بطولة العالم في التزحلق السريع على الجليد التي اقيمت في جامعة كالغاري الكندية مسجلا ١٥٧،١٥٠ نقطة، بعدما حل ثانيا في سباقي الـ٥٠٠ والـ١٥٠٠ متر وثالثا في سباق الخمسة الاف متر ورابعا في سباق العشرة الاف متر.

وحل ثانيا بطل اوروبا الهولندي فالكو زاندسترا مسجلا ١٥٧،٥٦٥ نقطة، وثالثا بطل العالم مرتين النروجي يوهان اولاف كوس ١٥٧،٨٢٧.

وسيغل هو ايطالي يحرز هذه البطولة.

جورجينيو الى بايرن ميونيخ؟

افادت وسائل الاعلام الالمانية ان النجم البرازيلي خورخي دو اموريم كامبوس "جورجينيو" مدافع بايرليفركوزن قد ينتقل الى بايرن ميونيخ في الموسم المقبل.

واوضحت صحيفة "الدايلي اكسبرس" ان مدير اعمال اللاعب البرازيلي جيانفرانكو مرانكيني سيجري محادثات مع مسؤولي بايرن ميونيخ في هذا الشأن في غضون ايام. ونقلت مجلة "كيكر سبورت" عن نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور انه يجب عمل اي شيء للحصول على اللاعب علما ان جورجينيو (٢٧ عاما) صرح قبل اسابيع انه يرغب في الانضمام الى بايرن ميونيخ الذي قد يكلفه ضمه ستة ملايين مارك (٣،٨ ملايين دولار).

فيردر بريمن في احسن حال

قالت مصادر في نادي فيردر بريمن الالماني لكرة القدم ان وضعه المالي ممتاز بعدما صعد فريقه الى الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية اذ بلغت ارباحه ثلاث ملايين مارك (١،٩ مليون دولار) من بيع التذاكر والدعاية والاعلان وحقوق النقل التلفزيوني في مبارياته مع غلطة سراي التركي في بريمن في الدور ربع النهائي.

وصرح مدير فيردر بريمن ليمكه ان النادي سيخصص ارباح مبارياته المقبلة لشراء لاعب جيد جدا. ويتوقع ان يحصل فيردر بريمن من مباراته مع هانوفر ٩٦ في الدور نصف النهائي من كأس المانيا على ٦٣٠ الف دولار ومثلها اذا وصل الى المباراة النهائية المقررة في ٢٣ اذار.

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٢

فاز الهومنتمن ٢-١ والهومنمن ١-٠... وهبط الحكمة

اصابة طوني رستم لاعب الحكمة في شباك رازميك حارس الهومنتمن في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من ضربة جزاء "بنالتي".

انطو ظهير الهومنتمن على محفة الاسعاف الى المستشفى بعد اصابته في مستهل الشوط الثاني. (محمود الطويل)

طوني بو فرنسيس لاعب الراسينغ يقطع الكرة برأسه قبل ان يصل اليها دوري زخور صاحب اصابة الفوز للهومنمن ١-٠. ويبدو جورج ابو مراد يتابع اللعبة في قلق.

بابكين نجم الهومنمن والمباراة يحاول اقتناص كرة راسينغاوية على "واحدة ونص" بين زميليه دوري زخور وحسين عفيفي، ويبدو الحكم الدولي نبيل عياد مراقبا. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرتا عن فوز الهومنتمن على الحكمة ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) على الملعب البلدي والهومنمن على الراسينغ ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

وفي ضوء نتيجة المباراة الاولى التي حفلت باحداث "دراماتيكية"، ودع "نوري الكبار" امس واحدا من اعرق فرق الدرجة الاولى في لبنان هو فريق الحكمة الذي توج بطلا لدوري الدرجة الثانية في نهاية موسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وشارك للمرة الاولى في دوري الدرجة الاولى في موسم ١٩٥٦ - ١٩٥٧ اذ حل محل فريق النهضة العريق الذي احتل المركز الاخير في نهاية الدوري العام التاسع عشر (موسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦) بلا نقاط وهبط الى "دوري النسيان". وكانت البطولة، موسمذاك، من مرحلة واحدة وقد احتل الحكمة في اول موسم له بين الكبار المركز الخامس جامعا ١٣ نقطة في ١٤ مباراة ومتقدما على فرق عريقة هي الهومنتمن والشبيبة المزرعة وبغرميان.

وهنا الشريط:

الهومنتمن ٢ - الحكمة ١

على الملعب البلدي التقى فريقا الهومنتمن والحكمة وكلاهما من فرق المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي يعتبر مصيريا للحكمة عن فوز الهومنتمن ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢ - ٢.

لعب الحكماويون للفوز منذ الثواني الاولى، فسادوا الساحة طوال الشوط الاول وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا ولاحت لهم فرصتان للتسجيل اهدر اولاهما ملك حشمة في الدقيقة الاولى اذ اطلق قذيفة عطلها له الحارس البرتقالي رازميك قبل ان تخترق السقف. واهدر الثانية سماد زهران الذي تلقى الكرة من جان شهوان واقتحم المنطقة وانفرد برازميك وبدل ان يحول الكرة الى شباكه من دون عناء اذا به يطيحها الى يمين القائم بمسافة!

وبعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ٠ - ٠ افتتح الهومنتمن الشوط الثاني بتحركات خطرة واستهدف مرمى الحكمة املا في خطف اصابة مبكرة تريح اعصاب جمهوره الغفير الذي واكبه في حماسة زائدة، بيد ان وسائط الدفاع الحكماوية كانت يقظة وقشاشة. وكان طوني رستم حل في مستهل هذا الشوط محل سماد زهران في الحكمة وجان ايوب محل كوكو في الهومنتمن. وفي الدقيقة ٢ ارسل ترو قذيفة ارهابية مسحت العارضة الحكماوية. وعلى الاثر اصيب انطو ظهير الهومنتمن في عنقه وخر فاقد الوعي اثر اصطدام بينه وبين ملك حشمة فتوقفت اللعبة ست دقائق عولج خلالها انطو الذي ابتلع لسانه واسعفه الحكم المساعد زهير المصري بالتنفس الاصطناعي ثم نقل الى اقرب مستشفى على محفة الصليب الاحمر ليحل محله رافي في خط الظهر البرتقالي.

وبعد كر وفر عقيمين، مرر طوني بيطار، الذي حل محل عصام عباس، الكرة الى طوني رستم، فسددها مباشرة فما كان من آرا الا ان قطعها بيده داخل المنطقة تحت سمع الحكم وبصره، فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جورج سالم وارسلها الى الزاوية اليسرى ليطير لها رازميك ويصدها بيسراه ويهديها عن غير قصد الى طوني رستم المتابع الذي لم يجد صعوبة في ارسالها قنبلة الى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا اصابة السبق للحكمة ١ - ٠.

ويوقن كل من في الملعب ان الحظ في جانب الحكماويين وان املهم في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء بات عريضا اذ باتت النقطتان في جعبته. وتمر الدقائق سراعا ويتبادل الفريقان الهجمات من دون خطورة حقيقية على كلا المرميين. وفي الدقائق الاخيرة يزداد الجو توترا ويحمى وطيس اللعبة: الحكماويون يبغون التعزيز، والهومنتمن يبغي تحقيق التعادل. ويكثر الخبط واللبط وينذر الحكم جورج سالم في الدقيقة ٤٤ وجان شهوان في الدقيقة ٤٥ وكلاهما من الحكمة. وفي الثواني الاخيرة من الوقت الاصلي يمنح الحكم الهومنتمن ضربة حرة تثمر اصابة لا يحتسبها الحكم بسبب الخشونة التي ذهب ضحيتها الحارس الحكماوي باتريك قصار. وينتهي الوقت الاصلي بتقدم الحكماويين ١ - ٠ ولا يصفر الحكم بل يمدد الوقت. وفي الدقيقة ٥٠، اي الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، تصل الكرة الى قاتشيه وهو على نحو ٣٠ مترا وليس امامه احد ليمرر اليه الكرة، فاذا به يطلقها بيسراه، فجأة، لتكون صاروخا من طراز "ارض - جو" ينفجر في بطن العارضة وترتد الى الارض ومنها الى الشباك الحكماوية مسجلة اصابة التعادل للهومنتمن الذي انفجرت مدرجات انصاره ومحازبيه باصوات كأنها قصف الرعد: "هري... هري" و"آه يا هومنتمن يا ابهة... اية العظمة دي كلها" و"بالطول بالعرض مسحنا فيكو الارض" الخ... ويوالي الفريقان الكر والفر ويضرب الحكماويون حول المنطقة البرتقالية طوقا محكما املا في اقتناص اصابة التعزيز ويتعجل مهاجموه التهديف ويأخذ التوتر منهم كل مأخذ وينال منهم كل منال فتطيش قذائفهم وبينما الكل ينظر الى ساعته مترقبا صفرة النهاية، اذا بهجمة حكماوية ترتد في مركز الجناح الايمن، وتصل الكرة الى جورج عبده، وبدل ان يشتتها في اي اتجاه، اذا به يعيدها الى حارسه باتريك قصار على غير هدى، لتنشق الارض عن زوزو الذي يخطفها من بينهما ويستغل خروج باتريك لملاقاة عبده ويرسلها ارضية زاحفة الى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا في الدقيقة ١٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع اصابة الفوز للهومنتمن ٢ - ١ ولتنقلب الفرحة الحكماوية الى ترحة والفوز الحكماوي الى فوز هومنتمني وسط ذهول كل من في الملعب ومن يتابع "اللعبة المصيرية" من الشرفات. وفي الدقيقة ١٥ من "الوقت الضائع" يطلق الحكم العنان لصفارته، مشيرا الى "السنتر" معلنا انتهاء اللعبة بفوز الهومنتمن ٢ - ١ وهبوط الحكمة الى "دوري النسيان".

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للهومنتمن وبه احتفظ بالمركز الخامس بـ١٩ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للحكمة وبه ظل وصيفا للقاع بـ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها الزميل يوسف برجاوي.

الهومنمن ١ - الراسينغ ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والراسينغ وكلاهما من المجموعة الثانية، فاسفر لقاؤهما الذي يعتبر مصيريا للهومنمن عن فوز الهومنمن ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠). وكان الهومنمن فاز ذهابا ٤ - ٠.

قدم الفريقان عرضا متواضعا غلب عليه الطابع السلبي، ومع مرور الوقت، وتسجيل الهومنمن اصابة الفوز بواسطة لاعبه دوري زخور، تحولت ساحة اللعبة "حلبة" للاعتداءات المعتمدة من الجانبين ولم يعد يسمع في الملعب الا صراخ اللاعبين المصابين وانينهم وقد وقع بعض هذه "الاصابات" تحت سمع الحكم وبصره وبعضها الآخر "من وراء ظهره"!

الشوط الاول حفل بالكر والفر العقيمين ولم يحفل بما يستحق الذكر اللهم الا كرة سددها نهرا حبيقة في الدقيقة ١٤ من قرب نقطة الجزاء فامسكها الحارس يوسف عبدالله. وقنبلة لا ترد اطلقها حسن عفيفي بتمريرة من بابكين اثر ضربة حرة فاخترقت المقص الايسر لمرمى الراسينغ في شكل ولا اروع والغاها الحكم بناء على اشارة حامل الراية يزبك يزبك الذي كان رافعا رايته لحظة التسجيل وسط ذهول كل من في الملعب وتساؤلاتهم: لماذا؟ لماذا؟ الامر الذي اثار حفيظة جمهور الهومنمن في المدرجات تلك الثائرة التي عالجها رجال الامن بطلقين نارين كانا كفيلين بلجم الوضع... لينتهي الشوط الاول سلبيا ٠ - ٠.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني يتلقى دوري زخور الكرة من المنطقة الركنية فيدخل فيها برأسه لتخترق الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى ابراهيم مراد حارس الراسينغ مسجلة اصابة الفوز للهومنمن ١ - ٠.

وبعد الاصابة تتحول الساحة "مسرحا خشنا" وتتكثر الانذارات ويوزع الحكم البطاقات الصفر بالجملة، وفي الدقيقة ١٢ تلوح للهومنمن فرصة التعزيز، لكن ارسين يهدرها. وفي نصف الساعة الاخير يقوم مهاجمو الراسينغ بهجمات مكثفة لتحقيق التعادل، في مقابل هجمات مرتدة غير ذات خطر لمنافسه. ويطرد الحكم لاعب الهومنمن كارلو، ثم يطلق صفرة ثلاثية منهيا اللعبة التي كان نجمها بابكين الاراراتي بفوز المضيف على ضيفه ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للهومنمن وبه صار سادسا بـ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للراسينغ وبه نزل الى المركز السابع بـ١٦ نقطة ايضا.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي عمر مصطفى والاتحادي يزبك يزبك. وراقبها السيد زيد خيامي.

وتختتم المرحلة السابعة عشرة بعد ظهر اليوم بالمباراة العاشرة الاخيرة بين الرياضة والادب الطرابلسي والتضامن البيروتي.

شطرنج زغرتا

احرز طوني قسيس اول من امس بطولة دورة الشطرنج السريع التي نظمها البيت الثقافي في زغرتا في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وشارك في الدورة التي اجريت على النظام السويسري من ست جولات، ١٦ لاعبا بينهم ثلاثة دوليون كانوا قد مثلوا لبنان في بطولة المدن الآسيوية في الشطرنج التي اقيمت في دبي في كانون الثاني وشباط الماضيين وهم فادي عيد وسالم يمق والدكتور شكرالله الشالوحي.

وبرز في الدورة اسامة عبدو الذي احتل المركز الثاني بعدما سجل مفاجأتين كبريين بفوزه على عيد والشالوحي.

وهنا الترتيب النهائي:

١ - طوني قسيس ٥ نقاط من ٦ ممكنة.
٢ - اسامة عبدو ٤،٥
٣ - فادي عيد ٤.
٤ - شكرالله الشالوحي ٤
٥ - قبلان المعري ٤.

وفي ختام المباريات وزعت كؤوس على الفائزين الثلاثة الاوائل.

افتتاح موسم الفروسية بمسابقة للمطاردة

افتتح الاتحاد اللبناني للفروسية موسمه بمسابقة اعدادية في "المطاردة" في مرمح ضبية كانتري كلوب في حضور رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور والاعضاء السادة العماد فيكتور خوري وامين الداعوق وشارل مخشن وبيار عسيلي.

وكان مقررا ان يشارك في هذه المسابقة فرسان من الاتحاد العربي السوري، الا ان رداءة الطقس حالت دون وصولهم الى بيروت، فاعتذروا هاتفيا. على رغم تحول المرمح بحيرات من الوحل بسبب المطر، اجريت المسابقة لفئتي «E» و «D» وشارك فيها فرسان من نوادي مون لاسال والحصان العربي وعسيلي وضبية كانتري كلوب.

جرت مسابقة الفئة «E» حسب الجدول "أ" على ١٠ حواجز بارتفاع ١٠٠ وعرض ١١٠ سنتم بطول ٣٧٥ مترا وجاءت نتائجها كالآتي:

١ - جوزف عساف على ماي. بي (ضبية).
٢ - جو نجم على تودو (الحصان العربي).
٣ - داني شمعة على ساندرو (ضبية).

اما مسابقة الفئة «D» فجرت على ١٢ حاجزا بارتفاع ١١٠ وعرض ١٣٠ سنتم وهنا نتائجها:

١ - سهام كراغولا على برافو (ضبية).
٢ - سهام كراغولا على ريادو (عسيلي).
٣ - مارك جرجور على فورفون (ضبية).

وقدم الاتحاد للمرة الاولى جوائز مالية الى الاول والثاني والثالث في كل فئة.

اشرف على المسابقة العماد خوري وشارل مخشن ومروان زنتوت ووضع المسار سلام طرابلسي ووليم كري.

مضرب الماسترز

في دورة نادي الماسترز في كرة المضرب، فاز امس ادوار نعمة على ريمون برنوبل ٦-٢، ٦-١، وبيار حداد على جورج زهوني ٦-٢، ٧-٥، ٦-٤، وصباح باز على عشير داية ٧-٥، ٦-٢، وريجون كتورة على نقولا كنعان ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، وعمر صادق على نسيب حداد ٦-٤، ٦-٣، ومارك كسرواني على ميشال جبران ٦-١، ٦-١، وشلولا بجران على جورج ابرهيم ٦-٠، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ١٤،٠٠: علي نجبة - فادي منطورة، موسى عطا - اميل تشيكاغي، الساعة ١٥،٠٠ مروان حنا - ادوني ابو نعوم، الساعة ١٦،٠٠ مارك كسرواني - توفيق زحلان، مارك شحادة - منجد ابو حسون، الساعة ١٧،٠٠ حسين سر الدين - كارلوس شاد، ميشال معوض - فادي خيرالله، الساعة ١٨،٠٠: محمد بحيلي - مكرم علم الدين.

سلة مون لاسال

تقام اليوم في اطار دورة مون لاسال في كرة السلة للرجال مباراتان، الاولى الساعة ٦،٣٠ بين العمل بكفيا والفائز في مباراة التضامن وابناء نبتون، والثانية الساعة ٨،٠٠ بين الانترانيك والفائز في مباراة الكرمليين والرياضي بيروت.

الرياضي غزير يستضيف اكاديميك فارنا

ينظم النادي الرياضي غزير مهرجانا دوليا في الكرة الطائرة بمشاركة نادي اكاديميك فارنا البلغاري وعدد من النوادي اللبنانية على ملاعب النادي المركزي جونية من ١٢ نيسان الى ١٩ منه.

ويصل الفريق الضيف في ١٢ نيسان ويغادر لبنان في ٢٦ منه. ويرد له الرياضي غزير الزيارة في اب المقبل.

مهرجان المركزية الاسبوع الثالث

في الاسبوع الثالث من مهرجان المدرسة المركزية جونية، احرز فريق المركزية بطولة كرة اليد بفوزه في الدور النهائي على الاي سي ٢٨ - ١٤ (الشوط الاول ١٣ - ٧).

وفي كرة السلة - شبان: فاز البيت الحديث على برمانا العالية ٣٥ - ١٩ (٢٢ - ٩)، وسيدة اللويزة على المقاصد ٧٧ - ٦٠ (٤٠ - ٢٤)، والمركزية على المؤسسة الوطنية بالتغيب، واللويزة على الاباء الكرمليين ٦٩ - ٤٩ (٣٤ - ٢٣)، والانترناشونال سكول على البيت الحديث ٤٤ - ٣٤ (٢٤ - ١٠)، والرسل على مون لاسال بالتغيب.

- صغار: فاز الانترناشونال سكول على المقاصد ١٤ - ١٣ (١٠ - ٥)، والكرمليون على الانترناشونال سكول ١٨ - ١٦ (١٢ - ٤)، والاي. سي. على المركزية ١٥ - ١٢ (٧ - ٢).

- احداث: فاز الانترناشونال سكول على الاي. سي ٥٦ - ٢٢ (٢٨ - ١٦)، والمروج على المركزية ٣٨ - ٢٢ (٢٠ - ١٨)، والانترناشونال سكول على المقاصد ٣٨ - ١٧ (١٦ - ٥)

- فتيان: فاز الانترناشونال سكول على مون لاسال ٥٩ - ٤١ (٢٦ - ١٥)، وعلى العربيمين جبيل ٤٩ - ٢٢ (٢٢ - ٩)، والانترناشونال سكول على الاباء الكرمليين ٤٧ - ٤٤ (٢٥ - ١٤)، والمركزية على المؤسسة الوطنية ٥٥ - ٢٧ (٣١ - ١٤).

وفي الكرة الطائرة - احداث: فاز الانترناشونال على المركزية ٢-١

- شبان: فاز المركزية على مون لاسال ٢-٠، والكبوشية على يسوعية جبيل ٢-٠.

وفي الميني فوتبول - الدور نصف النهائي: فاز المقاصد على الانترناشونال سكول ٦-٢، وبرمانا العالية على الرسل ٤-٢.

وتتابع المباريات في الاسبوع الرابع الجمعة والسبت والاحد.

الثانوية العربية طرابلس

نظمت الدائرة الرياضية في الثانوية العربية للتربية والتعليم في طرابلس مهرجانا رياضيا في شهر رمضان كان ابطاله كل من ربيع عبد الوهاب الاول في كرة الطاولة وفريق الثانوية الاول في كرة القدم ووائل كنعان الاول في الشطرنج.

محاضرة رياضية

القى المدرب وليد توفيق الخمير في الفل كونتاكت محاضرة في قصر رشيد كرامي في طرابلس حضره ممثلو نوادي الشمال تحدث فيها عن تكوين اللعبة فنيا واداريا. وتحدث في الموضوع نفسه الدكتور سمير بدوي الاختصاصي في الطب الرياضي.

قضايا «النهار»

حتى نعيد الى السياسة معناها

قد ترحل هذه الحكومة، وقد تبقى، وقد تعدل.

قد يربح رئيس الجمهورية معركته، فيأتي برئيس للوزراء يأنس اليه، وقد يغلب على امره فيضطر الى الاستمرار في التعايش النكد مع الرئيس الحالي، ردحا قصيرا او طويلا.

ليس ذلك ما يعنينا.

ما يعنينا، في هذا المقام، ان ثمة تدهورا مريعا في الاداء السياسي للفئة الحاكمة، بكل شرائحها وتلاوينها، بما ينزع عن السياسة معناها الاصيل، بما هي ادارة الاجتماع البشري، ليحيلها ضروبا من المناكفة وتصفية الحسابات الشخصية.

فالتدهور الاقتصادي، وما تسبب فيه من اختناق اجتماعي، عوض ان يكون مادة نقاش رصين على مستوى البلاد، ابتغاء تحديد الاسباب ورسم السياسة المستقبلية، يستحيل مادة صراع بين رؤساء ثلاثة يطمع كل منهم ان يبدو حكيما، بصيرا، فيما الآخران على تهور.

وانحباس المساعدات الخارجية يمسي بابا لاحتقان مذهبي حول مجلس الانماء والاعمار، تركيبة ودورا وصلاحيات.

واجراء الانتخابات النيابية او عدمه يطرق من باب واحد وحيد: تجري على اساس القضاء او المحافظة؟ وفي ذلك من الحسبة المذهبية ما لا يخفى.

وانسحاب القوات السورية الى البقاع، او لبوثها حيث هي، يؤتى اليه من زاوية موالاة السياسة السورية او مناهضتها، او من باب الارتباطات الاقليمية لاصحاب الرأي.

كل كبير بين الموضوعات يغدو صغيرا في موازين هذه الطبقة السياسية...

الوزراء "العقائديون" في الحكومة، اولئك الذين جيء بهم ممثلين لتيارات سياسية، او حاملين نبضا جديدا، ماذا تراهم طرحوا في الاشهر التي تقلدوا فيها الوزارة؟

والنواب "العقائديون"، اي رؤية خرج بها احدهم تنبىء عن انه تفكر قليلا، ثم قرر ان يخرج على القوم بمطالعة فيها اختبار ومعرفة واستشراف؟

مَن بين النواب الذين خلعت عليهم بردة التعيين، يستحق ان يقال فيه: هوذا وجه يحمل الينا جدة، في فكره ومطارحاته؟ مَن بينهم يبدو منشغلا بالبلد، لا يستثني منطقة او طائفة؟

كيف انحدرت السياسة الى النفاق او الشقاق او السباق؟

اليس من يقف، بعد سنتين ويزيد على الشروع في تطبيق اتفاق الطائف، ليقوّم ما نفذ بعين فاحصة، وتبصر في كل الاتجاهات؟ على اي وجه حُلت الميليشيات؟ وهل استوعبت الدولة عناصر الميليشيات ام هم استوعبوها؟ ماذا طبق من "معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون"؟ ولم التعثر في التنفيذ؟ هل احسن تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية ام اساء؟ هل غدا مجلس الوزراء مؤسسة؟ اي اداء هو اداء المؤسسات السياسية، بدءا بمجلس النواب؟ متى يفتح ملف العلاقات اللبنانية - الفلسطينية، ووفق اي قواعد؟

... وما لم ينفذ بعد من اتفاق الطائف، كيف سيتم التعاطي معه؟ اي قانون انتخابي جديد؟ واللامركزية، ما هي ملامحها وحدودها؟

تلك بعض من اسئلة كنا نرتجي لو تطارحها السياسيون بجدية. ام السياسة رواتب وفروقات؟

* * *

لكل ذلك، ولان البلاد بلادنا، ونحن الباقون فيها، نوجه صوتنا شطر القوى الحية في المجتمع لنقول:

عندما عاودت "قضايا النهار" صدورها، قبل سحابة شهرين ونصف شهر، كتبنا: "كل رأي طالع من مكابدة نفرح به، وكل رأي طالع من فحص وإعمال فكر".

ولبى كثيرون. بسطوا آراء وقالوا ما في البال. واليوم، نجدد الدعوة، بالصوت العالي، الى كل المشتغلين بالفكر، او اصحاب القضايا.

الى المثقفين، من كل لون، ملتزمين في احزاب او مستقلين، كتابا او اساتذة جامعات، الى المشتغلين بالمال والاقتصاد والاجتماع، من بحاثة ومسؤولين ونقابيين.

الى المتعاطين شؤون الطلاب والعمال والنساء والاطفال، الى كل حامل فكر او تجربة او رأي.

هذا أوان اعادة تطارح المسائل كلها، فحصها بعين جديدة، واستشراف مستقبلها، من حاضر لبنان الى حاضر المنطقة، الى الاسئلة التي تشغل العالم الارحب.

هذا أوان التفكير بمستقبلنا، ومستقبل عيالنا، اوان اعلان الخوف واعلان الرجاء.

ان لم نفعل، كنا سائحين في بلادنا، او "شعبا من خشب"، حسب ما ذهب اليه الزميل الصديق ادمون صعب في هذه الصفحة.

إن لم نفعل، خسرنا فرصة ان نحكي آلامنا وهواجسنا وتطلعاتنا.

فاذا كتبت لنا حياة فضلى، كنا غير مشاركين في صنع بهائها.

واذا جاءتنا المحن، ذهبنا الى الموت من غير ان نصرخ او نحتج.

... ويا ايها الذين تقرأون، وانتم مستلقون على الارائك.

.. اقعدوا جيدا واكتبوا.

جورج ناصيف

الكنيسة المارونية والتحديات المطروحة (١)

لويس شنينه
استاذ في الجامعة اللبنانية

لو تمثلنا بالبيانات الرسمية الصادرة عن كل الجهات السياسية، لوجب ان تبدأ مقدمة هذا المقال بالقول "أن لبنان يمر بأدق مراحل تاريخه". كأن اعادة لبنان الى حدوده الطبيعية، واستقلاله، واسقاط الشيخ بشارة الخوري، وثورة ١٩٥٨ واتفاق القاهرة، ودخول القوات العربية السورية، والاجتياح الاسرائيلي، الصغير منه والكبير، ونزول القوات المتعددة الجنسية وانسحابها، ومسألة الرهائن - كلها لم تكن مراحل دقيقة!

وبالفعل، كلما ذكر هذا التعبير، خيل الى المرء غير المطلع ان هذه المحطات تطاول بلدا يعود عمر تكوينه السياسي الى مئات السنين. لكن كون هذه المحطات وقعت منذ نحو سبعين عاما يعزز الواقع الذي يعتبر ان لبنان لم يكن سوى مجموعة يومية من المحطات الدقيقة.

في خضمّ هذه المحطات، كانت للكنيسة المارونية مواقف واضحة. وهذا البحث موجه الى تلك المؤسسة التي رافقت لبنان منذ نشأته السياسية المعاصرة، وعلى امتداد مجمل هذه الازمات التي عشناها. والمناسبة اليوم ليست السينودوس الذي سوف ينعقد ولكن بالاخص هذا الجو العام من الضياع الذي يطاول كل المجتمع الماروني، لاسباب ليس هنا مجال تعدادها. اما التوجه الى الكنيسة المارونية فيعود الى الشعور بأن هذا الغياب، على رغم بعض المظاهر الاعلامية، لا يعبّر عن الحاجة الحقيقية للمجتمع الماروني الذي يعاني الانشقاق والضياع والضعف.

هذه الايضاحات ضرورية من اجل تحديد اطار الطرح الذي من خلاله نتوجه الى مؤسسة ورثت ارثا مهماً وصعبا، وعليها ان تورثه قابلا للعيش، ليس فقط دينيا - وربما كان هذا اصعب الامور السماوية واسهل الامور الارضية - ولكن ايضا سياسيا واجتماعيا وحضاريا.

السؤال الاول هو: هل الكنيسة لا تزال تسعى الى ان تكون دوما هذا الضمير الوطني الذي جعل من دورها رياديا في مراحل عدة من تكوين لبنان السياسي الحالي، ام انها تنازلت عن هذا الدور للمجموعات المدنية، الحزبية منها وغير الحزبية، وفي كلا الحالين، كيف تحدّد موقعها السياسي اليوم؟

المنطقة اليوم، ومنها لبنان، مقبلة على تغيّرات جذرية تحمل بذور حل سوف يطبع العلاقات بين بلدان المنطقة الى امد بعيد. ازاء ذلك، فان الماروني العادي، بصفته الطائفية والمواطنية، يسأل عن توجهات كنيسته.

ان دور الكنيسة المارونية، للتذكير والعبرة، كان رياديا في مراحل الاستقلال وبعده. ففي الاستقلال، ذهب البطريرك الماروني بطرس الحويك ومعه المطالب اللبنانية الى مؤتمر الصلح في باريس بناء على تكليف من مجلس الادارة الممثل للطوائف اللبنانية الست والمجتمع في بعبدا في ٤ حزيران ١٩١٩. ويقول القانوني الكبير الدكتور ادمون رباط ان اختيار الرئيس الديني للموارنة كان يدل في شكل معبّر على الطابع المسيحي للتوجه السياسي الذي سوف يتحكم بانشاء، لبنان الكبير "في روحه واتجاهاته".

وكان جواب السلطات الفرنسية، في كتاب من رئيس وزرائها كليمنصو موجه الى البطريرك تعهّدت فيه تأمين استقلال لبنان مع تركيبة جغرافية تسمح له بأن يضم سهولا وممرات الى البحر، اساسية من اجل ازدهاره.

وتبعت ذلك رسالة ثانية الى وفد لبناني برئاسة المطران عبدالله الخوري موجهة من رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها ميلليران، يبلغه فيها في تاريخ ٢٤ آب ١٩٢٠ ان المطالب اللبنانية سوف تتحقق بناء على اتفاق سان ريمو في ٢٤ نيسان.

ان دور الكنيسة المارونية، استنادا الى الظروف التي كانت سائدة يومها وتبعاً للمعطيات الدولية التي كانت تتحكّم بمصائر الشعوب، كان رياديا. وهو، وإن لم يكن المعبّر الوحيد عن الاتجاهات الوطنية، فقد كان يكتل حوله المقدار الكافي من الاتجاهات المتجانسة التي سمحت باضفاء شرعية اكيدة على تحرك الكنيسة المارونية.

هذه الخطوة السياسية للبطريركية المارونية، تبعتها خطوات موازية للتطورات. ففي خضم الطروحات الوحدوية والاستقلالية التي كانت تتنازع الكيان اللبناني، وبعدما كان طغى على الحياة السياسية اللبنانية تصارع زعيمين لبنانيين هما الشيخ بشارة الخوري والرئيس اميل اده، لم يتأخر البطريرك الماروني عن اخذ المبادرة ودعوة المطارنة والرؤساء الى مؤتمر عقد في بكركي في ٦ شباط ١٩٣٦ وصدر عنه بيان مطلبي كان الاول من نوعه في ظل الانتداب، وانطوى على جملة مطالب اهمها المحافظة على حدود لبنان واستقلاله ودستور جديد على اساس الاستقلال التام والناجز.

لا يراد من هذا العرض، طبعا، سوى الدلالة على ان البطريركية المارونية كانت تأخذ دوما المبادرة عند بلوغ الوطن اللبناني مفترقاً ما. وهذا العرض ليس شاملا ليورد مواقف مختلف الافرقاء، بل يراد منه فقط ان يشكل مدخلا لطرح عدد من الاسئلة السياسية يؤمل من الكنيسة المارونية في اتخاذ موقف منها، وفي طليعتها ما اذا كان هناك توجّه لديها للابقاء على دورها في المنحى السياسي أو لا، علما ان لا دور الا وله انعكاس سياسي.

مثل ثانٍ نورده للدلالة على قدرة الكنيسة المارونية على اداء دور ريادي، وعلى اقتناع الآخرين بأهمية هذا الدور.

الحقبة هي حقبة ١٩٥٨، والمصدر هو محمد حسنين هيكل في كتابه "حرب الثلاثين سنة". كتب هيكل:

"(...) عندما قرأ جمال عبد الناصر تقرير السفير عبد الحميد غالب من بيروت، (...) بعث برسالة شخصية الى البطريرك بولس المعوشي يقول له فيها:

"ان اكثر ما يخشاه في لبنان هو ان تتحوّل ازمة تجديد مدة رئاسة الجمهورية الى حرب اهلية بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، وانه يعتبر نفسه مسؤولا عن كل عربي مسيحي بمقدار مسؤوليته عن كل عربي مسلم، وانه الى جانب ذلك يعتبر ان الدم الذي يراق في شوارع بيروت وغيرها من مدن لبنان وقراه اغلى من مطامح اي فرد. ثم ناشد البطريرك ان يبدي رأيه بما يكفل سلامة لبنان وسلامه". وذهب السفير عبد الحميد غالب آنذاك الى مقابلة البطريرك المعوشي وسلمه رسالة جمال عبد الناصر. وفي اليوم التالي، أعلن البطريرك انه لا يوافق على تعديل الدستور، لان تعديله فتنة تهدد لبنان بالانقسام".

طبعا، هناك تعليقات كثيرة يمكن ان تورد لجهة فهم هذا الموقف من الرئيس عبد الناصر، خلال صراعه مع الغرب وحلف بغداد. ولكننا نذكر بان ما نبغيه من هذا البحث، هو الاقرار من زعيم العرب يومها بان للبطريركية المارونية بالتحديد دور توازن يمكن ان تلعبه في خضم تناقضات الساحة اللبنانية.

هذا التوازن الداخلي سهّله التوازن الاقليمي ونجح في ارسائه الرئيس فؤاد شهاب، لكنه اخذ في الاختلال منذ ١٩٦٧ بفعل الاختلال الخارجي وصعود الثورة الفلسطينية. ومنذ ذلك الحين، لم يبرز في الكنيسة المارونية موقف يجعل منها اداة قيادة. طبعا لا يمكن ان يطلب من احد ان يتخلى عن دوره لمصلحة اي مؤسسة اخرى. فلا الرئيس فؤاد شهاب كرئيس للدولة، ولا الاحزاب اللبنانية ذات المنحى المسيحي، استقطابا ونهجا، ولا الزعامة التقليدية المارونية، كان يمكن ان تتنازل حبيا عن دورها للكنيسة المارونية. وفي السطور التالية، عندما نتناول المنظار الاجتماعي، سوف نتعرّض لهذا الامر.

اذاً، مع تصاعد الازمة داخل المجتمع اللبناني، بسبب الظروف الاقليمية المحيطة، وتقاطعها مع المطالب السياسية الداخلية، حصل صمت من الكنيسة المارونية. اي انه لم تكن للكنيسة المارونية مواقف توجيهية واضحة تجعل من رعاياها، وهو الميدان الاسهل لتسويق المواقف والآراء، مجموعات ضغط متجانسة بمقدار معين. على نقيض ذلك، فاننا نعتبر ان الحد الادنى من الوجود الاعلامي الذي مارسته الكنيسة المارونية ربما اضرّ اكثر مما افاد، كونه جعل الكل يأخذ منه ما يشاء، داخل الوسط الماروني وخارجه.

ففي الوسط الماروني، حلّت جامعة الروح القدس في الكسليك، كموقع ماروني متقدم منفردة بذلك عن مبدأ التشاور. وكان للرهبانية اللبنانية المارونية دوما دورها الريادي في الداخل، وفي بلدان الاغتراب، ولكن اللافت للنظر ان رؤساءها العامين منذ العام ١٩٧٥ جعلوا من المؤسسة معقلا للتصوّر السياسي، بمعزل عن بقية مراكز القرار في الكنيسة المارونية، في شكل تعرضت معه لانتقادات كثيرة في الداخل والخارج.

وفي هذه المرحلة ايضا، عرفت الكنيسة المارونية خلافات كثيرة داخل الصف الماروني، بدءاً بحوادث الشمال وصولا الى المواجهات الاخيرة التي قسمت المناطق المسيحية تجمعات صغيرة. هل كانت المصالح السياسية، ربما، اقوى من المؤسسة؟

لقد وهنت المؤسسات السياسية، ولم يعد هناك مرتكز لتجميع جديد في الوسط الماروني يعتبر صالحا لإعادة تأهيل المجموعة المارونية ككل وجعلها محاورا جيدا ومقبولا. اما الاحتمال ان تكون المؤسسة غير مدركة خطورة الاحداث، فهذا امر غير وارد اطلاقا. فالشلل الذي يصيب حاليا كل المؤسسات المارونية المدنية، لا يمكن ان يطاول مرجعها الاخير في لعبة التوازنات الداخلية اللبنانية. وهذا القول ليس تأكيدا مسبقا لاي رغبة في استمرار النظام الطائفي اللبناني، لكنه اقرار بانه في الوقت الحاضر لم يقرر المجتمع اللبناني اي طرح جدي بديل يسمح بتخطي هذا الواقع. اساسا، فان الاقرار بالمرجعية السياسية للموارنة المتمثلة في كنيستهم، هو تعبير عن واقع تاريخي لا يلغي وجوده واهميته، ان هم اتفقوا عليه او اختلفوا حوله.

واذا كان المجتمع الماروني المدني متفسخا، فلا يمكن لهذا الواقع ان يسمح للكنيسة بان تتذرع به من اجل الاستمرار في صمتها. وماهية كل عمل سياسي ان يخلق معارضات وتفسّخات، والكنيسة المارونية عليها ان تتعاطى مع المستقبل، انطلاقا من هذا الواقع.

ان المواضيع المطروحة على الكنيسة، اليوم، هي:

اولا: على الكنيسة المارونية ان تحدد مسارها للمرحلة المقبلة. ان تعود الى تاريخها السياسي وتحاول ان تجد لها محاورين في مختلف الفئات السياسية. وهذا ما حصلت عليه في مرحلة الاعتراف وبعده في مرحلة الاستقلال. واذا كان هناك من مرحلة صمت، فذلك حصل في المرحلة الشهابية عندما اخذت الدولة على عاتقها الامور الاجتماعية لناحية البنى التحتية والانماء الاجتماعي. الا ان هذا التنازل غير المعلن استمر حتى يوم وقوع الانفجار الكبير. واذا كان لهذا التنازل ما يبرره في مراحله الاولى، فلا سبيل الى الموافقة عليه في المراحل التالية: واذا اريد للكنيسة المارونية ان تعود الى تراثها الاول، فلا يمكن اذذاك ان تبقى خاضعة لآراء الافراد. أفلا يمكن ان نطرح فكرة مكتب ابحاث، او اقتراح نوع من امانة سياسية تعنى برسم سياسة معينة بالتنسيق مع الكرسي الرسولي، وسائر الطوائف اللبنانية في شكل علمي ومدروس، خارج اطار العواطف والتمنيات الطيبة؟

ثانيا: الكنيسة المارونية والعلاقات مع سوريا. نقول مع سوريا في شكل محدد، لان ذلك هو حكم التاريخ والجغرافية، شاء بعضنا ام ابى. البطريرك عريضة كان تناول هذا الموضوع بتعابير ستزعج حتما كثيرا من الافرقاء اللبنانيين. لقد تحدث البطريرك الماروني، يومها، عن وحدة اللغة والعادات والمصالح الاقتصادية... والراغبون في الاطلاع اكثر على خطب البطريرك الماروني في تلك المرحلة، في وسعهم ان يعودوا الى الصحف الصادرة تلك الايام نذكر منها صحف ١٥ ايلول ١٩٣٥ و١٩ كانون الثاني ١٩٣٦. وهذا الموضوع يجب ان يعالج في شكل علمي، خارج اطار الانفعالات الآنية والحوادث الظرفية. ان اي طرف مدني، رسميا كان ام غير رسمي، يمكن ان يخضع لعملية تشويش او نبذ او مقاطعة. اما سلطة الكنيسة فهي وحدها لا تزال قادرة على ابداء رأي مستقل، خارج اطار المصالح الضيقة الآنية.

ثالثا: هناك سؤال مطروح جديا، ويرتب مسؤوليات على صعيد كل الفئات اللبنانية، وهو يتصل بالوجود الفلسطيني في لبنان ومصيره في اطار مسيرة السلام الحالية. لقد وردتنا عدة اشارات من الخارج حول امكان التوطين، وهو ما سيطرح على الكنيسة المارونية احتمالات عدة، وخيارات سياسية واجتماعية شتى تطاول التوزيع الديموغرافي في عدد من المناطق. هذا على الصعيد الماروني البحت، اما على الصعيد اللبناني العام، هناك مشكلة التعداد في اللعبة الديموقراطية. ومخطىء من يظن ان اثبات الطائف وتكريسه طائفة الرئاسات الثلاث يعتبر ضماناً كافياً لحسن سير اللعبة السياسية في لبنان. فليس هناك ضمان سوى ضمان اللعبة التي يكون الرأي العام اقرّها وتبناها، اما بفعل ضغط واما نزولا عند قناعة. والممارسة التي نشهدها اليوم من خلال تصرفات الرؤساء الثلاثة، تظهر صوابية وجهة النظر هذه. فالتركيبة الحالية هي مراعاة لتاريخ يعترض الكثيرون عليه، ولواقع يرتدي اهمية اكثر فاكثر. هذا هو مفهوم علم السياسة لمواقف رئاسة المجلس التي تتصرف من خلال شرعية اليوم المعارضة لشرعية التاريخ الذي روعي حتى الآن. وقد رأينا هذا الامر يتجلى، على صعيد القاعدة، في الانتخابات التي حصلت في بعض القطاعات المهنية، والجامعة اللبنانية كانت احداها. ان قراءة سليمة لنتائج هذه الانتخابات تحمل كل مهتم بشؤون السياسة على ان يعي ان المتغيرات الميدانية هي اقوى واسرع من النصوص. وكلما تعارضت النصوص مع الواقع، بات الانفجار حتميا. واذا لم يكن هناك انفجار، فان الجو يصبح مؤهلا للاختراقات الخارجية. ان الموضوع الديموغرافي في لبنان مطروح في شكل ملح، ولا يمكن ان يمر بصمت من الكنيسة المارونية. وعلى موقفها سوف تترتب امور كثيرة مرتبطة بالاحوال الشخصية، والممارسات الاجتماعية والالتزام الاغترابي والسياسة التربوية والسياسة الراعوية.

تتبع حلقة ثانية

كردستان: آفاق غامضة

تكثف الحكومة التركية حملتها العنيفة ضد مقاتلي "حزب العمال الكردستاني". ولا يكاد يمر يوم من دون ان تهاجم الطائرات التركية مواقع للحزب تزعم وجودها في شمال العراق/كردستان العراقية الذي صار شبيهاً بجنوب لبنان. وفي الوقت نفسه، ما زالت المفاوضات بين الحكومة العراقية و"الجبهة الكردستانية" متوقفة وما زال الحصار مفروضاً على المنطقة الكردية. في موازاة ذلك تحاول "القضية الكردية" ان تدخل ميدان السياسة العالمية وتحتل فيه موقعاً ثابتاً باعتبارها واحدة من القضايا الرئيسية والمزمنة التي لا يمكن تجاهلها. ويسعى الاكراد الى العثور على حلفاء ثابتين ومؤيدين فاعلين لقضيتهم، سواء في منطقة الشرق الاوسط وخارجها. انهم يأملون في أن تنعكس التغيرات الهائلة التي يشهدها العالم ككل ايجاباً على وضعهم، خصوصاً ان الكثير من الثوابت تركت مكانها لمفاهيم وقيم جديدة.

ولكن لا شيء في الواقع، يشير بالفعل الى ان هذه الآمال باتت قريبة المنال. ذلك ان الاهتمام النسبي الذي حظيت به القضية الكردية بعد حرب الخليج، انما كان ثمناً بسيطاً لتكاليف باهظة دفعها الاكراد من ارواحهم واملاكهم. وفوق هذا، انه لم يكن سوى اهتمام موقت فرضته ظروف المأساة الانسانية التي شهدتها المنطقة الكردية في العراق بعد فشل "الربيع الكردي". ولم تدخل القضية الكردية، بعد، نسيج السياسة العالمية، وهي تصطدم بأبواب مغلقة في كل الاتجاهات. والواقع انها قضية بالغة الصعوبة والتعقيد. هي واحدة من "المسائل القومية" التي خلفتها السياسات الاستعمارية الغربية في منطقة الشرق الاوسط في بداية القرن الحالي. ويزيد تعقيدها تجزؤ الوطن الكردي وتوزعه بين دول مختلفة، وتنوّع مستويات تطور الحركة الكردية الساعية الى التحرر في كل جزء. حتى يمكننا الحديث عن "قضايا" بعدد الاجزاء المختلفة لكردستان. إن سمة الحركة الكردية هي انشطارها الى اطراف متعددة تتجه اتجاهات مختلفة واحياناً متناقضة. وفي كل فترة زمنية، يبرز طرف دون الاطراف الاخرى، ثم لا يلبث ان يخبو نجمه ويختفي ليصعد طرف آخر. وهذا يعود الى جملة عوامل متعلقة بأطراف الحركة الكردية نفسها، وبالظروف الخارجية المحيطة بها. فالتجزئة خلقت حواجز منيعة أمام التئام الحركة الكردية، ومنعتها من الانصهار في بوتقة واحدة سعياً وراء هدف واحد.

والمشكلة الاصعب النابعة من ذلك هي انه ليس هناك "مركز" واحد يتحكم بمصير الاكراد، بل مراكز متعددة تختلف في ما بينها باسلوب التعامل مع المشكلة الكردية، ولكنها تلتقي كلها في الاساس: طمس القضية و"حلها" بالقسر الذي يتخذ احياناً اشكالا شديدة القسوة. ولقد حدث مراراً ان تعاونت المراكز في قمع اي حركة كردية في أي جزء من كردستان. وبالتساوق مع ذلك تعمل المراكز لخلق صراع بين الاطراف الكردية نفسها.

ففي الفترة الراهنة، نلحظ "نظرتين" ازاء المسألة الكردية تبعاً للطرف الكردي المعني. واحدة تختص بكردستان العراق، وأخرى بكردستان تركيا. اما الاجزاء الاخرى من كردستان، فلا اشارة اليها في أي حال. وتحظى الجبهة الكردستانية في كردستان العراق بدعم الاطراف الخارجيين، ولاسيما من اوروبا الغربية. ولكنه دعم حذر وبطيء، ويتم خصوصا بعد سحق الانتفاضة الكردية ونزوح الاكراد، وما استتبع ذلك من اهتمام عالمي بهم.

وانطلاقاً من ذلك، تحاول قيادة الجبهة الكردستانية (خصوصاً جلال الطالباني) التقرب اكثر ما يمكن من تركيا، اقتناعاً منه بأنها المفتاح الذي يمكن به فتح ابواب أوروبا والولايات المتحدة. وهو كان زار انقرة قبل بدء الانتفاضة الكردية، والتقى عدداً من المسؤولين الاتراك الذين ابدوا رغبتهم في ان "تصبح تركيا صوتاً للقضية الكردية" في المحافل الدولية. والمقصود بالقضية الكردية هنا ما يخص كردستان العراق فحسب. والواقع ان تركيا هي من اشد دول المنطقة حساسية ازاء المسألة الكردية، وهي تراقب باهتمام شديد أيّ تحرك كردي، وفي اي جزء من كردستان، وتعارض بشدة اي مسعى الى قيام دولة كردية. وهذا يعود، كما هو معلوم، الى خشيتها من انعكاس ذلك على الاكراد الموجودين في كردستان تركيا (الولايات الجنوبية الشرقية المحاذية لحدود العراق وايران وسوريا).

وفي زيارتين متتاليتين للولايات المتحدة قام بهما كل من الرئيس التركي تورغوت اوزال في نيسان ١٩٩١، حاولا إقناع الادارة الاميركية بالامتناع عن دعم أي توجه استقلالي كردي. وقال ديميريل في واشنطن ان قيام دولة كردية سوف "يشكل كارثة اقليمية" على دول المنطقة. وتبذل الحكومة التركية جهوداً مشابهة لدى الدول الاوروبية كي لا تذهب بعيداً في "دعمها" الاكراد. وفي المقابل، تمارس تركيا ضغطاً قوية على الجبهة الكردستانية من اجل ان تحصر تحركاتها ضمن اطار لا يشكل اي "خطر" عليها. والجبهة تحاول الا تثير غضيظة الحكومة التركية وهي سعت اكثر من مرة الى طمأنتها، مؤكدة انها تتمسك "بتحقيق الحقوق القومية المشروعة للاكراد في اطار عراق ديموقراطي موحد". ومشيرة الى أنها "واقعية وتقدير جيداً ظروف المنطقة". ثم قام السيد مسعود البارزاني رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، وهو اكبر حزب في ائتلاف الجبهة، بزيارة لانقرة في شباط الماضي حيث التقى اركان الحكومة ووصف زيارته هذه بأنها "تاريخية وايجابية جداً".

وتسعى الجبهة الى فرض نفسها كطرف سياسي اساسي في الساحة السياسية، ليس في العراق فحسب بل في المنطقة ككل، وهي تعمل لتثبيت أقدامها في كردستان وترسيخ مؤسساتها وأدواتها التنفيذية، وذلك كمحاور ذي وزن مع السلطة العراقية أولا، ولملء الفراغ السياسي والاداري الحاصل في المنطقة الكردية في العراق، بعد انسحاب القوات الحكومية العراقية منها، وفرضها حصاراً اقتصادياً عليها.

ومن أجل تكريس هذا الواقع، تزمع الجبهة اجراء انتخابات لتشكيل "مجلس وطني كردي" وهو سيشكل امتحاناً فعلياً لمستوى النضج السياسي للجبهة ومقدار تمتعها بالفاعلية والتأثير في المجتمع الكردي.

ولا تسود الثقة علاقة الجبهة مع اطراف المعارضة العراقية، ويعكس ذلك خلافات في وجهات النظر السياسية في ما يتعلق بمستقبل العراق ككل. وفي حين تؤكد المعارضة ضرورة الحفاظ على وحدة العراق. وهذا ما لا ترفضه الجبهة، فان هذه تتهم المعارضة بعدم امتلاك تصور واضح وأفق برنامجي محدد يتناول القضايا الجوهرية، ولاسيما ما يتعلق منها بالشأن الكردي.

ويشرح مسعود البارزاني ذلك قائلا: "هناك فارق كبير بيننا وبين المعارضة في الخارج. فالمعارضة في المهجر شيء، وفي الداخل شيء آخر. ونحن لسنا احزاباً، بل شعب بكامله في المعارضة. وأي قرار أو خطوة يمس بمصير ٤ أو ٥ ملايين كردي". وهو يشير الى أن المعارضة غير مستعدة لأن تمنح الاكراد حتى "ما أعطاه النظام العراقي".

اما المفاوضات التي تجريها الجبهة مع الحكومة العراقية فانها تصطدم باختلاف الطرفين حول امرين رئيسيين هما: الديموقراطية والتعددية السياسية في العراق، وحدود منطقة الحكم الذاتي الكردي.

و"القضية الكردية" الثانية هي تلك التي تواجهها الحكومة التركية في عقر دارها، وتتمثل الآن في صراع مسلح عنيف مع حزب العمال الكردستاني الذي يحاول ان يكون المعبر عن طموحات ١٨ مليون كردي في تركيا، محرومين كل حقوقهم القومية والثقافية والسياسية.

غير أن سبعين عاماً من جهود الدولة التركية لتكريس "الامة التركية" وتتريك الاكراد لم تحقق الهدف المرجو، ولم يتخل الاكراد عن هويتهم. ومنذ مجيئه الى السلطة، باشر تورغوت اوزال انتهاك سياسة تختلف عما كان جاريا وتقوم على الانفتاح على الاكراد ومنحهم بعض حقوقهم. وفي شباط ١٩٩١ تم رفع الحظر عن اللغة الكردية، ثم اعلن رئيس الحكومة سليمان ديميريل اعترافه بـ"الحقيقة الكردية"، وبات المسؤولون الاتراك يتحدثون عن الشعبين الشقيقين، التركي والكردي.

وفي طبيعة الحال، فان هذه الخطوة تعتبر مهمة، مقارنة بالواقع الذي كان سائداً. لكنها لا تستجيب للطموحات الفعلية للاكراد، بما يتناسب مع حجمهم في المجتمع التركي. وفي مقابل ذلك، تبدي الحكومة التركية تشدداً كبيراً في مواجهة حزب العمال الكردستاني الداعي الى "اقامة دولة كردية" والتخلص من "هيمنة الاستعمار التركي". وتحاول الدولة القضاء على الحزب بأي ثمن، مبررة ذلك أمام الرأي العام الداخلي والخارجي بأنه كفاح "ضد الارهاب". وتسعى، في الوقت نفسه، الى الضغط على الجبهة الكردستانية في كردستان العراق للوقوف ضد حزب العمال الكردستاني ومقاتلته خصوصاً بعد ان اقام الحزب قواعد له داخل كردستان العراق. لكن الواقع الفعلي يشير الى ان الجهود العسكرية لن تفلح في "حل" المسألة، خصوصاً ان الحزب بات يتمتع بدعم شعبي كبير في المجتمع الكردي.

وتبدي الدول الاوروبية "تعاطفاً" مع اكراد العراق، لكنها تلتزم الصمت حيال اكراد تركيا. انها فعلا "قضيتان". فكيف سيكون الامر لو تحرك الاكراد في الاجزاء الباقية من كردستان؟. إن المستقبل الكردي ما زال غامضاً ومحفوفاً بالمخاطر، على رغم الانفراج الذي بات يشمل العالم.

نزار آغري
محامي كردي من كردستان تركيا

ما الذي تخافه روسيا غداً (٢)

اوتو لاتسيس
عالم اقتصادي روسي

يتابع العالم الاقتصادي الروسي في هذه الحلقة الثانية الاخيرة مقاله عن المصاعب الاقتصادية في روسيا بعد تحرير الاسعار.

ان ادوات السوق "الخالصة" قادرة، من حيث المبدأ، على تنظيم عمل الصناعات الثقيلة وتطبيعها، وهي المعروفة بدورة رأس مالها البطيئة. وهذا الامر يتطلب اعواما. وفي هذه الحال، تشغل الدولة بناها لتفعيل حركة السوق وتنشيطها انطلاقا من قوانين السوق ذاتها.

هكذا كانت الحال في ايام تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة في العشرينات التي اخرجت البلاد من ازمة اعمق بكثير من الازمة الحالية ومن دون اي مساعدات خارجية:

وكانت قوى السوق تعمل، في هذه الفترة، من دون اي عوائق، والى جانبها البنى الحكومية القوية المختصة (بما فيها الوزارات) بكل حقل من حقول تطوير الاقتصاد ودراسة العقبات وتذليلها. سواء الاستقرار المالي (وزارة المال)، او تنظيم جمعيات الاحتكار (مجلس جمعيات الاحتكار الروسي)، او النضال ضد الاحتكار و"مقص" الاسعار (المجلس الاعلى للاقتصاد الوطني) وغيرها...

ماذا نرى اليوم؟ وزارة المال تقوم بدور مشابه لما كانت تقوم به في العشرينات، اي الاستقرار المالي. اما بقية البنى الحكومية فلا فعل لها، على رغم آلاف الموظفين الذين تعجّ بهم ابنية الوزارات والمؤسسات الحكومية السوفياتية التي انتقلت الى ملكية روسيا، ناهيك بمباني اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

ولا يفهم من كلامي انني أدعو الى نسخ التجربة السابقة، مهما تكن ناجحة. ولكن من الخطل العيش في الهواء الطلق، بعد هدم بناء الآلة الحكومية السابقة، والاتكال فقط على الاجتماع الديموقراطي في شخص مجلس نواب روسيا.

ولنبدأ من سؤال بسيط الى كل شعوب الارض، الا الى شعوب الاتحاد السوفياتي السابق: في اي دولة نعيش؟ في مجموعة الدول المستقلة التي اشترك الرياضيون باسمها في الاولمبياد الشتوي في البرفيل؟ لا يبدو كأن المجموعة تشكل دولة، بل واحيانا تختلط الامور في ما اذا كانت المجموعة لا تزال موجودة حقا، وما هو قوامها ووظيفتها؟ نعيش في الاتحاد الروسي؟ ما هي حدوده ومقوماته هذا اذا قُدّر له ان يحافظ على وحدته؟ وتاليا اين هي المعاهدة الفيديرالية؟ ولماذا تفتقر روسيا الى دستور حتى الآن؟ وهل سنّ دستور جديد يعني المقدرة على تطبيقه؟ وغيرها من الاسئلة...

ثمة سياسيون يؤكدون، بحماسة، ان الوعي القومي الروسي هو فوق اي مقارنة، علما ان احدا لم يبرهن صحة هذا الادعاء، في حين يظهر سلوك الروس في اوكرانيا الذين يعدون بالملايين، عقم هذا الادعاء. واذا افترضنا ان الامر هو كذلك، فلا يجوز عندها نسيان الوعي القومي الاوكراني والجيورجي والكازاخي وغيرها من الشعوب التي لن ترضى بعد اليوم بالعيش مجددا في وضع الخضوع لأي امبراطورية، مهما تكن. هل الحل في سوق هذه الشعوب بالقوة الى احضان الامبراطورية؟ لقد غدت هذه التجارب في تبليسي وباكو وفيلنوس وريغا عاملا مؤثرا في تفكك الامبراطورية. اما محاولة الاستخدام الواسع للقوة، كما في يوغوسلافيا، فتؤدي في افضل الحالات الى "التفكك"، وفي اسوئها الى نهاية البشرية لما تختزنه ارض الاتحاد السوفياتي السابق من اسلحة نووية.

من جهة اخرى، اذا كان الوعي القومي الروسي لا يطالب باحياء الامبراطورية فورا، فهو على الاقل لن يهادن التقسيم الآلي للامة. هناك عشرات ملايين الروس خارج حدود روسيا الاتحادية، وملايين الاشخاص من قوميات مختلفة ينطقون الروسية ويحملون الثقافة الروسية. ويستحيل الغاء هؤلاء من الحسبان، خصوصا انهم يعتبرون ان وطنهم الذي ولدوا فيه ويعيشون يمتد من بريست غربا الى بحر الكوريل شرقا.

ما العمل اذاً؟ تتردد احاديث عن استفتاءات و"حق الامم في تقرير المصير" على هذا الاساس. ان هذا الشعار، الملطف، "تقرير المصير" لا يبدّل شيئا في جوهر المسألة البشع. فالحديث يدور على اعادة النظر في حدود الدول الوليدة حديثا. وفي مثل هذه الحال، لن يكفي كاراباخ (بين ارمينيا واذربيجان) والقرم (بين اوكرانيا وروسيا). واذا كانت المسألة مطروحة على اساس الاستيطان وفقا للسياسة الستالينية - البريجينيفية، فان صورة تستدعي الفصول ستبرز آنذاك، كأن نرى اوكرانيا من دون حوض الدونباس وكازاخستان من دون الاراضي البكر المستصلحة، ولاتفيا من دون عاصمتها ريغا. التصور ممكن، اما التحقيق فسيخلف ملايين اللاجئين وعشرات السنين من الحروب الدموية التي تذكر بتلك التي اندلعت في شبه القارة الهندية، إثر تحررها من الاستعمار البريطاني، وبروز دول جديدة.

لا يمكن لحكومة روسيا ان تطرح موضوع الحدود. كما لا يمكنها الا ان تطرح هذا الموضوع. والا ما معنى ان تكون حكومة لروسيا؟ انها لمسألة مستعصية على الحل في ظل قواعد العلاقات المتبعة بين الدول منذ مئات السنين وآلافها. ولكن لا يبدو مستحيلا، على ابواب الألف الثالث، تغيير هذه القواعد. والحدود مسألة حياة او موت بالنسبة الى اعضاء مجموعة الدول المستقلة، حيث يفترض ان تكون حدودها "شفافة" ليس في معنى الجمارك والسلع، فالشفافية مطلوب تأمينها للناس في الدرجة الاولى ليتلمسوا الراحة في حياتهم اليومية. وهذه المسألة ليست روسية داخلية بحتة بمقدار ما هي مسألة علاقات بين اعضاء مجموعة الدول المستقلة.

وثمة مثال صارخ، وان بحدود متفاوتة، يبرز في الدول غير الراغبة في الانضمام الى المجموعة، ازاء الموقف من الناطقين الروسية. فتجد ان لاتفيا واستونيا (ليتوانيا بحدة اقل) تصوغ في تشريعاتها وقوانينها نهج اضطهاد السكان "غير الاصليين"، بما في ذلك منع حق المواطنية عنهم. انها سياسة غامضة، ولن تؤدي سوى الى تأزيم العلاقات في مجتمعات هذه الدول ذاتها وفي سمعتها الدولية. اضف الى ذلك ان شعوب دول البلطيق ستدرك كم هي خاطئة سياسات حكوماتها، ولكن بعد ان تكون الامور قد اوغلت في الخطورة. واعتقد ان الموقف المبدئي الذي تتخذه روسيا في دفاعها عن الناطقين الروسية، خلال المفاوضات مع دول كالبلطيق، لا بد ان يسدي خدمة الى هذه الدول في مستقبلها.

اما في ما يخص مجموعة الدول المستقلة، فالصعوبة الكبرى تكمن في الآفاق المحتملة والقلق الذي يثيره هذا الغموض في مستقبلها. هل ثمة وضوح في منطق مسيرة التكامل (او ربما اعادة التكامل) المرجوة؟ نرى، مثلا، ان اوروبا الغربية، التي تبدو كأنها لم تفكر في التكامل، بدأت خطوتها الاولى بتوحيد قطاعات الفحم والفولاذ، الامر الذي رأت فيه الدعاية السوفياتية "مؤامرة احتكارية". واذا بالامور تتطور وتنمو المجموعات الاوروبية لتصبح، في ما بعد، في المجموعة الاوروبية التي تقف اليوم على اعتاب اوروبا الكونفيديرالية. ومن يعرف، فقد تتحول اوروبا الى فيديرالية في القرن المقبل، اذا ما تغير مفهوم الدولة ذاته الى درجة يجعل منه امرا نافلا. اما نحن، فطالما حاولنا اقناع انفسنا والآخرين ان الدولة الشمولية وريثة الامبراطورية المباشرة تشكل في ذاتها "اتحاد الجمهوريات الحرة الوثيق". لكن حفلة التنويم المغناطيسي لم تنجح. وها نحن نقف اليوم امام الواقع كما هو.

ان محاولة اقامة "مجموعة اوراسيا الشمالية" تملك حظوظا كبيرة في النجاح، ويبدو ان ليس ثمة ضرورة في العودة الى الخلف، الى "تجمعات اوراسيا". علما ان قيام نظام التجمعات وتطوره يعزز المجموعة ذاتها. ويلاحظ ان الكثير من البنى غير الحكومية الموجودة في الدول المستقلة اعلنت عدم رغبتها في تبديد الوحدة التي تجمعها منذ النظام القديم..

وفي العودة الى "النفق" الروسي، تبقى غير واضحة ليس مسائل روسيا - الوطن وروسيا الدولة فحسب، بل، وايضا، مسألة مجمل النظام السياسي الروسي. لقد اصبح من التقليد ان دور العلم الوطني والدستور، دور الفكرة القومية والحلم القومي، دور الحزب القائد والحكومة. كل هذه الادوار ممثلة في شخص بوريس يلتسين حصرا. لقد لعب هذا التمثيل الحصري دورا ايجابيا في اثناء مقاومة بنى الدولة السابقة في المعركة حول الاصلاح، كذلك في ايام تمرد آب العام ١٩٩١. اما الابقاء على النظام السياسي على هذه الحال، ولفترة غير محددة، فهو امر مقلق وخطير. ويكفي مثال ميخائيل غورباتشيوف ومحاولات بناء نظام "الشخص الواحد" وما انتهت اليه. ما هو النظام الذي ستبنيه روسيا؟ ان التساؤل الكبير المطروح اليوم هو غموض آلية عمل السلطة الجديدة في موسكو وعلى مستوى المناطق، حيث يفتقد المسؤولون، في معظمهم، الخبرة، ويغطون عجزهم هذا بالشهرة والسمعة الحسنة اللتين يتمتعون بهما. ويبدو ان القادة الجدد سرعان ما تناسوا التاريخ السوفياتي ودروسه المفيدة، ومنها ان السلطة الجديدة يلزمها تنظيم قوي وفاعل (حزب) ترتكز عليه لاحراز التقدم في وضع مثل الوضع الذي تعيشه روسيا اليوم.

واذا نظرنا الى عدد الاحزاب، وجدنا ان روسيا قد تحتل المقام الاول بين دول العالم في التعددية الحزبية. اما من حيث التنظيم والقوة، فلا يتجاوز العدد تنظيمين او ثلاثة استطاعت تكوين نواة الاحزاب البرلمانية المقبلة. وتتراوح هذه القوى بين الديموقراطيين المتعددي المشارب والمتباعدين في ما بينهم، والمحافظين الذين يجمعون في صفوفهم الشيوعيين وانصار الامبراطورية على السواء.

لا تنحصر مشاكل السياسة في المسائل الخاصة، وان تكن ضخمة، مثل نظام الاحزاب وبنية الدولة. فروسيا لم توضح لنفسها المرتكز الأساس في صياغة سياستها: الهدف الاجتماعي و"الحلم القومي".. واعتقد، في هذا الصدد، ان "بناء الرأسمالية" لا يملك من الحظوظ اكثر مما تملكه محاولات احياء "الأفق الشيوعي". ان روسيا في حاجة الى مفهومها المعادل للفكرة الاميركية عن "المجتمع العظيم". مجتمع اهل بالانسان وموجه لخدمته، وليس لخدمة افكار وايديولوجيات مصوغة سلفا.

ومن المرجح الا يتنكر هذا المجتمع لماضيه، باخطائه وجرائمه وانتصاراته ونجاحاته. انه مجتمع لا يمثل تعزيز الدولة فيه هدفا في ذاته بل وسيلة لتحقيق رفاهية الانسان. مجتمع تتمثل قوته ليس في حاملات الطائرات والرؤوس النووية بل في تطوير شبكة الطرق والاتصالات والخدمات وغنى الجامعات والمكتبات والتقديمات الصحية الممتازة..

وهذا يتطلب إشغال العقل، وتفعيل الكرامة، والاعتداد بالنفس، والتخفيف من شحنات الحقد والهستيريا في الحياة اليومية.

("صاب" عن نوفوستي ١٩٩٢/٣/١٣)

هكذا ورد الأصل

ديبلوماسية ربع الساعة الاخير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وكانت ليبيا استندت الى معاهدة مونتريال في شأن امن الطيران المدني لتطلب من محكمة العدل الدولية منع واشنطن ولندن من ارغامها بالقوة على تسليم المتهمين.

وقال ديبلوماسيون ان قرار المحكمة قد يستغرق شهورا وربما سنوات.

وتجنبت تتوايلر التعليق على اعلان الصين معارضتها لفرض عقوبات واكتفت بالقول ان المشاورات مستمرة بين اعضاء المجلس.

وتعليقا على نداء الجامعة العربية الى مجلس الامن الدولي لتجنب فرض عقوبات على الجماهيرية الى حين صدور قرار المحكمة، قالت تتوايلر ان هذا النداء لا يغير شيئا في موقف الولايات المتحدة.

كذلك رفضت بريطانيا النداء العربي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان "المفاوضات مستمرة في نيويورك في شأن قرار يفرض عقوبات محدودة على ليبيا (...) ان محكمة العدل الدولية ومجلس الامن هيئتان مستقلتان ولا سبب لعدم استمرار عمل كل منهما مستقلا".

التعليق

لكن بعيد منتصف الليل اعلن المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة السفير جان ماري ميريميه ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قررت تعليق عملها ضد ليبيا في مجلس الامن لان "الاقتراح الليبي هو تقدم يمكن ان يفتح آفاقا ملائمة جدا" الا ان هذا لا يعني "الانتظار طويلا جدا".

وفي هذا الاطار افادت مصادر ديبلوماسية ان الوزراء العرب السبعة سيتوجهون الى طرابلس ثم الى نيويورك لوضع اللمسات الاخيرة على الاقتراح الليبي.

واضافت ان الجامعة العربية ستتسلم المتهمين بعد ان تتسلمهما من ليبيا تمهيدا الى تسليمهما بدورها الى القضاء الاميركي او البريطاني.

الصين

وفي بكين اعلن وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي تشن امس ان الصين تعارض فرض مجلس الامن عقوبات على ليبيا لحملها على تسليم الرجلين.

وقال: "ان مختلف الاطراف المعنيين باشروا مشاورات للتوصل الى حل عادل ومعقول. في هذه الظروف لا نؤيد قرارا من مجلس الامن بفرض عقوبات على ليبيا لان ذلك سيزيد التوترات ويعقد الوضع". واضاف: "اننا نؤيد اجراء تحقيقات جادة وشاملة وعادلة وموضوعية في ما يتعلق بالحادثين تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي. ونؤيد فرض عقوبات ملائمة على المتهمين بعد ادانتهم".

حملة ديبلوماسية

وواصلت ليبيا حملتها الديبلوماسية في الدول العربية ووصل الى القاهرة امس موفد ليبي سلم الرئيس حسني مبارك رسالة من العقيد معمر القذافي. وافاد بيان المجلس الوزاري العربي بعد اجتماع رفضه فرض عقوبات على ليبيا، وفي الرياض تسلم الملك فهد رسالة من القذافي. ووزير الزراعة الليبي السيد عبد المجيد القعود الى ابو ظبي حاملا رسالة من العقيد معمر القذافي الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ثم انتقل الى سلطنة عمان.

● في طوكيو نصحت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها بعدم التوجه الى ليبيا "ما لم تكن ثمة ضرورة" لذلك.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

الصـــورة والجوهـــر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المعركة الحياتية امامنا جميعا، واللبناني هدفه واضح، اكتساب دخل يوفر له ولعائلته مستوى معيشة مقبولا ويسمح له بادخار بعض مكتسباته للمستقبل، وهو لا يستطيع ذلك، فلماذا؟

السبب الرئيسي والجوهري لاختلال الاقتصاد اللبناني ان التفكير في الانماء ومستوجباته غاب منذ مدة طويلة عن تصورات المسؤولين والتزاماتهم. النمو يعني زيادة حجم الانتاج، وهذه النتيجة تفترض تفاعل الطاقات البشرية مع المعطيات التجهيزية في ظل مناخ تتوافر فيه الثقة. فالقطاع العام صار، بحجمه الكبير، عائقا للانتاج واستنزف المال العام من دون ان يقدم خدمات تتناسب مع كلفته، وحيثما نظرنا نجد نقصا في الطاقة والمياه والاتصالات والنقل.

الاكثر استقلالا بالموارد النقدية، واذا كانت الايرادات العامة تغطي نسبة محدودة من الانفاق العام، فان المؤشرات النقدية كانت في المقاييس الاحصائية منذ عام ١٩٨٢، فاصبح الاهتمام بالمعيشة والتوجيه المثقل بالانتاج للعمل الاقتصادي والانتاجي. ويتحمل اللبنانيون اعباء هذا التدهور في مستويات معيشتهم، وتشهد هجرة الابناء المتعلمين الى مختلف بلدان العالم، بحثا ليس فقط عن العمل بل عن الاحترام الذي يحتاج اليه الانسان.

لكن المطلوب ليس ان يلقي المسؤولون تبعات الانهيار على الماضي، بل ان يضعوا برامج لمعالجته. ان القطاع الخاص اللبناني ما زال يتمتع بقدرات كبيرة، ولكن تفعيل هذه القدرات يحتاج الى استعادة الثقة، وهذه الثقة لا تستعاد الا بالمشاركة الفعلية والتخطيط والتزام تنفيذ البرامج.

ومع كل ذلك فان لبنان ما زال يحتاج الى مؤسسات فاعلة تنظم عمله، والاهم ان يتوافر لديه جهاز اداري مسؤول وقادر على تنفيذ السياسات، فالانماء يحتاج الى نظام عمل يتسم بالكفاية والاستمرار، وبالالتزام بالمساءلة. وهذا ما لم يتحقق.

ان اللبنانيين عاشوا الحرب ١٦ سنة، وخسروا خلالها مستوى معيشتهم، ولكنهم لم يفقدوا الامل بالمستقبل. ولقد نجحوا في الخارج حيث وجدوا الفرص، ويمكنهم ان ينجحوا في الداخل اذا توافرت لهم الظروف الملائمة.

المواطن اللبناني اليوم مطالب بالصبر، لكن الصبر لا يكفي. كل ما في الامر ان جهاز الساسة والادارة يجثم على اكتاف اللبنانيين ويعوق تحركهم ويمنع تطورهم. واذا كان لا بد لنا من تعديل الوضع لاستعادة الامل، فعلينا اما لبننة السياسيين، بالمعنى الشعبي، بحيث يستشعرون الحاجات الاساسية للشعب، واما الاشاحة عنهم بالفعل والقول والتصرف.

مروان اسكندر

هضم حقوق المالك أصبح أمراً مشروعاً في لبنان
تصريح اتحاد مالكي الأبنية في لبنان

لقد حوّل مجلس الوزراء مشروع قانون الايجارات الى المجلس النيابي وفيه كل الإجحاف بحق المالك المؤجر. وكنا على اعتقاد بأن المجلس الكريم، الذي يمثل ضمير الأمة، سوف يأخذ بعين الاعتبار الغلاء الفاحش الذي لم يستثن المالك من جوره وظلمه وانه سوف ينصف المالك ويعيد الحق الى نصابه. فإذا بنا نفاجأ بأن اللجان النيابية ما زالت تعالج الموضوع بتدابير ترقيعية لا تكفي لسدّ رمق المالك وعياله متذرعة بنتائج الحرب وبالظروف الحاضرة وكأن هذا السبب لا يطال المالك وعياله.

وكنا على اعتقاد بأن المجلس سينظر بعطف الى الفقراء في هذا البلد الذي ليس فيه أفقر من المالك اليوم. ولكننا لا نجد مبرراً على الإطلاق لهذا التجاهل لحقوق المالك بالحياة ولهذا الدفاع المستميت عن المستأجر السكني الثري وعن المستأجر لغير السكن الذي يتعامل بالدولار والذي بإمكانه أن يشتري المالك وملكه عدّة مرات.

وفيما يلي بعض الأمثلة التي تؤكد بأن المالك هو المواطن الوحيد في لبنان الذي بقي على حاله فيما غيره تكيّف مع الأوضاع وانهيار سعر صرف الليرة.

ـ الطبيب : ـ لمعاينة في العيادة كانت (١٠،٠٠ ل.ل.) عشر ليرات أصبحت ٢٥٠٠٠ ل.ل. خمسة وعشرين ألف ليرة لبنانية.

ـ لمعاينة خارج العيادة كانت (٢٥،٠٠ ل.ل.) خمسة وعشرين ليرة أصبحت (٥٠،٠٠٠ ل.ل.) خمسين ألفاً.

ـ المحامي : ـ أتعاب دعوى كانت (٣،٠٠٠ ل.ل.) ثلاثة آلاف ليرة أصبحت ثلاثة آلاف دولار.

ـ المهندس : ـ أتعاب رخصة بناء كانت (١٠،٠٠٠ ل.ل.) عشرة آلاف ليرة أصبحت عشرة آلاف دولار.

ـ السمكري : ـ اجرة تصليحة كانت (٢٥ ل.ل.) خمسة وعشرين ليرة أصبحت خمسين دولاراً.

ـ الميكانيكي : اجرة تصليحة كانت (١٠ ل.ل.) عشر ليرات أصبحت خمسين دولاراً.

ـ العامل : ـ اجرة يوم كانت (١٠ ل.ل.) عشر ليرات أصبحت خمسة عشر ألف ليرة.

ـ التاجر : ـ لسلعة قيمتها مئة ليرة أي أربعين دولاراً وربحها ٢٠ ٪ بالمائة كانت تعطيه عشرين ليرة والسلعة ذاتها اليوم قيمتها أربعين دولاراً يعني ٥٠،٠٠٠ ل.ل. وربحه منها ٢٠ ٪ بالمائة أي عشرة آلاف ليرة لبنانية.

أما المالك المسكين فأصبح يقبض دولاراً واحداً بدل مأجور بالسنة ويدفع أكثر من قيمة مأجوره تعويضاً للمستأجر وللضرائب والرسوم.

وحتى لو افترضنا ان بدلات الإيجارات تعدلت حالياً على أساس ما كانت توازي ما قيمته من الدولارات سابقاً، فيبقى المالك خاسراً تسعين بالمئة من قيمة بدلاته لأن قيمة الدولار تقلصت بنسبة خمسة بالمئة كل سنة طيلة العشرين سنة المنصرمة وان السيارة التي كان ثمنها ثلاثة الاف دولار أصبح ثمنها اليوم عشرين ألف دولار.

وهكذا غيرهم من أصحاب المهن والحرف والعمال الذين ارتفعت مداخيلهم وما زالوا يدفعون البدلات الزهيدة وما زالوا يطالبون. ومع ذلك يستمر النواب في دفاعهم المستميت عن كل المستأجرين دون تمييز، على حساب حقوق المالك مما يدعونا الى الشك بجدية مقترحاتهم وبصدق نواياهم.

أما التاجر فقد سبق الدولار في تصاعده دائماً وتجاهله في نزوله ليعود فيلحقه مجدداً في كل تصاعد جديد وفي كل مرة تزيد قيمة موجوداته بالملايين، بينما المالك يفقد ملكه بسبب التأميم.

والنائب زاد مخصصاته الشهرية حتى بلغت الملايين كما ان الدولة والبلديات رفعت ضرائبها ورسومها بالآلاف...

فهل كل هؤلاء هم من المعوزين؟ ولماذا يدافعون عنهم؟

فاذا كان في اعتقاد النائب ان هضم حقوق المالكين المؤجرين أصبح أمراً مشروعاً، فاننا نؤكد له ان هذا الأمر كان قبل الحرب اما اليوم فان ردّات فعل المالكين لن يكون لها حدود اذا لم يصدر تشريع عادل ينصفهم. مع التأكيد بأن الرأسمال ليس بالغبي وفاقد العقل ليبني للمواطنين مساكن لتؤمم كما يعتقد البعض. وهكذا الأزمة سوف تزيد تعقيداً لدرجة انهم لن يجدوا كوخاً للإيجار بعد اليوم.

« بيـــان »

اسرائيليون يشككون بشامير وربط الضمانات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عزنا وفخر هذه الامة، وتأكيد للبيان الاول الذي صدر عنا والذي يرفع شرف واحدة من عملياتنا الجهادية المتواصلة ضد جرثومة الفساد اسرائيل ـ عملية الطفل الشهيد "حسين" ـ هدية الى حضرة الانبياء والشهداء والصديقين الفرحين الى ارواح الشهداء العظام كما اوصى الشهيد الغالي والتي تزينت بطلته الطاهرة المتناثرة وزكت بنفحات دمائه الزكية فاعلت كلمة الله وتوجت شهر الكريم فزادتنا عزا وفخرا ودكت حصن خبير الارجنتيني فجعلته كعصف مأكول، وزعزعت بذلك الكيان الصهيوني الغاصب وملأته رعبا فتعالت صرخات رؤوسه الخاوية تئن وتتوعد وتطلق التهديد تلو التهديد ظنا منهم انها ستؤثر علينا او تنال من علياتنا التي عمدتها شهداؤنا ولكن نسوا فالله في المرصاد. يرعى امة الاسلام ونسوا اننا امة الشهداء لا نرضى الذل ولا الهوان ونرفض الظلم والطغيان وان الحرب مفتوحة حتى زوال اسرائيل من الوجود وحتى فناء آخر يهودي على وجه الارض.

الحق نقول... ان اسرائيل قد عاثت في الارض الفساد وقتلت ابناءنا واستحيت نساءنا، كانوا يقتلون النبيين كل يوم وليلة وما زالوا... وجرائمهم البشعة خير شاهد عليهم.

ايها الناس...

ـ اسرائيل شر كلها بل هي الشر نفسه ويجب ان تزول من الوجود.

الحرب بدأت منذ بدر وخيبر بل منذ عهد نبينا الكريم "موسى" لا بل منذ البداية. اوليست اسرائيل جرثومة الفساد كما قال اشرف الخلق في عصرنا هذا امامنا المقدس الخميني العظيم؟ لذلك فاننا نحذر اسرائيل المجرمة، وعملاء اسرائيل اولئك الذين يحاولون النيل من كرامة شهدائنا الابرار، ان يكفوا عن الاعيبهم واضاليلهم وادعاءاتهم الكاذبة، فلا يمكن بيان النفي الملفق الذي تلفقه وسائل الاعلام ان تزور الحقيقة الحمراء وينال من شموخ شهيدنا الغالي "ابو ياسر" ورفعته فهو في مقعد صدق عند مليك مقتدر، ولكن يجب ان يعلم المعارون اصحاب الابواق المأجورة اننا ساهرون ولن ندع احدا يتلاعب بدماء شهدائنا وتضحياتهم الخالدة، وسنكون لهم في المرصاد.

الحرب مفتوحة وسنواصل ضرباتنا ولن ننثني مهما كبرت مؤامراتهم ومهما زادت ادعاءاتهم واضاليلهم... ومهما بلغت التضحيات.

سنستمر... حتى تزول اسرائيل من الوجود... يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

منظمة الجهاد الاسلامي

اذار ١٩٩٢

شهر رمضان المبارك

ملاحظة: مرفق تصوير فيديو لحصن خيبر الارجنتيني قبل تنفيذ العملية الاستشهادية".

وكانت "الجهاد الاسلامي" اعلنت مسؤوليتها للمرة الاولى في بيان تلقته "النهار" الاربعاء الماضي بعد أقل من ٢٤ ساعة من تفجير السفارة وجاء فيه أن "ابو ياسر" الارجنتيني الذي اعتنق الاسلام نفذ العملية "هدية" للطفل حسين ابن الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي، الذي اغتالته اسرائيل مع والديه في الجنوب في ١٦ شباط.

لكن في اليوم التالي اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مجهولا ادعى التحدث باسم المنظمة اتصل بها ونفى المسؤولية على اساس ان "الجهاد الاسلامي" ترفق بياناتها عادة بادلة تثبت اعلانها. ولم يكن في الامكان اثناك التحقق من صحة اي من الاعلانين.

وتفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس الذي اوقع بحسب حصيلة غير نهائية ٢٨ قتيلا و٢٣٥ جريحا اربك الحكومة الاسرائيلية على رغم تهديداتها المتكررة منذاك ووعودها بانها ستشن "حربا لا هوادة فيها" على منفذي العملية. وفي حين لم يصدر عنها حتى منتصف الليل اي رد فعل على البيان الجديد لـ"الجهاد الاسلامي"، كانت لا تزال حتى مساء الاحد حائرة في تصديق الاعلان الاول للمسؤولية. واكدت بعد اجتماعها الاحد انها قد تتريث قبل ان ترد على الهجوم وانها لا تزال تبحث عما يقنعها اكثر بان "الجهاد الاسلامي" كانت وراء العملية. لكن مواقفها هذه ترافقت مع تصريحات لزعيم حزب العمل وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين اعتبر فيها ان "حزب الله" هو "اخطر منظمة ارهابية تواجهها" الدولة العبرية، لافتا الى تحول في نشاطات هذا الحزب منذ اغتيال الموسوي.

لماذا اغتيال الموسوي؟

في هذه الاثناء بدأ الاسرائيليون يشككون صراحة في الحكمة من اغتيال الموسوي. وقال موشي باركوشيا، وهو ضابط احتياط برتبة جنرال ومرشح للكنيست عن تكتل "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير: "كان يتعين على اسرائيل ان تختار اهدافا اخرى. كان قتل زوجة الموسوي وطفله خطأ. انا على يقين من انه كان غير مقصود". واضاف: "كان يجب ان ندرك عواقب ذلك بالنسبة الينا في اسرائيل وبالنسبة الى ممثلينا في الخارج (...) اثبت الواقع ان ذلك لم يبحث فيه جيدا".

فبعد ١٩ يوما من اغتيال الموسوي قتل ايهود سادان كبير مسؤولي الامن في السفارة الاسرائيلية في العاصمة التركية انقرة في انفجار سيارة مفخخة. وفي ١٧ اذار دمرت سيارة مفخخة مبنى السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس وقتلت حتى الان اربعة اسرائيليين و٢٤ شخصا اخر.

وبعد هذا التفجير نشرت صحيفة "هآرتس" اليومية "ان مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية يشعرون بمرارة من اغتيال الموسوي لانه ادى الى زيادة خطر شن هجمات ارهابية على الديبلوماسيين وعائلاتهم".

ولاحظ البعض ان قتل الموسوي غير "قواعد اللعبة" غير المكتوبة التي كانت تقتصر بموجبها هجمات "حزب الله" على الشريط الحدودي المحتل.

وقال العضو المعارض في الكنيست ديدي زوكر ان اسرائيل ارتكبت "خطأ كبيرا" بعدم تقويمها رد فعل منظمة اصولية مثل "حزب الله"، فاغتيال الموسوي "كان عملا متسرعا لم يبحث فيه سلفا بحثا جيدا. لقد كان وحشيا للغاية وادى الى رد الفعل هذا".

وفيما تعهد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الانتقام من مفجري السفارة، حملت صحيفة "حداشوت" الحكومة تبعة الهجوم. وكتب الصحافي الاسرائيلي عاموس نيتزان في مقال افتتاحي موجه الى ليفي: "الان صار واضحا لنا وضوحا كافيا اي فكرة رائعة كانت قتل زعيم حزب الله". وتساءل: "ما الذي سيحدث بالضبط في رأيكم بعد ارضاء غرائزكم الرقيقة والضرب بعنف على رأس بعض العرب؟ ما هي السفارة الاخرى التي ستتحول ترابا". وقال الصحافي الذي نجا والداه الموظفان في السفارة في الارجنتين من الانفجار: "السيد وزير الخارجية. اسد الينا جميعا خدمة لا تتكلم. وفي المرة المقبلة عندما تلتقي زعيما فلسطينيا لا تقتله هو وزوجته وطفله. تحدث معه".

ووصلت الى اسرائيل امس جثتا الرجل الثاني في السفارة ديفيد بن رافائيل والمسؤول الامني فيها اليانا بن رفيقي وتجري لهما مآتم رسمي في القدس.

(رويتر، ي ب)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاسرائيلية في الارجنتين. واضاف: "هذا الارهاب الوحشي الذي يطل برأسه من جديد موجه ضد وجودنا كدولة وكشعب. وسيفشل مرتكبو مثل هذه الجرائم الخسيسة لانهم يتمردون على مسيرة التاريخ. فهم يتمردون على مشيئة الله".

استراتيجية

وبعيدا عن التصريحات العلنية، تبدو الحكومة الاسرائيلية في مواجهة علاقاتها المتدهورة مع واشنطن منقسمة في شأن ما اذا كان عليها اتخاذ موقف متشدد مضاد أم السعي الى المهادنة. وفي عليها ان تقرر ذلك بسرعة: فالانتخابات العامة ستجرى في ٢٣ حزيران وستتمحور الحملة، في شكل او في آخر، على مسألة الضمانات، وسيكون من الصعوبة في مكان على تكتل "ليكود" بزعامة شامير ان يوضح كيف ستتمكن اسرائيل من تمويل هجرة اليهود من غير ان تجعل الناخب الاسرائيلي يشارك في التكاليف عبر رفع الضرائب.

وافادت الصحف الاسرائيلية ان استراتيجيي الحملة الانتخابية لليكود يضغطون من اجل حملة تصور الولايات المتحدة على انها حليف للعرب وان التكتل هو القوة الوحيدة القادرة على الدفاع عن مصالح الدولة العبرية.

لكن صحيفة "يديعوت احرونوت" نشرت امس ان شامير يعارض هذه الاستراتيجية. واوضحت انه اثناء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد حض وزير خارجيته ديفيد ليفي عددا من الوزراء على عدم اطلاق تصريحات تدعو الى المواجهة.

وقالت الصحيفة ان شامير وليفي رفضا بشدة تعليقا لوزير التخطيط الاقتصادي المتشدد ديفيد ماجن اعتبر فيه "ان الوقت حان لنزع القناع عن وجه الادارة الاميركية وقول الحقيقة. انها ادارة معادية لاسرائيل تستخدم كل الوسائل لتشويه صورتنا"، مشيرا ايضا الى التقارير التي نشرت في واشنطن واتهمت الدولة العبرية ببيع عدد من الدول اسلحة اميركية بطريقة غير مشروعة.

(رويتر، اب، ي ب)

عـــاد كـــرامي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

خصوصا في هذه المرحلة الاقليمية والدولية الدقيقة والمفتوحة على احتمالات شتى. وهذا الوضع لا تقبل به سوريا. ورجح ان تمارس القيادة السورية ضغوطا في اتجاه ابقاء الحكومة مع تحسين ادائها واقناع رئاسة الجمهورية بوجهة نظرها.

غير ان وزيرا آخر مطلعا على اجواء الاتصالات اللبنانية ـ السورية اكد ان دمشق لا تمانع في اجراء تبديل في بعض الحقائب الوزارية باخراج بعض الوزراء من الحكومة وتعيين اخرين مكانهم. ولاحظ ان هذه الخطوة سهلة التحقيق ولا تواجه اي عقبات اجرائية او دستورية، ذلك ان بعض الوزراء يمكن ان يستقيل وتصدر مراسيم بتعيين اخرين مكانه.

في اي حال، ان الاتصالات التي ستجرى اليوم في بيروت ودمشق ستحسم الخيارات والاتجاهات على الصعيد الحكومي. وقد عاد الرئيس عمر كرامي من دمشق امس، بينما بقي الرئيس الحسيني فيها لاجراء مزيد من المحادثات مع الجانب السوري.

وفيما ابلغ الى الوزراء ليل امس ارجاء جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي كانت مقررة اليوم لمناقشة اركان مجلس الانماء والاعمار في الخطط والمشاريع التي ينفذها، ذكر ان الرئيسين الياس الهراوي وكرامي سيجتمعان اليوم لتقويم الوضع الحكومي في ضوء محادثاتهما في دمشق. وفي ضوء هذا اللقاء يمكن ان يتوجها مجددا الى دمشق ليجريا والرئيس الحسيني محادثات جديدة مع القيادة السورية يحسم فيها الخيار النهائي في الشأن الحكومي، او يعود الرئيس الحسيني الى بيروت ويعقدان واياه اجتماعا للغرض نفسه. حتى انه تردد ليلا ان الرئيس الهراوي توجه مجددا الى دمشق، على ان يوافيه الرئيس كرامي اليها صباح اليوم...

تعديل سياسي

وعزا مصدر وزاري ارجاء جلسة مجلس الوزراء الى عدم قدرة الرئيسين على تأمين نصاب هذه الجلسة لان الجو الوزاري يشوبه توتر نتيجة ما قيل عن رغبة في اخراج بعض الوزراء من الحكومة.

وعارض المصدر اخراج اي وزير من الحكومة "لان اي ترقيعة تسيء الى الوضع العام" وان الاصلح من الترقيع هو تأليف حكومة جديدة. لكنه اعرب عن اعتقاده ان التعديل المطروح هو "تعديل سياسي" وليس تعديلا حكوميا.

وكان الرئيس كرامي عاد السابعة مساء من دمشق بعدما اجرى والرئيس الحسيني امس محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد شارك فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان البحث في اللقاء تناول "مسائل تهم سوريا ولبنان ومسيرة تطبيق ميثاق الوفاق الوطني اللبناني والوضع في المنطقة بما في ذلك عملية السلام".

وبعيد عودته استقبل الرئيس كرامي وزير الدولة السيد عبدالله الامين الذي وصف اجواء محادثات دمشق بانها "ايجابية ومريحة". وانتقل لاحقا الى المقر الرئاسي الموقت والتقى الرئيس الهراوي.

وابلغ مصدر وزاري اطلع على نتائج محادثات دمشق الى "النهار" ان نتائج زيارة الرئيسين الحسيني وكرامي الى دمشق كانت ايجابية وتم خلالها البحث في كل الامور المحلية والاقليمية. واضاف ان اجتماعات ستضم الرؤساء الثلاثة الهراوي والحسيني وكرامي في الساعات الـ٤٨ المقبلة وان هؤلاء سيلتقون فاعليات سياسية لترجمة نتائج محادثات دمشق على الارض وتحديد ما يجب عمله بالنسبة الى الوضع الحكومي. واوضح ان البحث في هذه الاجتماعات سيتركز على خطين: تعديل وزاري باخراج عدد من الوزراء من الحكومة واحلال وزراء جدد مكانهم، او تأليف حكومة جديدة. وفي الحالين سيبقى الرئيس كرامي رئيسا للحكومة "سواء تم التعديل الوزاري او تألفت حكومة جديدة". وذهب الى حد القول ان الرئيس كرامي سيبقى رئيسا للحكومة طوال عمر العهد الحالي. واشار الى ان وزراء الدولة في الحكومة الحالية سيتولون حقائب وزارية سواء تم الاتفاق على التعديل الوزاري او تم تأليف حكومة جديدة.

وتحدث المصدر عن رسالة بعثت بها القيادة السورية امس الى الرئيس الهراوي لم يعرف مضمونها.

حـــرب مفتـــوحـــة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ان السلطات ارسلت تعزيزات عسكرية الى سيرناك صباح امس في محاولة لقطع اي طريق على الثوار ومحاصرتهم.

وناشدت زوجة مسؤول الشرطة في البلدة، في اتصال هاتفي مع احدى محطات التلفزيون في انقرة، السلطات المساعدة لتمكينها ونحو ٢٠٠ امرأة وطفل محاصرين في مبنى يتعرض للقصف من المغادرة.

وبعد الظهر اعلن حاكم البلدة السيد مصطفى مالاي ان عددا من الثوار اعتقل بعدما دمروا ورفاقهم كل المباني الحكومية في البلدة. وقال ان جنديا وشرطيا تركيين قتلا في الاشتباكات وان ثمانية اخرين من رجال الامن جرحوا.

ووقعت اشتباكات مماثلة في جيزري التي تخضع كما سيرناك لمنع التجول ٢٤ ساعة منذ السبت. وروى شهود ان الثوار اطلقوا النار على الجنود من فوق سطوح المباني، ورد الجنود من مواقعهم في تل مشرف وداخل البلدة، ثم اقتحموا فندق "كيريم" المؤلف من خمس طبقات لاتخاذ مواقع.

وقتل في جيزري الصحافي التركي عزت كيزير (٣٢ عاما) الذي يعمل في صحيفة "صباح" برصاصة في رأسه اطلقها الجنود الاتراك عليه على رغم انه وزملاءه كانوا يرفعون اعلاما بيضا. وروى زميله صبري كتيبلي ان عزت كان مع ١١ صحافيا آخر يرفعون الاعلام البيض تأكيدا لحيادهم وقد احتموا جميعا بمنزل عندما اشتبهوا في ان الجنود يصوبون اسلحتهم ناحيتهم من ملالة. ولما خرجوا من المنزل بعد ساعة اطلق الجنود النار فقتل كيزير على الفور.

وبثت الاذاعة التركية ان رجال الامن "اعتقلوا عددا كبيرا من الارهابيين" وضبطوا كميات من الذخيرة في سيرناك وجيزري.

وكانت الاشتباكات، التي بدأت مع احتفال الاكراد بعيد "النوروز" اي رأس السنة استجابة لدعوة من "حزب العمال الكردستاني" الى جميع الاكراد الاتراك لتأكيد اصرارهم على الاستقلال بانتفاضة شعبية، اوقعت حتى الاحد اكثر من ٤٥ قتيلا و١٤٠ جريحا ارتفع عددهم امس. غير ان مصادر في مناطق الاشتباكات اكدت ان الرقم الذي اعلنته السلطات لا يشمل القتلى في صفوف الثوار لان هؤلاء يحملون عادة جثث رفاقهم ولا يتركونها في ساحة القتال.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي." ليل الاحد عن مصادر كردية خارج تركيا ان ما لا يقل عن ٨١ شخصا قتلوا في المعارك في نهاية الاسبوع.

وكان ديميريل قال الاحد انه "اذا وجهت الاسلحة الى الدولة فلا يمكنها ان تظل صامتة وستفعل ما يتعين عليها عمله (...) ان تركيا قادرة على الحفاظ على السلام والنظام والاخاء في كل انحاء البلاد".

ونقلت صحيفة "ميلييت" التركية اليومية عنه امس ان الاشتباكات الاخيرة "هي بمثابة اعلان حرب من حزب العمال الكردستاني".

وفي مقابلة مع هذه الصحيفة نشرت امس قال زعيم هذا الحزب السيد عبدالله اوج الان الذي كثيرا ما يقيم في البقاع اللبناني: "لدينا قوة من عشرة الاف مقاتل (...) كنا نعد لهذا (المواجهات) في السنوات العشرين الاخيرة. ومن الآن فصاعدا كل يوم سيكون النوروز".

وكرست المعارك الاخيرة شعبية "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل منذ ١٩٨٤ لاقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا وفشل الحكومات المتعاقبة في اضعافه خصوصا في المناطق الكردية الفقيرة في الجنوب الشرقي.

وتقدر تركيا عدد الاكراد فيها بنحو عشرة ملايين من السكان البالغ عددهم ٥٧ مليونا، وهي تراهن على اندماج كثيرين منهم في الحياة التركية كما حصل في مدن غرب البلاد حيث يتجمع المهاجرون الاكراد ولا يشعرون بتعاطف يذكر مع قضية "حزب العمال الكردستاني".

وستزيد اعمال العنف الاخيرة صعوبة بقاء نواب اكراد في الحكومة الائتلافية التي يرئسها ديميريل. فقد دخل "حزب العمل الشعبي" الكردي الحكومة بعدما انضم الى "الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي" الذي شكل الائتلاف مع ديميريل.

وقال رئيس بلدية جيزري السيد هاشم هاشمي: "يرى الناس انه يتعين على حزب العمل الشعبي الانفصال عن الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي وترك الحكومة".

وستظل حكومة ديميريل تتمتع بغالبية في البرلمان لكن انسحاب الاكراد سيسبب حرجا لـ"الديموقراطي الاجتماعي" ونكسة كبيرة لديميريل الذي تولى منصبه متعهدا تهدئة جنوب شرق البلاد عن طريق ممارسة الديموقراطية والتزام حقوق الانسان.

● في بروكسيل اعتصم نحو مئة كردي تركي منذ صباح امس في مدخل البرلمان الاوروبي احتجاجا على القمع التركي للاكراد ورفعوا اعلام كردستان وحمل بعضهم مطارق.

وافادت مصادر ان متظاهرين اكرادا اخرين هاجموا مكتب شركة الخطوط الجوية التركية في بروكسيل وحطموا واجهاته بعدما كانوا شنوا هجوما مماثلا الاحد على مبنى السفارة التركية.

● في اثينا اعلنت الشرطة اليونانية انها اعتقلت ستة اكراد بين متظاهرين هاجموا مبنى السفارة ومكتب الخطوط الجوية التركية وحطموا نوافذهما.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

العلاف: انتخاب بوش يساعد في السلام

ابو ظبي ـ و ص ف ـ رأى رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل الدكتور موفق العلاف ان اعادة انتخاب الرئيس الاميركي جورج بوش سيساعد في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال لصحيفة "الاتحاد" الاماراتية انه "في حال انتخاب الرئيس بوش مجددا فسيكون في وضع يمكنه من ممارسة نفوذه لانجاح عملية السلام". واضاف ان "رفض الادارة الاميركية سياسة الاستيطان الاسرائيلية وموقفها من بناء المستوطنات (في الاراضي العربية المحتلة) وضمانات القروض تعكس تمسكها بعملية السلام".

الكويت: محاكمة المتهمين بالتعامل مع العراق في نيسان

الكويت ـ رويتر ـ افاد امس مسؤولون قضائيون في الكويت ان محاكمة الاشخاص المشتبه في تعاملهم مع العراقيين اثناء الاحتلال ستتابع في نيسان.

وقال محامون وجماعات لحقوق الانسان ان اقل من ٤٠ متهما سيحاكمون في اطار ٣٠ قضية متعلقة بفترة الاحتلال العراقي من اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١، مشيرين الى وجود مئة محتجز بمخالفات تتعلق بالامن القومي والى ان التحقيق مستمر مع عدد آخر. واضافوا ان السلطات الكويتية افرجت عن العشرات من المشتبه فيهم في الاشهر الاخيرة ولكن اخرين لا يزالون محتجزين بمخالفات جنائية ارتكبت في فترة الاحتلال.

في لقاء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

التحرير والمجلس الوطني، وان "الاجتماع سيكون مهما جدا لانه سيبحث في مصير مفاوضات السلام مع اسرائيل" بعد اربع جولات من المفاوضات الثنائية لم تحقق تقدما يذكر.

وسئل هل ينظر الفلسطينيون في الانسحاب من المفاوضات، فاجاب: "ان هذا القرار يعود الى المجلس".

واشار الشيخ السايح الى ان الاجتماع سيناقش خصوصا امكان اقامة اتحاد كونفيديرالي مع الاردن "ودولة فلسطينية مستقبلا في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وكان الملك حسين ابدى تحفظا علنيا الاربعاء عن الدخول حاليا في تفاصيل اتحاد كونفيديرالي عرضه عليه مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا "تقرير هذه المسألة سابقا لاوانه".

ومعلوم ان المجلس الوطني الفلسطيني، وهو البرلمان في المنفى، اقر العام الماضي قيام كونفيديرالية بين الاردن ودولة فلسطينية. لكن يبدو ان قيادة منظمة التحرير تستعجل تحقيق ذلك املا في التزام اردني اقوى في مفاوضات السلام المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتمهيد الطريق لاعلان السيادة الفلسطينية عليها.

● في دمشق، دعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، في بيان تزامن مع اعلان موعد اجتماع المجلس المركزي، الفلسطينيين الى الانسحاب من عملية السلام ودعت مختلف الفصائل الفلسطينية الى الحوار معها.

وكررت الجبهة التي لا تنتمي فصائلها حاليا الى منظمة التحرير الفلسطينية دعوتها الى الوفد الفلسطيني "لوقف المشاركة في المفاوضات سواء الثنائية او المتعددة الطرف التي اثبتت عقمها وفشلها ووصلت الى الطريق المسدود" والى "اعلان فشل هذه المفاوضات مع العدو الصهيوني للشعب الفلسطيني والامة العربية والعالم". ودعا البيان "الفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية الى التلاقي والحوار للنظر في ما آلت اليه قضية فلسطين بهدف الاتفاق على حماية وحدة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه وحماية حقوقه الوطنية الثابتة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

(ي ب، رويتر، و ص ف)

قـــرار حـــل الجبهـــة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المقاتلون قبل الذهاب الى الجهاد.

ابلاغ حشاني

في غضون ذلك اعلن المحامي ابرهيم طعوتي ان قرار حل "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الذي اتخذته الغرفة الادارية لمحكمة الجزائر في ٤ اذار بناء على طلب المجلس الاعلى للدولة الحاكمة ابلغ الى السيد عبد القادر حشاني الذي كان رئيسا موقتا للمكتب التنفيذي للحركة بعد اعتقال زعيمها السيد عباسي مدني.

واعتبر ان هذا الاخطار باطل وليست له اية قيمة قانونية موضحا ان "الوثيقة التي سلمت الى حشاني الذي لم يكن طرفا في هذه القضية، لا تتضمن اسم الممثل القانوني للجبهة ولا عنوانه كما ينص القانون. وندد بالاعتداءات الخطيرة على حقوق الدفاع"، مشيرا الى ان ثلاثة مستندات مهمة اختفت من الملف منها تصريح لرئيس المجلس الدستوري السيد عبد الملك بن حبليس اعترف فيه ان الجبهة انشئت طبقا للدستور.

ويشار الى ان سبعة من زعماء الجبهة معتقلون في السجن الحربي في بليدا وهم عباسي مدني وعلي بلحاج وعلي جدي وعبد القادر بوخمخم وعبد القادر عمر ونور الدين شيجارة وكامل قمازي. واودع حشاني ورباح كبير وعبد القادر المغني سجن سركاجي.

ولم يعد هناك خارج السجن سوى ثلاثة شخصيات بارزة في الحركة هي مدير اللجنة الوطنية للاعلام عبد الرزاق رجام وعضو مجلس الشورى محمد سعيد وعثمان عيساني.

واصدرت امس محكمة بليدا حكما بسجن رئيس بلدية سيدي موسى ثلاثة اشهر ورئيس بلدية موزاية شهرين وكلاهما عضو في الجبهة. وحكمت ايضا بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ على رئيسي بلديتي بوركيكة والصومعة.

من جهة اخرى، استقبل امس رئيس المجلس الاعلى للدولة الحاكم محمد بوضياف الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي السيد ابرهيم القويز. وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان البحث تطرق الى التعاون بين الجزائر والمجلس واتحاد المغرب العربي.

وافاد مصدر رسمي ان الجزائر وايطاليا وقعتا الاحد في العاصمة الجزائرية اتفاقا تمنح بموجبه ايطاليا الجزائر قرضا قيمته ١٨ مليار لير ايطالي لاستيراد تجهيزات للعاطلين عن العمل من الشباب الذين تفيد التقديرات الرسمية ان عددهم يتجاوز ١،٥ مليون شخص.

(و ص ف)

سوريا تفتح بحذر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

زارها فريقه منذ وصوله السبت.

ورفض ذكر عدد الصواريخ المدمرة والتي اشارت بغداد في رسالتها الى انها ٨٠٠ صاروخ قائلا ان فريقه مطلوب منه عدم اعلان اي اعداد.

واشار بالنسبة الى العلاقة مع الجانب العراقي وهي "علاقة عمل وعلاقة صحيحة ونعمل ما نريد ان نعمله".

وامل رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكيوس ان يبدأ الفريق في وقت لاحق من هذا الاسبوع تدمير العناصر التي تدخل في صناعة الصواريخ البالستية العراقية.

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم اللجنة في نيويورك السيد تيم تريفان ان بغداد سلمت الى اللجنة خططا لتدمير هذه العناصر و"منشآتها". وقال انه يتعين العمل كثيرا لاستكمال عملية التحقق من تدمير الصواريخ المدفونة وان عمليات التفتيش الاولية ادت الى اكتشاف "بعض قطع الصواريخ التي يزعم العراق (انه دمرها) لكن من الضروري استخراج الاجزاء المدفونة كاملة للتحقق بدقة ومطابقة الارقام على الاجزاء".

ارتفاع سعر الدينار

وارتفع امس سعر الدينار العراقي الى اعلى مستوياته منذ ثمانية اشهر ازاء الدولار في السوق السوداء بفضل الامال في ان تسفر المحادثات مع الامم المتحدة في فيينا عن التوصل الى اتفاق في شأن معاودة العراق تصدير نفطه.

وبلغ سعر الدولار الواحد ٧،٥ دنانير عراقية، بعدما كان يساوي الاسبوع الماضي ٩،٥ دنانير.

الا ان نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" (ميس) ـ النفطية الاسبوعية المتخصصة في نيقوسيا رأت ان "الفرص ضعيفة للتوصل الى اتفاق" بين العراق والامم المتحدة على تصدير النفط العراقي. وقالت ان من "الواضح ان وجهات نظر الطرفين متباعدة جدا بالنسبة الى النواحي السياسية والاجرائية للمسألة" و"من الصعب التصور كيف يمكن سد هذه الفجوة" بين الطرفين. واضافت: "اذا استمر العراق في رفض تصدير نفطه، فان مجلس الامن يفكر في اتخاذ تدابير مالية عاجلة" لمواجهة "الارتفاع في كلفة اعمال اللجان المكلفة تفكيك الترسانة العراقية من الاسلحة غير التقليدية".

سوريا والعراق

واوردت النشرة في عددها ذاته ان سوريا بدأت "ببطء وحذر" فتح حدودها مع العراق امام حركة التجارة، على رغم الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على بغداد. واوضحت ان نقطتي الوليد وسوكمال الحدوديتين شرق سوريا فتحتا اخيرا امام حركة مرور البضائع، بعدما اتخذ الاردن وتركيا اجراءات لوقف مبادلاتهما مع العراق. ولم تذكر ما اذا كانت سوريا ابلغت الامر الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

ومعلوم ان الحدود السورية ـ العراقية مقفلة منذ ١٩٨٠ ولم تفتح الا موقتا في ازمة الخليج لتسهيل اجلاء الرعايا الاجانب من العراق، فضلا عن الاكراد الفارين من قمع الجيش لانتفاضتهم.

● في بكين عارضت الصين التهديدات باستخدام القوة لاجبار العراق على كشف كل برامجه الخاصة بالاسلحة. وصرح وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي تشن في مؤتمر صحافي: "اننا نامل في ان يكون هناك تعاون مستمر مع مجلس الامن (في اعلان برامج الاسلحة)، لكننا نعارض التهديد باستخدام القوة في معالجة الشؤون الدولية". وطالب بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق و"لقد قلت دائما ان الشعب العراقي بريء (...) ومن ثم ولاعتبارات انسانية اعتقد انه من الضروري رفع القيود المفروضة على واردات العراق من الاغذية والضروريات اليومية الاخرى للشعب العراقي".

(رويتر، وصف، اب)

العراق افتتح سوقا مالية

بغداد ـ و ص ف ـ افتتح امس وكيل وزير المالية العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي "سوق بغداد المالية" التي تقرر انشاؤها غداة حرب الخليج وستبدأ عملها الاسبوع المقبل.

وشهد الزبيدي تجربة لتبادل الاسهم الخاصة ببعض الشركات العراقية.

وقال وزير المال العراقي السيد احمد عبد جعفر ان "تأسيس السوق جاء ضمن سلسلة من التطورات الاقتصادية والمالية المهمة في الاقتصاد العراقي".

وهذه السوق هي الاولى من نوعها في تاريخ العراق المعاصر وتأتي في اطار سياسة "الانفتاح الاقتصادي" التي سبق للسلطات العراقية ان اعتمدتها بعد حرب الخليج.

وحدة ماري دوين

اثنان ختما حياة ماري دوين: الوحدة الحياتية والنهاية المأسوية.

عاشت عصفورا تغرد على انغامها واوتارها الشعرية الخاصة، وحدها، بدون سرب، لكأن سربها يتنكر لها او لا يفهم اصداء روحها الشجية. ولكنها هي كانت مرتاحة الى وحدانيتها والى ان عدم فهم الآخرين احيانا ليس ناتجا من قلة ادراك بل من جهل او تجاهل او تقصير او تحجر او عدم الانسجام على موجة واحدة.

وماتت وحيدة، منعزلة، بالكاد استفقدها الطيبون، بعد استفقاد الاهلين لها، اذ لم يكن احد يتوقع لها هذه الآخرة الدنيوية المفجعة.

ماري دوين، عندما ماتت وحيدة، تحررت في لحظة الفراق من وحدتها، وتحولت مأساتها الى سعادة. فالذين يموتون هكذا، في احضان الرب والايمان، يقومون كذلك في الحب، في احضان الملكوت السماوي.

نفضت عنها كفن الظلم والاجحاف، وانتقمت لها منهما بالمحبة التي طالما اتسمت روحها بها:

حياتها كانت وحشة، رغم الابتسامة الدائمة على ثغرها والتفاؤل المشع من عينيها والانوثة المعتبة في جماع كيانها.

كانت كلها لطفا، وتطوعا، وذوقا.

قضت عمرها في خدمة الغير. لم تفكر في نفسها الا وهي تفكر في الآخرين. جعلت رسالتها أن تكون حمامة سلام، ان تقرّب، ان تجمع، ان تفتح آفاق التفاهم، ان تبشر بالايمان في القيم الحضارية، في الفكر السامي، في العطاء الانساني، في الاخلاق العالية السليمة، في عمق الثقافة، في تأدية شهادة الحق والكرامة، في العمل الضميري، صحافة وأدبا ووطنية ومناقبية، وتواضعا، ووفاء وصدقا وهدوءا وسلاما. تؤثر التنازل عن حقها ولا مخاصمة او تكدير الغير.

ترافقنا في متاهات هذا العمر في دروب الثقافة وعلى مسالك الخلق والعطاء، فكانت دائما شؤون الفكر، تتفانى وتتناهى باخلاص وصفاء من اجل نصرتها، شعرا ونثرا، بالفرنسية والعربية والاسبانية، بتواضع، ووفاء، وقناعة، وابتعاد عن التبجح والادعاء.

فالمهم لديها الاجادة:

الاجادة في النية، في التصميم، في الاجتهاد، في التنفيذ.

خدمت في الاذاعة اللبنانية مدة طويلة، ولم تقابل خدماتها دائما بالوفاء وبما تستحقه من التقدير والتكريم. انها من المؤسسين بحسن توجيهاتها وآرائها الصائبة وبعد نظرها ورؤياها، يوم الكثيرون يفتقرون الى النظرة الصحيحة.

واقترن اسمها بالاغتراب اللبناني حتى تمكنت من توحيد النبض الوطني بين عالمين لبنانيين ومن ان تتوزع حضورا عالميا فاعلا.

ما اصعب الوحدة في الحياة. انها عبء وابواب مقفلة ومشاريع تيئيس. حتى في مماتها كانت ماري دوين بركات تعاني الوحدة ومضايقاتها.

فغادرت هذه الدنيا وحيدة، محرومة من رؤية اي عزيز، الا رفقة خدينها الكتاب الذي لم يخنها هو ابدا.

وهكذا تحولت الوحدة من ارهاق في الحياة، الى ولادة عالم جديد بعد الوفاة، عالم نوراني جديد يملأ الروح بهجة ويقدم للمحروم كفارة تجعله في مقام الاولياء.

فاضل سعيد عقل

الأوبرا العربية في الكونسرفاتوار الاختبار أو الارتقاء؟




المؤدون امام القاعة. (م. م)

هل الترقي بالاغنية اللبنانية ـ العربية الى مستوى الاوبرا العربية يفترض الحالة مبنية نكرت التراث ومنشأ النغم (معتبرة اياهما انحطاطا) حتى ضاع منها الوتر الشرقي ولم تلتق على درب تجاربها بما يربطها بالفن الدرامي الغربي.

وهل التخلص من ذاكرتنا الموسيقية وتحديثها مسلوخة عنها كليا، ينقذان عالميتنا ويحدياننا بالاعتبار؟ وهل التنصل من جذورنا الغنائية يوصلنا الى ابعد من تجارب ناقلة سريعة الانطفاء بقدر ما هي سريعة الاشتعال؟

الاسلوب التحضيري المبتكر للغناء الاوبرالي في اللغة العربية وضع الحانه جورج فرح رئيس القسم الشرقي في الكونسرفاتوار الوطني، ووضعت منهجه بولا يونس نصيف استاذة الغناء الاوبرالي في الكونسرفاتوار. وقدم امام الجمهور في قاعة امين الجميل لكلية طب الاسنان في سن الفيل.

البرنامج حناجر فتية من مدرسة الغناء في الكونسرفاتوار الوطني اللبناني الى السوبرانو واستاذة الغناء ميمي نعمه، وثماني اغنيات من الحان جورج فرح وكلمات شعراء كجبران خليل جبران وامرىء القيس والياس ابو شبكة ويوحنا قمير ونبيل غصن، وعلى البيانو رئيسة القسم الشرقي نجاة نهرا.

الاصوات مبرعمة لم تنضج بعد اذا قسناها بالاحجام الوترية السوبرانو والالطو والتينور والباريتون والقبة التي من شأنها ان تتسع لارتقاء الصوت واحتضانه وتصفيته لم تذهب ارتفاعا.

النغم بسيط، مسطح لا يتطلب شهقات ولا ارتعاشات ولم يولد في الاذن انفعالات ولا مشاعر مؤثرة. وكاد يذكرني بالاغاني المدرسية في عيد الشجرة والمعلم والاستقلال. "ارجع لنا ما كان" قصيدة استظهرناها صغارا وعلمتنا كبارا حنين الارض والهوية. اللحن لم يوصل رسالتها لانه لم يشق التربة وينبت منها، لانه لم يذق طعم المنفى والاغتراب بل جاء مشغولا كنقيض للتراث فكيف في استطاعة الكلمة واللحن ان يتحايا في هذه الحال؟

ولان ارادة المؤلف الارتقاء بالاغنية العربية واخراجها من دوامتها المبتذلة جاء "قفا نبك في ذكرى حبيب ومنزل لامرىء القيس بعيدة كل البعد عن الرثاء. وجورج فرح لم يراع ترانيم الوقوف على الاطلال، اللحن في مغادرة من رواسب الماضي خلع عن كتفيه ثوب الشرق ليرتدي حلة من نسيج وصباغ مختلطين غلب عليهما الخيط الاسباني واللون المركب، واذا البكاء على الاطلال عامة من عامات الشرق المهتري. فأجدر بامرىء القيس ان يبقى سجين صفحات كتب الادب ولا ان يتخطاها الى الحناجر المتمتعة بفرح الشعر.

الاوبرا العالمية تألقت عبر الازمان وتستمر لا لأن غوته او دانتي او فرلين او بودلير او شيلر رفعوا مستواها بشعرهم، بل لانها قامت على انغام ذات قوة درامية لا تقبل نزاعا، اساسها الارض التي ترعرع عليها مؤلفها، والمشاعر الحقيقية للروح الانسانية الآتية من المعاناة الاكثر من الخفيفة الليريكية. ولذا كانت القصيدة لجبران او لامرىء القيس او لأبو شبكة ذلك القالب اللين الذي يحتضن وينحت اللحن.

من شعر نبيل غصن انشودة "عيناك" انشدها كلود ابي حيدر.

"ارجع لنا ما كان" لابو شبكة غناها بيار سميا بصوته التينوري.

"غاب عني بلبل": بصوتين ميمي نعمة سوبرانو وبيار سميا تينور.

هبة القواس انشدت آريا.

ومن شعر يوحنا قمير تناني للصوتين كلود ابي حيدر وليلى بيضون. تلاهما الدكتور بيتر نون في آريا.

وعادت ميمي نعمة في "يا ترى انسى الحبيب" من "قفا نبك". وليلى بيضون الميزو ـ سوبرانو غنت الحب في الناس اشكال لجبران.

ليلى بيضون غنت هللي يا تلال.

ولان لميمي نعمة اصالة الاداء السوبراني ونضج الالقاء اكثر عادت مرارا وادت في ما ادت رسالة النجوى. وشاركت المجموعة في اغنية "نجوم الليل".

السيدة نجاة نهرا رافقت وانفردت. ففي مستهل البرنامج قدمت مقطوعة حنين الاوتار (لجورج فرح) وفي منتصف البرنامج عزفت مقطوعة "جوبيتر" من تأليف جورج فرح ايضا وفي كل مقطوعة اعطت لونا في اسلوبها العزفي البارع وسخاء من روحها الفنية، رغم ان الموارد الهارمونية في كل مقطوعة، لم تكن مشبعة بالخطابة الموسيقية القادرة على تحرير الاغنية العربية من جمودها، ولا مزخرفة بشهقات عمودية في استطاعتها ان تحرك افقيتنا وتمسك بها وقوفا.

في ختام الحفلة والجمهور يصفق ويحيي، توجه جورج فرح الى الوزير حرب شارحا له مشروعه لاوبرا عربية. ومما قاله: منذ سنين عديدة كنت في زيارة لاميركا والتقيت بالجالية اللبنانية التي طلبت مني ان احسن المستوى الغنائي العربي في لبنان اذ تكفيهم الفنون المنحطة التي تأتيهم من الوطن الام، والاغنيات الرخيصة من اقطار عربية اخرى. منذ ذلك الوقت فكرت جديا في الامر حتى في حوزتي اليوم اكثر من مئة وخمسين لحنا اوبراليا لاغنيات عربية".

فلو ذكر الاستاذ فرح اقزام الغناء العربي الذين يملأون الساحة اللبنانية والعربية واميركا اللاتينية والقارة الاوسترالية اليوم لشددنا الحزام معه لكنه تطرق الى عملاقين في الغناء وديع الصافي وام كلثوم. فلو اعطى اجازة لسمعه لكان تأكد ان غناء وديع الصافي صرخة من ارضنا، تتوزع الى ابعد من حدودها لانها اصيلة التراث، صادقة الهوية.

وفي كل "هيهات" تطلقها حنجرة صباح اوبرا تملأ الفلاة.

وكلما تناولت فيروز نايها وغنت انفتحت غابات وهطلت شلالات ونضجت كرمة، وكلما نابت اوتار ام كلثوم في قوافي احمد رامي عم الحب العالم والسلام.

برنامج الكونسرفاتوار الوطني في الاوبرا العربية لم يشحذ فينا قشعريرة ولا وجعا ولا انفعالا: نأمل ان يكون ما سمعناه مجرد اختبار لناء حتى الملل.

مي منسى

محاضرة لروجيه نيب

دعت كلية بيروت الجامعية ـ فرع بيبلوس الى حضور ندوة بعنوان "التخصيص مدخل لدولة عصرية في لبنان" يتحدث فيها وزير الدولة المهندس روجيه نيب، في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٦ آذار في قاعة المحاضرات لكلية بيروت الجامعية في بلاط ـ جبيل.

انطوان زحلان

دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى محاضرة للدكتور انطوان زحلان الخبير في قضايا التكنولوجيا والتنمية عن "هجرة الكفايات العربية والمستقبل العربي"، الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢٨ آذار في "دار الندوة" شارع بعلبك، الحمراء.

حرب كرّم تلامذة مبرزين وبحث في تدريب المعلمين والامتحانات

كرّم امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب المبرزين في الامتحانات الرسمية للعام الماضي ووزع عليهم جوائز مالية في احتفال اقيم في مكتبه في الاونيسكو.

والقى كلمة فيها: "اود في هذه المناسبة ان اهنئكم مع ذويكم وادارات مدارسكم ومعلميكم، وأؤكد المبادرة التي اتخذها بعض اللبنانيين المغتربين بناء على طلب وزير التربية بان يصار الى تكريم المتفوقين في الامتحانات الرسمية في لبنان فساهموا في تقديم مساعدة للطلاب المتفوقين ليستمروا في تحصيلهم العلمي. ان وزارة التربية اذ تشكر المتبرعين بهذه المساعدة الرمزية تعتبر ان هذا العمل يصب في اتجاهها لانها تعنى بشباب لبنان وذلك بتحسين المستوى التربوي واشعار الشباب اللبناني بان هناك دولة ترعى شؤونهم وتحاول مساعدتهم في اصعب الظروف التي يمرون بها. ان الامتحانات التي جرت في العام الماضي كانت نموذجا لتأكيدنا اعادة الاعتبار الى الشهادة الرسمية ولن نقبل أن يهبط مستوى التربية في لبنان لان التربية هي اساس ثروة الوطن".

ورد الطالب ملحم سعد الذي حاز المرتبة الاولى في الرياضيات شاكرا للوزير مبادرته.

والمكرمون هم:

ـ في البكالوريا ـ القسم الثاني: ملحم سعد، بينا ابو حوش، كاتيا ابو نقول، سمير حجازي، رلى حداد، منير نصر، جورج نوفل، عبد المجيد غلاييني، شانتال ابو يزبك.

ـ في البريفيه: زلفا الحسن، ندى قلعاني، رلى المذبوح، هلا طفيلي، فراس وهبي.

التحضير للامتحانات

وكان الوزير حرب رأس اجتماعا موسعا للبحث في التدابير لاجراء الامتحانات الرسمية والدورة التدريبية لمعلمي الجنوب والجبل وحضر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر والمدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الدكتور المر: "بحثنا مع معالي وزير التربية في الدورة التدريبية لاساتذة الجنوب والجبل والتي ستبدأ في الصيف المقبل واودع المسؤولون في المركز التربوي الوزير حرب مشروع قرار يتضمن كل التفاصيل المتعلقة بطريقة اجراء هذه الدورة والشروط الاساسية لقبول المرشحين ومواعيد الامتحانات بالاشتراك مع المعنيين في اطار لجنة فنية تشرف على الامتحانات. كما بحثنا بشكل عام عدد من المواضيع الاخرى وخصوصا في ما يتعلق بامتحانات البريفيه وطريقة اجرائها والتعاون بين المركز والوزارة في هذا الموضوع".

عيد الطفل: مسابقات وجوائز



الفائزون في مباريات الكورة. (حافظ جريج)

وزعت اللجنة الوطنية ليوم الطفل اللبناني الجوائز على الفائزين في مسابقات الموسيقى والرسم والمهارات في احتفال اقيم في مركز جمعية رعاية الطفل وحضرته رئيسة لجنة المباريات السيدة عفت البعيني واعضاء اللجنة.

وسلمت السيدة البعيني الجوائز الى الفائزين ونقلت الى الحاضرين تحيات رئيسة اللجنة السيدة زهية سلمان ورئيسة اللجنة المركزية الدكتورة نور سلمان. واعتبرت الذين نالوا الجوائز مواهب وليسوا فائزين قائلة ان اللجنة تعمل لابراز المواهب والابداع والمساعدة على اطلاقها.

● في الكورة اشترك مئة طفل من مدارس الكورة في مسابقة اللجنة الخاصة المكلفة تنظيم احتفالات عيدي الام والطفل في البقاع وتضمنت مباريات في الانشاء والشعر والرسم على مسرح النهضة في اميون.

وتكلم قائمقام الكورة السيد رياض الاسير مركزا على دور الامهات في التربية الاخلاقية والتنشئة الاجتماعية وقدم التلامذة رقصات شعبية وغناء وموسيقى.

وختاما وزعت الجوائز على ٢٤ فائزا في المباريات.

● في رعاية المحامي يوسف الدويهي اقامت سيدات آل الدويهي احتفالا بعيد الطفل.

● دعت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الى حضور سهرة طرب شرقي تقدمها فرقة التراث الموسيقي، بقيادة نبيل جعفر، الساعة الثامنة والنصف من مساء الخميس ٢٦ آذار، في قاعة ارون، في كلية بيروت الجامعية. والريع. لدعم. نشاطات. يوم. الطفل.

بازار جمعية السيدات الانجيلية



جانب من المعروضات. (حابس هرموش)

زحلة ـ "النهار":

تحت شعار "لا زلتم من اهل الخير والاحسان" اقامت جمعية السيدات الخيرية الانجيلية بازارا خيريا في نادي الكنيسة الانجيلية في زحلة.

وحوى اعمالا يدوية تنوعت بين ملابس ولوحات وهدايا صغيرة خاصة بالاعياد من انتاج سيدات الجمعية، الى الكتب الدينية.

وشهد البازار حضورا كثيفا ونفد معظم موجوداته التي يعود ريعها الى الاعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية.

وزير الاسكان

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد كريستوفر هارنيش وبحث معه في نشاطات اللجنة واعمالها في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا.

وعقد اجتماع عمل مع وفد احصائي من الامم المتحدة ضم الدكتور محمد العاقل والسيد ايف فورتان للبحث في عملية تطوير عمل الاحصاء في لبنان، ومشروع الاحصاء الاسكاني الذي ستتعاون فيه وزارة الاسكان مع المنظمة الدولية.

الآثار القديمة في الوسط التجاري

استقبل وزير السياحة الامير طلال ارسلان في مكتبه عضو مركز الابحاث الفرنسية المهندس الاثري السيد جان لوفري الذي قال لدى انصرافه: "عرضت مع معاليه قضية بناء وسط بيروت التجاري لانني عملت سابقا في هذا المجال مع عدد من المتخصصين، فدرسنا بعض الآثار القديمة الموجودة في هذه المنطقة وطريقة المحافظة عليها واعادة بنائها وعرضها في تصميم بيروت الجديد. عرضنا ايضا للمشاكل التي علينا متابعة دراستها. وطلب وزير السياحة مني ان اعد تقريرا شاملا عن برنامج زيارتي لوسط بيروت".

وكتب الوزير ارسلان الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في شأن حفظ الامن في قلعة بعلبك لما تحتويه من آثار تاريخية.

وكتب ايضا الى المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام للتحقيق في تهريب تمثال صخري قيّم الى المانيا.

● في رعاية وزير السياحة دعت المديرية العامة للآثار وجمعية اصدقاء المتحف الوطني الى محاضرة لاستاذ الآثار جان لوفري عنوانها "بيروت: قرن من المكتشفات الاثرية"، الساعة ٤٫٣٠ بعد ظهر غد الاربعاء في مبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية.

المؤتمر الاول عن اعاقة الطفل

في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ينظم الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي المتخلفين عقليا ومؤسسات التخلف العقلي متعاونا مع الجامعة الاميركية في بيروت المؤتمر الاول عن اعاقة الاطفال في لبنان، يومي السبت والاحد ١١ و١٢ نيسان في قاعة المؤتمرات في المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية وبمساهمة من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

تكريم للمكفوف

اقام معهد الامام الهادي للمكفوفين احتفالا تكريما للمكفوف في مركزه في محلة صفير حضره اعضاء لجنة رعاية شؤون المكفوف التابعة للمعهد واعضاء الهيئة الادارية لجمعية المبرات الخيرية. وتكلم نائب رئيس جمعية المبرات السيد علي فضل الله واحد المكفوفين.

النادي الثقافي الاجتماعي برج البراجنة

تألفت الهيئة الادارية للنادي الثقافي الاجتماعي في برج البراجنة من السادة: فؤاد الحركة رئيسا ومسؤولا تجاه الحكومة، وهيب منصور نائبا للرئيس، محمد خليل السباعي نائبا للرئيس للشؤون الثقافية والاعلامية، الدكتور سمير الحركة مسؤولا عن المستوصف، هدى قليلات امينة للصندوق، فاروق محمد جلول مسؤولا عن الشؤون الاجتماعية والرياضية، ناديا الاغا امينة للسر.

فاعليات الضاحية

زار وفد من "تجمع فاعليات الضاحية الجنوبية" وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وطالبه بانصاف الضاحية ورفع الاهمال والحرمان التي تعاني منه.

ونقل عن الوزير وعده بانه سيلحظ الضاحية في مشروع تجميع المدارس الكبرى الذي يعمل على توفير مصادر تمويله.

دورات جمعية الشبان المسيحية لمساعدة العاطلين عن العمل في الجبل

السيد حلوي يتفقد صف ميكانيك السيارات في المدرسة الفنية العالية في دير القمر. (ناصيف ناصيف)

الشوف ـ "النهار":

تفقد مدير البرامج في جمعية الشبان المسيحية السيد البر حلوي ومعاونوه الدورات المهنية التي تقيمها الجمعية في بعقلين ودير القمر وكان في استقباله مدير المهنية العالية في بعقلين السيد ماجد ابو شقرا والشيخ زهير الشعار. وشملت جولته المدرسة المهنية العالية في بعقلين ومركز "الاتحاد النسائي التقدمي" في البلدة ومدرسة دير القمر الفنية العالية. وتختص الدورات بميكانيك السيارات وكهرباء السيارات والميكانيك الزراعي ولف المحركات والسكرتاريا وتسمى "الدورات المهنية المعجلة" ومدتها ما بين خمسة وستة اشهر. وتغذيها جمعية الشبان المسيحية تعليما وتدريبا ومعدات وعدة فردية لكل متدرب تكون بمثابة الخطوة الاولى للبدء في حياته العملية.

وفي حديثه الى "النهار"، اثنى السيد حلوي "على الجدية التي تسود هذه المراكز وخصوصا على التعاون الوثيق القائم بين مؤسسة روضة رعاية اليتيم الدرزي في بعقلين بتوجيه مباشر وبعاطفة خاصة من سماحة القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث. وقد لفتنا جدية العمل في كل المهن والاختصاصات، خصوصا ان الاستاذ ماجد ابو شقرا يفرض نظاما صارما على نحو ١٦٦ طالبا وطالبة جلهم من الشباب العاطل عن العمل (...)". واضاف ان نتائج الدورة السابقة "كانت سريعة المردود، اذ وجدنا لدى الاستاذ ابو شقرا لائحة من ثلاثين طالبا في الدورة السابقة وجد كل منهم عملا ذا مردود لا يستهان به على رغم قلة سوق العمل هذه الايام. ان التعاون يجب أن يزداد مع مثل هذه المؤسسات ليصار الى تلبية الحاجات في سوق العمل وكلنا يعلم مدى الحاجة الى اختصاصيين في مثل تلك المهن وخصوصا في منطقة الجبل".

أهل ثقافة وفكر التقوا في حفل أفطار

اقام مجلس امناء "اتحاد الشباب الوطني" تكريما لاهل ثقافة وفكر في لبنان حفل افطار في مطعم نصر، الروشة. وحضره جمع، وتكلم الشاعر الامير طارق آل ناصر الدين، الدكتور روحي البعلبكي، ورئيس الاتحاد عدنان برجي.

● ناصر الدين

في كلمة الشاعر طارق آل ناصر الدين: "اردنا في الشهر الفضيل ان نتقرب الى الله، فلم نجد سلما افضل من الكلمة! وغدا، عندما تتسابق كلماتكم الى دخول السجون المنتظرة وبعد غد، عندما يكتشف سلاطين الزمن المغتصب، انه لم يبق لهم عدو الا اقلامكم، وتبدأ الصواريخ رشق الاقلام... سيكتشفون انهم يقاتلون الله، والله لا يغلب، (...)

. اردت دخول بيتكم من باب المأساة، لاني اكاد اسمع بين طيات الآتي، عويلا وصليلا. واكاد المح بين سنابك الخيل، جثث الاقلام المعاندة لسريان الزمن القبيح. كان زعيم المخابرات النازية يقول: "ملـسمعت كلمة ثقافة الا تحسست مسدسي"، وسقط المسدس النازي، واستمرت الثقافة.

ونقف الآن على مشارف عصر تحاول اميركا ان تلغي منه آفاق الثقافة، وتستعيض عنها بالسيارات المكيفة والكومبيوتر المستورد والعقول المبرمجة.

ونحن ببساطة نريد للحياة ان تستمر بتطور من ذاتها وثقافتها، ولا نريد عالما يهدده بالزوال قلب اسود يسكن في بيت ابيض!

ظلمتكم الحرب المجنونة فالقت اكثريتكم في دهاليز العتمة، ولكنها استأجرت من الاقلية اضعف الاقلام ايمانا، ووظفتهم ابواقا للفتن والانشقاق والتقسيم.

هذه القلة الضالة، كان يجب أن تكون، ليعرف نقيضها. فكلما انشق قلم عن هذا الوطن، رحلت غيمة عابرة. وما قل المطر، ولا حزنت السماء.

وظلمكم السلام المسروق، فمن حكمونا بدون ارادتنا، تعاملوا مع الوطن الجريح كذبيحة، تسابقوا الى غرس انيابهم في لحمها، وما كان منتظرا غير ذلك...".

● البعلبكي

وفي كلمة الدكتور روحي البعلبكي: "في هذا التكريم من الدلالات العميقة الشيء الكثير، فاتحاد الشباب الوطني، الذي كان رائدا في تحقيق هذه الفكرة، انما يثبت مرة اخرى تمسكه وتمسك قطاعات عريضة من اللبنانيين بالثقافة اساسا ومدماكا وحجر رحى في لبنان.

واذا كان المثقف الذي حل اليوم ضيفا على مائدتكم يشعر بغبطة وتقدير بالغين للفتتكم النقية بتكريمه والاعتراف بدوره وفضله، فان من واجبه ايضا، باسمه وباسم سائر المثقفين، ان يبادلكم موقفكم بالمثل، وان ينوه بجهودكم المستمرة التي نلمس آثارها حية في اكثر من ميدان.

ولذلك، اسمح لنفسي، باسمي، وباسم زملائي المثقفين المكرمين، ان اسجل ان العمل الذي تقومون به في اتحاد الشباب الوطني، ان على الصعيد الاجتماعي او الانمائي او الاعلامي او الثقافي او التربوي، هو في يقيننا لبنة ضرورية تمس حاجتنا اليه في كل حين واوان.

نلتقي واياكم في ميدان السعي الدؤوب لارساء قواعد الثقافة الحقة في مجتمعنا والمحيط. فلبنان الذي حباه الله بطاقات فكرية خلاقة، وشخصيات ثقافية مبدعة، هو الاجدر بحمل مشعل الثقافة في هذه المنطقة.

ولبنان، الذي خرج من قمقم الحرب، واحدا موحدا، غير مفتت ولا مشرذم، بل شامخ الرأس، متشبثا بالكيان، هو المؤهل لان يستمر في تنكب دوره القيادي الرائد في دنيا الثقافة.

نؤمن ان الثقافة هي المصنع الاول للانسان، ونؤمن ان الانتاج الثقافي هو اهم انتاج الانسان على الاطلاق. واضحى هذا الانتاج في عصرنا الراهن المقياس الاول للحضارة، والمعيار الوحيد للتفاضل بين الامم.

قدرنا ثقافة، وسلاحنا يراع، ومعيننا فكر.

الحق موقعنا، والانماء سبيلنا، ورفعة لبنان هاجسنا...".

● برجي

وفي كلمة عدنان برجي: "ان اتحادنا ما قام عام ١٩٧٩ الا ليكون اداة بناء وتثقيف وتعليم ومواطنية صالحة تحكمه مبادىء ثلاثة، ايمان بلا تعصب، وطنية بلا تحزب، ثقافة بلا تكسب. هكذا عملنا ايام الاقتتال والتقسيم والتباعد، وهكذا استمررنا مع بشائر السلام الاهلي وسنبقى بعون الله ومساعدتكم، ساحة لقاء لكل شباب لبنان، نجهد في سبيل قيم الوحدة والحرية والعدالة وفي سبيل تعزيز الثقافة العربية الاصيلة، وابعاد الشباب عن الموبقات التي تتربص بهم في كل زاوية وشارع.

ان شباب لبنان، وهم اصابتهم المحنة في حاضرهم ومستقبلهم يتطلعون الى مشاركة اوسع في اعادة البناء والاعمار من خلال انتخابات حرة ونزيهة تشمل ابناء الثامنة عشرة من العمر وما فوق، ومن خلال اعادة الدور الذي فقد للجامعات والمعاهد ودور العلم والمعرفة. ان الشباب وهو يرى الازمة الاجتماعية والاقتصادية ومشاكل العمل والسكن، يزداد قلقه وخوفه وتزداد السلبية في صفوفه ويقوى نزوعه نحو اليأس والاستسلام، وان في ذلك لخطرا اكيدا على المجتمع والوطن ما يستدعي استدراكا واعيا من قبل كل مهتم ومسؤول تفاديا للاسوأ...".

افطارات رمضانية

● اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي افطارات تكريما للعاملين في مؤسساتها ومدارسها في كل من بعلبك ومدرسة المصطفى في صور وثانوية البتول في بيروت. وتكلم فيها السيد محمد سماحة باسم مفتشي التعليم الديني والسيد علي مرعي والسيد علي عبد الساتر ومديرة ثانوية البتول السيدة لطيفة مهدي ومدير مدرسة المصطفى السيد محمد حسين والمدير العام للجمعية الشيخ علي سنان.

● اقام مجلس ادارة الصندوق التعاضدي المقاصدي افطارا في واحة السلام في صيدا حضره وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا الدكتور عدنان النوام ورئيس المجلس الاداري الدكتور جوبت الدايا.

● احيت لجنة امداد الامام الخميني تسعة افطارات لعائلاتها في بيروت: الاول في حي السلم وتكلم فيه الشيخ مصطفى عساف، الثاني في المريجة تكلم فيه الشيخ خضر نور الدين، الثالث والرابع في برج البراجنة وتكلم فيهما الشيخ مالك وهبة والشيخ زهير كنج، الخامس والسادس في بئر العبد وتكلم فيهما الشيخ صلاح العس، السابع والثامن في الغبيري وتكلم فيهما الشيخان وهبة والعس، والتاسع في الرملة البيضاء وتكلم فيه الشيخ علي طه.

محافظ النبطية

شكر محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر للقيادات العسكرية في منطقة النبطية والصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني الجهود التي بذلت من اجل فتح الطرق ومساعدة المحاصرين من جراء العاصفة الثلجية والسيول الجارفة التي شهدتها المنطقة ووصف هذه الجهود بالامر الذي يستحق الشكر والتقدير للاعمال التي قامت بها واستنفارها الدائم تحسبا لاي طارىء من جراء الاحوال الجوية السيئة التي خيمت على المنطقة.

أمان شعراني

دعا المركز الثقافي الاسلامي الى المحاضرة الرابعة لهذا الموسم في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء ٢٤ آذار للدكتورة امان شعراني وموضوعها "التربية في الاسلام، واقع وفلسفة ومنهج"، في شارع السادات، بناية جرداق.

"الوكالة الوطنية للاعلام"

طرابلس ـ "النهار":

استقبل محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي المدير الجديد لمكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في الشمال الزميل جورج يمين وبحث معه في التعاون الاعلامي مع المؤسسات الرسمية.

ذكرى الامام علي

في ذكرى الامام علي دعا مجلس الطلاب في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى ندوة، الثالثة بعد ظهر الثلاثاء ٢٤ آذار في مبنى المعهد يشترك فيها الدكتور سعود المولى وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمد نصرالله.

زوجته جانيت بارودي
اولاده كارلا شهاب
سرج شهاب وعائلته
فريد شهاب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الامير رينه فريد شهاب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنته كارلا شهاب شارع مي زيادة في القنطاري والجمعة ٢٧ منه في منزل الفقيد في انونيس ـ ابة كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة الامراء الشهابيين
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها
الامير رينه فريد شهاب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور وجدي زاهي الراعي
والدته بديعة يوسف الراعي
شقيقاه المهندس شوقي الراعي وعائلته والمهندس هيامي الراعي وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ آذار في منزله في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل ابرهيم الدرزي
اولاده ديب ونمر وفهد وسبع وبسام وعماد
اخواه المرحوم الحاج محمد خضر وعبدالوهاب
اصهاره سعيد فرحات وخليل المصري وابرهيم العويتي
وصلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ٢٣ آذار ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في برج البراجنة شارع العنان قرب صيدلية سمير.
آل الدرزي وفرحات والعويتي والمصري والنوتو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الرزاق يوسف الحلبي
اولاده يوسف وحسن وحسين.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٤ و٢٥ آذار في منزل الفقيد في برج البراجنة قبالة عيادة الدكتور سميح السباعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال الياس الحداد
زوجته ايفيت بطرس قازان
ولداه جوي وروي
اشقاؤه جبران ونقولا وسليم وجورج ونادرة زوجة الدكتور خليل ابو فيصل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار في كنيسة مارالياس بطينا في المصيطبة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الحازمية خلف المنلا ملك تادرس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادبل حبيب قصار
ارملة المرحوم جان ملبن
ابن الفقيدة ايلي جان ملبن وعائلته
ارملة شقيقها لطف الله، اليس واولادها وحبيب وانطوان وغابي ومنى والهام وعائلاتهم.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار في كنيسة سيدة المعونات الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها ايلي في زوق مكايل قرب كنيسة سيدة المعونات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سركيس المدور
زوجته فيرا يوسف يزبك
والد وسام
شقيق شكرالله وخيرالله (في المهجر) وحلا زوجة انطوان يوسف سلامة وسليمة والمرحوم شاكر زوجته ماري فرسان.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل الفقيد في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى آل لطوف وسعادة فقيدهم المأسوف عليه
الشيخ فيكتور شاهين لطوف
زوجته جوزفين الخوري بولس سعادة
والد الشيخ طوني لطوف قاضي التحقيق في الشمال والمهندس الشيخ حبيب لطوف وحميدة زوجة ايلي الحاج بطرس وكاتيا زوجة ادوار عريضة ولميتا زوجة نبيل ابي جابر
شقيق لميا لطوف.
شقيق زوجته النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل الفقيد في ارده ـ زغرتا.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٨ آذار في كندا المأسوف عليها
ايزابيل ناصيف لحام
ارملة المرحوم بولس منصور
اولادها جميل منصور وعائلته
وكلوتيلد ارملة المرحوم شفيق صابا وعائلتها وعبلا منصور
والدكتورة اميرة منصور اسطفان وعائلتها ونبيلة خياط وعائلتها
شقيقتها بلانش لحام المعلوف
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها جميل منصور في بيت مري بناية سلمون قرب "اوتيل البستان" يومي الثلاثاء ٢٤ والاربعاء ٢٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
عبدالله موسى يزبك
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل ولده هاني يزبك في مدينة صور بناية داود ابو صالح قبالة الآثار فوق سوبر ماركت الآثار.
الاسفون آل يزبك واهالي الناقورة.

آل جرادي وعموم اهالي الشرقية
عباس مشورب وعائلته
محسن ابي حيدر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اميرة محمد مرشد جرادي
المتوفاة في القاهرة يوم الاحد ٢٢ آذار.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاتها في بلدتها الشرقية قضاء النبطية يوم الاحد ٢٩ منه.
الاسفون آل جرادي ومشورب وابي حيدر وعموم اهالي الشرقية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوى بشعلاني
والدة نعمة وجوزف وفاروق ولودي زوجة مارون نمرود وجاكلين زوجة طوني سعد وصونيا زوجة فادي عنيسي.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار في منزل ولدها نعمة بشعلاني في الفنار قبالة الجامعة اللبنانية ملك فرنسوا جبر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الحاج سعدالدين سليم منيمنة
والد المهندس سامي والدكتور نبيل ومروان
صهره المهندس سعيد عودة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل ولده مروان شارع بربور قرب صيدلية جلول وللرجال في خلية سليم سلام في برج ابي حيدر من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

تصادف اليوم الثلاثاء ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
جميل منيب حطب
زوجته نجوى برغوت
والد المهندس منيب ومحمد
صهره الحاج منير عثمان
اصهاره محمد سيدار ومحمد علي برغوت والدكتور كامل عيتاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في ملكه شارع مدام كوري قبالة "اوتيل بريستول" وزارة المال قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

تصادف يوم الجمعة ٢٧ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل حسن ديب الضاوي
اولاده فايز والمرحوم حسن وسعيد واحمد واسعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل الضاوي وعموم اهالي الخيام.

عادل جميل نصار وعائلته
امين جميل نصار وعائلته
عائلة نصار
يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم
سهيل جميل نصار
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات ورسائل تعزية او تبرعات للكنيسة والمؤسسات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
نسيب طانيوس الغفالي
تتقدم بجزيل الشكر من البطريركية المارونية وقيادة الجيش والوزارة والنواب وقيادة معسكرات التدريب واعضاء السلك الديبلوماسي ونقابة المحامين ونقيب المحررين والصحافيين ومن كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات، سائلة الله ان لا يفجعهم بعزيز.

آل حلاوي
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
علي توفيق حلاوي
سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات تعزية سائلين الله الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيد
انطوان سليم كلداني
تشكر جميع الذين آسوها وشاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وبدل اكاليل وتخص بالشكر فخامة الرئيس شارل حلو وجميع المسؤولين في القطاعين المصرفي والتجاري سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل طربيه واقرباؤهم
زوجة الفقيد ياسمين طربيه
اولاده شوقي وصدقي وعبدالله ونسيب والمطرب نهاد
يتقدمون بوافر الشكر والتقدير من الشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية والاعلامية والفنية في لبنان وسوريا وكل من آساهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات بوفاة عميدهم الاديب والشاعر المرحوم
المهندس رؤوف نسيب طربيه
سائلين لهم من بعده طول البقاء.

آل مسقاوي
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
محمد مسقاوي
سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات تعزية سائلين الله الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز.





انتصار ساحق للحزب الديموقراطي في الانتخابات النيابية في البانيا


زعيم الحزب الديموقراطي الالباني السيد سالي بيريشا يحيي مؤيديه في تيرانا امس. (رويتر تيليفوتو)


متظاهرون البان يحتفلون بفوز الديموقراطيين في الانتخابات النيابية في تيرانا امس. (رويتر تيليفوتو)

حقق الحزب الديموقراطي الالباني انتصارا ساحقا في الانتخابات النيابية التي اجريت الاحد واضعا حدا لنظام انعزالي غرسه الشيوعيون وورثتهم طوال نصف قرن.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية السيد نيكو نوسي امس في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة تيرانا ان النتائج النهائية في ٦٦ دائرة من اصل ١٠٠ دائرة انتخابية اسفرت عن فوز الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه السيد سالي بيريشا بـ٥٧ مقعدا والحزب الاشتراكي الحاكم (الشيوعي سابقا) بزعامة الرئيس رامز عليا بمقعد واحد والحزب الاشتراكي الديموقراطي بمقعد واحد واتحاد حقوق الانسان (حزب الاقلية اليونانية) بمقعد واحد.

وحصل الحزب الديموقراطي على ٦٥،٦٤ في المئة من الاصوات والحزب الاشتراكي على ٢٢،٦ في المئة والاشتراكيون الديموقراطيون على ٤،٣٦ في المئة وحزب الاقلية اليونانية على ٢،٩٥ في المئة والجمهوريون على ٢،٧٦ في المئة. اما الاحزاب الاخرى، فقد حصلت على اقل من واحد في المئة من الاصوات.

ويتوقع ان يفوز الديموقراطيون، باقرار الاشتراكيين، في ٨٠ دائرة من الدوائر الـ١٠٠، وان يكتفي الحزب الحاكم حاليا بعشرة مقاعد، وحزب الاقلية اليونانية بمقعدين والديموقراطي الاشتراكي بمقعد واحد. وينتظر ان تعاد الانتخابات في ست دوائر الاحد المقبل، لكن يرجح ان تكون الغلبة فيها للديموقراطيين ايضا.

وبموجب الدستور سيوزع ٥٠ مقعدا اخر تقريبا في المجلس بحسب التمثيل النسبي.

وبحلول بعد ظهر امس، اذ تأكد انتصار الديموقراطيين، تجمع نحو ٥٠ الف الباني مبتهجين في ساحة سكاندربرغ في العاصمة حيث تفجرت التظاهرات الاولى المطالبة بانهاء الحكم الشيوعي اواخر عام ١٩٩٠. وقال بيريشا في كلمة حماسية: "لقد الحقت العاصفة اضرارا كبيرة لا يمكن اصلاحها" بالنظام القائم. واعلن ان البانيا "صحت من نوم عميق وطويل تحت السلطة الشيوعية".

ورفرف علم اميركي كبير فوق المتظاهرين وهم يحيون السفير الاميركي السيد وليم اميرسون الذي حضر لتهنئة زعماء الحزب الديموقراطي والقى كلمة قصيرة باللغة الالبانية. ورافقه السفير الالماني السيد فريدريش كرونك، في مبادرة غير عادية اظهرت الدعم الغربي للمعارضة المناهضة للشيوعية.

(اب، و ص ف)

الغاء اطلاق "اتلانتس" بسبب تسرب للوقود

المكوك الفضائي "اتلانتس" (اف ب تيليفوتو)

كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و ص ف، رويتر - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان اطلاق المكوك الفضائي الاميركي "اتلانتس" الذي كان متوقعا امس الاثنين الساعة ٨،٠١ بالتوقيت المحلي (١٣،٠١ بتوقيت غرينيتش) الغي في الساعة ٢،٤٠ بالتوقيت المحلي (٧،٤٠ بتوقيت غرينيتش) بسبب تسرب مزدوج للاوكسيجين والهيدروجين.

وصرح المعلق الرسمي للوكالة السيد ميتش فارنز في كيب كانافيرال في فلوريدا ان "مدير عملية الاطلاق بوب سييك تخلى عن العملية بسبب تسرب للهيدروجين والاوكسيجين لاسباب غير معروفة".

وهذه المرة الاولى تواجه برامج اطلاق مركبات الفضاء الاميركية تسربا للوقود منذ صيف ١٩٩٠ عندما ادت المشكلة الى تعطيل رحلتين لمكوكي فضاء.

نتائج الانتخابات المحلية في فرنسا رسمت حدودا جديدة للخريطة السياسية

اثارت الهزيمة الكبيرة التي مني بها الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا في الانتخابات المحلية وعجز المعارضة اليمينية التقليدية عن الافادة من المأزق الاشتراكي في وقت رددت النتائج بقوة اصوات المعترضين من انصار البيئة واليمين المتطرف، احتمالات قوية لتغيير الحكومة وتعديل قانون الانتخاب قبل الانتخابات النيابية العامة المقررة السنة المقبلة.

ويرى المحللون ان هذا الوضع الجديد يتجاوز بكثير الاطار الاقليمي البحت وبات يطرح سؤالين ملحين، اولهما يتعلق باحتمال تغيير نظام الاقتراع الذي يجرى حاليا على دورتين سواء لاقرار نظام الاقتراع النسبي او للعودة الى القائمة النسبية الشاملة. وسيكون من اثار هذا الخيار الثاني الذي يشجع الاحزاب الصغيرة والمتوسطة منع المعارضة المحافظة من الحصول على الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية السنة المقبلة، كما سيجعل من الصعب التحكم في الجمعية الوطنية ما لم يتمكن الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران من اعطاء قوة جديدة لوسط يضم انصار البيئة والوسط والحزب الاشتراكي.

ويقول عدد من المراقبين السياسيين ان ميتران سيكون مؤيدا اكثر من اي وقت لشكل او اخر من الاقتراع النسبي الذي يحول دون انتصار مدو لليمين ويجنبه "تعايشا" مع حكومة يمينية في السنتين الاخيرتين من ولايته التي تنتهي سنة ١٩٩٥.

ويتعلق السؤال الثاني بامكان تغيير رئيسة الوزراء السيدة اديت كريسون التي يعتقد كثيرون من المراقبين السياسيين ان ايامها على رأس الحكومة باتت معدودة نظرا الى هبوط شعبيتها الى مستوى لم يسبق له مثيل.

واذا كان الناخبون قاطعوا الاحد الاحزاب التقليدية من يسارية الى يمينية على حد سواء، فانهم شجعوا حزبي انصار البيئة "الخضر" بقيادة السيد انطوان فيشتر و"جيل البيئة" بقيادة وزير البيئة السيد بريس لالوند، والجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بقيادة السيد جان - ماري لوبن.

وكان الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات هو الحزب الاشتراكي الذي مني بفشل تاريخي بحصوله على ١٨،٣ في المئة من الاصوات وهي ادنى نسبة يسجلها منذ انشائه عام ١٩٧١.

ولم يعد اتحاد اليسار السابق، الذي يضم الحزب الاشتراكي والشيوعيين، يمثل اكثر من ٢٥،٩ في المئة من الاصوات و٢٨ في المئة اذا اضيفت اليها "الغالبية الرئاسية" المكونة من مستقلين مؤيدين للاشتراكية.

وواضح ان الاشتراكيين عاقبهم حتى قسم كبير من ناخبيهم خصوصا بسبب "القضايا" المختلفة التي تورطوا فيها، كتمويل سري وفضيحة الدماء الملوثة بفيروس نقص المناعة المكتسبة "الايدز" واستقبال الزعيم الفلسطيني جورج حبش في فرنسا، من غير ان يتمكن اليمين التقليدي الذي سجل هو نفسه تراجعا بنسبة خمس نقاط من الاستفادة من هذا التصويت العقابي. فقد حصل اليمين المحافظ الذي يضم ديغوليي التجمع من اجل الجمهورية وليبراليي الاتحاد الديموقراطي الفرنسي واحزابا يمينية مختلفة داخل الاتحاد من اجل فرنسا على ٣٣ في المئة من الاصوات، اي ضعفي الاصوات تقريبا التي حصل عليها الحزب الاشتراكي.

اما بالنسبة الى الجبهة الوطنية التي اثارت الفزع طوال الحملة الانتخابية بسبب مواقفها الوطنية المتطرفة والمعادية للاجانب غالبا، فقد رسخت وضعها بحصولها على الاقل قليلا من ١٣،٩ في المئة من الاصوات، لكنها لم تسجل مع ذلك القفزة القوية التي كانت تأمل فيها وخصوصا في معقلها في جنوب البلاد.

واما "المفاجأة الالهية" فقد جاءت في الواقع من انصار البيئة حيث حصل "الخضر" على ٦،٨٨ في المئة من الاصوات و"جيل البيئة" على ٧،١ في المئة من الاصوات. لكن هاتين الحركتين منقسمتان بشدة، ذلك ان انطوان فيشتر من انصار بيئة متشددة ومتصلبة في حين يبدو الوزير بريس لالوند اكثر "واقعية" ويدعو الى نوع من البيئة الهادئة.

وستكون النتيجة الاولى لهذه الانتخابات اختيار رؤساء المناطق الفرنسية الـ٢٢ في ٢٧ اذار. وسيتعين في معظم الحالات على المعارضة المحافظة التي ترئس ١٩ مقاطعة عقد تحالفات او الاعتماد على حياد بعض خصومها للاحتفاظ بالرئاسة.

وسيكون لانتخاب رؤساء المناطق في هذه الظروف مفعول الاختيار. فهل تقاوم المعارضة اغراء عقد اتفاقات محلية مع الجبهة الوطنية على رغم تأكيدها انها تشكل اكبر سد امام اليمين المتطرف؟.

(و ص ف)

٢٦ قتيلا في تحطم طائرة أميركية و١١ قتيلا في تحطم طائرة روسية




رجال انقاذ يفتشون عن ضحايا في حطام هيكل الطائرة الاميركية التي انزلقت الى خليج جامايكا قرب مطار "لاغوارديا" في نيويورك اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

انزلقت طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة "يو. اس. آير" خارج مدرجها بينما كانت تهم بالاقلاع مساء الاحد من مطار "لاغوارديا" في نيويورك وسقطت في مياه خليج جامايكا المحاذي كتلة من نار ولهب، مما تسبب في مقتل ٢٦ شخصا.

وافاد مسؤولون في الشركة ان الطائرة، وهي من طراز "فوكر"، كانت تنقل ٤٧ راكبا ويقودها طاقم من اربعة افراد آتية من جاكسونفيل في فلوريدا لتوقف قصير في نيويورك في طريقها الى كليفلاند. وقرابة التاسعة والنصف مساء تلقت دائرة الاطفاء في المنطقة انذارا يفيد ان طائرة تابعة لشركة "يو. اس. آير" اخفقت في الاقلاع من المدرج الرقم ١٣ في مطار "لاغوارديا". وصرح ناطق باسم الدائرة: "افدنا ان الطائرة انشطرت جزءين، احدهما في المياه الباردة والاخر على البر والنار مندلعة فيها".

وقد اسفرت عمليات الانقاذ التي كانت لا تزال مستمرة حتى بعد ظهر امس عن انتشال ٢٦ جثة بينها اربع عشر عليها داخل هيكل الطائرة. ولم تستبعد نائبة مفوض الشرطة سوزان ترازوف العثور على مزيد من الجثث في مياه "الخليج" وربما على احياء داخل الطائرة، اذ قال احد رجال الانقاذ انه شاهد قبطان الطائرة او مساعده عالقا في مقعده، لكن انقاذه استعصى لارتفاع امواج الخليج.

وروى شهود عيان انهم شاهدوا الطائرة ترتفع جزئيا عن الارض، ثم سمعوا انفجارا وتحولت كتلة من لهب، قبل ان ينفصل احد جناحيها ومقدمها جزئيا عن هيكلها وتنزلق الى مياه الخليج حيث استقرت رأسا على عقب.

● في موسكو اعلنت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية للانباء ان ١١ شخصا قتلوا امس حين تحطمت طائرة من طراز "اي. ان. - ٣٠" تنقل طاقما من خمسة افراد وستة ركاب على مسافة ٢٥٥ كيلومترا شرق تيكسي في شمال سيبيريا.

واوضحت ان لجنة خاصة ارسلت من موسكو للتحقيق في الحادث.

(ي ب، اب، و ص ف)

تجدد العنف في البوسنة والهرسك وانتهاكات وقف النار في كرواتيا

تجدد العنف العرقي امس بين الصرب والمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية، فيما استمرت الاشتباكات يوما ثانيا في كرواتيا المجاورة على رغم وقف النار وتقدم الاستعدادات لانتشار قوة السلام التابعة للامم المتحدة. وافادت التقارير ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا وان عددا غير محدد اصيب بجروح منذ الاحد.

والمواجهات في البوسنة والهرسك هي الاحدث في شهر من الاضطراب العرقي الذي غذاه النزاع بين المسلمين والصرب الارثوذكس والكرواتيين الكاثوليك على مستقبل جمهوريتهم، اضافة الى التوتر الذي اثارته الحرب في كرواتيا. واستمر العنف على رغم اتفاق توصل اليه زعماء هذه المجموعات الثلاث. في اشراف المجموعة الاوروبية الاسبوع الماضي من اجل ايجاد تسوية سلمية تؤدي الى استقلال البوسنة والهرسك عن الاتحاد اليوغوسلافي وتقسيمها ثلاثة "كانتونات" على النمط السويسري بين ١،٩ مليون مسلم و١،٧ مليون صربي و٧٥٠ الف كرواتي.

وروى شهود ان مسلحين من الصرب والمسلمين تبادلوا النار من حواجز اقاموها في بلدة غورازدي وحولها على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة ساراييفو. وقال رئيس بلدية المدينة السيد هازو افنديتش: "هناك جرحى في صفوف الطرفين، لكن لا قتلى بعد". ويعيش في غورازدي ٣٧ الف شخص يشكل المسلمون ٧٠ في المئة منهم والصرب ٢٥ في المئة.

واوردت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان مسلحين مسلمين استولوا على مصنع كيميائي وعلى مركز للشرطة البلدية. واكد مسؤولون في ساراييفو ان مسلحين من الصرب ردوا بالاستيلاء على محطة ارسال تلفزيونية خارج غورازدي.

وفيما اشارت "تانيوغ" الى ان المسلحين اقاموا "عشرات" الحواجز وقطعوا الطرق التي تربط البلدة بالداخل وبنهر درينا المجاور الذي يشكل الحدود مع صربيا، بثت اذاعة ساراييفو ان الحكومة ارسلت قوة مشتركة من الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي وشرطة الجمهورية التي يغلب عليها المسلمون لنزع فتيل المواجهات. الا ان افنديتش قال: "لا نريد احدا من الخارج. علينا ان نحل مشكلتنا بانفسنا".

وكانت الحياة شلت في هذه المنطقة منذ اواخر الاسبوع الماضي عندما بدأ مسلحون اقامة حواجز على اثر شكوى من الصرب من ان المجلس البلدي الذي يغلب عليه المسلمون يحرمهم حصصهم الكاملة من البنزين. وقالت "تانيوغ" ان الاوضاع ساءت الاحد عندما وزع اعضاء في ميليشيا مسلمة اسمها "القبعات الخضر" مناشير حذرت فيها الصرب قائلة: "الافضل لكم ان تنتبهوا الى تصرفاتكم لئلا تواجهوا مشاكل اكبر". فغضب الصرب واقاموا حواجز جديدة وعمدوا الى تفتيش جميع المشاركين في جنازة لمسلم.

وسجلت اذاعة بلغراد انتهاكات جديدة لوقف النار المطبق منذ الثالث من كانون الثاني في كرواتيا بين القوات الكرواتية والصرب. وقالت اذاعة زغرب ان طفلا في الثانية من عمره وجنديا كرواتيا قتلا في قصف من مواقع الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي لمدينة فينكوفيتشي.

ولاحظت مصادر ديبلوماسية غربية تزايد انتهاكات وقف النار في كرواتيا واعتبرت ان الجانبين يحاولان تحقيق مزيد من المكاسب بالسيطرة على مساحات اضافية من الارض قبل موعد انتشار قوة حفظ السلام "يونبروفور" في ٢٥ نيسان في ثلاث مناطق كرواتية مختلطة هزتها الحرب التي نشبت بعد اعلان هذه الجمهورية استقلالها عن يوغوسلافيا في ٢٥ حزيران ١٩٩١.

وتنص خطة الامم المتحدة على انسحاب الجيش اليوغوسلافي من كرواتيا ونزع سلاح الميليشيات في محاولة لانجاح احتمالات التسوية التي تشرف عليها المجموعة الاوروبية في شأن حل الاتحاد اليوغوسلافي الذي كان يتألف من ست جمهوريات قبل استقلال كرواتيا وسلوفينيا العام الماضي. وقد عارض الصرب استقلال كرواتيا وقاتلوا حكومتها بدعم من الجيش اليوغوسلافي وتمكنوا من احتلال نحو ٣٥ في المئة من اراضيها.

وقالت اذاعة بلغراد ان الجنود اليوغوسلاف والكرواتيين تبادلوا القصف المدفعي واشتبكوا بالاسلحة الرشاشة طوال الليل في محيط منتجع نيوم على الادرياتيكي. وتبادل الطرفان الاتهامات بافتعال الاشتباكات التي بدأت الاحد. واشارت زغرب الى ان شخصين على الاقل قتلا وان كثيرين آخرين جرحوا قبل ان تتحول المعارك الى تبادل متقطع للنار. واعلنت قيادة الجيش اليوغوسلافي في ساراييفو ان ستة جنود على الاقل قتلوا وان قواتها استعادت بلدة هوتوفو شمال شرق نيوم في اليوم التالي لسقوطها في ايدي الكرواتيين.

ويذكر ان هذه المنطقة شهدت تعزيزا للقوات الكرواتية منذ اواخر العام الماضي بعدما هاجم الجيش اليوغوسلافي مدينة دوبروفنيك التاريخية الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق نيوم.

وتمتد نيوم الكرواتية على بقعة من اراضي البوسنة والهرسك تقسم الطريق الساحلية الرئيسية التي تربط دوبروفنيك ببقية كرواتيا.

(ي ب، و ص ف)

كول ناقش وبوش التسويات الممكنة: اتفاق "غات" في آخر نيسان

اعرب المستشار الالماني هلموت كول امس عن امله في امكان الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه محادثات التجارة العالمية، معلنا ان الاوروبيين والاميركيين مصممون على التوصل الى اتفاق بحلول آخر نيسان محذرا من ان اي فشل لـ"جولة الاوروغواي" في شأن الاتفاق العام للتعرفات والتجارة "غات" سيكون نكسة كبيرة للدول الصناعية وكارثة على البلدان النامية.

وقال كول في مؤتمر صحافي في بون موجزا عناوين محادثاته مع الرئيس جورج بوش في المنتجع الرئاسي الاميركي في كمب ديفيد في نهاية الاسبوع ان بوش وافقه على "ان نجاح جولة "غات" ذو اهمية استثنائية من اجل تعزيز تطوير الاقتصاد العالمي وانه يجب تفادي الارتداد ثانية الى سياسات الحماية".

واشار الى ان المحصلة المهمة، بين امور اخرى، "هي اننا نحن الاوروبيين والرئيس بوش مصممون على اختتام محادثات "غات" بحلول آخر نيسان". واوضح "ان كل مسائل الخلاف حددت وعلينا الآن البحث في كل تسوية ممكنة. ان البحث سيكون صعبا لكن هذا لا يغير في شيء حقيقة كون التسوية لا بد منها".

وامتنع المستشار الالماني عن القول ما هي التسويات الممكنة التي ناقشها مع الرئيس الاميركي، غير انه ذكر انه اثار مسألة محادثات "غات" اخيرا مع عدد من الزعماء الاوروبيين، محددا بالاسم الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان مسؤولون اميركيون ابدوا علنا رغبتهم في ان يكون كول قادرا على اقناع فرنسا برفع الدعم عن منتجاتها الزراعية، وهو احدى المسائل الرئيسية التي تحول دون التوصل الى اتفاق في "جولة الاوروغواي".

واكتفى كول، متحاشيا بحذر التعليق على الموقف الاميركي، بـ"انني ضد فكرة ممارسة ضغوط على شريك ومناقشة هذا الموضوع علنا".

من جهة اخرى قال المستشار الالماني انه بحث مع بوش في العلاقات الثنائية بين بلديهما و"قد كررت بوضوح رغبتنا في الاحتفاظ بحضور قوي ومهم للقوات الاميركية في اوروبا" في اطار حلف شمال الاطلسي.

وتناولت محادثاتهما ايضا، التحضيرات للقمة الصناعية المقرر عقدها في ميونيخ من ٦ تموز الى ٨ منه. وامل المستشار في دعوة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى القمة، بعد ان ينظر في هذا الامر مع الزعماء الاخرين.

(ي ب، اب)

تتارستان لا تنوي الانفصال عن روسيا لكنها تريد توقيع معاهدة ثنائية معها

اعلن الرئيس التتاري مينتيمير شايمييف ان تتارستان التي صوتت على الاستقلال بغالبية ٦١،٤ في المئة في استفتاء السبت، لن توقع معاهدة الاتحاد الروسي، بل تريد توقيع معاهدة ثنائية مع روسيا.

ونقلت الوكالة الروسية للانباء "ايتار - تاس" عنه قوله في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة التتارية قازان امس ان المعاهدة الثنائية ستتناول العلاقات الاقتصادية والسياسية بين روسيا وتتارستان، الى العلاقات الدولية لتتارستان، مؤكدا ان مسائل الدفاع والامن وحراسة الحدود سيعهد فيها الى روسيا. واضاف ان توقيع هذه المعاهدة هو المهمة الرئيسية لقادة تتارستان، مشيرا الى امكان التوصل الى اتفاق في شأنها قبل مؤتمر نواب الشعب الروسي المقرر عقده في السادس من نيسان.

ومن المقرر توقيع معاهدة الاتحاد الروسي التي تمنح الجمهوريات الروسية والمناطق حكما ذاتيا اوسع في ٣١ اذار في موسكو. والى تتارستان، رفضت جمهورية تشيتشينا وانغوشيا توقيع المعاهدة بالاحرف الاولى الاسبوع الماضي.

ولم يعرف بعد ما سيكون تأثير اعلان تتارستان رغبتها في معاهدة ثنائية مع موسكو على وحدة الاتحاد الروسي. فقد تخوف زعماء موسكو من ان تؤدي نتائج الاستفتاء الى تفكيك الاتحاد تماما كما حصل في السابق للاتحاد السوفياتي، ودعوا قادة تتارستان الى عدم اجرائه، لكن هؤلاء اصروا عليه. وعشية الاستفتاء وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين نداء الى الناخبين التتار نبههم فيه الى ان الموافقة على الاستقلال قد تؤدي الى نزاعات عرقية. ولم يعلق يلتسين رسميا بعد على نتائج الاستفتاء.

الا ان النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي السيد غينادي بوربوليس ادلى بتصريح لطيف جدا تجنب فيه اي انتقاد لتتارستان، اذ قال ليل الاحد: "لا يمكن الروس ان يقفوا موقف اللامبالي ازاء ما هو معروف بوحدة الاراضي الروسية وازاء التهديدات لهذه الوحدة". ثم اكتفى بدعوة "تتارستان الى الانضمام الى معاهدة الاتحاد التي ستوقع في ٣١ اذار في الكرملين".

وصدر الموقف الاقوى عن الروس المتطرفين الذين دعوا يلتسين امس الى ازالة قادة تتارستان بالقوة اذا اقتضى الامر. وقال السيد اليا رويتمان نائب رئيس الحزب الديموقراطي الروسي: "يجب منع الهيئات الحكومية في تتارستان التي انتهكت الدستور الروسي من القيام باي نشاط آخر. فاذا استمرت هذه الاعمال غير القانونية فان الاتحاد الروسي سينهار حتما". واضاف ان هذا الخرق القانوني الذي اكدته المحكمة الدستورية الروسية يجب الا يمر من دون عقاب وحذر من ان قبوله يعني ان مناطق اخرى داخل روسيا ستطالب بمزيد من الحكم الذاتي او تنفصل. ورأى رويتمان، الذي رأس فريقا من المراقبين في استفتاء تتارستان، انه "بعد الاستفتاء في تتارستان قد يستمر انهيار الاتحاد الروسي اذا لم تضع الحكومة حدا لذلك بموقف حاسم".

وسئل هل يقصد انه يجب طرد شايمييف، فاجاب: "طبعا ومن دون ادنى شك". وعندما قال احد الصحافيين ان استخدام القوة قد يكون ضروريا لذلك، رد رويتمان: "اذا فليستخدموا القوة. فالديموقراطية هي قبل اي شيء اطاعة القانون".

(اب، و ص ف، رويتر)